MS.155

LIBRARY OF

THE DROPSIE COLLEGE

FOR HEBREW AND COGNATE LEARNING

GIFT OF HON. MAYER SULZBERGER

folio 200

MS. 155.

UIS/1905

101

MS. 155

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وسيرها آلة يحترز بها
عن الخطاء في اللسان وقوم بشبهها المنطق الذي هو ميزان للانسان وجعلها
سلما يرتقي بها الى ذروة حقائق القرآن والصلوة والسلام على خير الانام
محمد الفرقان وعلى آله واصحاب رؤسا اهل الايمان وبعد فيقول الفقير
العالم الفاضل الكامل افضل الفاضلين اشرف المحققين المولى المعظم
الامام الاعظم الجامع بين المعقول والمنقول حاوي الاصول والفروع
مبين الحلال والحرام المصون بعناية رب العالمين مكرر القضاة
والحكام جمال الملة والدين محمد بن عبد الغني الاردبيلي متع الله
المسلمين بطول بقائه وادام الله دولته بحق خلقه لما رايت
في مختصر الامام الهمام علامة العالم استاذ ائمة بني آدم جار الله العلامة
قدس الله روحه اعني انموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير
الحجم عزيز الفحوى مرغوبا للمبتدئين وغيره مطلوبا للسالك يسير
خيره ولم يكن له شرح يليق قاصده ويلقى اليه مقاصده وقد
اريد تلميظه للمبتدئين من اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا
لايتماقرة عيني الرهدة وسرور نفسه الكمدة علاء الملة والدين
احمد بن صدر الاسلام رئيس الانام اقضى القضاة والحكام
مظهر الحق في الاحكام عماد الملة والدين مفضل الكاشف بلغ
الله امالها وضاعف في العالمين اقبالها اردت ان اشرحه

الحاوي
محيط وجامع
اصرح

العلاء شرف ورفعت
ومرتبة عليه اجمع

يفيد طالبه ويفيض عليه مطالبه بحيث لا تخفى من تخليل الفاظه
خطا كثيرة ولا اتجاوز عن شفيع معناه الا مسايرة والتزمت
اذا كتب الفاظ المتن بالمهملة وكتبة الشرح الى اتمامها حتى
يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف وتغنيهم عن نسخ لعبت
بها ايدى الجهلة بالتحريف وارجو من الله ان يعينني على الاتمام ويجعله
قايدا الى دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال الحكماء مفرد
اقول قبل الشروع في المقصود لابد من تقديم مقدمة وهي من
اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصوره اولا اذ لا يمكن طلب الشيء بوجه من الوجوه
لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وان لم يتصوره لا يمكن طلبه له
وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون
سعيه عبثا وطالب النحو بتعلمه ينبغي ان يتصوره اولا ويتصور الغرض
منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فقول النحو في اللغة
القصد وفي عرف النحاة علم باصول يعرف بها احوال الكلمة اعرابا
وبناء والغرض عنه معرفة الاعراب والبناء والاعراب لا يوجد الا
فيما يقع في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام
انما يتركب من الكلمتين نحو زيد قائم وضرب زيد فلذلك جرت عادتهم
في ترتيب كتب النحوية بتقديم الكلمة على سائر الاشياء وتقديم الكلمة على الكلام
لانها جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه فقوله الكلمة
لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة
والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة عشر

كافيه شرح
كافيه دياغه
كتاب مصباح
نحو اهل
وشرح نحو اهل

وانما قلنا انّ المهمل يخرج بقيد الموضوع لانّ الموضوع لا يكون الّا لمعنى
والمهمل لا معنى له وانّما حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد
عليه لانّ المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الّا للفظ الموضوع
قال امّا اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد اقول يعني
انّ اقسام الكلمة منحصرة في الثلثة لانها ان دلّت بنفسها على معنى غير
مقترن باحد ازمنة الثلث اعني الماضي والحال والاستقبال فهو الاسم
مثل رجل فانه يدلّ بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
وان دلّت بنفسها على معنى مقترن به فهو الفعل مثل ضرب فانه
يدلّ بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم يدلّ بنفسها على معنى فهو الحرف
كقد فانه لا يدلّ على معنى في نفسها بل بواسطة غيره نحو قد قام قال
الكلام مؤلف امّا من اسمين كاسناد احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل
واسم نحو ضرب زيد ويسمّى الكلام والجملة اقول لمّا بيّن الكلمة اراد ان يبيّن
الكلام فقوله مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله امّا من اسمين او امّا
فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل
وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله
اسناد احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما
الى الآخر كغلام زيد وخمسة عشر فانه كلّ ذلك لا يكون كلاما وقوله واما
من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لانّ قوله
اسناد احدهما الى الآخر يدلّ على وجوب الاسناد بينهما لانّ قوله بعد هذا الاسم
هو ما صحّ الحديث عنه يدلّ على انّ الاسناد انما يكون للفعل الى الاسم

فقوله زيد قايم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قايم الى الاخر وهو
زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وكل
واحد منهما يسمى كلاما وجملة قال باب الاسم هو ما صح الحديث عنه نحو خرج
زيد ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون اقول لما فرغ من تقسيم
الكلمة شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه
اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تاليف الكلام وهما محتاجان اليه
وقوله باب تقديره هذا باب الاسم والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح
ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى
قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر
نحو مررت بعيسى فان عيسى دخله الباء وهو حرف الجر واضيف يعني
يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان الغلام اضيف الى الكاف
وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز
ان يدخله التنوين نحو زيد فجميع هذه خواص للاسم التي لا يوجد
شيء منها في الفعل ولا في الحرف اما الاخبار عنه فان الفعل خبر دائما
فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما الحرف الجر فلانه
الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما
الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف او التخصيص او التخفيف
كما يجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك واما الالف واللام
فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما
واما التنوين فلانها علامة تمام من دخولها والفعل والحرف لا يتمان
الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه قال واما نانه

اسم الجنس العلم المعرب وتوابعه المبني المثنى المجموع المعرفة النكرة
المذكر المؤنث المصغر المنسوب اسماء العدد الاسماء المتصلة بالافعال
اقول الاصناف بعد الاقسام يعني ان اقسام الاسم المذكورة في
هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل
على شيء او ما يشبهه في الحقيقة كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء
معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف
لفظه باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كسعدى والرابع
التوابع المعرب وهي كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة
كالعالم في زيد العالم والخامس المبني وهو الذي سكون آخره وحركته
لا بعامل نحو من وياء لاء والسادس المثنى وهو ما زيد في آخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني سلمان ورايت سلميين
ومررت بسلميين والسابع المجموع وهو ما دل على احاد يدل على احدها
واحده كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة وهي ما دل
على شيء معين نحو انا والتاسع النكرة وهي ما دل على شيء غير معين
كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التانيث والفي المقصور
والممدودة كرجل والحادي عشر المؤنث وهي ما في آخره احدى هذه
كمراة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح
ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب
وهو ما يلحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء اليه كبغدادي
والرابع عشر اسماء العدد وهي اسماء يعد بها الاشياء كواحد واثنين
وثلثة والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء فيها معنى

غير معين

الفعل

الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم وأعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم
التي تذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب بالترتيب قال
اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم
اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم بجملة شرع في تعدادها مفصلة وراعى
في التفصيل ترتيبه في الاجمال فلا جرم ابتداء ههنا بما ابتداء به هناك
اعني اسم الجنس الذي هو اول اصناف الخمسة عشر وقسمه على ضربين اسم عين كرجل
وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى وهو ما يقوم بغيره ثم مثل لكل قسم
بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كراكب والثالث اسم
كرجل والثاني اسم عين مشتق معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى
مشتق كمفهوم قال العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر
وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كعطفان اقول لما فرغ من الصنف
الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل
عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل
علما للرجل وقد ينقل عن فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل
منه وجعل علما للرجل وقد يرتجل العلم في اول وضعه علما من غير ان ينقل
عن شيء كعطفان فانه وضع اولا علما للقبيلة فالعلم اما منقول او مرتجل
والمرتجل كعطفان والمنقول اما من مفرد او من مركب والمفرد اما اسم جنس
وهو الغالب كجعفر واما فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد ثم
جعل علما للرجل او مضارع كيزيد او امر كاصمت بكسر الهمزة فانه في
الاصل امر من صمت علما ومن شنصر بمعنى سكت فجعل علما لبرية قال
احد سمع صوتا لصاحبه فيها اصمت وغير ضمه الى الكسر كما غير بناؤه

كرجل

ان يجعل من اول الامر علما من غير ان ينقل

مرتجل

اي بمعنى اوجد السكوت تحويفا

اي احد الذي سمع صوتا لصاحبه اي لرفيقه فيها اي في البرية اصمت هو مقول القول

الى الاعراب والمركب اما اسناد كتاء بطشت فانه معناه في الاصل اخذ
تحت ابطه شيئا فجعل علما للرجل اخذ تحت ابطه حيته او سيفا او كعبد
كعبد الله او غيرهما كعليك فانه يعلو الاسم لضم واليك مصدر بمعنى الدق
فجعل علما للبلدة وللعلم قسمة اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم
فهو اللقب كمحمود وبطة والا فان كان اوله ابا او اما فهو الكنية كابي
عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب على ضربين منصرف
وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي
منع الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف
او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر اقول لما فرغ من الصنف
الثاني شرع في الصنف الثالث اعني المعرب فنوعه على نوعين منصرف
وغير منصرف فالمنصرف هو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين
كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف
وهو الذي منع من الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر لانه الفتح والجر
اخوان كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال وانما يمنع من الجر والتنوين
كما سيجيء من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان او سبب مكون من
الاسباب التسعة الآتية وكل واحد من تلك الاسباب فرع للاصل كما سيحقق
ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث
ان فيه ايضا فرعيتين احديهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما
عرفت والثانية انه مشتق من الاسم فالمشتق فرع المشتق منه فلما
شابه الفعل من تانيك الجهتين ناسبه ان يمنع منه اقوى خواص الاسم
وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام

فانه

فان الجر لا يمنع منه دخول الاضافة واللام من حواص الاسم فيقوى سببها
الاسمية فيه فيضعف به مشابهة الفعل فيه فيدخله ما منع منه بسبب
قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف الى كم كسر اله
ونحو مررت بزيد بالاحمر فان احمر لما دخله اللام كسر اوه قال والاعراب
هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل واختلاف الاخر اما بالحركات
نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في
الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مال نحو جاء ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي
اقول لما بين المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني الاعراب
وهو اختلاف اخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل في اولها
فاحترز بالاخر عن الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل
ورجيل ورجال وباختلاف العوامل احترازا عن اختلاف الاخر لا بعوامل
نحو من ضرب ومن الضارب وانما اختص الاعراب باختلاف الاخر لانه
اختلاف الاول والوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشيء
اخر واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف اخر زيد في نحو جاء
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع
الاول في ستة اسماء سميتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة
الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال
فتقول اعربنا اختلافها بالحروف نحو جاء ابوه ورايت اباه ومررت بابيه
فاخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف فاعنه بالواو في الرفع والالف
في النصب وبالياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه اخيه حموها

حملا لها جميعها هنوه بناه هنيه فوه فاه فيه وذو وذا ذا ذي ذه وانما
اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد يقتضيه تحقق
معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور مدلوله الاب مع ان اواخرها
حروف تصلح ان تكون علامة للاعراب فلم يزيد واعلها الحركة لئلا يزداد
الثقل وانما قال مضافة لانها ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات
لفظا نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت باب وانما قال الى غير ياء المتكلم
لانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني
ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها فيده ان الاول ان تكون مكبرة لانها ان كانت
مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني ابيه ورايت ابيه ومررت
بابيه والثاني ان تكون مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف
لكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاءني ابواه ورايت ابويه ومررت بابويه
وان كانت جمعا يكون اعرابها ايضا ببعض الحروف وذلك اذا كانت جمع
تصحيح نحو جاءني ابوه ورايت ابيه ومررت بابيه واما بتمام الحركات
وذلك اذا كانت جمع تكسير نحو جاءني آباءه ورايت آباءه ومررت بآباءه قال
وفي كلها مضافا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما
اقول لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التي فيها الاعراب بالحروف
اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث فانهما
اذا كانا مضافين الى المضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في
حالة الرفع والياء في حالة النصب والجر نحو جاءني الرجلان كلاهما
والمرأتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ومررت
بالرجلين كليهما وبالمرأتين كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما

على الثقل

الاكون اعراب الجمع ببعض الحروف

كانت

مشابهتان للتثنية من حيث المعنى واللفظ اما المعنى فظ واما اللفظ فكما
ان في آخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالة النصب والجر
فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دايمي الاضافة لم يظهر قط نونهما
وانما قال مضافا الى مضمر لانهما ان اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات
تقديرا نحو جاء في كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا
المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين قال وفي التسمية والجمع
المصحح نحو جاء في مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين
ومسلمين اقول لما فرغ من موضع الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان
~~الموضع الثالث~~ الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح
فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها اعني بالالف في رفع التثنية
وبالواو في رفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاء في مسلمان ومسلمون
ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية
والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع للاعراب
بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم
يعربا بالحروف ايضا للزم الفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما
ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الالف والياء والواو وهو غير جائز
في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع
وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية
الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان
واضربا وضربوا ويضربون واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها
علامتين للرفع ايضا لتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانهما

الاعراب التثنية والجمع
والواو

وقسم لا يظهر الاعراب في اللفظ

اختاره وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في
التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع
المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف وتبيين معنى المصحح والتصحيح المكسر وقت
بيانهما ان شاء الله تعالى قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله
كعصا وسعدى وغلامي والقاضي في حالة الرفع والجر اقول المعرب قسمان
قسم يظهر الاعراب في اللفظ والمعنى لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر
القسم الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب في لفظه الخ اي المعرب الذي لا يظهر
اعرابه في لفظه قدر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان
آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو قلبت الواو الفا
او للتانيث كسعدى او ياء ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين
وسعدى والقاضي بالسكون ورايت عصا وسعدى والقاضي بالفتح
ومررت بعصا وسعدى والقاضي فلا يظهر الاعراب لفظي عصا وسعدى
في حالة الرفع والنصب والجر لان آخرها الف وهي لا تقبل الحركة واما
القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة عليه
والنصب فيظهر لخفته ولذلك قال في حالة الرفع والجر والحاصل
ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلث لفظا كزيد او تقديرا كعصا
واما ان يدخله الحركات الثلث لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى واما ان
يدخله الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخله
الحروف الثلثة لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود واما
ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع وكذا او تقديرا
وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة بعضها

بعض

لفظا

لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي
اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار مسلمي فهذه عشرة
اقسام قسمان منها مستفيضان في كلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها
بعدها ما دخله الحروف الثلث تقديرا وان وما دخله الحروف الثلثة تقديرا م

قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن الفعل
والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والنون المضارعتان
لالفي التانيث اقول والاصل في الاسماء ان تكون منصرفة معربة بتمام
الحركات اللفظية حتى تدل كل حركة منها على ما هي دليل عليه اعني الرفع
على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمص لما ذكر
ما يقتضي العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات
التقديرية او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضي العدول عن الانصراف
الى عدم الانصراف اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية كزينب والتانيث
كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد
والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث يعني المقصورة والممدودة مثل حبلى وحمراء كحمراء قال
متى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد له ينصرف الا ما كان على ثلثة
احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه سببي الصرف لحقته
وعدم الصرف لحصول السببين فيه اقول لما عد اسباب منع الصرف
اراد ان يذكر ضوابطها فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها اي من الاسباب
التسعة او تكرر واحد كالجمع والالف التانيث فان كلا منهما مكرر بالحقيقة
لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا
ما كان على ثلثة احرف يعني الاسم الذي كان على ثلثة احرف يعني الاسم الذي

ان العجمة علة واحدة وكونها علمية الاقصى بمنزلة علة اخرى وكذلك التانيث علة واحدة ولزوم التانيث بمنزلة علة اخرى اي سببي الكلمة على التانيث فيثبت لكل منهما علة اخرى منه العجمة م

ثم اسقط النون فصار مسلمي قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ح

والالف ح

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت
شيئان منها فما للصرف تقنويب
عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون
زائدة من قبلها الف ووزن الفعل
وهذا القول تقريب حكمته

في ذلك

كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان الاسم مذهبي
بسبب الثقل الحاصل من السببين الثاني الساكن الوسط في غاية الخفة
فلا يؤثر فيه ثقل السببي والمذهب الثاني غير المنصرف لحصول السببين
وانما صارت الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل
في الفرعية كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع الاصل العلمية للتنكير والتانيث
ووزن الفعل لوزن الاسم الوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه
والجمع والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لمدخولهما وانما
احتيج في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد منها لئلا يلزم لمنع الصرف
المخالفة للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابه للفعل في سبب
واحد من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثي الذي فيه مذهبا بنوح ولوط احترازا
عن الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف
البتة كماه وجور فانهما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوي
قال وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير في الغالب اقول لما فرغ من ذكر
الاسباب التي يمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك
فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم بالكلية البتة واما
العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب
احمد كريم لقيته وح ينظر فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع
الصرف لم يضر زوالها كساجد اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية
سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد
لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في
الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل

والثلاثي

فرعه بنت فرع للتذكير

لا ينصرف بزوال العلمية لان العلم فيه يكون سببا

علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية وحملا يعتبر وصفيته لانها
يتضاف العلمية واذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك
لان الوصفية الذايلة بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه
والاخفش قال الذايل لا يعود بصرفه قال المرفوعات على ضربين اصل
وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على ضربين مظهر كضرب زيد ومضمر
كضربت زيدا وزيد ضرب اقول لما كان الصنف الثالث من اصناف
الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المص ان يذكر تلك الافراد
على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات
لان المرفوع اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون
المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قايم ولا يقال زيدا وبزيد
وغلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به والاصل هو الفاعل
لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل
الحقيقي اصل بالعمل فمعموله يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما
جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع
اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل القليل
والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي
الخفيف الكثير وبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة
لما لم تبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف
اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة فناسبا
فاعطيت اياها والفاعل عند المصنف لم يلزم اليه ما تقدمه من الفعل

أو شبه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فإن زيدا اسم مسند إليه
فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت
فإن التاء ضمير بارز مسند إليه ضرب ومستتر كزيد ضرب فإن في ضرب
ضميرا مستترا مسندا إليه ضرب والمراد بشبه الفعل الأسماء المتصلة
بالأفعال أعني المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وأفعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فإن غلامه مسند إليه شبه الفعل
وهو ضارب وسيجيء مباحث كل ذلك عن قريب قال والملحق به خمسة
أضرب المبتدأ وخبره أقول لما ذكر الأصل في المرفوعات أراد أن يذكر
الملحق بالأصل وما يتعلق به والملحق بالأصل خمسة أضرب الضرب
الأول المبتدأ وخبره فإنهما عند المص اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية للإسناد كزيد قائم فإنهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية
لإسناد أحدهما وهو قائم إلى الآخر وهو زيد فالمسند إليه أعني زيدا
يسمى مبتدأ والمسند أعني قائما يسمى خبرا قال وحق المبتدأ
أن يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر أهر ذا ناب أقول وحق المبتدأ
أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه إلا بعد معرفته
وقد يجيء المبتدأ نكرة قريبة من المعرفة نحو شر أهر ذا ناب فإن شرا
نكرة قريبة من المعرفة لأنه في معنى ما أهر ذا ناب إلا شر فشر بالحقيقة
فاعل والفاعل النكرة تقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه قال
وحق الخبر أن يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين معا نحو الله إلهنا ومحمد
نبينا أقول وحق الخبر أن يكون نكرة لأنه محكوم به والمحكوم به ينبغي
أن يكون نكرة لأنه إذا كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم

والمراد من التجرد التجرد مطلقا لا التجرد معنى فقط لئلا يرد عليه قولنا علمت زيدا فإنه مطلق ولا التجرد لفظا فقط لئلا يرد عليه بحسبك درهم بل أعم منهما

فائدة

فائدة وقد بينا ان معرفتين معا يعني المبتداء والخبر معرفتين نحو
الله الهنا ومحمد نبينا فان المقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتداء
والآخر خبرا قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي
على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه
ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك
وبشر من الكرام اقول والخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء
كان مشتقا مضافا نحو زيد ضارب بكر او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام
او جامدا مضافا نحو زيد علامك والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب
فعلية اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب
ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها الاول اسما
نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو
وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان
ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون اولها ظرفا
او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل
مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد نحو بشر من الكرام فان من الكرام
بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر قال
ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتداء الا اذا كان معلوما نحو البر
الكر بسنتين درهما اقول لا بد في الجملة الواقعة خبرا للمبتداء من ضمير
يرجع الى المبتداء كما مر في الامثلة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن
فيها ضمير يربطها بالمبتداء لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير

(يعني تقديم المبتداء على الخبر واجب في هذه الصورة لدفع اللبس)

غير ع

معلوما من سياق الكلام فانه لم يحذف في اللفظ ويقدر في النية
نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتداء
والخبر وهي خبر البر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه بستين
درهما وانما تحذف منه لدلالة سياق الكلام عليه فان تقديم البر
على الكر يدل على ان الكر يكون من البر يستغنى عن ذكره والكر نوع
من الكيال قال وقد يقدم الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد اقول حق المبتداء
ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم
لكن قد يقدم الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد فان زيدا مبتداء والمنطلق
خبره مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج
في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض
قال ويجوز حذف احدهما عند دلالة القرينة كما قال الله تعالى
فصبر جميل اقول الاصل في المبتداء والخبر هو الثبوت لان الحذف
خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند دلالة القرينة اي اذا
وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل
فانه اما خبر لمبتداء محذوف التقدير امري فصبر جميل او مبتداء
لخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر
جميل لانه يصلح احد جزؤ الكلام فيدل على ان الجزؤ الاخر محذوف
يناسب قال واسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ
من الضرب الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع في الضرب الثاني
الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة

افعال

افعال تذكر في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا
وذلك لانها لا يتم بفاعلها بل يحتاج الى اسم آخر ينصبه كما سيجيء ويسمى
المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة
المفعول نحو كان زيد منطلقا قال والخبر في باب ان اقول الضرب
الثالث من مضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان اي المرفوع بالحروف
المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحرف تدخل على
المبتداء والخبر فينصب المبتداء ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى
خبرها قال وحكمه حكم خبر المبتداء الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا
نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار
زيدا اقول حكم خبر حروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتداء من كونه
مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غيره نحو ان زيدا ضارب
وان زيدا ضاربك وان زيدا غلامي وان زيدا غلامك وكونه من جملة
فعلية نحو ان ذهب زيدا ابوه او اسمية نحو ان عمروا اخوك ذاهب
او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان خالدا
امامك او مجازية نحو ان بشرا من الكرام ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان
جملة كما مر ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان
البر الكر بستين درهما ومن كونه جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا
وان ولدا اي ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم
خبر باب ان على اسمه فانه غير جائز وتقديم خبر المبتداء على المبتداء جائز
وتقديم خبر باب ان على اسمه غير جائز لان هذه الحروف انما يعمل لمشابهة الفعل

كما سيجئ فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه
فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق فرق بين عمل الاصل والفرع
الا اذا كان الخبر ظرفا فانه ح يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر
في اللفظ اولان في الظرف اتساعا لكثرة وقوعه في كلامهم ليس في غيرها
فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم
الخبر لغير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم خبر الظرف
على الاسم قال وخبر لا لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولهم
لا باس اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا لنفي
الجنس اي المرفوع بها قيد لا بالتي لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى
ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس اذا دل
عليه قرينة كقول العرب لا باس اي لا باس عليك قال واسم ما ولا
بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك
اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس
اي المرفوع بها نحو زيد في ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل خيرا منك
واحد في لا احد افضل منك وانما مثل في ما بمثالين لانها تعمل في
المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانها يعملان
لشبهها بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال مثل ليس بخلاف
لا فانها لنفي الاستقبال خاصة قال المنصوبات على ضربين اصل
وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق
وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا

اقول

اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع
في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات
اكثر في الكلام من المجرورات فيكون المنصوبات اصل بالقياس الى
المجرورات اولان عامل المنصوبات انما يكون فعلا وقد قلنا انه اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات ايضا على ضربين كالمرفوعات
اصل ومحلق بالاصل والاصل هو المفعول لان عاملها افعال حقيقة
بخلاف البواقي المنصوبات لان عواملها اما حروف وافعال غير حقيقة و
المفاعيل خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو
ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربة
وضربتين وهذان للعدد اي معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي
افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر
الجيم اي نوع جلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله قعدت جلوسا
ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه
في اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء كقيد المفعول
به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول معه بمع والمفعول له باللام قال
المفعول به نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني من ضروب المفاعيل
المفعول به ويسمى مفعول به لوقوع فعل الفاعل به نحو ضربت زيدا
قال وينصب المفعول به بعامل مضمر كقولك للحاج مكة وللرامي
القرطاس اقول ينصب المفعول به بفعل مقدر كقولك للحاج مكة
وللرامي القرطاس منصوبا بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس

وانما حذف لدلالة الحال عليه قال المنادى المضاف نحو يا عبد الله
والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول اضمار فعل
المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك فى
المنادى فلذلك قال ومنه المنادى اى من المنصوب بالمضمر المنادى المضاف
نحو يا عبد الله والمضارع له اى المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فانه خيرا بتقدير
لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اى غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة
منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعنى يا بدل منه ولا يجوز
الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد
وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا معرفة قال واما المفرد
المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل اقول المنادى اما معرفة او غير مفرد
معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب فى اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة
فمضموم فى اللفظ منصوب فى المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا
واما لفظه فمبنى على الضم وانما بنى هذا لانه يشبه كاف الخطاب فى ادعوك
من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذاك من هاتين
الجهتين وكاف ذاك حرف مبنى الاصل فمشابهه يكون مبنيا ومشابه
المشابه مشابه لذلك الشئ فيكون مبنيا ايضا وانما بنى على الحركة فرقا
بين البنا اللازم والعارض وبنى على الضم ليخالف حركة بنائه حركة
اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك اذا
ادخل عليه لام الجر نحو يا لزيد وتسمى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا
المنادى المنادى المستغاث وانما اعرب المضاف والمضارع له والنكرة لاشتغا

الـه
وم

ثم قال او لم يكن كذلك اى لم يكن مضافا او لم يكن مضارعا له نحو يا رجلا
نحو يا زيد او لم يكن نكرة

وجه الشبه اعنى الافراد فى الاولين والتعريف فى الثالث واعرب
المستغاث لانه الغاء على حرف الجر غير واقع فى كلام العرب قال وفى صفة
المفرد الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وفى المضافة النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو اقول صفة المنادى المفرد اذا كانت مفردة
اى غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف
لانه المنادى المفرد المعرفة مبنى يشبه المعرب اما بناؤه فظاهر واما شبهه
بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز فى صفته النصب
لانه صفة المبنى انما تتبعه فى المحل ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه
بالمعرب يجوز الرفع لانه صفة المعرب انما تتبعه فى اللفظ واما فى صفة
المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لانه المنادى المضاف
مع قربه من حروف النداء لا يجوز فيه غير النصب وفى صفة المضاف يكون
كذلك بل يرد بالطريق الاولى لبعدها منه قال واذا وصف المنادى
بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو
والا ضم نحو يا زيد ابن اخى ويا رجل ابن زيد اقول اذا وصف المنادى
بلفظة ابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين اى يكون قبله وبعده
علم فتح المنادى اى يبنى على الفتح اختيارا مع جواز الضم كقولك يا زيد
ابن عمرو وان لم يقع بين علمين فضم المنادى اى يبنى المنادى على الضم
وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخى وانما اولا يكون قبله
علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل ابن اخى
وانما لم يذكره المص لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية فى احد الطرفين

اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى وانما فعلو
ذلك لان وصف المنادى بابن بين العلمين كثير في كلام العرب
والفتحة خفيفة والكثرة يستدعى الخفة ولذلك قيد الوصف
بابن بين العلمين فان الوصف بغير ابنة او بابن غير واقع بين
العلمين غير كثير في كلامهم وكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة
زيد ويا هند ابنة اخي ويا امراة ابنة زيد ويا امراة ابنة اخي قال
وليس في يا ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة
المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع
منادى يكون بخلاف ذلك فان صفة اي وان كانت مفردة لا يجوز فيها
الا الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك
لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع حرفي التعريف
اعني اللام وحرف النداء اتوا بلفظ اي ليفصل بينهما وجعلوها منادى
ثم حملوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء
قال ويحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف اقول لما ذكر المنادى
اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء فمثل بمثالين مثال الاول قوله تعالى
يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات اي يا يوسف
ويا فاطر وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف
قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف ايضا اي ومن
كقول الخطيب ايها الناس وقول العامة لا يزال محسنا احسن الي والتقدير
يا ايها الناس ويا من والمراد بمن هو الله تعالى وخصص المنادى بالترخيم

اذا كان

اذا كان علما غير مضاف وزايدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم
ويا عثم ويا منص اقول المذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصايص
المنادى ومنها الترخيم وهو حذف آخر المنادى للتخفيف والمنادى
انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شئ ام لا
ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من
آخر المضاف او من آخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه
فهو كالوسط والثانى كذلك لانه ليس بآخر المنادى ويشترط ايضا
ان يكون زايدا على ثلثة احرف لان الثلاثى لو رخم لبقى على حرفين
وذلك غير جائز مثاله يا حار فى يا حارث ويا اسم فى يا اسماء ويا عثم
فى يا عثمان ويا منص فى يا منصور واعلم ان العلمية والزيادة
على الثلاثى انما يشترط فى منادى لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا
كان فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن علما ولا زايدا على ثلثة
احرف نحو يا عاذل ويا ثب فى عاذلة وثبة ويعلم من قوله غير مضاف
ان المركب غير الاضافى قد يرخم فيقال يا بعل فى بعلبك ولا يرخم المستغاث
لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه قال والمفعول فيه
وهو الظرف فان الزمان ينصب كله كواينة اليوم وبكرة وذات ليلة
والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولابد للمحدود من فى نحو
صليت فى المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول
فيه وهو الظرف فان يعنى ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا
فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان ينصب كله اى محدوده اعنى

مطلب المفعول فيه

معينة نحو اتيته اليوم ومبهم نحو اتيته بكرة وذات ليلة اي ليلة
فذات زائدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة هذا
اللفظ وهو الليلة وظرف المكان لا ينصب الا المبهم نحو قمت في اما
ولا بد لظرف المكان المحدود من في نحو صليت في المسجد وانما ينصب
الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان المعين
دون المكان المعين كضرب فانه يدل على الزمان المعين وهو الماضي
ولا يدل على المكان والمكان المبهم هو الجهات الست وهي فوق وتحت وامام
وخلف ويمين وشمال والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق
قال والمفعول معه نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدا ولا بد
له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه
وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعت
واباك اي مع ابيك وما شانك وزيدا اي مع زيد ولا بد للمفعول معه
من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني
فان معنى ما شانك وزيدا ما تصنع مع زيد ولذلك مثل بمثالين
قال والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذا كل ما كان علة للفعل
اقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل
فعله لاجله ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تاديبا له اي لتاديبه
وكذا كل شيء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك
جئتك للسمن قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة
الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصل

المنصوبات

في المنصوبات اعني المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهي سبعة اضرب
الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت
زيدا قائما فانه قائما حال اتاه من التاء والمعنى ضربت حال كوني على هيئة
القيام زيدا واتاه من زيد او المعنى ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام
واتاه من الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائمين وانما الحق الحال
بالمفاعيل لانها زائدة في الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق
ذي الحال التعريف وان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل
اقول حق الحال ان يكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبس بالصفة
في مثل ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كانت
نكرة لالتبس بها ايضا في مثل ضربت رجلا قائما فان تقدم الحال
على ذي الحال جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس ح فان
الصفة لا يتقدم على الموصوف واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو
اما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرو قائما او معنى فعل نحو
هذا عمرو منطلقا فانه بمعناه اشير عمرو منطلقا وقد يحذف العامل
اذا دل عليه قرينة كقولك للمرتحل راشدا مهديا اي اذهب قال
والتمييز وهو ما يرفع الابهام عن الجملة في قولك طاب زيد نفسا
وعن المفرد في قولك عندي راقود خلا وسواء سمنا وعشرون درهما
وملاؤه عسلا اقول الضرب الثاني من ضروب الملحق بالمفعول التمييز
وانما الحق به كما مر في الحال والتمييز رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك
طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام في طرفيه الا ان نسبة

الطيب الى زيد مبهمة فانها يحتمل ان يكون الى زيد او الى ما يتعلق به
من النفس والقلب وغير ذلك ونفسا ترفع ذلك الابهام ويميز
ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما
عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما
ثم ذكر مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر اولا فالتمييز فعل المتكلم
في الحقيقة لكن سمي الاسم الذي ترفع الابهام به تمييزا واما عن المفرد
والمراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين نحو عندي راقود اي دن طويل
الاغل مقير الداخل خلا او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا
او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي
ملؤه عسلا اي ملأ الاناء عسلا فان راقودا ومنوان وعشرون
وملؤه مبهمة يحتمل اشياء مختلفة وخلا وسمنا ودرهما وعسلا ترفع
ذلك الابهام ويميز المقصود عن غيره ولا بد للتمييز من عامل وهو
اما فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرون والتمييز لا يتقدم على
عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما
عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعض جوزه لقوة
الفعل في العمل متمسكا بقول الشاعر تهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار
عدم الجواز لان الفعل وان قوي في العمل فان المانع من التقديم عليه
موجود وهو ان التمييز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم
على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة وما كاد نفسي على ان

قارد ساقيزاليه
صورة مشش

حسني هدايه
عبد الرحمن ابدوا
سبلدي

نفس

نفسه اسم كاد وتطيب خبره قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب
نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد غير موجب نحو ما جاءني الا زيد والاختيار
وان كان الفصيح هو البدل اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول
المستثنى وانما الحق به لانه اتا فضلة في الكلام كالمفعول ومفعول
في الحقيقة كما يستحقق بعيد هذا والمستثنى اتا بالا او بغير الا والثاني
هو المستثنى اتا بما عدا او ما خلا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما عدا
زيدا وما خلا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا وذلك واجب النصب
لانه هذه الكلمات افعال اصرفا علوها والتقدير ما عدا وما خلا وليس
ولا يكون بعضهم زيدا واما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير
زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما
بحاشا وعدا وخلا ولا يما نحو جاءني القوم حاشا زيدا وعدا زيدا وخلا
زيدا ولا يما زيدا وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما في حاشا وعدا
وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة وما بعدها فاعلها
والنصب على المفعولية بناء على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك
وعداك وخلاك اي تجاوزك والجر على انها حرف الجر واما في لا يما فالرفع
على انه مركب من لا وسي وما وسي بمعنى [illegible] سوى [illegible]
الواو فقلبت الواو ياء فادغمت فيكون [illegible] اضيف اليه سي
ويكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتداء محذوف والتقدير لا مثل سي هو زيد
والنصب على ان لا يما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على
ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد والاول اعني المستثنى بالا اما متصل

لمفعول

المستثنى

لانها من افعال الناقصة واسمها مضمر والمستثنى بعدها خبرها فيجب النصب

نحو جاء في القوم الا زيدا

وهو المخرج من متعدد بالا نحو جاء في القوم الا زيدا او منقطع وهو المذكور
بعد الا غير مخرج من متعدد والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعني
ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب اي غير منفي
او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل
المؤخر بعد الموجب المستثنى المتصل المؤخر بعد المنفي المستثنى المتصل
المقدم بعد المنفي المستثنى المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد منها
يختار رفعه فقوله والمستثنى عطف على قوله والتمييز والتقدير والملحق
به سبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل
المؤخر بعد كلام موجب نحو جاء في القوم الا زيدا يجب النصب (اي المقصود) فقوله
بالا احتراز عن المستثنى بحاشا وغيرها يجوز فيه غير النصب وقوله
بعد كلام موجب احتراز من القسم الثاني الذي اشار بقوله او بعد غير
موجب نحو ما جاء في احد الا زيدا ونبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل
على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما
قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى
المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على
البدلية لان المبدل منه في حكم الساقط كما سيجيء فلو رفع الاول على البدلية
لصار التقدير جاء في الا زيد فيلزم مجيء العالم سوى زيد وذلك
محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك فيه اذ تقديره ما جاء في الا زيد
والمعنى من العالم سوى زيد وذلك ممكن قال والمستثنى المقدم نحو
ما جاء في الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاء في احد الا حمارا اقول

هذا

هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم
جواز تقدم البدل على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد
وحمار وانما اتى بالمثالين في المنفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبها بالطريق
الاولى لانه اذا كان تقدم المستثنى وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي
الذي هو شرطها ففي الايجاب يكون اولى قال وحكم غير حكم الاسم الواقع
بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد وغير زيد اقول
قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه حكم الاسم الواقع
بعد الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب
النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جاءني
القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني
احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احد الا زيدا
والا زيد وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا
زيدا احد وتقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب ايضا كما قلت ما جاءني
احد الا حمارا قال والخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول الضرب
الرابع من ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان
واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان زيد منطلقا وانما
الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول قال والاسم في باب
ان نحو ان زيدا قائم اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول
الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيدا في ان زيدا
قائم وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة بمعنى فعل

كما سيجئ فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة قال واسم لا التي لنفي الجنس
اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك
عندنا اقول الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا
لنفي الجنس اذا كان مضافا او مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو خيرا
في لا خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعول لانه لا بمعنى النفي فما بعدها في
معنى المفعول قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم لا لنفي
الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما
المفرد اعني غير المضاف والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح نحو
لا غلام لك اما البناء فلانه جواب سؤال مقدر كانه سائلا قال هل
من غلام لي فقيل في جوابه لا غلام لك وكان من الواجب ان يقال لا غلام
لك بزيادة من ليطابق السؤال الجواب لكنهم حذفوها من الجواب بقرينة
السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها والشبه بذلك الحرف واما البناء
على الحركة فللفرق بين بناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح
فللخفة وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا بأس عليك
قال وخبر ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما
على الابتداء اقول الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا
بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي
اي هذه اللغة اعني النصب بما ولا اللغة الحجازية واللغة التميمية رفعهما
على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان الاول مبتدأ
والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم

ودليل

ودليل التميمية دخولها على القبيلتين اعني الاسماء والافعال
فانّ العامل يجب انه يختصّ باحدهما قال واذا تقدّم الخبر وانتقض
النفي بالاّ فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الاّ منطلق اقول واذا
تقدّم خبر ما ولا على اسمها وانتقض نفيهما بالاّ اي بطل بانه يقع خبرهما
بعد الاّ فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الاّ منطلق ولا يجوز نصب
منطلق لانّ ما ولا انما عملتا بمشابهتهما ليس من جهة النفي فيبطل عملهما
بتقديم الخبر لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالاّ لانتفاء
وجه الشبه بينهما وبين ليس ح وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها
نحو ما ان زيد منطلق للضعف قال المجرورات على ضربين مجرور
بالاضافة ومجرور بحرف الجرّ كقولك غلام زيد وسرت من البصرة
اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع
في القسم الثالث اعني المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة
مجمل لا يعلم منه انّ العامل في المضاف اليه هو المضاف او الحرف المقدّر
او كلاهما ولكل قائل قال والاضافة على ضربين معنوية وهي التي
بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى
اللام انما يكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد
اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه جنس المضاف نحو
خاتم فضة اي خاتم من فضة وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف
اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم وكقوله تعالى بل مكر
الليل والنهار اي في الليل والنهار ولم يتعرّض لها لقلتها قال ولفظية

على الكم ح

لانها وان كانت زائدة لكنها بتابعة ان الزائدة لفظا كانت بالزائدة دخلت على الفعل والنفي اذا دخلت على النفي افاد الايجاب رح

المجرورات

وهي اضافة اسم الفاعل الى المفعول نحو ضارب زيد او الصفة المشبهة
الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول يعني بالمفعول المفعول الذي لو لم
يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون
اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب
عمرو الان او غدا فان عمرو ههنا لو لم يكن مجرورا لكان منصوبا على
المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي بالاضافة نحو زيد ضارب عمرو
امس فلا يكون نحو الاضافة ح لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل
لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي وفي الاضافة اللفظية اضافة
اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار ذكره المص في المفصل قال
ولابد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول لابد من ان يكون
المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف
وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف
اليه نكرة فالمضاف ان كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول
يستلزم اجتماع التعريفين احدهما تعريف الذاتي والثاني من المكتسب من المضاف
اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام
زيد والغلام رجل ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا
ذلك في الاسماء العدد نحو الثلثة الاثواب الخمسة الدراهم وهو ضعيف
بحسب وجه عن القياس واستعمال الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضاربا
زيد والضاربوا الضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد اقول يشترط
تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه يشترط

في اللفظية

في اللفظية لانّ الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف
وتنكيره فتقول الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف فيه
بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانّه يشبه قولنا الحسن
الوجه من حيث انّ المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف
اليه ايضا معرّف باللام ولا يجوز انّ يقال الضارب زيد لانتفاء هذه
المشابهة مع عدم التخفيف وانّما جاز الحسن الوجه لانّ اصله الحسن
وجهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع حفة لانّ الضمير اسم
واللام حرف ولا شكّ انّ الحرف اخف من الاسم قال والمعنوية
تعرّف كلّ مضاف الى معرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت برجل غيرك
ومثلك وشبهك اقول الاضافة المعنوية تجعل كلّ مضاف الى المعرفة معرفة
نحو غلام زيد فانّ غلاما قبل الاضافة نكرة عام وبعدها يصير معرفة
خاصا الا نحو غير وشبه ومثل من الاسماء توغلت في الابهام فانّها لا يصير
معرفة بالاضافة الى المعرفة لانّها لا يختصّ بسببها فانّك تقول جاءني
رجل غير زيد ولم يعلم انّ من هو غير زيد انّ رجل من الرجال والدليل
على انّ هذه الاسماء لا يصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انّها تقع صفة
للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانّك تقول مررت برجل غيرك
ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه
كما في قوله تع واسئل القرية اقول يجوز انّ يحذف المضاف ويقام المضاف
اليه مقامه اى يعرب باعرابه اذا دلّ عليه قرينة كما في الاية فانّ في قوله تع
واسئل القرية يدلّ على انّ التقدير واسئل اهل القرية لانّ السؤال من القرية

اللهم الا اذا كان المضاف بمنزلة المضاف اليه كقوله تع غير المغضوب عليهم او بمنزلته

غير معقول اما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز فلا يقال رايت هندا
اذا كان المراد غلام هند قال والتوابع وهي خمسة التاكيد نحو
جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد
به النكرات اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه وهي خمسة
اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي
بتكرير اللفظ الاول او مرادفه ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد
وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي
الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت
ومررت بك انت والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس
والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان
اعني النفس والعين يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث
ويميز بين نوع ونوع آخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد
نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان والهندان انفسهما
والزيدون انفسهم والهندات انفسهن وانما جمعت الصيغة
في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله
يجوز ان يجمع للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث
والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما
والمرأتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع
من المذكر والمؤنث ويميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد
كله والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف

الصيغة

الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعا
كتعا بصعا بتعا وجاء القوم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون
والنسوة جمع كتع بتع بصع ولم يذكر المص لتاكيد اللفظ لان
التاكيد الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها للا
فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا
لاشتراكهما في تاكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصه باختلاف الضمير
بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية الالفاظ لاشتراكهما في تمام
الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد النكرات يعني التاكيد لان البحث
فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت تاكيدا للنكرة لتناقض
الكلام اذ المؤكد ح يقتضي العموم والمؤكد يقتضي الخصوص واعلم
ان اكتع وابتع وابصع كلها بعد اجمع وانها لا يذكر بدون اجمع الا على ضعف
ولا يتقدم عليه وفائدة التاكيد امن المتكلم عن فوات المقصود اما
في اللفظ فلانه اذا قال جاءني زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب اول
مرة فيفوت مقصوده واذا اكده امن عن ذلك واما في المعنوي
فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه انما مر بمنزلة
زيد فقال مررت بزيد بجاز واذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة
لا المجاز ويحصل المقصود قال والصفة نحو جاءني رجل ضارب ومضروب
وكريم وهاشمي وعدل وذو مال اقول الثاني من التوابع الصفة
ويقال له الوصف والنعت وهو اما مشتق او في معناه والمشتق
اما اسم الفاعل نحو رجل ضارب او اسم المفعول نحو رجل مضروب او صفة المشبهة

لعدم دلالتها على معنى الحقيقة دلالة ظاهرة لانها اتباع

اي فائدة التاكيد في المعنوي

اي عن فوات المقصود

اي مقصود المتكلم

اي في التاكيد المعنوي

اي اكتفى بكلا عن كلتا

الفرق بين الوصف والنعت والوصف يشترك في المدح والذم والنعت لا يستعمل الا في المدح

نحو رجل كريم واما في معنى المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي
او غيره فالمركب الغير الاضافي نحو رجل هاشمي اي منسوب الى هاشم
والمفرد نحو رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال اي
متمول وفائدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف
وفي النكرات التخصيص نحو جاءني رجل عالم قال وتوصف النكرة
بالجملة نحو مررت برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه اقول
يجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن فان
وجهه حسن مبتداء وخبر صفة لرجل والفعلية نحو رايت رجلا
اعجبني كرمه فعل وفاعل صفة لرجل ويشترط ان يكون الجملة خبرية
اي محتملة للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف
وانما لم يتعرض المص لذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعا
بالجمل لان الجمل نكرات والصفة يجب ان توافق الموصوف في التعريف
ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كما وجه
وكرمه قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته
وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه اقول الصفة اما
فعل الموصوف او فعل سببه الثاني سيجيء ان شاء الله تع والاول يجب
ان توافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي
اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه
العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع واما
الثاني فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه مع بعض الآخر

وكالافراد

وكالافراد والتثنية والجمع فانه لايمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه
الثلثة مع بعض الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث
فانه لايمكن ان يجتمع ايضا الا واحد من المتقابلين واما الاول عنه
ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة وآحد من الاعراب وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكر وواحد من التذكير
والتانيث نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف متوافقان في اربعة من
العشرة الاعراب والتنكير والواحد والتذكير واذا قيل رأيت رجلا
او مررت برجل فالواجب عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال فعالمان
او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امراة فعالمة
وعلى هذا القياس قال ويوصف الشئ بفعل ما هو من سببه نحو
مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب خدامه اقول هذا هو
القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشئ بفعل سببه اي يوصف
الشئ بفعل شئ آخر يكون ذلك الشئ اعني الشئ الثاني حاصلا
بسبب الشئ الاول نحو مررت برجل منيع اي مانع جاره ورحب اي واسع
فناؤه ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة والتاديب ليس شئ
منها فعلا لرجل وانما هي افعال جاره وفناؤه وخدامه الا ان الجار
والفنا والخدام لما كانوا متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من الثلثة
سببا له لانه اذا تعلق الشئ بالشئ فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق
ولذلك لايقال مررت برجل منيع جارك لانتفاء التعلق الحاصل بالا
الاضافة فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به

وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة المتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق
ولذلك وجب ان يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام
اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة اعني الاعراب الثلثة
والتعريف والتنكير دون الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية
فانه توافق الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاء رجل حسن غلامه
ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاء الرجل الحسن
غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه
فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا
والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس
الى ما بعده فيكون حكمه حكم الفعل مع فاعله لانه ما بعده فاعله فان كان
مقتضيا للافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فعل به
كذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته مثلا كما سيجيء ان شاء الله تعالى
والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا
اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال
نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار اقول الثالث
من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه
فبدل الكل نحو رايت زيدا اخاك فان اخاك كل زيد والا فان كان
بعضه فبدل البعض نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد
والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه

فان ثوبه

فانه توبه مشتملا على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار وسيتى
بدل الغلط لوقوع الغلط فى مبدله فانه القائل انما اراد ان يقول مررت
بحمار فغلط برجل ثم تدارك فقال بحمار وهو بدل مما فيه الغلط
وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل
ان ضربت راسه او غير راسه واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه
ان تذكرهما اولا ثم تذكر اسما آخر وتجعل الاول فى حكم الساقط ليحصل بيانا ما
لا يحصل دون ذلك ويجب ان يكون فى بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع
الى المبدل ليرتبطا معا كما عرفت فى المثال قال وتبدل النكرة من المعرفة وعلى
العكس ويشترط فى النكرة المبدلة ان يكون موصوفة او قد يجوز ان تبدل
النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالمبدل والمبدل اذا يكونان على
اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين
نحو رايت رجلا اخاك او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رجلا اخاك
او على العكس نحو بالناصية ناصية كاذبة ويشترط فى هذه القسم
اعنى فى النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها
وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل فى الكلام هو البدل فلو كان
نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل ويبدل
ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام
آخر وانا اذكر امثلة البدل الكل فى اقسام المعرفة والنكرة فعليك
باستخراج سائر الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت مثل رايت زيدا اخاك
والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته

ان يكون

نحو سلب زيد ثوبه وصرعه زيد راسه

كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة

نحو سلب زيد ثوبه وصرعه زيد راسه

اخاك وعلمه نحو ضربت زيدا اياه وعطف البيان وهو ان تتبع
المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد الرابع
من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اي تجعل
اشهر اسميه تابعا له بان يذكره بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله
زيد فان الجائي هذا كما يقال له الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا
زيد فان كان زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ وابو عبد الله يذكر
ثانيا بيانا للاول وان كان بالعكس فالعكس نحو جاءني زيد اخوك
وابو عبد الله وهذا مذهب المصنف والاخرون لا يفرقون بين ان يذكر
الاشهر اولا وآخرا وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع قال وعطف
بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب
الحرف انشاء الله تعالى اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف
ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف
عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف انشاء الله تعالى قال فالمبني
وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وحيث وامس
وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا اقول لما فرغ من
توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون آخره وحركته
لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث وامس فان كل
ذلك مما ليس بسبب عامل وسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته
فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح
مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف العوامل قال وسبب بنائه

مناسبة

مناسبة غير التمكن اقول سبب بناء المبنى مناسبته لغير التمكن اعنى الحرف
والماضى والامر بغير اللام بالصيغة نحو ضرب واقعد ويد فانه صاء يناسب
الحروف من حيث الصيغة وان يناسب الماضى من حيث المعنى لانه معناه تضمن
ورويد يناسب الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال فمنه المضمرات
وهى على ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومر بك وداره وثوبه وثوبنا
وضربا وضربوا وضربن وكذلك المستكن فى زيد ضرب
واقعل ونفعل ويفعل وتفعل او منفصل نحو هو وهى وانا وانت
ونحن واياك اقول بعض المبنى المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحرف
فى الصيغة وحمل الباقى عليه فالمضمر على ضربين ضرب متصل اعنى الذى
لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك
اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك
ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غايب نحو ضربه ضربهما
ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربنى ضربنا
واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك مر بكما مر بكم مر بك مر بكما
مر بكن او غايب نحو به بهما بهم بها بهما بهن او متكلم نحو بى بنا
واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبى ثوبنا واما مرفوع بارز نحو
ضربا ضربوا ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما
ضربتن ضربت ضربنا وكذلك المستكن اى المستتر فانه ايضا متصل
كهو فى نحو زيد ضرب وانا فى اقعل ونحن فى نفعل وانت فى تفعل
اذا كان مخاطبا وهى فيه اذا كان غايبا وهو فى يفعل وضرب منفصل

اعنی الذی یمکن ان یتلفظ به وحده نحو هو هما هم هی هما هن انت
انتما انتم انت انتما انتن انا نحن ایاه ایاهما ایاهم ایاها ایاهما ایاهن
ایاک ایاکما ایاکم ایاک ایاکما ایاکن ایای ایانا قال ومنه اسماء
الاشارة نحو ذا وتا وتی وته وذی وذهی وذه واولاء اقول
بعض المبنی اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد المذکر العاقل وغیره وذان
وذین لمثناه فی الرفع وغیره وتا وتی وته وذی وذهی وذه للمفرد
المؤنث العاقلة وغیرها وتان وتین لمثناها فی الرفع وغیره والا
یثنی غیر ذلک وتا واولاء بالمد والقصر لجمعها وانما بنیت اسماء
الاشارة لمناسبتها الحرف اما من جهة الاحتیاج الی مشار الیه وذلک فی
الجمیع واما من جهة ان وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقی علیه قال
ویلحق باوایل اسماء الاشارة حرف التنبیه نحو هذا وهاتا وهؤلاء ویتصل
باواخرها کاف الخطاب نحو ذاک وتاک وتلک وذلک واولئک اقول
ویلحق باوایل اسماء الاشارة حرف التنبیه اعنی ها التنبیه المخاطب لئلا
یفوت غرض المتکلم نحو هذا هذان هذین وهاتا هاتان هاتین وهاته
وهذی وهذهی وهذه وهؤلاء ویتصل باواخر اسماء الاشارة
کاف الخطاب لیعلم ان المخاطب الی ای جنس من المذکر والمؤنث والمفرد
وغیره نحو ذاک ذاکما ذاکم ذاک ذاکما ذاکن وکذلک ذانک وذینک
وتاک وتانک وتینک واولائک واذا قیل ذاک تکون الاشارة والخطاب
کلاهما الی مفرد المذکر واذا قیل ذانک تصیر الاشارة الی تثنیة المذکر
والخطاب بحاله واذا قیل ذاکما ینعکس واذا قیل تاک تکون الاشارة

الی المفرد

الى مفرد مؤنث والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف
ينعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب
وذاك للمتوسط وذلك للبعيد قال ومن الموصولات نحو الذي
واللتي واللاتي واللات واللائي واللاء واللاي واللواتي
ومن وما واي واية اقول وبعض المبنى الموصولات نحو الذي للمفرد
المذكر العاقل وغيره وتثنية اللذان في الرفع والذين في النصب
والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلثة والتي للمفرد المؤنث عاقلة
وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين وجمعها اللاتي بالياء الساكنة
بعد التاء واللات بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد همزة
المكسورة واللاء بالهمزة المكسورة واللاي بالياء المكسورة واللواتي
وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي او التي او اللذين
او اللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد المذكر واية للمؤنث وانما بنيت الموصولات
لاحتياجها الى الصلة كالمبني ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او اللتي في
لغة طي كقولهم جاءني ذو قام ذو قامت اي الذي قام والتي قامت
وذا بعد هاء الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي اي
شيء الذي صنعت واية شيء التي صنعت ومنها الالف واللام في
اسم الفاعل والمفعول نحو الزانية والزاني اي التي زنت والذي زنى
والمص لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر الاستعمال قال والموصولات
ما لا بد له من جملة يقع تلك الجملة صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو جاءني
الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته اقول الموصول

اسم لابد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة
اما اسمية كابوه منطلق في جاءني الذي ابوه منطلق واما فعلية نحو
ذهب اخوه في نحو جاء في الذي ذهب اخوه وكعرفته في نحو من عرفته
وكطلبته في نحو ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة لانها
مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات ولابد لها من جملة توضحها
وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات
موصولات لاتصال الجملة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا اسم فاعل
او مفعول كما مر ولابد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط
الصلة بالموصول ويسمى عايدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان
مفعولا كقوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء اى لمن يشاؤه قال
ومن اسماء الافعال كزيد زيدا وهلم شهدائكم وحيهل الثريد ودونك
وعليك وهيهات ذلك وشتان ما بينهما ومه وصه واف اقول
وبعض المبنى اسماء الافعال اى اسماء بمعنى الافعال وهى كثيرة والمص
لم يذكر الا المشهور منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضى او المضارع والذى
بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب
آخره كاف الخطاب او غيره والذى آخره الكاف اما اوله اسم او حرف والذى
آخره غير الكاف اما حذف منه شئ بالتركيب اولا واللازم اما مشتق
منه الفعل اولا والذى بمعنى الماضى اما جوز فى آخره غير الفتح اولا
والذى بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول
المتعدى المفرد الذى بمعنى الامر كزيد زيدا اى امهله والثانى المتعدى

المركب

المركّب بحذف الشئ منه الذى بمعنه الامر وآخره غير الكاف كهلم
شهدا كم اى قربوهم فانه مركب من هلا التشبيه بعد حذف
الفها مع لم والثالث المتعدى المركب بلا حذف شئ الذى بمعنه
الامر وآخره غير الكاف كحيهل الثريد اى ائته فانه مركب من حى وهل
والرابع الذى بمعنه الماضى مع جواز غير الفتح فى آخره كهيهات ذلك
اى بعد فانه يجوز فى تائه الحركات الثلث والخامس الذى بمعنه الماضى
بلا جواز غير الفتح فى آخره كشتان ما بينهما اى افترقا فانه لا يجوز
فى نونه غير الفتح السادس الذى بمعنه المضارع كاف اى اتضجر
السابع اللازم الذى بمعنه الامر مع اشتقاق الفعل عنه كمه اى اكفف
فانه يقال مهمهت به اى زجرته الثامن اللازم الذى بمعنه الامر
بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اى اسكت التاسع المتعدى بمعنه الامر
المركب الذى آخره الكاف كخطاب واوله اسم كدونك زيدا اى خذه
العاشر المتعدى بمعنه الامر المركب الذى آخره كاف واوله حرف
كعليك زيدا فانه على يركب مع الكاف اى الزمه وانما بنيت اسما
الافعال لانه وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقى عليه قال ومنه
بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقيل وبعد اقول
وبعض المبنى بعض الظروف وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف
معربة فمن المبنى ما ذكره المص وذلك نحو اذ وهى للماضى ويقع
بعدها الجملتان نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وبنيت
لانه وضعها وضع الحرف واذا وهى للمستقبل لا يقع بعدها

الا الجملة الفعلية على مذهب المص كقوله تع والليل اذا يسر وبنيت
لاحتياجها الى الجملة الفعلية التى يضاف اليها ومتى اما للاستفهام نحو
متى القتال او للشرط نحو متى تاتى اكرمك وانما بنيت لتضمنها اما همزة
الاستفهام او ان الشرطية وايان وهى للاستفهام نحو ايان يوم الدين
وبنيت لتضمنها الهمزة والجهات الست اعنى قبل وبعد وفوق وتحت ويمين
ويسار وما فى معناها نحو القدام والخلف والوراء والامام والاسفل
وهى لا يخلو من ان يكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت
مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيدا ومجرورة نحو
جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة فلا يخلوا اما ان يكون مضا فا
اليه منويا او منسيا وان كان منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر
فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كان
منويا كانت مبنية على الضم كقوله تع لله الامر من قبل ومن بعد اى من
قبل غلبة الفارسى على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس اما البنا
فلاحتياجها الى المضاف اليه المعنوى اما الحركة فللفرق بين بناء
اللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية
ومنه ما لم يذكر المص وذلك نحو اللاتى وحيث ولما وامس وقط وعوض
ومذ ومنذ وكيف واين واى ولدى حالا ومنه المركبات نحو عندى
خمسة عشر واتيك صباح مساء وهو جارى بيت بيت ووقعوا فى حيض
بيض اقول وبعض المبنى المركبات وهى كل اسم مركب من كلمتين ليستا بينهما
نسبة والمركبات كثيرة لكن المص لم يذكر الا اربعة امثلة وهى خمسة عشر

وصباح

وصبحا مسا وبيت بيت وحيص بيص والاصل فيها خمسة
وعشرة وكل صبحا ومسا وبيت الى بيت اى ملاصقا وفى حيص
وبيص اى فتنة شديدة فحذف منها ما حذف ثم بنى الجزءان من الجميع
اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثانى فلتضمنه معنى الحرف
المحذوف وانما بنيتا على الحركة كما مر من الفرق وبنيتا على الفتح للخفة
واعلم ان الاعداد المركبة اعنى احد عشر الى تسعة عشر كلها خمسة عشر
فى بناء الجزءان الا اثنى عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف
ثم قال ومن الكنايات نحو كم مالك وعندى كذا درهما وكان من الامر
كيت كيت للحديث اقول وبعض المبنى الكنايات وهى ههنا الفاظ مبهمة
يعبر بها عن اشياء مفسرة وكم لا يكون من الكنايات على هذا لانها ليست
كذلك لكن لما كانت مثل كذا فى العدد اجريت مجريها وانما بنيت
كم لان وضعها وضع الحرف وكذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه وكيت
كيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية
وعلى التقديرين لابد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو
كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور مفرد ومجموع نحو كم رجل او رجال
ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما فى الكتاب واصل كيت
كيت بتشديد الياء فخففت ثم حذفت وكذلك ذيت ذيت ومعناها
بالفارسية چنين چنين وللاستعلام الا مكررتين ويجوز فى تائها
الحركات الثلث قال المثنى وهو ما لحقت آخره الف او ياء مفتوحة
واقبلها المعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين اقول

الكناية والفتة للاستتار

وانما قيد بالكناية لكثرة ابانة ليست من الكنايات

وانما بنيت لفظة كذا لانه قد يحتاج الى الاشارة اليه

واذا فصل عن الجملة ومميزها نصب تقول كم فى الدار رجلا فتصل

لما فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف السادس اعني المثنى
وهو اسم لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء بمعنى التثنية
ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة
والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان و رجلين فان الالف والياء
فيهما انما لحقتا لتدلا على معنى التثنية والنون انما لحقت ليكون عوضا عن الحركة والتنوين
رجل وتنوينه وقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره الف
او ياء يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله
بمعنى التثنية يخرج ذلك قال وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما
زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك اقول
اما سقوط النون فلكونها بدلا مما تسقط عند الاضافة اعني التنوين
اما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين قال وما في آخره الف ان كان
ثلاثيا يرد الى اصله نحو عصوان و رحيان اقول الاسم الذي في آخره الف
مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله بقلب الفه
واوا ان كان واويا او ياء ان كان ياء يا وذلك لانه يجتمع عند التثنية
الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه حينئذ يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة
نحو عصا زيد فيجب ان يتحرك احدهما والتحريك انما يمكن بعد القلب
يقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى قال وليس
فيما تجاوز الثلاثي الا الياء نحو حبليان وحباريان ومصطفيان
اقول ليس في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذا اريد ان يثنى
الا الياء اي يجب ان يقلب الف ياء لانها اخف من الواو ومن يد الثلاثي

ثقيل

ثقيل سواء كانت في الاصل واوا او ياء نحو اعشيا ومصطفيا
في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ومصطفى مفعول من الاصطفا
اوللتانيث نحو جليلياء في جلى وهي الحاملة اولتكثير الكلمة نحو جبا
في جبارى وهو طائر يقال له جرد قال وان كان آخر الممدود الف
التانيث كحمراء قلت حمرا وان اقول اما القلب فلئلا يكون علامة
التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع ياءان قبلها الف
في النصب والجر والحمراء تانيث الاحمر قال وتقول في كساء وقراء
وخرباء كساءان وقراءان وخرباآن اقول اذا كانت همزة الممدودة
بدلا من حرف اصلي او اصلية اوللالحاق يكون ثابتة عند التثنية
فتقول في كساء كساءان وكذلك الباقي واصل كساء كساو ابدلت الواو
بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسي كليم والقراء العابد وهمزته اصلية
والخرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجلاق وهو
باطن الجفن قال المجموع وهو على ضربين مصحح وهو ما لحقت آخره
واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوحة
عوض عن الحركة والتنوين في المذكر كمسلمون ومسلمين اقول لما
فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين
لان البنا الواحد ان كان سالما فيه فصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت
آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها الدالة على معنى الجمع
ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين
في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو

دياء

نحو اراب صاحبين ومدت بجمع ابعد

الخفض كون قبيحين

والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه
فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء
مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل مثل مجنون ومسلمين
وقوله لمعنى الجمع يخرج ذلك قال ويختص ذلك بمن يعلم اقول يختص جمع
المذكر السالم بذوى العلم لانه اشرف المجموع وذوى العلم اشرف من غيره
فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذى يراد ان يجمع جمع المذكر
السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا
علما عالما فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية
ولا اعوجون فى اعوج علم فرس لانتفاء العالمية وان كان صفة فشرطه
ان يكون مذكرا عالما فلا يقال مسلمتون فى مسلمة لانتفاء الذكورية ولا
كميتون فى كميت لانتفاء العالمية قال او الف وتاء للمؤنث وتكون
مضمومة فى الرفع ومكسورة فى النصب والجر كمسلمات وهندات اقول
لما ذكر المصحح من الجمع المذكر اراد ان يذكره من جمع المؤنث فقال او الف وتاء
اى المصحح اسم لحقت آخره الف وتاء فى الجمع المؤنث ويكون تلك التاء
مضمومة فى الرفع ومكسورة فى النصب والجر كمسلمات فى الصفة وهندات
فى الاسم وانما كانت التاء مكسورة فى النصب والجر لان جمع المؤنث فرع
لجمع المذكر وقد عرفت ان النصب فى الجمع المذكر محمول على الجر فلو لم تحمل فى
الجمع المؤنث للزم الفرع مزية على الاصل قال ومكسر وهو ما يكسر
فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوى العلم وغيرهم اى غير العقول اقول
لما بين الجمع المصحح شرع فى المكسر وقوله مكسر عطف على قوله مصحح اى الجمع

اما مصحح كامر واما مكسر وهو الذى يتكسر اى يتغير فيه بناء الواحد
كرجال فى رجل وافراس فى فرس فانه بناء رجل وفرس قد تغير فى الجمع
المكسر ويعم جمع المكسر ذوى العلم وغيره ولذلك مثل بمثالين قال
والمذكر والمؤنث من جمع المصحح يسوى فيهما بين لفظى النصب والجر
تقول رايت مسلمين ومسلمات ومررت بمسلمين ومسلمات اقول ويسوى
مبنى المفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له و
المعنى انه يجعل فى المذكر والمؤنث لفظ النصب والجر مساويا لفظ فيهما للجر وهذا
الكلام تكرار لان التسوية فى المذكر قد عرفت فى اول الكتاب وفى المؤنث
قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وملحقاته من المكسر
على وزن افعل وافعال وافعلة وفعلة وهو جمع القلة وما عدا ذلك جمع
جمع الكسرة اقول الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق
على عشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة
والجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة
والذى يكون من جمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كافراس
وافعلة كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا ذلك المذكور من الجموع
جمع كثرة فيقال عندى افلس من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها
وعندى افلس مع قرينة وهى اثنى عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة
ويقال فى جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندى رجال من غير قرينة اذا كان
المراد ما فوق العشرة وعندى ثلثة رجال اذا كان المراد ما دونها قال
وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات
بح

والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى السكون
كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء من ماهو على
وزن فعلة مع صحة عين الفعل فاللام منه متحرك العين اي يتحرك عين
فعله في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة مبقاة العين اي يبقى
عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة
وذلك للفرق بين اللام والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة
وهي بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة فعلى السكون اي يبقى عين
فعله على سكونه وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او ياء يا كبيضات في بيضة
وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس
لان الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة
اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق وفاعلة اسما وصفة نحو كواتب
وضوارب وقد شذ نحو فوارس وهوالك ونواكس اقول وزن فواعل
انما يجمع عليه كلمة تكون على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل في كاهل
وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوايض
وطوالق في حايض وطالق اذا كانتا بمعنى حايضة وطالقة ويجمع ايضا
على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواتب
في كاتبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس او صفة نحو
ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس لان فاعل
الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على فعل او فعال
او فعلة كجهل او جهال او جهلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء

غير هذا اللفظ

غير هذا اللفظ مثل هوالك في هالك ونواكس في ناكس وهو الذي
يخفض رأسه قال ويجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم ورجالات
ورجالات اقول قد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في الكلب جمع
كلب واساور في اسورة جمع سوار وهو ما يضع المرأة في يدها من الحلي
واناعيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل
ورجالات في جمال جمع جمل وهو الذكور من الابل واعلم ان الفرق بين
الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل منها يكون فردا من ذلك الجنس
وجمع الجمع يدل على جموع كل منها تشتمل على افراد من ذلك الجنس والجموع
في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب
واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلب ولذلك قيل جمع الجمع لا يطلق
على اقل من تسعة من افراد كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال
المعرفة ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم المضمر المبهم
وهو ثلثة اسماء الاشارات والموصولات المعرف باللام والمضاف
الى احدها اضافة حقيقة والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت
فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع
اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه وقد عرفت في
اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف
وقد ذكرت والمعرف باللام وسيجيء وقيد المضاف بقوله احدها اي احد
المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا يوجب التعريف وقيد
بقوله اضافة حقيقة اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيده

اي يكون معنوية مثل غلام الرجل

التعريف كما مر والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا
وقد عرفت معناها ايضا وما شاع اي انتشر في امته اي في افراده فانه
رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس على البدل
المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الفه المقصورة
والممدودة والمؤنث ما فيه احديهما كفرنة وحبلى وحمراء لما فرغ
من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر
اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا
الفه المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احديهما
اي التاء كفرنة او الالف المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء
التانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير
حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى التانيث على ضربين حقيقي
وغير حقيقي لان المؤنث لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الجنس في الازاء
او لا فان كان فهو الحقيقي كتانيث المراة والحبلى او الناقة فان لها
الرجل والجمل وان لم يكن فهو غير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى
وهي البشارة والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز
طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم
الشمس التانيث الحقيقي اقوى من التانيث غير الحقيقي لوجود
معنى التانيث فيه بخلاف غير الحقيقي فانه انما يقال له التانيث
لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال
جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان

المطابقة

المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث
واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان
فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقة
نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع انه عدم الترك اولى وحسن الترك
في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع انه عدم الترك
جائز هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر اسم اما اذا اسند الى ضميره تعين
الحاق العلامة نحو الشمس طلعت جواز ترك التاء في الفعل
المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الى ظاهر ذلك الاسم
المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث تعين الحاق العلامة
اي التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم
يلحق التاء لتوهم انه الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز
الشمس طلع كما مر واذا لم يجز في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك
اقتصر في المثال على غير الحقيقي التاء تقدر في بعض الاسماء نحو
ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة التاء التانيث قد يكون
مقدرة في بعض الاسماء المؤنث نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة
بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر
تدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن
الدلايل المشترك بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تع واخرجت
الارض وبرزت الجحيم والصفة كقوله تع فيها عين جارية والسما
ذات البروج والاشارة كقوله تع هذه النار وقل هذه سبيلي والاضمار

كقوله تع والارض فرشناها والسما بنيناها والجن كقوله تع يدالله
مغلولة واذا السما انشقت والحال كقوله تع وسليماء الريح
عاصفة وقولنا سقفنا السما ممطرة قال ومما يستوى فيه المذكر
والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغى وقتيل وجريح
اقول من الاسماء التى يستوى فيها المذكر والمؤنث فعول وفعيل
كحلوب وبغى فانه يقال رجل حلوب وبغى اى حالب وباغ بمعنى زانٍ
وامراة حلوب وبغى اى حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغى بغوى فقلبت
فقلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل
وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اى مقتول ومجروح وامراة قتيل
وجريح اى مقتولة ومجروحة وانما قال فى فعيل بمعنى مفعول لانه اذا كان
بمعنى فاعل يجب الحاق التاء فى المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة اى قاتلة
وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول يقيد فى الفعيل لا يقيد فى الفعول
لانه مذهب المص انه فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق قال وتانيث
الجموع غير حقيقى ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام اقول
النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مونث الا جمع المذكر السالم اما تانيث
غيره فلانه فى معنى الجماعة فانه قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة
الرجال وجماعة النسا وجماعة الايام واما تذكيره فلسلامة بناء
المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقى لان الجماعة ليست مما فى اذانها
مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقى قيل فعل الرجال
وجا المسلمات ومضى الايام بترك التا فى الافعال المسندة الى هذه الجموع

وانما مثل

وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم انّ تانيث الجموع غير حقيقي سواء كان
مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول
في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين
ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظ الجموع اراد ان يبين
حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الى آخره يعني الضمير اذا
كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال
فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان
لجمع المؤنث العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات
جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا
كان لجمع المذكر غير العاقل نحو مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر
مما يفرق بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس
اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها
واحد من ذلك الجنس تدخلها فاراد ان يشير الى حكم ذلك الجنس في التذكير
والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من اسماء الاجناس التي يفرق بين
جنسها وبين واحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر
انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما التذكير فلان اللفظ
مذكر واما التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر
وقد ورد في القرآن والامثلة قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل
منقعر ويقال تمر طيب وتمر طيبة قال المصغر هو ما ضم اوله وفتح
ثانيه ولحقه ياء ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر

الضمير

مطلب المصغر

شرع في الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف
انما هو للمتمكن من الاسماء المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع للمكبر كالمبني
للمفعول فرع للمبني للفاعل فكما انه اول ذلك مضموم ضم اول هذا
وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول
نحو قفل وانما زيدت الياء ثالثة لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها
كما في صُرَد بضم الصاد وفتح الراء وهو طير لطاير وانما اختصت
الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها اخف من الواو
وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر
الذي بينه وبين المصغر موافقات فانه التصغير والتكسير متناسبا
وانما لم يفعل بالعكس لانه الالف اخف والجمع اثقل وانما زيدت
ثالثة لانها في الاول يلتبس بالمضارع وبينه وبين الثاني يلزم
تحريكها وفي الآخر يلتبس بيا الاضافة فلما تعينت في الثلاثي حمل الباقي
عليه وانما كانت الياء ساكنة لئلا ينقلب الفا وامثلة فعيل
كفليس وفُعَيل كدريهم وفعيعيل كدنينير امثلة المصغر
فعيل في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفُعَيل في الرباعي بلا مد
كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع المد كدنينير في دينار فانه
اصله دنار بنونين قلبت الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت
الالف ياء لكسرة ما قبلها وقالوا جيمال وحميراء وشكيران
وجيملى للمحافظة على الالفات كانه جواب عن سؤال مقدر وتقديره
انه يقال لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تقلب

الفا ياء

الفاتها یاء لکسرة ما قبلها کما فی دینار وجوابه انهم قالوا اجمال
الی آخره علی خلاف القیاس محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت یاء انتفت
معانیها المقصودة اعنی الجمعیة فی اجمال والتانیث فی حمراء وجیلی
والتذکیر فی سکران قال وتقول فی میزان وباب وناب وعصا موینین
وبویب ونبیب وعصیة وفی عدة وعید وفی ید یدیة وفی سه
ستیهة ترجع الی الاصل اقول کل اسم غیر منحاصله بالقلب او بالحذف
یجب ان یرجع الی الاصل عند التصغیر انه لم یبق ما یقتضی تغییره
اما القلب فتقول فی تصغیر میزان موینین برد یائه الی الواو وفی
تصغیر باب بویب ونبیب برد الفها الی الواو والیاء وفی تصغیر
عصا عصیة برد الفها الی الواو ثم قلبها یاء وادغامها فی یاء التصغیر
لانه اصل میزان موزان من الوزن قلبت الواو یاء لسکونها وانکسار ما قبلها
واصل باب وناب وعصا بوب ونیب وعصو قلبت الواو والیاء
الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها فلما زال فی التصغیر مقتضی هذا التغییرات
وجب ان یرجع کل واحد من المغیرات الی اصله والناب سن من الاسنان
واما الحذف فنقول فی تصغیر عدة وعید برد الواو التی حذفت و
عوضت عنها التاء وفی تصغیر ید یدیة برد لامه المحذوفة وادغامها
فی یاء التصغیر وفی تصغیر سه ستیهة برد عینه المحذوفة لانه اصل
عدة وعد فنقلت کسرة الفاء الی العین وحذفت الفاء للخفة ثم عوضت
التاء عنها واصل یدی یدی علی وزن فعل حذفت لامه علی خلاف القیاس
واصل سه ست وهو الاثنان حذفت عینه علی خلاف القیاس فلما زال

مقتضى الحذف وجب ردّ المحذوف انّما مثل بثلثة امثلة ليعلم
انّ ردّ المحذوف واجب سواء كان فاءً او عينًا او لامًا انّما حذفت
تاء عدة في التصغير لئلّا يجتمع العوض والمعوّض فانّها عوض من الواو
كما مرّ وانّما أتى بالتاء في عصيّة ويديّة وسنيهة لانّها مقدّرة فيها
فيجب ان يظهر في التصغير كما سيجيء بعيد هذا قال وتاء التانيث
المقدّرة في الثلاثي تثبت في التصغير الّا ماشذّ نحو عريب وعريس
ولا تثبت في الرباعي كقولك عقيرب الّا ماشذّ من نحو قديمة وورنية
اقول لا فرق في ذلك بين المؤنّث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة
في هند وشميسة في شمس وذ[illegible] لانّ التصغير كالصفة فكما انّه
يجب تانيث صفة المؤنّث نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذا يجب
تانيث مصغّرها والعريب تصغير العرب وعريس تصغير العرس بكسر العين
وهي امراة الرجل وكان قياسها عريبة وعريسة وانّما لا يثبت في الرباعي
لطوله سواء كان حقيقيًا كزينب في زينب او غيره كعقيرب في عقرب
والقديمة في تصغير قدام والورنية في تصغير الوراء قال وجمع القلّة
تحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال واغيلمة وجمع الكثرة يردّ الى واحده
ثمّ تصغّر ثمّ تجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء ومساجد
او الى جمع القلّة ان وجد نحو غليمة في غلمان وان شئت قلت غليمون اقول
لمّا تناسب التصغير والقلّة جاز ان تحقر اي يصغر جمع القلّة على بنائه نحو
اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة في غلمة ولمّا
لم يكن الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة في التحقير

اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير ح بالواو
والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة
كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه يرد الى الشاعر
ثم صغر على شويعر ثم يجمع ونحو مسيجدات في مساجد فانه رد
الى مسجد ثم صغر ثم جمع واما الى جمع قلة ان وجد قلة نحو غليمة في
غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى الواحد
كالذى ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت غليمون
اى وان شئت قلت غليمون في غلمان يرده الى غلام وتصغيره ثم جمعه
جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد جمع قلة يجب رده الى
الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز الرد الى جمع القلة من غير
تغيير آخر والى الواحد ثم جمعه جمع السلامة قال وتحقير الترخيم ان يحذف
الزوايد نحو ذهيب وحريث في اذهر وحارث اقول ومن التحقير
نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوايد الاسم ثم يصغر نحو ذهيب
في اذهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف الالف قال وتقول
في ذا وتا ذيا وتيا في الذى والتى الذيا واللتيا اقول لما خالفت الاسماء
غير المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب ان يصغر على خلاف تصغيرها فيبقى
اوايلها على الفتح ويزاد قبل اخرها ياء وبعده الف وتقلب الفاتها ياء
ويدغم وذلك في المفرد فتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه
اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع الفان فتقلب الاولى ياء وتدغم
وتقول في الذى والتى اللذيا واللتيا ايضا لانه اذا اريد قبل الاخر

الآخر ياء وبعده الف يجتمع ياءان فتدغم قال المنسوب هو الاسم
الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف الثاني
عشر شرع في الصنف الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما
احتاجت النسبة الى زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع
فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين
وانما لم يزد الواو لان الياء اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها
اخف من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي
في معنى رجل مضاف الى بغداد فالياء قد يقع مضافا اليها نحو غلامي
وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوها بالآخر
قياسا على ياء الاضافة والالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة
عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق بآخره وبقوله الحق
باخره وبقوله الحق باخره ياء مشددة يخرج ما لم يلحق بآخره شيء او الحق غير الياء
كرجل ورجلان وبقوله مشددة يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه
يخرج نحو كرسي وفائدة النسبة فائدة الصفة قال وحقه ان
يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري
اقول حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت
فيه نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة التانيث في الوسط وان يحذف
زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين وزيدون لئلا يلزم
اعرابان في اسم واحد اعراب بالحروف وآخر بالحركة وكذا قنسري بتشديد
النون في قنسرين اسم بلدة قال وان يقال في نحو مرو ودئل مروي ودئلي

اقول

مطلب المنسوب

اقول وحق المنسوب ان يقال في نحو نمر ودئل بكسر العين
اسم لقبيلتين نمرى ودئلى بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياء
قال وفي حنيفة حنفى اقول وحق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة
مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف
حنفى اى يحذف تاؤه كما مر ثم ياؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو
كريمى في كريم ولم يعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف وح يصير
على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا يحذف الياء من معتل العين نحو طويلى
في طويل ولا من المضاعف نحو شديدى في شديد واما معتل اللام
فسيجئ عقيب هذا قال وفي غنية وضرية وابية غنوى وضروى
واموى اقول وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية
وضرية اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة من المعتل
اللام غنوى وضروى واموى اى يحذف تاؤه الاولى ثم تقلب
الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن
مفتوحا ويكسر الواو مناسبة للياء قال وفيما آخره الف ثالثة او رابعة
منقلبة عن واو كعصا واعشا عصوى واعشوى اقول وحق المنسوب
في اسم آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو كعصا واعشا او ياء
كرحى واعمى عصوى واعشوى ورحوى واعموى تقلب الالف واوا
لالتقاء الساكنين قال وفي الزائدة الرابعة القلب والحذف
كحبلى حبلى وحبلوى اقول وحق المنسوب في الالف الزائدة الرابعة
مثل حبلى الحذف قياسا على تاء التانيث كحبلى والقلب قياسا

على اعشا الحلوى قال وفى الخامسة الحذف لا غير كجارى فى جبا
اقول وحق المنسوب فى الالف الخامسة الحذف لا غير بعينه
لا يجوز القلب لاستثقال كجارى فى جبارى ويعلم من ذلك اولوية
وجوب الحذف فى السادسة نحو قبعثرى فى قبعثرى وهو الابل القوى
قال وفيما آخره ياء ثالثة كعمو وفى الرابعة كقاض قاضى
وقاضوى والحذف افصح وفى الخامسة الحذف لا غير كمشترى
فى مشترى اقول وحق المنسوب فى الاسم الذى آخره ياء ثالثة
كعم اى جاهل اصله عمى واعل اعلال قاض ان يقال عموى اى القلب
بالواو لاجتماع اليائين وفى الياء الرابعة كقاض قاضى اى الحذف
وقاضوى اى القلب والحذف افصح لثقل الرباعى وفى الياء
الخامسة كمشترى مشترى اى الحذف لا غير لازيادة الثقل ويعلم من
ذلك اولوية الحذف فى السادسة كمستسقى فى مستسقى قال
وفى المنصرف من الممدود كسائى وحربائى وفى غير المنصرف حمراوى
وزكرياوى اقول وحق المنسوب فى الممدود المنصرف اى الذى
همزته بدل من الاصل نحو كسا او الحاق نحو حرباء كسائى وحربائى
لان اصله كساو
اى باثبات الهمزة ويعلم منه اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى
نحو قرائى فى قراء وحق المنسوب فى الممدود الغير المنصرف اى الذى
همزته للتانيث نحو حمراء وزكرياء حمراوى وزكرياوى اى القلب
بالواو واما القلب بالواو فلانه الحذف يخل بمعنى التانيث والاثبات
يستلزم كون علامة التانيث فى الوسط واما الواو فلئلا يجتمع الياءات

وذكرياء

وذكريّاء وانه كان ابجيا لكنه اجرى مجرى العربيّ قال واذا نسب الى الجمع
ردّ الى واحده كفرضيّ وصحفيّ اقول الفرض الماهر في الفرايض والصحفي
الكثير النظر في المصحف منسوبان الى فرايض وصحف بعد انه ردّ الى فريضة
وصحيفة وفعل بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء العدد تقول ثلثة الى عشر
في المذكر وفي المؤنث ثلث الى عشرة اقول لما فرغ من الصنف الثالث
عشر شرع في الصنف الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها
في اوّل الكتاب والغرض ههنا بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحد واثنين
لانهما لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير
وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان بالتانيث وبعد ذلك يكون بخلاف
القياس اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة
رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث نسوة واربع نسوة الى
عشر نسوة من غير تاء وذلك لانّ الثلاثة فما فوقها جماعة فهي في
المعنى مؤنث فينبغي ان يزاد علامة التانيث اعني التاء في اللفظ ليطابق
المعنى والمذكر لكونه اصلا هو اولى برعاية هذه المطابقة واذا روعيت فيه
ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق الفرق بينهما قال والمميّز مجرور ومنصوب
فالمجرور مفرد وهو مميّز المائة والالف ومجموع وهو مميّز الثلثة الى العشرة
كمائة درهم والف دينار وثلاثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذّ كون ثلثمائة
واربعمائة اقول العدد لابهامه لا بدّ له من مميّز يمتاز به المعدود عن غيره
وتقييده بالاثلثة ظ وانما يجوز الجرّ لاضافة العدد اليه وانما يكون في المائة
وتثنيتها والف وتثنيته وجمعه مفرد للاستغنائه عن الجمع وانما يكون في الثلاثة

الى العشرة مجموعا ليطابق العدد واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة
الى تسعمائة فلان مائة مفرد وقد وقعت مميزا للثلاثة الى تسعة وقد قلنا
ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلثمائة او مئين الى تسعمائة
او مئين قال والمنصوب مميزا احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا
مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة المركب لانه ممتنع ان يصير ثلثة
اشياء كشيء واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندي احد
عشر درهما وعشرون دينارا وتسعة وتسعون ثوبا قال ومميز العشرة
فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة
شيوع اقول معناه ظ وشبهه ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التي هي
اقل مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه في القلة واذا اعوز اي فقد
جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا عن العرب فيؤتى بجمع الكثرة
كنحو ثلثة شيوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشيع وهو زمام
النعل قال وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة
وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة تؤنث الاول اقول
يعني بالاعداد المركبة ما يركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى
تسع عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة الى تسع
عشرة امراة اما تانيث احدى واثنتا عشرة فقياسا على حالة الافراد
واما تانيث ثلثة الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء في عشرة
مع الثلث الى تسع فلان اسقاطها على حالة الافراد انما يكون للبس بالمذكر
ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيها

في المركب والثاني وفي المؤنث تقول
ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة

احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله تؤنث الاول منهما
اى جزاء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع
عشرة يؤنث به على ما هو القياس فى المؤنث اى بادخال الالف والتا
فى احدى واثنتا وباسقاط التا فى ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل
التانيث قال وتسكن الشين من عشرة او تكسرها اقول الاسكان
جازية والكسرة تميمية وذلك لئلا يتوالى الاكثر من ثلث فتحات فى كلمة
واحدة قال الاسماء المتصلة بالافعال المصدر وهو الاسم الذى يشتق
منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمروا
زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع فى الصنف الخامس عشر
الذى هو آخر اصناف الاسم اعنى الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر
وهو الاسم الذى يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله
يشتق منه الفعل الفعل يخرج غير المصدر ويعمل عمل فعله الذى يشتق
منه سواء كان بمعنى الماضى او الحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد عمروا
امس او الآن او غدا برفع زيد على الفاعلية وبنصب عمروا على المفعولية
كما فى عجبت من ان ضرب او يضرب زيد عمروا الآن او غدا وان شئت قدمت
المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمروا زيد قال ويضاف الى الفاعل
ويبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او الى المفعول فيبقى
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيدا اقول انما جوزت الاضافة
للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك
الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله

مطلب اسماء المتصلة بالافعال يعنى المصادر منها المصدر

أقول المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل
فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا
ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير قال واسم الفاعل يعمل عمل
يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه
عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به الحكاية عن حال
ماضية أقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق
من يفعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اي يعمل
عمل المضارع المبني للفاعل المشتق من مصدره ويشترط ان يكون اسم الفاعل
بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا وانما اختص
بعمل المضارع واشترط فيه الحال او الاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة الفعل
وهو في اللفظ مثل المضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فانه ضارب
مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
كان مثله في المعنى ايضا فتقوى مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف
المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك
قال ويعمل عمل فعله اي سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك فلو
قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية
الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية حال ماضية فيجوز ان يعمل كقوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط تبعا
هذه البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما وردت مورد
الحكاية صارت كالموجودة في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله

نحو

نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم
المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله
اى عمل المضارع المبنى للمفعول المشتق من مصدر نحو زيد مضروب غلامه
وسبب ذلك ما مر فى اسم الفاعل ويشترط هاهنا ما يشترط هناك
قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن وعملها كعمل فعلها نحو زيد
كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة
المشبهة وهو ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت
نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن بزيادتين تصغيرتين
بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذى اشتق من مصدرها نحو زيد كريم
حسبه وحسن وجهه فرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما فى زيد كرم حسبه
وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل فى التثنية
والجمع والتذكير والتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان
حسنات كما يقال ضارب ضاربان الخ مع اشتراكهما فى قيام الفعل بهما ولذلك
لم يشبه باسم المفعول وانما لم يشترط فى عملها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال
لانهما بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث قال وافعل
التفضيل لا يعمل فى الظ فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول
ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو مشتق من فعل الموصوف
بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة
بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل فى ظاهر الاسم لضعف
عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف بقية المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل

ولا يراد افضل غير منصرف
وبفتح ع بوضع آخر

منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعل بل برفعه
حتى يكون ابوه مبتداء وافضل خبره ومنه متعلقا له والجملة صفة
لرجل قال ويلزم التنكير مع من واذا فارقته فالتعريف باللام او بالا صافة
نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال اقول يلزم افعل التفضيل التنكير
مع من اى اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام فاذا
فارقت من عن افعل التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة
نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب
ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثة اعنى من واللام والاضافة
لانه لا بد له من مفضل عليه وذكر مفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق
فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجميع
نحو زيد افضل الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اى من كل شئ وفى كلا
نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون
مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا
الى نكرة نحو مررت بافضل رجل قال وما دام منكرا استوى فيه الذكور
والاناث والاثنان والجمع اقول ما دام افعل التفضيل منكرا اى مستعملا
مع من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع
نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل
من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد
وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب فى اللفظ والمعنى اعنى المبالغة
ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعنى ثلاثيا مجردا ليس بلون

ولا عيب

ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فلذلك
ما يشبهه قال واذا عرف باللام انث وثنى وجمع اقول واذا
عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل
الزيدان الافضلان والزيدون هند الفضلى الهندان الفضليان
الهندات الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه
الفعل لانها من خواص الاسماء فلا جرم تدخله علامة التثنية والجمع
والتانيث قال واذا اضيف ساغ فيه الامران اقول واذا اضيف
افعل التفضيل جاز فيه الامران اى التسوية بين المذكر والمؤنث
والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم
المطابقة نحو زيد افضل الناس الزيدان افضل الناس وافضلا
الناس الزيدون افضل الناس وافضلوا الناس هند افضل
النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء وفضليا النساء
والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف شبهه
بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذى مع من ذكر
المفضل عليه قال باب الفعل وهو ما صح ان يدخله قد وحرف
الاستقبال والجوازم واتصل به الضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة
نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت
وضربت اقول لما فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعنى الاسم
شرع فى القسم الثانى وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما
قدمه على الحرف لاصالته بوقوعه احد جزئى الكلام اعنى المسند وسبب

الاختصاص في قدانها لتقريب الماضي من الحال وهما لا يوجدان الا في الفعل
وفي حرف الاستقبال والجوازم انّ الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا
الا في الفعل وفي الضمائر المرفوعة اعني الالف والواو والتاء والياء
والنون في نحو ضربا وضربوا واضربي وتضربين وضربت وضربت
وتضربين وضربنا انها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل
وفي تاء التانيث الساكنة انها دليل تانيث الفاعل وقد قلنا
انّ الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لانّ
المتحرك من خواص الاسم كطلحة قال واصناف الماضي والمضارع الامر المتعدي
وغير المتعدي المبني للمفعول افعال القلوب افعال الناقصة افعال
المقاربة فعلا المدح والذم فعلا التعجب اقول كما انّ الاسم كان
ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف
الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر وستعرف كل واحد في موضعه
قال الماضي هو الذي يدل على احدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب
اقول لما فرغ من ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق
التفصيل مع رعاية الترتيب السابق في اللاحق فابتداء بالماضي الذي
هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى
واقع في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع في الزمان الماضي
قال وهو مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما
الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما
الفتح فلخفته الا اذا اعترض شيء يوجب ذلك الشيء سكون الماضي كهيئة المرفوع

قال بالاصالة احترازا عن نحو الفاعل وقائم المفعول لانه فاعل لا يكون بالاصالة بل بالنيابة

الا اذا اعترض ما يوجب سكونه اقول الماضي مبني على الفتح لعلة الخفة

کلہ ای جانم ایجرہ جانا اولان یار رجوعدم ملکنہ سلطانا اولن یار یوزینہ [illegible] صنا بنی آی کورم مبارک حلقوم بمونہ بکرر

38

المتحرک نحو ضربت او یوجب ضمہ کالواو نحو ضربوا فانہ ح
یبنی علی السکون او الضم اما السکون فلکراھۃ توالی الحرکات الاربع فیما
ھو کالکلمۃ الواحدۃ فان الفاعل کالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانہ
کالمنفصل ولذلک لم یغیر ما قبلہ نحو ضربکم واما الضم فلمجانسۃ الواو

قال المضارع ھو ما اعتقب فی صدرہ احدی الزوائد الاربع نحو یفعل
وتفعل ونفعل وافعل اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل
شرع فی الصنف الثانی اعنی المضارع وھو الفعل الذی وجدت فی اولہ
احدی الزوائد الاربع من الیاء نحو یفعل او التاء نحو تفعل او الھمزۃ نحو افعل
او النون نحو نفعل ویسمی ھذہ الحروف حروف المضارعۃ ای المشابھۃ
لان الفعل بسببھا یشبہ الاسم کما سیجیء ولذلک یسمی مضارعا وانما اختصت
الزیادۃ بھذہ الحروف لان بعضھا من الحروف اللین وھی الیاء وبعضھا
قریب المخرج منھا وھی الھمزۃ فانھا قریب المخرج من الالف وبعضھا
تبدل من الواو وھی التاء لانھا تبدل من الواو نحو تراث فی وراث بمعنی
میراث وبعضھا یشبھھا فی سھولۃ التلفظ وھی النون فانھا تشبہ
حروف اللین واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بین الشیئین ان یجیء
احدھما عقیب الآخر فمعناھما فی الحروف ان لا یجوز خلو الکلمۃ عن جمیعھا
ولا عن وجود اکثر من واحد فیھا والزوائد الاربع کذلک فان المضارع
لا یجوز ان یخلو عنھا ولا ان یجتمع فیہ اکثر من واحدۃ منھا قال ویشترک
فیہ الحاضر والمستقبل الا اذا دخلہ اللام او سوف اقول یشترک
فی المضارع الحاضر والمستقبل ای یصلح کلیھما نحو یفعل زید فانہ یحتمل

مطلب الفعل المضارع

هر كه سوكند اشعار ايدر فكر بن آنلرك دايه اكثر ايدر الفصل في الشاذ ثلثة ايام

ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه ح يختص
بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن او دخله سوف فانه ح يختص بالمستقبل
نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما
لم يذكرها استغناء باختصاصها عنها وهذا المعنى اعني العموم والخصوص هو الذي
يضارع المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص
كرجل والرجل قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب
المضارع لانه يشابه الاسم كما مر وانما دخل الجزم ليكون عوضا عن الجر في
الاسماء قال وارتفاعه بمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب اقول
وارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو وقوع المضارع في موقع الاسم
نحو زيد يضرب فانه بمعنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب
عامل فيه وهو امر معنوي قال وانتصابه باربعة احرف نحو اريد
ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن يذهب اقول انتصاب المضارع
باربعة احرف الاول ان وهي لا تخلو من ان يكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما
فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد فان كان فعل العلم
فليست بناصبة بل مخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع ما قبل ان
يقوم وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت
ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد
ومعنى لن نفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث
كي نحو جئت كي يكرمني والرابع اذن وهي انما ينصب بشرطين الاول
ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني

ان يكون

ان یکون مدخولها مستقبلا نحو اذن یذهب فانّ فقد الشرطان
او احدهما لا ینصب اما انتفاء الاوّل فنحو قولك لمن قال اتیك انا
اذن اکرمك فانّ اکرمك متعلّق بما قبله لانّه جزاه واما الانتفاء
الثانی فنحو قولك لمن حدّثك اذن اظنّك کاذبا فانّه للحال واما
انتفاؤهما فنحو قولك له انا اذن اظنّك کاذبا قال وینصب باضمار
ان بعد خمسة احرف حتّی واللّام وآو بمعنی الی او وآو الجمع والفاء
فی جواب الاشیاء الستّة الامر والنّهی والنّفی والاستفهام والتمنّی
والعرض نحو سرت حتّی ادخلها وجئتك لتکرمنی ولا لزمتك او تعطینی
حقّی ولا تاکل السمك وتشرب اللّبن وائتنی فاکرمك ولا تطغوا
فیه فیحلّ علیکم غضبی وما تاتینا فتحدّثنا وهل اسالك فتجیبنی
ولیتنی عندك فافوز والا تنزل بنا فتصب خیرا اقول ینتصب
المضارع باضمار ان بعد الحروف المذکورة واما بعد حتّی واللّام فلانّهما
حرفا جرّ فیجب ان یضمر ان بعدهما حتّی یصیر ما بعدهما فی تاویل الاسم
فانّ حرف الجرّ لا یدخل علی الافعال واما بعد او فلانّها بمعنی حرف الجرّ
ایضا اعنی الی والتّقدیر حتّی ان ادخلها ولان تکرمنی والی ان تعطینی
حقّی ای حتّی دخولی ایّاها ولاکرامك ایّای والی اعطائك حقّی واما
بعد الواو والفاء فلانّ ما قبلهما فی غیر النّفی انشاء وما بعدهما اخبار
وعطف الاخبار علی الانشاء غیر مناسب فیجب ان یاوّل ما قبلهما
بما هو فی معناه وح یصیر المعطوف علیه بالضّرورة اسما کما یستحقّ
عند بنی معنی الاشتلة فیلزم ان یجعل المعطوف اعنی المضارع ایضا

فرصتی فوت ایدرسه قوه بوکه یاننده دیانتک وفاسز بوقدر نعمه شکری وارمه

فی تاویل اللام و ذلک لایمکن الا باضمار انّ واما فی النفی فلحمله علی النهی
لانهما اخوان فالتقدیر وانْ تشرب فانّ اکرمک فانّ تحل فانّ تحدثنا
فانّ تجیبنی فانّ اعوز فانّ تصیب والمعنی لاتکن منک اکل السمک وشرب
اللبن ولیکن اتیانا منک فاکرام منّی ولاتکن طغیان منکم فحلول غضب
منّی ولم تکن منک اتیان ~~منک فاکرام منّی ولاتکن طغیان منکم~~
~~فحلول غضب منّی ولم تکن منک اتیان~~ فحدیث منا ای لو تاتینا
فحدثتنا ولما لم تاتینا فکیف تحدثنا وهل تکون سؤال منّی فاجابة
منک ولیت لی عندک حصولا فعوذا والا تنزل لک بنا فاصابة
خیرا واعلم انّ النصب باضمار انّ بعد الواو والفاء مشروط بشرطین
احدهما مشترک والاخر مختصّ واما المشترک فهو انّ یکون قبل الواو
والفاء احد امور الستة المذکورة فی الکتاب واما المختصّ بالفاء
فسببیّة ما قبلها لما بعدها والمص خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا
علی فهم المتعلّم فانّ کل مثال للواو یجوز انْ یقرأ بالفاء وبالعکس
واعلم انّ هذا الموضع یستدعی زیادة تحقیق لکنّ هذا المختصر لایسع
ذلک قال وانجزامه بخمسة احرف نحو لم یخرج ولما یحضر ولیضرب
ولاتفعل وانْ تکرمنی اکرمک وبتسعة اسماء متضمنة لمعنی انْ وهی
مَنْ وما وای واین وانّی ومتی وحیثما واذما ومهما نحو من یکرمنی
اکرمه وعلیه فقس اقول انجزام المضارع اما بالحروف او بالاسماء الحروف
الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهی لم ولما ولام الامر
ولا الناهیة وواحدة تجزم فعلین وهی انْ الشرطیة والاسماء الجازمة

واما المختص بالواو فالجمع بین ما قبلها وما بعدها

وهی الستة

وهی الجزم المضارع

بازی کرہ اهلی نادان محتاج ایلہ نادان اولان اهل عالمہ محتاج ایلہ

وهی التسعة المذکورة وهی انما تجزم فعلین لانها متضمنة بمعنی
ان فان قولنا ائتنی اکرمنی اکرمنی فی معنی ان تأتنی اکرمنی هو اکرمه انا فیجزم
الفعلین کما یجزمهما ان والمذکورة من الامثلة ظاهرة والباقی
ما تصنع اصنع وایا تضرب اضرب واین تکن اکن وانی تجلس
اجلس ومتی تفعل اقعد وحیثما تذهب اذهب واذما تفعل افعل
ومهما تضحک اضحک واصل مهما ما زیدت علیه ما للتاکید فصار
ماما ثم ابدلت الالف هاء لتحسین اللفظ قال ویجزم بان
مضمرة فی جواب الاشیاء الستة التی تجاب بالفاء الا النفی نحو ائتنی
اکرمک وعلیه قس اقول یجزم المضارع ایضا بان الشرطیة حال
کونها مضمرة فی جواب الاشیاء الستة التی تجیء فی جوابها الفاء اعنی
الامر والنهی والنفی والاستفهام والتمنی والعرض الا النفی منها
فان ان لا تضمر بعده والامثلة نحو ائتنی اکرمک ای ائتنی فانک
ان تاتنی اکرمک ولا تکفر یدخل الجنة ای لا تکفر فانک ان لا تکفر تدخل
الجنة واین بیتک ازرک ای این بیتک فانی ان اعرف بیتک ازرک
ولیت لی مالا انفقه ای لیت لی مالا فانی ان یحصل لی مال انفقه والا
تنزل تصب خیرا ای الا تنزل فانک ان تنزل تصب خیرا وانما اضمرت
ان بعد المذکورات لان کل منها یدل علی ان الجزاء الثانی مشروط بالاول
فیدل علی ان هناک شرطا مقدرا بخلاف النفی فان مدخوله قطعی
فلا یدل علی تعلیق ما بعده بشیء فلا یصیر دلیلا علی تقدیر الشرط
قال ویلحقه بعد الف الضمیر واو ویاء نون نحو یضربان ویضربون

وتضربين وذلك في الرفع دون النصب والجزم اقول يلحق
المضارع بعد الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن الحركة في
المفرد وتكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية
الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون في الرفع ويحذف في الجزم
والنصب اما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعني الحركة واما
في النصب فللحمل على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسما
فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك حمل على ما هو بدل الجر
في الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو ضع
وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت
ولاضرب انا وليضرب زيد ولاضرب انا اقول لما فرغ من الصنف
الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به
الفاعل المخاطب حال كونه على مثال فعل نحو ضع من تضع ونحو ضارب
من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام
سواء كان المامور غير فاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب
انا على البناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا
على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب والثاني امر الغايب ومعنى
مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن
التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا او تزاد في اوله
همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة ان كان غيره الا اذا
كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم ح كما عرف كل ذلك في التصريف

ويكون

لام مجبوم دیکر اسکر ای امین ... سکو فسلبر طوغری حرفر موزن

ویکون متضمنا بمعنی افعل نحو ضع کانه معناه افعل الوضع وضارب
ای افعل المضاربة ودحرج ای افعل الدحرجة واضرب ای افعل الضرب
ولذلك خص المثال بافعل قال المتعدی وغیر المتعدی فالمتعدی ما کان
له مفعول به ویتعدی الی واحد کضربت زیدا او الی اثنین نحو کسوته جبة
وعلمته فاضلا او الی ثلثة نحو اعلمت زیدا عمرو اخیر الناس وغیر المتعدی
ما یختص بالفاعل کذهب زید اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع فی
الصنف الرابع والخامس اعنی المتعدی وغیر المتعدی ولفظ الکتاب
واضح وانما مثل فی المتعدی الی اثنین بمثالین لانه المتعدی الی مفعولین
قسمان قسم یدخل المبتداء والخبر ویعبر عنه بانه مفعول الثانی عبارة
عن الاول نحو علمت زیدا فاضلا فانه الاصل زید فاضل والفاضل نفس
زید وقسم لیس کذلك نحو کسوت زیدا جبة فانه زید وجبة لیسا
بمبتداء وخبر اذ الجبة غیر زید فاتی لکل قسم بمثال قال وللتعدیة
ثلثة اسباب الهمزة وتثقیل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت
به اقول التعدیة جعل الشیء متعدیا وذلك الشیء قد یکون لازما
فیجعل متعدیا الی مفعول واحد کالامثلة المذکورة فانه کلا من ذهب
وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشدید والباء متعدیا
الی مفعول واحد وقد یکون متعدیا الی مفعول واحد فیجعل متعدیا
الی اثنین نحو علمته القراءة فانه علم بمعنی عرف متعد الی مفعول واحد وبالتشدید
صار متعدیا الی اثنین وقد یکون متعدیا الی اثنین فیجعل متعدیا
الی ثلثة نحو اعلمت زیدا عمرو فاضلا فانه علم متعد الی مفعولین وقد صار

باب التعدیة

بالهمزة متعديا الى ثلثة قال المبنى للمفعول وهو فعل مالم يسمّ
فاعله ويسند الى المفعول به الا اذا كان الثانى من باب علمت والثا
لث
فى باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومرّ بعمرو وسير
سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف
الرابع والخامس شرع فى الصنف السادس اعنى المبنى للمفعول وهو
فعل مفعول اى فعل اسند الى مفعول لم يسمّ فاعل ذلك المفعول وترك
التسمية قد يكون للجهل بالفاعل ولتعظيمه اولتحقيره مع قصد الاختصار
وشرطه فى الماضى ان يكسر ماقبل آخره ويضمّ اوله فقط ان لم يكن فيه
همزة ولا تاء ومع الثالث ان كانت فيه همزة ومع الثانى ان كانت فيه تاء
وفى المضارع ان يضمّ اوله ويفتح ماقبل الآخر لئلا يلتبس بناؤه بغيره
فانه لولم يضمّ الاول فى الماضى لم يحصل الفرق فى باب علم ولولم يكسر
ماقبل الآخر لم يحصل الفرق فى باب اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبنى
للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها يزول فى الوقف
ولولم يضمّ الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر
عند الوصل والوقف نحو استخرج ولولم يضمّ فيما اوله التاء نحو تعلّم
وتجوهل لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة الثانى ولولم يضمّ الاول
فى المضارع لم يحصل الفرق فى باب يعلم ولولم يفتح ماقبل الآخر لم يحصل
الفرق فى باب يكرم او يسند فعل مالم يسمّ فاعله الى المفعول به سواء
كان متعديا بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مرّ بعمرو
الا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثانى فى باب علمت اى من افعال

الجوهرة

القلوب فانه لا یسند الیه فلا یقال فی علمت زیدا فاضلا علم فاضل
زیدا لان المفعول الثانی فی افعال القلوب مسند الی الاول فلو اقیم
مقام الفاعل لصار مسندا الیه والشیء الواحد لا یکون مسندا و مسندا
الیه ویعلم من ذلک انه لا یجوز ایضا اسناده الی المفعول الثالث فی
باب اعلمت لانه فی الحقیقة هو الثانی فی باب علمت وانما قید بالثانی
لانه یجوز ان یسند الی الاول فی باب علمت الیه والی الثانی فی باب اعلمت
لان الاول فی علمت والثانی فی اعلمت مسندا الیهما واذا اقیما مقام
الفاعل یکون مسندا الیهما ایضا والاول فی باب اعلمت لیس بمسند ولا
مسندا الیه واذا اقیم مقام الفاعل یصیر مسندا الیه ولا امتناع فی شیء
من ذلک وانما قید الثانی من باب علمت احترازا من الثانی فی غیره بما
لا یکون مفعوله الثانی عبارة عن الاول نحو اعطیت زیدا درهما فانه
یجوز ان یقال اعطی درهم زیدا واعطی زید درهما لان مفعولی اعطیت
لیسا بمبتداء وخبر فلا یکون ثانیهما مسندا الی الاول فلا یلزم محذور
ویسند ایضا الی المصدر نحو سیر سیر شدید وانما وصف المصدر
لیعلم انه لا یجوز اقامة المصدر التاکیدی مقام الفاعل من غیر وصف
اذ لا فائدة فی ذلک لان الفعل یدل وحده علی ما یدل علیه مع المصدر
التاکیدی وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ینبغی ان یفید
فائدة تجددة ویسند ایضا الی الظرفین اعنی ظرف الزمان
نحو سیر یوم کذا وظرف المکان نحو سیر فرسخان واعلم انه لا یجوز اقامة
المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل واذا وجد المفعول به فی الکلام

الغربية الدقة ذا فن او اصنم كم كور در سه جبكى بنه قان طمه كوكبر صى طوت انا سين او جمين كه كى ايله بغلبلو

لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب وهى ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ووجدت ورايت تدخل على المبتداء والخبر
فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف
السادس شرع فى الصنف السابع اعنى افعال القلوب وهى سبعة
افعال تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك وهى ظننت وحسبت
وخلت وثلثة منها لليقين وهى علمت ورايت ووجدت وواحد مشترك
اى يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهى زعمت وانما سميت افعال
القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباطن قال
وحسبت وخلت لا زمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته اى
اتهمته وعلمته اى عرفته وزعمت ذلك اى قلته ورايته اى ابصرته ووجدت
الضالة اى صادفتها اقول حسبت وخلت لا زمان للدخول على المبتداء
والخبر ونصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل
بمعنى فعل متعد الى اذ ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة
وهى لا يستدعى الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى
القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة اى الاصابة
والامثلة ظ قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة ومتاخرة نحو
زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق
وازيد عندك ام عمرو وايهم فى الدار وما زيد منطلق اقول من شان
افعال القلوب اى من خصايصها جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة المفعولية
لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين

المفعولين

اگر کسی رقیبا و عینک باشی آت یبا کرکز هم کاشی قربان اندوم بش هما بن قولنه اجی جلا اورا و اطابت باشنه

المفعولين نحو ظننت مقيم او متأخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت و ذلك
لانّ هذه الافعال تقدّم احد مفعوليها او كلاهما عليها يضعف عملها مع
انّ مفعوليها كلام تامّ بدونه عملها فيهما و بذلك تحصل ما هو الغرض منها فيجوز
الالغاء كذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوّة عملها لا يمتنع من العمل
بتقدّم معمولها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال العلاقة المفعولية
بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء
نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت اذ يد عندك
ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو ايهم في الدار او قبل حرف النفي نحو
علمت ما زيد منطلق وانّما يبطل التعلّق اللفظيّ قبل هذه الكلمات لانّها
يستحقّ صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها
ولم يبطل التعلّق المعنويّ لانّ هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات
في المعنى قال الافعال النّاقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى
وظلّ وبات ومازال ومابرح ومافتئ وما انفكّ وما دام وليس
اقول لمّا فرغ من الصّنف السّابع شرع في الصنف الثّامن اعني الافعال
النّاقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها
في الكتاب ثلثة عشرة وتدخل على المبتداء والخبر كافعال القلوب
الّا انّها ترفع المبتداء ويسمّى اسمها وتنصب الخبر ويسمّى خبرها كما
تقدّم وانّما سمّيت افعالا ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال بانّها لا تتمّ كلاما
تامّا مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فانّ كان تدلّ
على تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام قال وكان يكون ناقصة

وتامة نحو كان الامراء وقع وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا
فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اى الشان اقول لما عد الافعال
الناقصة شرع فى بيان معانيها ولم يتبين غير معنى كان لانه اصل الباب
ولذلك سمى المرفوع فى هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان
على اربعة اضرب لانها يكون ناقصة اى تدل على ثبوت خبرها لاسمها
فى الزمان الماضى اما دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير
ذا مال وتامة اى غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامراء وقع وزائدة
اى غير محتاجة اليها نحو ما كان احسن زيدا اى ما احسن زيدا ومضمرا
فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هذا ضمير يعود
الى الشان وزيد مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان
الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انها
مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال
الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار
الطين خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران
مضمون جملة باوقاتها اعنى الصباح والمسا والضحى والظلول والبيتوتة
نحو اصبح زيد مكررا المعنى اقتران تكرير زيد بالصباح وكذا الباقى وما زال
وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها
من زمان يصلح الفاعل لقبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرا المعنى ثبوت
امارته من زمان صلح لقبولها الى حين هذا القبول وما دام لتوقيت او بمدة
ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب

حسن دلبر کرچه عالمده همایون اندر ... بن انوك خیر انیم عالمه بکا خیر اندر

وقت بمدة ثبوت جلوس زید ولیس لنفی الحال قال ویجوز
تقدیم خبرها علی اسمها وعلیها الا ما فی اوله ما فانه لا یتقدم
علیه معموله ولکن یتقدم علی اسمه فحسب اقول یجوز تقدیم خبر
الافعال الناقصة علی اسمها نحو کان منطلقا زید وعلی انفسها نحو
منطلقا کان زید وذلك لقوة عملها لانها افعال الا ما فی اوله ما
فی هذه الافعال فانه لا یتقدم علیه معموله بل یتقدم علیه اسمه فحسب
فلا یقال امیرا ما زال زید بل انما یقال ما زال امیرا زید وذلك لانه
ما یقتضی صدر الکلام فلو قدم الخبر علیها لبطل صدرتها قال
افعال المقاربة وهی عسی وکاد واوشك وکرب علیها کعمل کان
الا ان خبر عسی ان مع الفعل المضارع نحو عسی زید ان یخرج وقد یقع
ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ویقتصر علیه نحو عسی ان یخرج زید
اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع فی الصنف التاسع اعنی
افعال المقاربة وهی افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا
او اخذا فیه وهذه هی الاربعة المذکورة فی الکتاب واخذ وجعل وطفق
عملها کعمل کان ای ترفع الاسم وتنصب الخبر لکن خبر عسی یجب ان یکون
فعلا مضارعا دخل علیها ان لان عسی لمقاربة الاستقبال وان مما
یختص به المضارع المشترك بین الاستقبال والحال بالاستقبال ویکون
عسی ح بمعنی قارب والخبر فی تاویل المصدر نحو عسی زید ان
یخرج ای قارب زید الخروج وقد یقع ان مع الفعل المضارع فاعلا
لعسی ویقتصر ح علیه ولا یذکر لها خبر اذ لا یحتاج الی الخبر بل یکون

اهی کوکن ملک اسمندی صوبکمک یاوخاجم سن بلورسن حالی بن نه حاجت بو بلمک

بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه قال وخبر البواقى
الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج اقول هذا ظاهر وههنا
زيادة فى بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبنا ولا مزيد عليها
وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى فى دخول ان
على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفى وقوع ان مع المضارع فاعلا لها
نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد فى حذف ان
من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نصر واوشك
مثل كاد فى الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يقول والعلم
ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد فى الاستعمال يقال اخذ او جعل او طفق
زيد يقول قال فعلا المدح والذم هما نعم وبئس يدخلان على اسمين
مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثانى المخصوص بالمدح والذم
نحو الرجل زيد وبئست المرأة دعد اقول لما فرغ من الصنف التاسع
شرع فى الصنف العاشر اعنى فعلا المدح والذم وفعل المدح والذم
ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما
لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والجملة واضح قال
وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة
نحو نعم رجلا زيد اقول وحق فاعل فعل المدح والذم اذا كان مظهرا
ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم العامين
ولام الجنس تفيد العموم وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما
يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة لان الغرض يحصل بها ولو عرفت

نعم الرجل رجلا زيد سوى بنفسه

ليبقى

عجب اولد لبالی بک وارمی بنده خیری کیجلی زاده ابراهیم تابعونیه کتبی

يبقى التعريف ضايعا واعلم انه المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف
نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فنعم
الماهدون اقول الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الاية فانه
لما قال الله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون علم انه التقدير
فنعم الماهدون نحن قال وحبذا يجرى مجرى نعم فيقال حبذا الرجل
زيد وحبذا رجلا زيد وساء يجرى مجرى بئس اقول حب اصله
حبب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار
كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعل من افعال المدح
بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون
الا ذا لان الغرض اعنى الابهام في المدح يحصل به فانه من المبهمات ومنها
انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالمثال والامثال لا يتغير ومنها
انه لا يجب ذكر التفسير بعد فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد
بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم
مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعنى حبذا
الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء
بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من يجعله فاعلا فلا يأتي بعده
بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجرى مجرى بئس
نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم وانما لم يجعله من افعال الذم
لانه ربما يستعمل غير استعمال بئس فيقال في الخبر ساني فلان
بمعنى تقيض سرني قال فعلا التعجب هما ما افعل زيدا وافعل به ولا

فعلا التعجب

يبينان

بخلاف بئس فانه لا يستعمل الا في الانشاء

بن طلوی جنمشم کے سوکم یاداولور بن صوفی یادوم دکم ناجیی بوه غوب سوناداولور

الأمر الثلاثي المجرد ليس بمعنى افعل وافعال قوله لما فرغ من الصنف
العاشر شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعلي التعجب وهما فعلان
موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن
زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا
حسن جدا وانما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان هذين البنا
ئين لا يكون من غيره وانما يجب ان لا يكون بمعنى افعل وافعال اي
لا يكون من الالوان والعيوب لان فعل التعجب يشبه افعل التفضيل في
المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب
قال ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ واقبح
ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره
اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء الثلاثي المجرد الذي ليس
بمعنى افعل وافعال اي في الثلاثي المزيد فيه او في الثلاثي المجرد
اللوني والعيبي يتوصل باشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه
بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد او اللوني او غيرهما
مفعولا له فانه يفيد ح ما كان يفيد التعجب المبني من نفس ذلك
المزيد او اللوني او غيرهما فيقال في غير الثلاثي ما اشد دحرجته
وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد
ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشد بدحرجته وابلغ بسواده
واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان فيما احسن زيدا
ونحو اشد وابلغ واقبح اتم واكثر واكمل قال وما في ما افعل مبتداء

وافعل

وافعل خبره اقول هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتداء بمعنى
الذى وافعل صلته والخبر محذوف اى الذى احسن زيد شئ واما
احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اى صار زيد ذا حسن فاحسن
فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار الى الانشا وزيدت الباء
فى فاعله كما فى كفى بالله وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمامور
كل واحد بان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة فى المفعول كما فى ولا تلقوا
بايديكم قال باب الحروف هو ما دل على معنى فى غيره واصنافه
حروف الاضافة الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفى
حروف التشبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء حرفا
الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير الحرفا المصدريان حروف التخصيص
حرف التقريب حروف الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرفا التعليل
حرف الردع اللامات تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة هاء السكتة
اقول لما فرغ من القسم الثانى من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع فى
القسم الثالث اعنى الحرف وهو ما دل على معنى فى غيرها اى كلمة تدل
على معناها بواسطة الغير كما ستحقق بعيد هذا ولما كان هذا القسم
ايضا ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه فعدها
بجملة ثم ابتداء فبحث عن كل منها مفصلة بالترتيب واصناف
الحرف المذكورة فى هذا الكتاب ثلثة وعشرون وستعرف كل واحد
فى موضعه قال حروف الاضافة وهى الجارة من للابتداء والى وحتى للانتها
وفى للوعا والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص

مولیسی بن اولید نیم حمام بوئیدی سینم اوزره اول کل اندام

بالتکرات وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلی للاستعلاء وعن للمجاوزة
والکاف للتشبیه ومذ ومنذ للابتداء فی الزمان وحاشا وعدا وخلا للاستثناء
اقول سمیت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضیف الفعل او معناه الی ما یلیه
ای تنسب معنی الفعل او شبهه وتجره الی مدخولها نحو مررت بزید فان
الباء تنسب معنی المرور وتجره الی زید وهی سبعة عشر حرفا الاول
من وهی فی الاصل للابتداء الغایة ای یفید معنی الابتداء باستقاء
تقدیر الی بعدها نحو سرت من البصرة الی الکوفة یعنی ابتداء السیر
من البصرة وقد یستعمل للتبیین ای یجوز ان یجعل مکانها الذی کقوله
تعالی فاجتنبوا الرجس من الاوثان یعنی الذی هو الوثن وللتبعیض
ای یجوز ان یجعل مکانها بعض نحو اخذت من الدراهم یعنی بعض الدراهم
وقد یکون زائدة ای یجوز حذفها نحو ما جاءنی من احد یعنی احد والثانی
والثالث الی وحتی وهما للانتهاء ای تفیدان معناه والفرق بینهما
ان ما بعد الی لا یجب ان یدخل فی حکم ما قبلها بخلاف حتی فانه یجب
ذلک فیها فاذا قلت اکلت السمکة الی رأسها یکون انتهاء الاکل عند
الرأس ولا یجب ان یکون الرأس ماکولا ایضا بخلاف ما اذا قلت
اکلت السمکة حتی رأسها فان المعنی یکون انتهاء الاکل بالرأس
فیجب ان یکون الرأس ماکولا ایضا والرابع فی وهی للوعاء ای
للظرفیة نحو الماء فی الکوز والخامس الباء وهی للالصاق فی الاصل
نحو مررت بزید ای التصق مروری بمکان قریب من مکان زید وباء القسم
فی اقسمت بالله من هذا القبیل ای التصق قسمی بلفظة الله وقد یستعمل

للاستعانة

قلیج کسکین ایدن یوزک صویدر کشی هوای ایدن یلوز حویدر

للاستعانة نحو کتبت بالقلم ای باستعانته وللمصاحبة ای بمعنی مع
نحو اشتریت الفرس بسرجه ولجامه یعنی معهما وللتعدیة نحو ذهبت
بزید ای اذهبته وللظرفیة نحو جلست بالمسجد ای فیه وقد یکون
زائدة نحو کفی بالله والسادس اللام وهی للاختصاص نحو الجل
للفرس ای یختص به وقد یکون زائدة کقوله تعالی ردفکم ای ردفکم
وقد یکون للتقلیل ای بمعنی کم نحو جئتک لتکرمنی یعنی کم تکرمنی والسابع
رب للتقلیل ای تدل علی تقلیل نوع من جنس نحو رب رجل کریم لقیته
المعنی ان الرجال الکرام الذین لقیتهم وان کانوا اکثرین لکنهم بالقیاس
الی الذین ما لقیتهم قلیلون وتختص رب بالنکرات ای لا تدخل علی المعارف
لان ما هو الغرض منها اعنی الدلالة علی تقلیل نوع من جنس تحصل بدون
التعریف فلو عرف مدخولها لکان التعریف ضایعا ویجب ان یکون النکرة
التی دخلت علیها رب موصوفة کما ذکرنا فیحصل الوصف ذلک الجنس
النکرة نوعا فیحصل الغرض وقد یلحق ما برب فتمنعها عن العمل وتسمی ما
الکافة وح یجوز ان تدخل الافعال نحو ربما قام زید والثامن والتاسع
واو القسم وتا فه نحو والله وتالله لافعلن واعلم ان الاصل
فی القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله فی
معنی اقسمت بالله والتاء تبدل من الواو فی تالله خاصة فالباء
لاصالتها تدخل علی المظهر والمضمر نحو بالله وبک لافعلن والواو لا
یدخل الا علی المظهر لنقصانها عن الباء فلا یقال وک لافعلن والتا
لا تدخل من المظهر الا علی لفظة الله لنقصانها عن الواو والعاشر علی

حرکت کردن قائم لام اولدی ای قدری الف لامه واصل اول الف نون زردم که لا ای رقیبطالب اولمیور

وهی للاستعلاء نحو زید علی السطح ای مستعل علیه والحادی عشر عن وهی
للمجاوزة نحو رمیت السهم عن القوس ای جعلته مجاوزا عنه والثانی عشر
الکاف وهی للتشبیه نحو الذی کزید اخوک ای الذی شبیه بزید اخوک
وقد یکون زائدة کقوله تع لیس کمثله شیء ای مثله شیء والثالث
عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء فی الزمان وقد عرفت
معنی الابتداء نحو ما رایت زیدا مذ ومنذ یوم الجمعة ای ابتداء زمان
انتفاء الرؤیة یوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر
حاشا وخلا وعدا وهی للاستثناء ای بمعنی الا نحو جاءنی القوم حاشا
زیدا ای الا زیدا وقد مر ذلک فی المستثنی واعلم ان حروف الجر
قد یحذف وینصب مدخولها ویقال انه منصوب علی نزع الخافض
علی المفعولیة کقوله تع واختار موسی قومه ای من قومه قال الحروف
المشبهة بالفعل انّ وانّ للتحقیق ولکنّ للاستدراک وکانّ للتشبیه
ولیت للتمنی ولعلّ للترجی اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف
الحروف شرع فی الصنف الثانی اعنی الحروف المشبهة بالفعل ووجه
شبهها بالفعل لفظی ومعنوی اما اللفظی فکونها ثلاثیة ورباعیة
مفتوح الآخر کالماضی واما المعنوی فلکون کل منها بمعنی فعل فانّ بمعنی انّ
وانّ حققت ومعنی لکنّ استدرکت ومعنی کانّ شبهت ومعنی لیت
تمنیت ومعنی لعلّ ترجیت وقد تقدم کیفیة عمل هذه الحروف والغرض
هنا بیان سایر احوالها کما سیتضح بعید هذا قال وانّ المکسورة مع ما بعدها
جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفرد فاکسر فی مظان الجمل وافتح فی

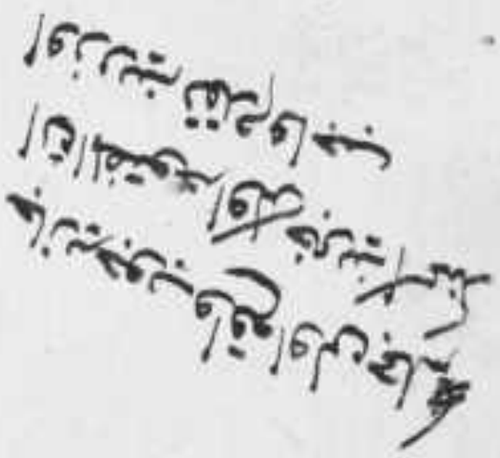

مظان

کدانوک یان نہ قال رب العزۃ لا تقربوا ما الیتم دو بیم جانانہ کو مدوم کوزن کیسے کوزل کوزلر دو کی بن داخی کو مدوم سنکر کیسے کوزل کوزلر

مظان المفردات نحو انّ زیدا منطلق وعلمت انّک خارج اقول
انّ المکسورۃ والمفتوحۃ کلتاہما تدخلان علی الجمل اعنی المبتدا والخبر
والفرق بینہما انّ مدخول المکسورۃ بعد دخولہا باق کما کان جملۃ ومدخول
المفتوحۃ یصیر بدخولہا فی تاویل المفرد فاکسر الہمزۃ فی مظانّ الجملۃ
یعنی فی کل موضع یکون مظنّۃ الجمل ای یظنّ انّہ یقع فیہ الجملۃ نحو انّ
زیدا منطلق فانّہ کلام ابتدائی فیکون موضع الجملۃ وافتحہا فی مظانّ
المفردات نحو علمت انّک خارج فانّک خارج فی تاویل المفرد لانّہ
مفعول وموضع المفعول موضع المفرد وہہنا بحث ذکرہ یورث
التطویل واعلم انّ المظانّ جمع المظنّۃ ومظنّۃ الشیء موضعہ الذی یظنّ
کونہ فیہ قال واذا عطفت علی اسم المکسورۃ بعد ذکر الخبر جاز فی
المعطوف النصب والرفع نحو انّ زیدا منطلق وبشرا وبشر علی اللفظ
والمحل وکذلک لکنّ دون غیرہا اقول انّما جاز الحمل علی المحل لانّ
المکسورۃ لا تغیّر معنی الجملۃ عمّا کانت علیہ کما عرفتہ فالاسم فیہا مرفوع
المحل علی الابتدائیۃ کما کان قبل دخولہا بخلاف المفتوحۃ فانّہا تغیّر
معنی الجملۃ ولذلک قیّد العطف بالمکسورۃ وانّما اشترط ذکر الخبر
لانّہ لا یجوز ان یقال انّ زیدا وبشر منطلقان لانّہ یلزم منہ توارد
عاملین اعنی انّ والتجرّد علی معمول واحد وہو منطلقان لانّہ من حیث
کونہ خبرا انّ یکون العامل فیہ انّ ومن حیث کونہ خبر بشر یکون العامل
التجرّد ولکنّ مثل ان فی العطف دون غیرہا لانّہا لا تغیّر معنی الجملۃ
کانّ بخلاف سایر اخواتہا ویبطل عملہا الکفّ والتخفیف وبہیانہا للدخول

(تمت الکافیۃ)

على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم
وانه كانه زيد لكريما وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وانه
زيد اخوك وانه قد ضرب زيد ولكنه اخوك قائم ولكن خرج بكر
وكان تدياه حقان وكان قد كانه يبطل عمل الحروف المشبهة الكف
اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف
وذلك فيما يخفف منها اعني الاربع التي اواخرها النون ويهي الكف
والتخفيف هذه الحروف للدخول على القبيلتين اي الاسماء والافعال
لانه اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون
مختصا بقبيل ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله كانه تدياه اوله
ونحر مشرق اللون كانه تدياه حقان قال والفعل الذي يدخل
عليه انه المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتداء والخبر نحو ان
كانه زيد لكريما وانه ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها قوله انما وجب
ان يكون ذلك الفعل مما دخل المبتداء والخبر كالافعال الناقصة
وافعال القلوب لانه اصل هذه الحروف انه تدخل على المبتداء والخبر
فلما عرض لها ما زال اختصاصها بالاسماء وهيأها للدخول على الافعال
وجب ان يكون ذلك الفعل مما دخل المبتداء والخبر ليوفر عليها ما يقتضيه
ولئلا يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها
للفرق بينها وبين ان النافية قال ولا بد لانه المخففة من احد الحروف
الاربعة قد وسوف والسين وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد
وانه سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج قوله وانما لا بد للمخففة

فزاهدي

من احدى الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك
للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمحذوف
اولى قال حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له
مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية اقول
هذه الحروف ثالثة اصناف الحرف وهي عشرة احرف اولها الواو
وهي للجمع لا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف
عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب اي عدمه نحو جاءني زيد وعمرو
اي اجتمعا في المجئ مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع
ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو وثم عمرو اي اجتمعا في
المجئ وكان مجئ عمرو بعد مجئ زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا
دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع الغاية اي يجب ان يكون
معطوفها جزء من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى رأسها وذلك
لتفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبيا فان الانبيا اقوى من غيرهم
او ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز
ان يقال جاءني زيد حتى عمرو وجاء القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية
قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء وتقعان في الخبر والامر والاستفهام
اقول الخامس حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة
على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني
زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي احدهما او لواحد من الاشياء
اذا كانت متكثرا نحو جاءني زيد او عمرو او بكر وجاءني اما زيد واما عمرو واما بكر

اى جاء احدهم ويقع او وانما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن
او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو ايقت
عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله واما اخاه قال وام نحوهما غير
انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة ويقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو
ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاء قوله سابع حروف العطف
ام وهي مثل او وانما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء
لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة ويقع فيه وفي الخبر حال
كونها منقطعة يعني ام على ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة هي
التي تقع بعد الاستفهام يليه مثل ما يلي ام في المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو
والجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرو والمنقطعة وهي التي تقع
اما بعد غير استفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد استفهام لا يليه مثل
ما يلي ام نحو ارايت زيدا ام عمرو او هي في معنى بل والهمزة فانه قولنا ام شاء
وام عمرو معناه بل اهي شاء وبل ارايت عمرا والفا في انها للجيئة كانه القا
راى جيشة ظنها ابل فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل وتردد
في انها شاء ام لا فاستانف سؤالا آخر فقال ام شاء اى بل اهي شاء والفرق
بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد
من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح
اذا لم يعلم كون احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون
اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما ويكون الغرض التعيين نحو ازيد
عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما

الاعينه

لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جوابه
بلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين
والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما الخرى بخلافهما
قال ولا لنفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب
عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد
ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات
نقيضة له اقول ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن
والثلاثة تشترك في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف
عليه على التعيين ويفترق كل من الاخريين بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب
للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وقد نفيت المجيء الثابت لزيد عن عمرو
وبل للاضراب اي الاعراض عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام
او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو
وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو ما جاءني
بكر بل خالد وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد وجاء
بكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى
بل جاء خالد وح يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فقول المص
وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك والاستدراك رفع
توهم نشأ من كلام تقدم على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة بل في
الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك
ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف

المفردات نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو اي لكن عمرو جاءني فقد اثبت
للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد
الا فيما كان قبلها منفي ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب
ان يقع بين كلامين مغايرين قال حروف النفي ما لنفي الحال والماضي
القريب منها نحو ما يفعل الآن وما فعل وان نظيرتها في نفي الحال اقول
من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال في المضارع
نحو ما يفعل الآن او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلق ولنفي الماضي القريب
من الحال نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي
الحال فقط وتدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام
زيد وان تقوم زيد وان زيد منطلق قال ولا لنفي المستقبل
والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا تفعل ولا افعل وقوله تعالى
فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر نحو لا افعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا
رعاك الله ويسمى الدعاء اقول ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور
اعني لا تفعل يسمى نهيا اذ نفي الامر نفي قوله لا افعل مثال لنفي الماضي بلا
تكرير وقد جاء في الشعر ايضا واي امر شيء لا افعله والباقي ظ قال
ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولغير العام نحو لا رجل
فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو اقول قد يجيء لا لنفي العام اي لتدل
على نفي جنس مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا
على النكرة وقد يجيء لا لنفي الغير العام اي ليدل على نفي فرد من افراد
جنس مدخولها وتدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظ قال

الرعاية الحفظ

دعاء بد

دلم ولا

ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع وانتظار
اقول اذا قلت لم يضرب ولما يضرب زيد كان معناه ما ضرب
والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي انها انما ينفي فعلا يتوقع
وقوعه وينتظر بخلاف لم قال ولن نظيرة لا في نفي المستقبل
ولكن على التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب
مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض
النسخ التابيد بدل قوله التاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل
لن لا ان فخففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها
مبدلة من الالف واصلها لا ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف
برأسها قال حروف التنبيه ها نحو ها ان عمروا بالباب واكثر
دخولها على اسماء الاشارة والضماير نحو هذا وها انت وها انا واما
والا نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه الحروف
حروف التنبيه لان الغرض من الاتيان بها اول الكلام تنبيه المخاطب
على الاصغاء الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها
على اسماء الاشارة والضماير لضعف دلالتها على مدلولها قال
حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب
اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل منزلته كالنائم
والساهي وانما اختصت الثلاثة بالبعيد لان المنادى البعيد
والمنزل منزلته يحتاج الى تصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت
في هذه الثلاثة ابلغ منه في الاخريين وخصت اي والهمزة بالقريب

كمن بين يديك لانّ رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا وهما
خاليان عن رفع الصوت وبعض يثلث القسمة فيقول يا اعمّ الحروف
فيستعمل للقريب والبعيد واياوهيا للبعيد واى والهمزة للقريب
و وا للمندوب خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت
وا في حروف النداء لاشتراكها في افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب
في باب النداء قال حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت
والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم نعم
وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد نعم اقول سميت هذه
الحروف حروف التصديق لانّ المتكلم بها تصدق المخبر فيما اخبر
ويسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى تختص بالمنفي خبرا او استفهاما
اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اى بلى
قد قام قال واجل وجير بالخبر نفيا او اثباتا اقول مثاله ان يقال
ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير قال واى مختصة بالقسم
نحو اى والله اقول معناه ان اى لا يستعمل الا مع القسم مثل ان يقال
اقام زيد فيقال اى والله قال حروف الاستثناء الا وحاشا
وخلا وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف
مرة من حروف الاضافة واخرى صنفا بنفسها قلت ذلك لتعدد
الاعتبار فيها قال حرفا الخطاب الكاف والتاء للمخاطب في
ذلك وانت ويلحقها التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق
الضمائر اقول قد عرفت ذلك في اسماء الاشارة والمضمرات قال

حروف

حروف الصلة ان فيما ان رايت زيدا وان في لما ان جاء البشير
وما في ما حيثما واينما ومهما وفيما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم وفلا
اقسم ومن في ما جاءني من احد والباء فيما زيد بقائم هذه الحروف
حروف الزيادة ويعرف بانه اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي ويسمى
حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن او القافية
او المقابلة في النظم والسجع وفائدتها تاكيد المعنى المقصود من
الكلام الداخلة هي عليه حرفا التفسير اي نحو رقي اي صعد
وانه في ناديته ان قم ولا يجيء الا بعد فعل في معنى القول
تسميتا حرفي التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما
فسر بواسطة اي رقي بصعد وبواسطة ان ناديته بقم المراد
من الفعل الذي في معنى القول مثل المناداة الحرفان المصدريان
ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد واريد ان تخرج اي خروجه وخروجك
وما في ما تولى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها
سميا مصدريين لانهما يجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كما في
الكتاب واعلم ان ان المفتوحة من حروف المصدرية ايضا لانها
تجعل ما بعدها في تاويل المصدر كغيرها وقد اهمل المص ذكرها فكان
نظرا الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر
حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي والمستقبل
نحو هلا فعلت والا تفعل هذه الحروف اذا دخلت على الماضي
يكون للوم والتوبيخ للمخاطب على تركه فاذا قلت هلا اكرمته

زيدا فقد ادت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا
دخلت على المستقبل يكون للتحضيض اى الحث عليه فاذا قلت هلا
تقراء القرآن يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية
بحروف التحضيض ظ ولولا ولوما يكونان لامتناع الشئ
لوجود غيره فيختصان بالاسم نحو لولا على لهلك عمرو معناه
لكن ما هلك عمرو لان عليا كان موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك
عمر لوجود على قيل بسبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل فقال
له على ان كانت الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل
ان سائلا دخل على النبى عم وانشد شعرا فقال النبى عم لعمر
اقطع للسان فاذهبه عمر ليقطع لسانا فقال على احسن اليه فان الاحسان
يقطع اللسان فرجعا الى النبى عم وقالا له ايش نعنى بالقطع يا
رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك حرف التقريب
قد تقرب الماضى من الحال نحو قد قامت الصلوة وللتقليل نحو ان الكذوب
قد يصدق وفيها توقع وانتظار معنى قد يصدق ان صدقه
قليل وقوله وفيها توقع وانتظار معناه انها تدخل فى خبر من يخبر
المنتظر لخبره ويتوقعه فان القائل قد قامت الصلوة انما يخبر
المنتظرين للصلوة المتوقعين اخباره بذلك حروف الاستقبال
سوف والسين وان ولن سميت هذه حروف الاستقبال
لانها تخصص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال
حرفا الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه ويحذف

عند الاضافة الدالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر
الكلام الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع
يقع فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة
نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل
مضمر نحو ازيدا ضربت دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ
نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة وفائها وثم
كقوله تعالى اوكلما عاهدوا وافمن كان واثم اذا ما وقع دون هل
والدليل في زيد عندك ام عمرو على حذف الهمزة وجود ام فان ام المتصلة
لا يستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على
نوع من انواع الكلام وكل ما يكون كذلك له صدر الكلام حرفا
الشرط ان للاستقبال وانه دخل على الماضي ولو للماضي وانه دخل على المستقبل
مثال الماضي نحو ان ذهب زيد ذهبت فان المعنى انه يذهب ح
اذهب انا معه ومثال لو نحو يخرج زيد اخرج معه فان المعنى لو خرج ح
خرجت انا معه ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين
او احدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والاخر
مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك للشرط
والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب
والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت
والجزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب
ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكون بالعكس

نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع حينئذ الجزم في الشرط وفي الجزاء الجزم
على القياس والرفع لانّ حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه
منه فلان لا يعمل في الجزاء مع البعدية بالطريق الاولى فتدخل
الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت
مكرم وان تكرمني فقد اكرمتك امس قوله فتدخل الفاء في
الجزاء معناه يجب ان يدخل الفاء في الجزاء وكذلك حكم الامر والنهي
نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول
الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حروف الشرط في الجزاء اذا كان
واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء في الجزاء ليربط بالشرط وانما قال
اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا بان
يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان واذا كان ماضيا في معناه يمتنع
يمتنع دخول الفاء في الجزاء وانما قيدنا جواز الوجهين في المضارع المنفي
بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء في الجزاء كقوله تعالى ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء
كقوله تعالى فان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم
يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجاة فهي في ما فاجاءت فالجزاء
حينئذ في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى الرابطة والتقدير
وان تصبهم سيئة فاجاءت زمان قنوطهم وتزاد ما عليها
للتوكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا
مثال ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى وسبب صدارتها

ما ذكرنا

ماذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لانّ الشرط يجب ان يكون
فعلا فانه كان ملفوظا فذاك مهم والا يجب ان يقدّر كقوله تعالى وان
احد من المشركين استجارك وقل لو انتم تملكون فان التقدير وان استجارك
احد وقل لو تملكون واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل
غير معتمد على ما قبلها وتلغى اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك
اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك اذن
من نواصب المضارع وهي جواب وجزاء اي يقع في كلام من يجيب متكلما
او يخبر بجزائه على فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك
اذن اكرمك فانه قولك اذن اكرمك جواب لقائل انا اتيك ودليل على
جزا فعله اعني اكرامك اياه وباقي الكلام على اذن قد قرّرنا عند تقرير
نواصب المضارع لكان اليق هناك حرف التعليل كي نحو جئتك
كي تكرمني • قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها
بعض الشارحين وذلك توهم لانّ لام التعليل انما هي الجارة اذا استعملت
بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكرها المص في المفصل
وفي الانموذج ادرجها المحرّفون حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان
يبغضك كلا اي ارتدع الردع الزجر وارتدع اي امتنع اللامات
لام التعريف نحو المرء باصفريه وفعل الرجل كذا الاولى للجنس والثانية
للعهد اللامات ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة
واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة ايضا واحدة فلام التعريف اما للجنس
نحو المرء باصفريه اي حقيقة المرء اعني تبين معانيه ومعرفتها انما يتحقق

بالاصفرين وهما القلب واللسان لانّ احدهما منشاء المعاني والآخر مظهرها
واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اى الرجل المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه
للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال الخليل انّ الهمزة واللام تفيدان
معنى التعريف والهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة
الاستعمال ولام القسم في والله لافعلنّ والموطئة له في والله
لئن اكرمتني لاكرمنك لام القسم هي التي تدخل على جوابه
ولام الموطئة هي التي تدخل على حرف شرط تقدمه قسم لفظا كما في
الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فانه
التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة اى المهيئة من قولهم
وطئته اى هيئته لتهيئتها الجواب للقسم ودلالتها على انه له لا للشرط
ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها مثاله قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين وهي في منزلة الفاء في جواب ان لربطه بالشرط
ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اى لجعلناه
ولام الامر وتسكن عند واو العطف وفائه مثاله
قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ولام الابتداء في لزيد
وانه ليذهب وفائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت
عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع
نحو انه ليذهب تاء التانيث الساكنة هي التي لحقت باخر الا
الماضية كضربت للاينان من الامر بانّ الفاعل مؤنث وتحرك

بالكسر

نحو قوله تعالى

بالكسر عند ملاقات الساكن انما سكنت لانها مبنية والاصل
في البنا السكون النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه
معنى الطلب انما اشترط الطلب في مدخولها لان التاكيد انما يناسب
كلا ما يتوسل به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب
لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل
تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن تقع حيث تقع الثقيلة
الا في فعل الاثنين وجماعة النسا لاجتماع الساكنين على غير حده
هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة وتمام مباحثها مذكورة
في التصريف وقد شرحنا في شرحه هاء السكت تزاد في كل متحرك
حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وجيهله وماليه وسلطانيه
ولا يلزم الا ساكنة وتحريكها الحسن انما خصت هذه الها
بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب
لان الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف البنا واختصت بحالة الوقف
لان انتفا الحركة انما هو فيها اعلم ان المصنف لم يذكر بعض
اصناف الحروف كالتنوين والفي التانيث وتائه المتحركة وشين الوقف
وسينه وحروف الانكار وحروف التذكر فكانه اقتصر في التنوين
على ما ذكره عند ذكر خواص الاسم وفي الفي التانيث وتائه على ما ذكره في
المؤنث وترك البواقي لقلة فائدتها ومع ذلك فلا باس ان نشير اليها
بما يليق كتابنا من البيان التنوين خمسة اقسام تنوين التمكن

هو الذي تدل على تمكن مدخوله على السمية كزيد وتنوين التنكير وهو
الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه ومه وتنوين المقابلة وهو
الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي
يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذا كان كذا فاسقطت
الجملة وعوض عنها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف
المد في القوافي كما في قول الشاعر اقل اللوم عاذل والعتابن فقولي
ان اصبت لقد اصابن المعنى يا عاذلتي اقلي يومي وعتابي وصوبني
فيما افعل والشين الوقف وسين كشين معجمة عند تميم وسين مهملة عند
بكر تلحق كاف المؤنث في الوقف كواكرمتكش ومررت بكش بمعجمة او مهملة
وتسمى شين الكشكشة او سينها لما روي عن معاوية رضي الله عنه انه
قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحا وقال قوم تباعدوا
عن فرائتهم العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر
ليست فيهم عنعنة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية فمن هم
قال قومي فالشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين بالكاف وبكر
وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير ثلث قبائل والفرائتة بضم الفاء وتشديد
الياء لغة اهل العراق والعنعنة على وزن زلزلة عدم تبيين الكلام
والطمطمانية بضم الطائين وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم
وحروف الانكار زيادة تلحق آخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم
زيد ازيدينة بالضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكرا
لقدومه اذا كان قليل السفر وكقولك لمن قال غلبني الامير الامير

بمد الهمزة وضمّ الراء وسكون الهاء مستهزئاً به ومنكراً لتعجبه من ان
يغلبه الامير وحروف التذكير تزاد على آخر كلّ كلمة تقف المتكلّم عليها
ليتذكّر ما يتكلّم به بعدها مثل ان يقول الرجل في قال ويقول ومن
العامّ قالا يقولوا ومن العامّي اذا تذكّر ولم يرد ان يقطع كلامه
والآن جاز ان اردنا ان نقطع كلامنا على ثلث ابواب اذا وفقنا
الله لايجاز ما وعدنا صدر الكتاب والمؤمل ممّن يعثر على ظلل فيه
ان يصلح بكرمه ويعصمني عن لومة فيه فاني بمارض التاليف
فيها كايجاد المتنع بالذات والتصنيف لا يوجد الا طيف من النسيان
وذلك لانه شان انسي واني فرغت عن تنميق هذه النسخة
الشريفة في يوم الثاني والعشرون من شهر رجب المرجب في وقت
بين صلوة الظهر والعصر في يوم الاول واتمامه في مدينة ارمناك

فاني بارض التاليف

كتبه عثمان بن عبدالله الارمناكي
غفر الله له ولمن احسن اليه
بالدعاء وعن المسلمين
والمسلمات الاحياء
منهم والاموات
امين
م

تاريخ سنه مائه احدى والف
سنه
١١٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد فيجب عن اشكال الاول ان الالف واللام في الكلمة
لا يجوز ان يكون للجنس ولا للعهد اما الاول فلانه لو كان للجنس يلزم اجتماع النقيضين
بيانه الجنس يدل على كثيرين مختلفين بالحقيقة والتاء للوحدة فبين الجنس
والوحدة تضاد واما الثاني فظاهر لانه لم يجر بين المتكلم والمخاطب ذكر الكلمة
ليكون اللام للعهد وجوابه ان اللام فيها للتعريف الحقيقة ليس لاستغراق الجنس
لئلا يلزم اجتماع النقيضين وجاز ان يكون فيه للعهد الذهني الثاني ان هذا
التعريف منقوض بالضمائر المستترة في الافعال فانها كلمات مع انها ليست بالفاظ
وجوابه انه لا نسلم انها ليست بالفاظ لان المراد من الفاظ ما كان ملفوظا
به او حكما فان ترك الضمائر وان لم يكن ملفوظا بها لفظا فهي ملفوظ بها حكما
الثالث ان هذه التعريف منقوض بالحركات الاعرابية فانها لفظ وضع لمعنى مفرد
وليست بكلمة لانها لو كانت كلمة لكانت اسما او فعلا او حرفا والاقسام باسرها
باطلة وجوابه انا لا نسلم ان الاقسام باسرها الفاظ لان اللفظ ما تضمن حرفا
من حروف التهجي وان الضمة في زيد لا يمكن التلفظ به مفردا والرابع انه ضرب
ان يكون كلمة لانه دال على المعنى الحدث والزمان فيكون مركبا معناه ولفظه
ضرب ليست كذلك والخامس ان الكلمات التي مدلولها الالفاظ كالاسم والفعل والحرف
ينبغي ان لا يكون كلمات لانها وصفت الالفاظ لانها معنا فان المراد بالمعنى في قوله
وضع لمعنى مفرد اعم من ان يكون لفظا وغيره والسادس ان الكلمات الموضوعة
الالفاظ المركبة كلفظة الجزء والحا الجملة والكلام ينبغي ان لا يكون كلام كلمة

بل يكون جملة لان لفظ الجزء موضوع بمثل زيد قائم وذهب عمرو وجوابه انا لا نسلم ان لفظ الجزء ان يكون
موضوعا لمثل زيد قائم بل موضوع لمفهوم صدق على مثل زيد قائم وهذا المفهوم ليس بمركب والسابع ينبغي
ان يكون الكلمة لفظ لوجود المطابقة بين المبتدا والخبر في التانيث والتذكير والجواب انه لا نسلم وجوب
المطابقة ههنا لان الفظ اسم غير مشتق كما يقال الفرق بين كان خبر المبتدا اذا كان جامدا لا يلزم المطابقة
بينهما واما اذا كان اسما مشتقا زيد قائم فوجب المطابقة بينهما لان الضمير اما ان يكون فيه ضمير المؤنث
او ضمير المذكر بخلاف الجامد فانه ليس فيه ضمير الثامن لما قال لفظ وضع لم يجتمع الى قوله لمعنى ان كل لفظ
موضوع فهو لمعنى وجوابه انه انما قال لمعنى يجري عليه قوله مفرد مع ان كل ذلك من دلالة الالتزام
وفي الحدود لا يجوز ان يستعمل دلالة الالتزام التاسع انه لا فائدة في قوله وضع لان قوله
بمعنى بقي عنه فان المهمل ليس معنى والوضع لا يكون الا بمعنى وجوابه اختار الزمخشري فانه لفظ يدل
على المعنى المفرد وليس كلمة لان الضرب لم يضعها لان الوضع تخصيص اللفظ بازاء المعنى من الذي
يفصل من الموضع والعاشر ان الحد منقوض بنفس الحد لان لفظ الحد وضع لمعنى مفرد بالصواب
وليس كلمة وجوابه ان مجموع الحد مركب ما يدل جزء لفظ على جزء معناه ومجموع الحد والله اعلم

واو يا متحرك اولسه ماقبلي مفتوح اولسه واو يا الف قلب اولور دي نحو الحركة
يدي شرطلره وجود عندنده اوتكسيه نفلده فعل وزننده اولمق اكسيه واوكز نحو صوم القوم
كا يانك حركسيه عارض اوليه اوجنجيه واوكز يانكز ماقبلنك فتحيه سكون نحو عور
حكمنده اوليه دوردنجي كلمنك معناسنده اوليه شنجي كلمده نحو الطيران
اعلالان جمع اوليه التنجي عضارعده حرف علتك نحو طوى
اوزره دلالت ايدن اوليه نحو يخشى اصله نحو يخشى
نحو يشجر والقوم

الفصل العشرون سبعة عشر باب الاستقراء اولکے فعل نحو سکین ایکنجے فعیل نحو صاب

الله اوجنجے فعیل نحو ملیح دوردنجے فعل نحو حسن بشنجے فعل نحو حسن التنجے فعیل نحو عدل

یدنجے فعیل نحو سکر نجے فعل نحو جنب طقوزنجے فعال نحو جبان اونجے فعال

نحو سخاء اون بر نجے فیعل نحو سید اون ایکنجے فیعل نحو جید اون اوجنجے فعیل نحو ربیع

اون دوردنجے فعیل نحو سلیم اون بشنجے فعول نحو عبود اون التنجے افعل نحو ابلج

اون بر نجے فعلان نحو غضبان عنا حلم

جمع قلة وزن التبدر افعلة فعلة جمع مذکر سالم جمع مؤنث سالم

فعل فعل فعل فعل فعل فعل فعلان فعال فعال فیعل فیعل فعیل فعیل فعول افعل

مثال بش بابده کلور ایکنجی وعد اوجنجی یعد دردنجی وجل یوجل

بشنجی وجه یوجه وثق یوثق اجوف اوچ بابده کلور اونکے قول

ایکنجی بیع دوردنجی خوف ناقص بش بابده کلور اونکے عرف ایکنجی رمی اوجنجی رعی

بشنجی بنی بیترون ایکی بابده کلور ایکنجی سوی دوردنجی دوی

لفیف اوچ بابده دوردنجی اول وقی الثانی وحی التنجی ولو

بابده ایکنجی قرء دوردنجی عضض مهموز الفا بش بابده کلور

اهب دوردنجی ارج بشنجی سل مهموز العین اوچ بابده کلور

مهموز اللام دورت بابده کلور اوجنجی دوردنجی بشنجی

ایکنجی ضاء اوجنجی شاء دردنجی صدی بشنجی جری

اقسام واحد تثنیه اقسام اثنی اقسام ثلثه اقسام اربع اقسام خمسه

معلوم مجهول اسم فعل حرف ثلاثی رباعی غائب غائبه حاضر

اقسام سته اقسام سبعه

اولباب ایکنجی باب الی آخره

بو کسه دوش کورسه تا بو بودر ای [illegible] بیرس کله بو کمسه دوس کورسه تا بو بودر

ا ب ت ث

مرتبسی بوجه اوله راحت بوله [illegible] نصرت بوله

ج ح خ

دشمانک غالب اوله اولفه یتشه علمی ودنی تمام [illegible] اجتی نصیب اوله

د ذ ر ز

چوق مالی الینه کیره مال ودولته ایرشه دین [illegible] پیشقاد اوله

س ش ص ض

قورقودن امین اوله مرادنه ایرشه [illegible] دشمانلری کندوه ظفر بوله

ط ظ ع غ

ایچینه اجی اوله کوکلنوله تسلی بوله نفسنه ظلم ایتسه [illegible] تلو اوله

ک ل م

عیشدن خبر کلمه قورقودن بری اوله مراده وصاله ایرشه [illegible] بوله

ن و ه ی

[illegible] صلول کلتو اوله علمک وصالی تمام تحصیل اوله [illegible]

ترکیب عددی مثل خمس عشره

ترکیب اسنادی زید قائم

ترکیب مزجی مثل بعلبک

ترکیب توصیفی مثل الحیوان الناطق

ترکیب اضافی مثل غلام زید

ترکیب صوتی مثل سیبویه

العامل فی اللغة ما اوجب کونه آخر الکلمة علی وجه مخصوص من الاعراب

العامل فی اصطلاح

سول نلدر که جسمه انوک قاردی
تنی پاشاه باشه پادیاردی ایلاغنلک
اسمشلر حق انی آلی کی اورکسک
یوزکه سحر رقانی ل

یوزکه سحر رقانی ل
بودمک ادمه بش بری نی قلاردم
اولدوسکز

بوزکه اولنانلری جمله کمی
ایدوب اوچ کره دنتا فتاده
کوزوب جمله بریاک شئی ایجنه قیوب دوکه حتاکه قلم
تحریبه ایلیوب رنکا موس کوسنر ریشه دوکدن
فراغت ایلیه دور دیجه اعلا اولم

هذا كتاب دباجه

هذا كتاب دباجه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما كلمة متضمنة لمعنى الشرط فلذلك لزم دخول الفاء
في جوابها لزوما اكثريا لا كليا اذ قد يحذف منه الفاء
لوجود ما يدل عليه من التلويح والايماء وانما قلنا انها
متضمنة بمعنى الشرط لانه اصلا اما بعد حمد الله مهما
يكن من شيء فاقول بعد حمد الله فحذف مهما يكن من شيء
وما للاختصار ثم اقيم مقامه اما فصارا اما فاقول
بعد حمد الله ثم اخرت الفاء الى الجواب وهو فانه الولد
الاعز ثم حذف اقول لدلالة المقام عليه فصار اما
بعد حمد الله فاعلم انه اما على ثلثة اقسام مفردة كاما
الواقعة في هذا الكتاب ومركبة وهي على وجهين لانه
الاصل فيها ان ما وان للشرط وما زائدة للتاكيد
فادغم النون في الميم لقرب المخرج فصار اما بكسر الهمزة ثم فتحت

اي ثبوتا اكثريا

اي ليس المراد من اللزوم الوجوب

اي يقع او يوجد

اي تاكيد الشرط

لدفع

لدفع الالتباس بامّا العاطفة فصارت امّا بفتحها اولانّ
كنت منطلقا انطلقت حذفت اللّام الجارّة من لانّ لانّها (اى اللام الجارّة)
تحذف كثيرا من انّ المصدريّة وانّ المشدّة للتخفيف كقوله
تعبس وتولّى ان جاءه الاعمى اى لان جاءه الاعمى وكقوله
تع وانّ المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اى ولانّ المساجد لله
على انّ اللّام متعلّقة بلا تدعوا فاضمر كان من انّ كنت للاختصار
(اى حذف كان من كنت وانما قال اضمر ولم يقل حذف لانّه لا يحذف
فزيدت ما عوضا عنه فادغم النون فى الميم فانقلب المضمر المتّصل شيئا منفصلا بل منوى فى المعنى)
فى كنت الى المنفصل فصارت امّا انت منطلقا انطلقت (وهو التاء فى كنت)
اذا عرفت هذا فاعلم انّ الاول متضمّنة بمعنى الشرط واما
الثانية للشرط اتّفاقا والثالثة ليست للشرط ولا متضمّنة
له على الاصحّ وان ذهب الى المتضمّن شرذمة من الكوفيين وفى
(اى المركبة من لان كنت) (اى بعض الشيء المعجمة بمعنى الطائفة والجمع الشراذم)
الاولى اختلاف بين الزمخشرى وابن الحاجب ومذهب
ابن الحاجب الى انّها للشرط كانّ ولو ومذهب الزمخشرى
الى انّها متضمّنة له واكثر النحاة مائل الى هذا المذهب هكذا
قيل ولكن يمكن ان يكون النزاع بينهما لفظيا لا حقيقيا لانّه
اى فى بعض الكتب

يجوز مراد ابن الحاجب باما اما الثانية التي اصلها انما ومراد
الزمخشري اما الاولى المفردة المتضمنة بمعنى الشرط لا الثانية
في لا نزاع بينهما في الحقيقة بل في اللفظ فليتامل فلا مزيد عليه
واستعمال اما المفردة على وجهين اما لتفصيل ما اجمله
المتكلم نحو انا اودّ واقلي اما من اودّه فالعالم واما
من اقلاه فالجاهل او نحو جاءني القوم اما زيد فاكرمته
واما بكر فاهنته واما بشر فقد اعرضت عنه وهذا
التفصيل على طريق الاستيناف وهو ما وقع جوابا لسؤال
مقدر يعني لما قال المتكلم جاءني القوم فكان قائلا
قال ما فعلتهم فقال المتكلم مجيبا عنه اما زيد الخ وعلى
ما يأتي في اوايل الكلام المنقطع عما قبله ومنه ما يأتي
في اوايل الكتب فلما اقيم اما هذه مقام مهما يكن من شيء
الخ تضمنت معنى الابتداء والشرط اللذين في مهما يكن فبالنظر
الى الاول يقتضي ان يدخل على الاسم والى الثاني يقتضي
ان يدخل على الفعل فالاتيان بكلا المقتضيين مشكل فان

اجتماع

فانّ اجتماع اللام والفعل دفعة واحدة متعذّر فيليها
اللام دائما ويلزم الفاء في جوابها كثيرا قضاء لحق ما كان
وابقاء له بقدر الامكان وما وقع في قوله تعالى فاما ان كان
من اصحاب اليمين الاية وقولهم اما ذهب فعل ماض مؤول
باما المتوفى ان كان من اصحاب اليمين الاية وباما لفظ
ذهب فالمتوفى واللفظ اسمان والمراد بقولنا فيليها
اللام اعمّ من ان يكون يليها لفظا او تقديرا ففي الصورتين
وان لم يليها لفظا لكن يليها تقديرا كما ترى فلا اشكال
بعد ظرف من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات
الست لكن استعيرت ههنا للزمان لكونها مضافة الى الزمان
اذ تقديره بعد زمن الفراغ من حمد الله وكذا قولنا جئت
بعد الظهر او العصر فحال الجهات الست ثلثة لانها لا يخ
اما ان استعملت مضافة الى شيء كقولنا بعد زيد او قبل زيد
وكذا باقي الجهات الست اذا استعملت مقطوعة عنها
فالاول معرب منصوب على الظرفية ان لم يليها العوامل

وان يليها كانت على ما يقتضيه العوامل لانها قبيل ما استعملت
اسما وظرفا ولا يلزم الظرفية دائما والثاني لا يخ اما ان يكون
المضاف اليه منويا اولا بل يحذف نسيا منسيا ولا يلتفت اليه اصلا
فالاول مبني على الضم نحو جئتك قبل او بعد وانما بني على الحركة فرقا
بين البنا الاصلي والعارض وعلى الضم جبرا للمحذوف منها
منها بالضم الذي هو اقوى الحركات والثاني معرب كقول الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات فقبلا
منصوب اما خبر كان ان كانت ناقصة او على الظرفية ان
كانت تامة وانما بنيت في الاول لمشابهتها الحرف في الافتقار
الى ما اضيفت اليه بخلاف الثاني فانها حينئذ جعلت اسما بزوال
معنى الاضافة الى المضاف اليه فلم يشبهن الحرف فلم تبن فهفها
اي في قوله انا بعد حمد الله ثم يحذف المضاف اليه فلم يبن بل ترك
منصوبا على الظرفية والعامل فيه انا لقيامه مقام الفعل
ورايحة الفعل كافية في عمل الظرف لا اردت لانه انقطع
ان يعمل ما بعدها فيما قبلها لاقتضائها صدر الكلام الذي دخلت

هي عليه

هي عليه [illegible] هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم وهو
مجرور لكونها مضافا اليه لبعد وهو مضاف الى الله وهو علم لذات
واجب الوجود تعالى وتقدس واضافة حمد الى الله اضافة
المصدر الى مفعوله والفاعل متروك اذ تقديره اما بعد حمدي
الله فحذف الفاعل وسوياء المتكلم لدلالة المقام عليه فاضيف
المصدر الى المفعول وكل مصدر من المتعدي على خمسة اقسام
الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت
من ضرب زيد عمروا والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك
فالفاعل مجرور لفظا مرفوع معنى
المفعول نحو اعجبني ضرب زيد اي من ان ضرب زيد بفتح
الضاد والثالث ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت
من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد بضم الضاد والرابع ان يضاف
اشارة الى ان المصدر مصدر فعل مجهول وهو مضاف الى ما يقوم مقام فاعله
الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص
الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو
يستحب تبريد الصلوة في الصيف اي تبريد المصلي اياها
واما المصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل

نحو جئت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة كلها معنوية مفيدة
للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل او المفعول فح
يكون اضافته لفظية كاضافتها كما وقع في اول ديباجة
الجغمني الحمد لله كفاء افضاله وقال شريف الدين الجرجاني
في شرحه له كفاء مصدر بمعنى الفاعل منصوب على انه صفة
مصدر منصوب محذوف اي حمدا كفاء افضاله اي مكافي
افضاله ولكونه مضافا الى مفعول وبمعنى اسم الفاعل جاز
وقوعه صفة للنكرة وان كان المضاف اليه معرفة وهو افضاله
واعلم ان عمل المصدر على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا عن
الالف واللام والاضافة فح يرفع وينصب كالفعل نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا اي من ان ضرب زيد عمرا وهذا اقوى
من الاحوال الثلث لقوة شبهه الفعل فعمل عمله لانه نكرة
كالفعل والثاني ان يعمل مضافا كما مر وهذا اضعف من
الاول لانه معرفة بخلاف الفعل لكن عاد عن الالف واللام
فبهذه الحيثية شابه الفعل فيعمل عمله والثالث ان يعمل

فعرفا

معرفا باللام نحو اعجبني الضرب زيدا عمروا وهذا اضعف
من القسمين الاولين لكونه معرفة صورة ومعنى ولذلك
لا يعمل الا في الضرورة كقوله لقد علمت اولى المغيرة انني
كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا وهو نادر مع انه يحتمل
ان يكون نصب مسمعا بفعل مقدر وهو اعني او بمصدر آخر
منون تقديره عن الضرب ضرب مسمعا لا يقال قد ثبت عمله
في التنزيل فكيف يحمل على الضرورة وهو قوله تع لا يحب الله
الجهر بالسوء فبالسوء متعلق بالجهر وهو عامل فيه مع انه
مصدر معرف باللام لان المراد هنا بالعمل العمل بغير واسطة
الحرف وفي الاية الكريمة بحرف الجر فلا نقض بمعنى
الصاحب وضعه للتوصل في جعل اسم الجنس كالفرس والمال
والانعام صفة لشيء مثلا لا يقال جاء في زيد الفرس والمال بل ذو الفرس والمال
وكذا لا يقال الله الانعام بل يقال ذو الانعام ولا يقطع
عن الاضافة ولا يضاف الى العلم والضمير لفقدان الجنسية
فيهما واما قوله لا يعرف ذا الفضل عن الناس الا ذووه

فشاذ لا يقاس عليه شئ فجئ به ههنا لجعل الانعام صفة
لله وهو اى ذو من الاسماء الستة المعتلة المضافة وهى ابو
واخو الى آخره فانها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا
فى الاكثر وشرط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان
لم تضف يكون اعرابها بالحركات نحو جاء فى اب ورايت ابا
ومررت باب وان كانت مضافة لكن الى ياء المتكلم
يكون اعرابها تقديريا او تكون بنية او واسطة بين المعرب
والمبنى وهذا ضعيف وذو ههنا بالياء لانه مجرور على
انه صفة لله كما مر وهو مضاف الى الانعام وهو بمعنى
الخير الى الغير لا لغرض ولا لعوض وانجراره لكونه مضافا
اليه لذى مجرور لكونه بدلا من الله ولا يجوز
ان يكون صفة له لان جاعل نكرة والمطابقة شرط بين
الموصوف والصفة فى التعريف والتنكير لاتحادهما فى الصدق
دون البدل الا انه اذا ابدل النكرة من المعرفة فالوصف
حسن عند اكثر النحاة وواجب عند ابن الحاجب كما قال

في الكافية اذا ابدل النكرة من المعرفة فالنعت واجب لكن
وجوبه او حسنه اذا كان البدل عين المبدل منه كقوله تعم
بالنّاصية ناصية كاذبة لا مطلقا لكن هذا مذهب الكوفيين
وعند البصريين لا يشترط كونه على لفظ المبدل منه كذا في اللباب
فان قيل لم لم يتعرّف جاعل ههنا بالاضافة قلنا لانها لفظية
غير مفيدة للتعريف بل يفيد التخفيف بسقوط التنوين
لانّ اصله جاعل النحو لا معنويّة حتى تفيد التعريف يعني انّ
الاضافة قسمان لفظيّة وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله
والمفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال
او الاستقبال نحو مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا او معمور
الدار كذلك واما اسم الفاعل الذي اريد به الماضي او الاستمرار
فمعنويّة مفيدة للتعريف نحو مررت بزيد ضاربك امس او ما
عبيده والصّفة المشبّهة الى فاعلها نحو مررت برجل حسن الوجه
وما عداها معنويّة مفيدة للتعريف او التخصيص اذا كان
المضاف اليه معرفة او نكرة نحو جاءني غلام زيد او رجل وانما

افادتها هذه الاضافة دون اللفظية لانّ الاتصال ههنا
في اللفظ والمعنى وفي اللفظية في اللفظ فقط والمعنى
على الانفصال ولهذا سميت لفظية فجاعل اسم الفاعل
لانه يفيد للتعريف او التخصيص
اضيف الى مفعوله وهو النحو المراد منه الحال او الاستقبال بدلالة
عمله في مفعوليه وهما النحو والكاف في كالملح ولا يعمل ما لم يكن
اي المفعوليه
بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد باحد الاشياء الستة كما سيجيء
فتكون اضافته لفظية في تقدير الانفصال غير مفيدة للتعريف
والتخصيص فلا يصح كونه صفة له فيكون بدلا منه ويجوز فيه
اي جاعل ان الله اي ان الله
اي في جاعل النحو الرفع والنصب ايضا اما الرفع فعلى انه خبر
كما يجوز الجر
مبتداء محذوف اي هو جاعل النحو واما النصب فبتقدير اعني
او امدح فان قيل بعد جعلكم اياه بدلا منه من اي قسم من اقسام
البدل لان اقسامه اربعة بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين وبدل البعض من الكل
وهو اولا جزء
نحو جاء في القوم اكثرهم او بعضهم وبدل الاشتمال نحو سلب زيد
الاول ولا بد فيه من ضمير يرجع الى الاول
ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار يعني اذا اراد ان يقول

مررت

مررت بحمار فسبق لشاك الى رجل ثم تداركه فقال الحمار لدفع
هذا الغلط فيكون الغلط في المبدل منه بمعنى بدل الغلط
بدل الشيء من الغلط وهذا لا يكون الا من غير روية وفكر فجاعل
لا يجوز ان يكون من الاول والثاني لانتفاء هما الحملية والجهة
وهو متفار عنهما ولا من الثالث لان الاشتمال انما يستعمل
في الاجسام غالبا ولا من الرابع وهو ظ فلا يكون جاعل بدلا
من الله لان انتفاء الاربعة عنه بكلها يدل على انتفاء المقسم
عنه وهذا معنى قول اهل المعقول لا وجود للعام الا في ضمن
الخاص والافراد قلنا ههنا ان القول ببدلية جاعل من الله
مجاز مرسل من قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع لان البدل
في الحقيقة موصوف محذوف وهو اله اذ التقدير اله جاعل
النحو وعمله يدل على هذا التقدير لاشتراطه بالاعتماد اما
على الموصوف او على غيره اذ لو لم يكن التقدير كذلك لبطل
العمل ويلزم ترك الواجب على مذهب ابن الحاجب وهو
وجوب النعت اذا بدل النكرة من المعرفة او ترك الحد

ان فيكون الحيوان الحيوان لونه هو الحقيقة

على مذهب الجمهور كما مر بيانه فيكون ح من القسم الاول مجازا
بمعنى بدل البعض من البعض لا بدل الكل من الكل حتى لا يلزم ما ذكرتم
من ايهام الجزئية والكلية وبدلية جاعل على مجازية من القسم
الثالث وان امكن كونه من الاول فمعنى الاشتمال وجود التعلق بين الكلية والجزئية
بينهما كما صرح به النحاة فلا يلزم ما ذكرتم من ايهام الجسمية
هذا لكن يبقى ههنا سؤال ناش عن اقسام البدل وهو انه
اي حقه هذا
قولنا جاءني زيد غلامه او اخوه او حماره من اي قسم من
اقسام البدل الاربعة قلنا انه من الرابع وهو بدل الغلط
لان عدم كونه من الاول والثاني ظاهر وكذا من الثالث
وهو بدل الاشتمال لان شرط كون المتبوع بحيث يطلق
ويراد التابع وكون النفس عند ذكره منتظرة ومتشوقة
الى ذكر التابع وهذا الشرط منتف فيما قلتم من المثال
فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين انه من بدل الغلط لانحصار
الاقسام في الاربعة كذا ذكر في حواشي المطول لشريف الدين
الجرجاني لكن فيه ما فيه لا يخفى على الفطن متعلق
اي في حول شريف الدين

في الكلام

جاعل

بجاعل قوله كالملح إما الكاف وحده ان جعلناها بمعنى
المثل او الجار والمجرور ان جعلناها بمعنى المثل حرف جر
اى كائنا كالملح متعلق بجاعل ايضا فكلاهما ظرفا
لغو لا مستقر فان قلت ما الفرق بين اللغو والمستقر
قلت ان الظرف انما يكون مستقرا اذا اجتمع فيه امور
ثلثة الاول ان يكون المتعلق متضمنا فيه والثانى ان يكون
المتعلق من الافعال العامة كالحصول والكون والوجود
والاستقرار والثالث ان يكون المتعلق مقدرا غير مذكور
واحترزنا بالشرط الاول عن مثل مررت بزيد فان المتعلق
هو المرور وليس متضمنا فى الجار والمجرور بل هو امر خارج عن الظرف
واحترزنا بالشرط الثانى عن قولنا زيد فى الدار اذا قدر
متعلقه الكل بقرينة دالة عليه فيكون المتعلق ههنا مقدرا
فى الظرف لكنه ليس من الافعال العامة ولذلك احتاج ذلك
المتعلق الى قرينة وان كان عاما لما احتاج اليها واحترزنا
بالشرط الثالث عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف من العامة

لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل في الدار واذا لم يوجد هذه
الشروط الثلثة يكون لغوا ومثال المستقر زيد في الدار اذا
قدر المتعلق حاصلا او مستقرا او موجودة في الدار ومثال
اللغو زيد حاصل في الدار ومررت بزيد وما له حظ من الاعراب
هو المستقر ولا يتم الكلام بدونه بل هو جزء الكلام وليس
اللغو كذلك لانه متعلق لعامل مذكور والاعراب لذلك العامل
ويتم الكلام بدونه تامل ولا تغفل فانه بحث شريف
مجرورة معطوفة على حمد اي اما بعد الصلوة على محمد
وهي من الله تع الرحمة والمغفرة ومن العباد الدعاء ومن الملائكة
الاستغفار فان قلت ليس للصلوة الا معنيين لغوي وهو
الدعاء وشرعي وهو الاركان المعلومة والافعال المخصوصة
فمن اين جاز ان يكون الصلوة من الله بمعنى الرحمة قلت لما كان
للصلوة حقيقة وهو الدعاء والاركان المعلومة والافعال
المخصوصة وغاية وهو الرحمة ولما كان معناها الحقيقي
غير متصور من الله تع لانه يدل على الاحتياج وانه منزه

والعلوم والسلام

عنه

عنه حمل على غايته وهي الرحمة فاعلم ان حروف العطف
عشرة عند بعض النحاة ومنهم ابن الخباز وهي الواو
والفاء وحتى واو واما وام وبل ولكن ولا وتسعة عند بعضهم
ومنه الزمخشري وهي ما عدا اما لان فيها مانعا لكونها للعطف
من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف عليه في قولنا
جاءني اما زيد واما عمرو والثاني دخول حرف العطف الاخرى
عليها في اما عمرو فلو كانت حرف عطف لامتنع دخول
حرف عطف الاخرى عليها الا ترى لا يقال جاءني زيد واو عمرو
فلهذين المانعين لم تجعل للعطف فالحاصل انهم لم يجعلوها
حرف العطف لورود السؤال على من يجعلها له في قولنا
جاءني اما زيد واما عمرو بان يقال ان حرف العطف فيه اما
الاولى واما الثانية فان كان الاولى وهو غير جائز
لانه قبل المعطوف عليه فان كان الثانية فاي حاجة الى
الواو التي حرف العطف وحل هذه الاشكال مبني على تمهيد
مقدمة وهي ان للنحاة في اما المسبوقة بمثلها ثلثة اقوال

فقول بعضهم انما ليست عاطفة لا الاولى ولا الثانية
والعاطف هو الواو واما اما ههنا فللترديد والتقسيم
فقط وقول بعضهم انه العاطفة اما الثانية دون اما
الاولى وح الواو يكون لعطف اما الثانية على اما الاولى
فيكون اما الاولى للترديد فقط واما الثانية للترديد
وعطف عمرو على زيد في المثال المذكور وقول بعضهم
اما الاولى واما الثانية مجموعها حرف عطف والواو
ح كما قلنا قد عطفت اما على اما واما الاولى والثانية
قد عطفتا عمرو على زيد فاندفاع السؤال على هذه
الاقوال الثلثة ظاهر فافهم فالبحث عن معاني هذه الحروف
العاطفة وبيان الفرق بينهما لا يليق بهذا المقام

على حرف جر بني مجرور بها والضمير مجرورا اجمالا للفاصلة
المحل لكونه مضافا اليه للبني وهو راجع الى الله والجار
والمجرور متعلق بالصلاة والنبي من النبوة وهي فعولة
كالذكورة والانوثة وهي ما ارتفع من الارض ح يكون
اي النبوة

على بنيه

النبي الذي يرتفع على سائر الخلق وهو ح
كون النبي من النبوة

يكون

يكون فعيل بمعنى فاعل المفعول او من البناء وهو الخبر
فالنبي من اخبر عن الله تع وهو يكون فعيل بمعنى فاعل
فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت بينهما
عموم وخصوص مطلقا لان الرسول من له كتاب ربانى
والهام الهى والنبي من له الهام الهى فالنبي من ان يكون
له كتاب ربانى اولا فكل رسول نبي من غير عكس فكما
اطلق النبي على رسولنا محمد عم فالمراد به النبي الذى هو
بمعنى الرسول لا ما وجد بدونه تحقيقا بمعنى العموم فليتامل
فى هذا المقام وثانيا جعل قوله محمد عطف بيان للنبي
جرور وعطف البيان انما يكون باسم اختص بالمبين عند
اكثر النحاة وعند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به واستدل
بقول الشاعر والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان
مكة بين الغيل والسند فان الطير عطف بيان للعائذات
مع انه ليس باسم مختص بها لكن لا يشترط كون الثانى
اوضح من الاول لجواز ان يحصل الايضاح باجتماعهما وهو

محمد

للايضاح غالبا وأن جي به للمدح قليلا كما قال صاحب الكشاف
ان البيت الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف
بيان جي به للمدح لا للايضاح كما يجي الصفة لذلك والفرق
بينه وبين الصفة ان الصفة مشتقة غالبا بخلافه والفرق
بينه وبين البدل ان البدل مقصود بالنسبة وذكر المبدل
منه كالبساطة وعطف البيان بالعكس لان المقصود فيه هو
الاول دون الثاني ثم وصف بكمال الغاية بقوله سيد الانام
اي مقتدى الانام اي الخلايق سيد مجرور على انه صفة محمد
والانام مجرور ايضا لكونه مضافا اليه لسيد ثم الصفة
اما للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك
الحاصل في النكرات نحو رجل عالم لان رجلا بحسب الوضع
يحتمل كل فرد من افراد الرجال فلما قلت عالم قللت ذلك
الاحتمال وخصصته بفرد من افراد العالم او للتوضيح
وهو عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف نحو زيد العالم
او التاجر لان زيدا يحتمل التاجر وغيره فلما قلت التاجر

فوضحته

قلت فوضحته وعينته او للمدح نحو زيد العالم او للذم نحو
زيد الجاهل او للترحم نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو ذهب
امس الدابر فان امس يدل على الدبور والدابر تاكيد
له وهذا اى كونه للمدح الى آخره اذا كان الموصوف معلوما
قبل الوصف والا يكون من قبيل التخصيص او التوضيح
والصفة ههنا اى في قوله محمد سيد الانام لمجرد المدح
وعلى آله معطوف على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار
والمجرور متعلق بالصلوة واصل آل اهل اوول وعن الكسائي
سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل اهيل وآل اويل وخص
استعماله في الاشراف ومن له حظ دينا ويا واخرا ويا بخلاف
الاهل يعني يستعمل في الاشراف وغيره مثال الشرف تقول
اهل الدنيا واهل الايمان وغير الشرف اهل فسق واهل فجور
واصحابه جمع صاحب كطاهر واطهار وهو معطوف على آله
والضمير البارز فيه مجرور المحل لاضافة الاصحاب اليه راجع
الى النبي مؤيد الاسلام اى المقوى والمؤيدى اصله مؤيدين

ان معنا عند المخاطب وهو اشارة الى الاقسام الثلثة المتعددة ثم ذكر للتاكيد فانه لا يتوقف على كون الموصوف معلوما قبله بل يتضمنه الوصف كما عرفت آنفا فلو قدم قوله او للتاكيد لكان اولى بفهم ان كون الوصف للمدح او للذم او للترحم

وعلى

واصحابه

مؤيد الاسلام

وهو جمع المؤيد اعرابه بالحروف حالة الرفع بالواو والنون
نحو جاءني المؤيدون وحالة النصب والجر بالياء والنون
نحو رايت المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا اعراب كل
جمع بالواو والنون وكذا اعراب التثنية لكن حالة الرفع
بالالف والنون نحو جاءني المؤيدان وحالة النصب والجر
بالياء والنون نحو رايت المؤيدين ومررت بالمؤيدين
وكذا كل تثنية وههنا حالة جر لوقوعه صفة للمجرور وهو
اضحى لكن سقط نونه لكونه مضافا الى الاسلام لان الاضافة
لا تجتمع مع النون والتنوين لانهما تدلان على الانفصال
والاضافة تدل على الاتصال فلا يجتمعان ولا تسقط الياء
من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت لم لم يجز تحريكها
كما حرك ياء التثنية عند التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم
قلت لانها لو كسرت لزم اجتماع الكسرات بخلاف ياء التثنية
فان ما قبلها مفتوح ولا مسوغ ايضا الى الفتح والضم وهو
ظاهر ولم الفاعل ههنا وهو المؤيد يتعرف بالاضافة

وجعل

وجعل صفة للمعرفة وهل اصحّا لكونه بمعنى الماضي لانّ
تاييدهم الاسلام في الزمان الماضي واذا كان بمعنى الماضي
والاستمرار تعرف بالاضافة كما مرّ ومعنى الاسلام شهادة
انّ لا اله الا الله وانّ محمّدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت انْ وجب (قيد لكلّ)
ومعنى الايمان الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والفرق بينهما بالعموم
والخصوص المطلق العام هو الاسلام والخاص هو الايمان (الاول المطلق العام والثاني المطلق)
لانّ معنى الايمان عبارة عمّا يظهر من الاعتقادات الحقيقة (اي كو كلّ نعلق)
ومعنى الاسلام عبارة عمّا يظهر من الاعمال الصالحة ولا شكّ
انّ الاعتقادات الحقيقية يظهر آثارها على صفحات الاعمال
وآثار الاعتقادات الحقيقية هي الاعمال الصالحة فيكون (الاجوانبها كالخشوع في الصلوة ورعاية الاداب في الوضوء وغير ذلك)
كلّ مؤمن مسلما وليس كلّ مسلم مؤمنا اذ ربّ شخص
يرى مسلما في الظاهر منقاد ومعتقد في الباطن وعند
اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان فكلّ مؤمن مسلم

وبالعكس هذا معناهما الاصطلاحي وأما اللغوي فالايمان
هو التصديق والاذعان والقبول والاسلام هو الدخول
في السلم والوصول وباقي البحث مذكور في الاصول فلما
قال اما اردف جوابه بالفاء بقوله فان الولد الاعز الفاء
جواب اما لتضمنها معنى الشرط كما مر وان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن وليت
ولعل وعمل هذه الحروف نصب الاسم ورفع الخبر مثل
ان زيدا قائم وكذا غيره فالولد منصوب على انه اسم ان
والاعز منصوب ايضا على انه صفة الولد ومشابهة
هذه الحروف الافعال بملازمتها الاسماء كالافعال وكون
اواخرها مبنية على الفتح كالافعال الماضية وانها ثلاثي
ورباعي كالافعال فلما شابهتها بهذه المشابهة الحق
منصوبها بالمفعول ومرفوعها بالفاعل وهذا مذهب
البصريين وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو مرتفع به
قبل دخول هذه الحروف ولا عمل للحرف فيه ومن خصايص

اي العامل المعنوي والمبتدأ بخلافه

اي الخبر

فان الولد الاعز

والخبر في الاصل وقد عمل الحرف فيهما معا عند البصريين الاخفش
الحرف العامل فيهما على السوية وعند الكوفيين بما هو مرتفع
به قبل دخول الحرف والاعمل

هذه الحروف انه لا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها فلا
يقال ان قائم زيدا مثلا لئلا يشابهن الافعال في العمل
الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتنزله
منزلة الاسم لما بين الظرف والمظروف من شدة الاتصال
والامتزاج كقولك ان في الدار زيدا وفي التنزيل ان الينا
ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقد يحذف اخبارها كقوله
ما لاوان ولدا تقديره ان لنا ما لا وان لنا ولدا هذا
في الظرف واما في غيره فكقوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قال صاحب اللباب
واما الاسم فلا يحذف وعلله القالي بان الاسم مشبه بالمفعول
والخبر مشبه بالفاعل والمشبه بالمفعول اضعف من المشبه
بالفاعل فلضعفه لم يحذف الا اذا كان ضمير الشان مثل
ان قائم فانه قائم وقد جاء في غير ضمير الشان حذف
الاسم لضرورة الشعر كقوله ولو كنت جنيا عرفت قرابتي
ولكن زنجي غليظ المشافر اي ولكنك هكذا قيل ولكن فيه نظر

لانه يجوز حذفه في غير ضمير الشأن من غير ضرورة فليت
دفعت الهم عني ساعة اي فليتك او فليته وقد قال ابن
عصفور يجوز حذف اسمائها في فصيح الكلام فالاولى على هذا
ان يقال انه حذفه في ضمير الشأن اكثر منه في غيره فليتامل
ثم دعا المصنف لهذا الولد الاعز بقوله لا زال اي دام
وثبت لان النفي وهو لا اذا دخل على ما فيه النفي وهو زال
يفيد الاثبات ولا زال فعل ماض من افعال الناقصة
وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وعاد وآض وعدا او راح وما زال وما انفك وما فتئ
وما برح وما دام وليس وهذه الافعال تدخل على المبتدا
والخبر فترفع الاول وتنصب الثاني تشبيها بها
بالفاعل والمفعول في الافعال التامة مثل كان زيد قائما
وكذا غيره وكم لا زال مستتر فيه مرفوع المحل راجع الى
الولد كاسمه جار ومجرور مع متعلقه خبر لا زال اي كا
كاسمه فيجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل فيكون خبر لا زال

الاترى تقول كان زيد اخاك ثم تسقط كان فيكون ما بقي مبتدا وخبرا نحو زيد اخوك الا انه ثنا

وصلى

وحده اى لا زال كا مثل اسمه مسعودًا بدل من كاسمه
بدل الكل من الكل او بدل الاشتمال لان الاشتمال اعم من اشتمال
المبدل منه او البدل بلا وجود التلبس من احد الطرفين
يكفيه كامر وما قيل انه مسعودا خبر لازال وكاسمه
حال من ضمير المستكن في لازال ليس بسديد لان الحال
قيد لعامله وهو دعاء للولد والقيد ينافيه لان الدعاء
المطلق افصح واولى من المقيد وانما يقال لهذه الافعال
ناقصة لانها لا تتم باسمائها كلامًا تامًا ومن ثمه عدلوا
عن تسميته مرفوع هذه الافعال فاعلا لقصوره عن رسم
الفاعل وهو ان يتم الكلام به وهكذا القول في منصوبها
حيث لم يسموه مفعولا به لانه ليس على رسمه وهو
كونه فضلة يتم الكلام بدونه ويجوز تقديم اخبار هذه
الافعال على اسمائها مثل كان قائما زيد لانه كتقديم
المفعول على الفاعل وهو جائز وفي هذه الافعال يجوز
تقديم اخبارها على انفسها مثل قائما كان زيد وهو

اى تقديم اخبارها على انفسها

يعنى ان الاشتمال سواء كان من طرف المبدل منه او من طرف البدل

من عند اشتمال احدهما على الاخر

وانما سميت ناقصة لانها سلب الدلالة على الحدث وانما تدل
على الزمان فقط لانك اذا قلت كان زيد قائما كان بمنزلة
قام زيد في انه يدل على قيام فيما مضى واذا سلب الدلالة
على الحدث عوضت الخبر ليكون مع حذفه مرفوع الفعل
الدال على الحدث فلم تشك على مرفوعها

على ثلثة اقسام قسم يجوز على الاتفاق وهو ما كان الى اليمين
لانها افعال صريحة فجاز تقديم المنصوب عليها وقسم لا يجوز
اتفاقا وهو ما في اوله ما وهو مانعة من التقديم لانها
اما نافية فلها صدر الكلام واما مصدرية فلا يتقدم
معمولها عليها وقسم مختلف فيه وهو ليس والصحيح الجواز
نحو قائما ليس زيد لوقوعه في القرآن يوم تاتيهم ليس مصروفا
عنهم العذاب واذا تقدم معمول معموله فتقديم معموله
اولى وهذه الجملة اعني جملة لا زال الى قوله لما المنتظر جملة
معترضة بين اسم ان وخبرها ولا محل لها من الاعراب
لان الجملة لا تستحق الاعراب ما لم يقع موقع المفرد وما يقال
ان المعترضة من لا زال الى قوله اردت ليس بشيء لان
العامل في لما اردت واردت مع معموله خبر ان وهو
وان كان مؤخرا لفظا لكنه مقدم رتبة فيكون المعترضة
الى لما المنتظر لا الى اردت والى اهل مجرور بالى الجر مجرور
لانه مضاف اليه لاهل والجار والمجرور متعلق بقوله

مودودا

مودودا ~~وهو معطوف على مسعودا تقديره مودودا~~

وهو معطوف على مسعودا تقديره ومودودا الى اهل
الخير ثم اخر رعاية للسجع وبه سقط ما قيل ان حق الظرف
اللغو التاخير ايذانا لكونه فضلة في الكلام وحق الظرف
المستقر التقديم اعلاما لكونه عمدة ومحتاجا اليه فههنا
قدم اللغو وقوله قوله الى اهل الخير على قوله مودودا
اعني سقط هذا السؤال بقوله قدم رعاية للسجع
وان كان حقه التاخير فان قيل ما السبب والنكتة في
تقديم له على كفوا في قوله تع ولم يكن له كفوا احد وانه
ظرف لغو متعلق بكفوا قلت انما قدم له عليه للاهتمام
بشانه اذ الاية مسوقة لنفي المكافاة عن ذات الله ثم
وهذا الغرض مستفاد من هذا الظرف فكان تقديمه اهم
تامل ثم قصد المص الى بنا سبب ارادة التلميظ لهذا
الولد فقال لما استظهر اى حفظ وقراء عن ظهر القلب
اعلم ان لما يجئ على اربعة اوجه فعل نحو لم لما لموا او جازمة

مودودا

لما استظهر

اذا دخل على المضارع نحو لما يركب وبمعنى حين اذا دخل
على الماضي نحو جئتك لما ضرب زيدا اي حين ضربه وبمعنى
الا اذا لم يدخل عليها نحو قوله لما عليها حافظ اي الا
عليها حافظ وفي قوله لما المستظهر بمعنى حين لدخولها
على الماضي وهو هنا اسم مبني والاتحاد الصوري
بين كونه اسما وكونه حرفا بسبب بنائه كمذ فانه مبني
حالة الاسمية لمجيئه اسما على صورة الحرفية كذلك لما المستظهر
فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الولد ومحل الجملة
الفعلية جر لكونها مضافا اليه للما والجملة التي اضيف
اليها لما لابد ان يكون فعلية لما فيها اي في لما من معنى
المجازات والعامل فيها اردت اي اردت تلميظه وقت
استظهاره دون المستظهر لانه مضاف اليه للما والمضاف
اليه لا يعمل في المضاف والا لزم كون الشيء عاملا في نفسه
وهو غير جائز مختصر منصوب على انه مفعول المستظهر
وهو مضاف الى الاقناع اضافة المسمى الى اسمه نحو سعيد كرز

الاقناع

عنه

وكشف

بحفظه

فضله

اى المختصر الذى هو الاقناع وكشف اى ازال عنه اى
عن المختصر الواو فى كشف للعطف وكشف فعل ماض فاعله
مستتر فيه عايد الى الولد ومحل الجملة الفعلية جر لكونها
معطوفة على جملة استظهر بحفظه الباء فيه للاستعانة
اى كشف عنه بالاستعانة حفظه وهو حرف جر حفظ مجرور بها
والجار والمجرور متعلق بكشف والضمير فى بحفظه
مجرور المحل لكونه مضافا اليه للحفظ ويجوز ان يكون
عايدا الى الولد فيكون من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل
والمفعول متروك تقديره بحفظ الولد المختصر ويجوز
ان يكون عايدا الى المختصر فيكون من قبيل اضافة المصدر
الى المفعول والفاعل متروك تقديره بحفظ المختصر الولد
فضله منصوب لانه مفعول كشف مضاف الى القناع
وهو ما تغطى المراة به رأسها وفضلته ما نزل الى وجهها
وفيه استعارة بالكناية لان اللص شبه المختصر بالمراة
المحجوبة فى المقبولية وميلان النفس اليها واثبت له

والاولى ان يذكر الفاعل ويترك المفعول يكون
ذكر المفعول وترك الفاعل اولى لان الضمير
الى ان يرجع الى الاقرب وهنا الاقرب
المختصر

مايلازمها من القناع وهذا التشبيه المضمر في النفس استعارة
مكنية والاثبات المذكور استعارة تخييلية وهي قرينة
للمكنية فهما متلازمان وجودا وفي كشف استعارة تبعية
لانه معناه ازال صعابه ونال به مراده وطرح الجهل
عن نفسه اي ادرك الشيء بتمامه وكماله واعرابه
كاعراب كشف من غير فرق بمفرداته متعلق باحاط
اي مسائله وابحاثه والضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه
للمفردات عايد الى المختصر حفظا منصوب على التمييز وهو
فاعل في المعنى لانه معناه احاط حفظه والتمييز اما بمعنى
الفاعل كهذا وكقوله تع واشتعل الراس شيبا اي شيب
راسي او بمعنى المفعول كقوله تع وفجرنا الارض عيونا
اي عيون الارض واتقن اي احكم واثبت وهذه الجملة
الفعلية معطوفة على جملة احاط او استظهر وباقي اعرابها
ظاهر ما موصولة لا بد لها من صلة مشتملة على ضمير
عايد الى الموصول لان الموصول مع صلته لما تنزل لانزلة

الشيء

الشئ الواحد فلابد من شئ يصل بينهما ويجوز حذف
العايد اذا كان منصوبا نحو قوله تع اهذا الذى بعث الله
رسولا اى بعثه الله رسولا ونحو ذلك والصلة لابد وان
تكون من احدى الجمل الاربع الاخبارية اى الاسمية نحو الذى
ابوه منطلق زيد والفعلية نحو الذى انطلق ابوه عمرو
والظرفية نحو الذى فى الدار خالد والشرطية نحو الذى ان تكرمه
اكرمك بشر وقوله فيه اى فى المختصر صلتها والضمير المستكن
فى فيه المنتقل من حصل بعد ذلك حذفه لان تقديره واتقن
ما حصل فيه فاعل الظرف عايد الى ما والضمير البارز فى فيه
مجرور المحل راجع الى المختصر والموصول مع صلته منصوب
المحل على انه مفعول اتقن ولما كان فى قوله ما فيه من الابهام
بين بقوله من النحو والجار والمجرور منصوب المحل على انه
حال وهى اما لبيان هيئة الفاعل نحو جاءنى زيد راكبا او المفعول
نحو رايت زيدا ماشيا وهذا اكثر لا كلى لانه قد يقع الحال
من المبتداء والخبر والمضاف لكنه قليل لا يكون الا فى كلام المصنف

وهذه الحال اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلناها حالا
من الضمير في فيه لانه فاعل الظرف كما مر والعامل فيها
الظرف اما لبيان هيئة المفعول ان جعلناها حالا من الموصول
وهو ما في ما فيه لانه مفعول اتقى والعامل فيها هو اتقى
لان عامل الحال هو عامل في ذي الحال ومن في من النحو بيانية
ومن البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها ان كان ما قبلها
نكرة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش وحال ان كان ما قبلها
معرفة كما في ما فيه من النحو لان الموصول مع الصلة معرفة
وكقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان فان من الاوثان
حال من الرجس فان قيل كيف يمكن ان يكون الموصول مع
الصلة معرفة وكل منهما نكرة وانضمام النكرة الى النكرة
لا يفيد التعريف قلنا يمكن ان يحصل من الاجتماع والانضمام
هيئة مفيدة للتعريف وان كان كل منهما نكرة كقول
بعض المنطقيين ان انضمام كلي الى كلي يفيد الجزئية
او نقول ان الصلة يجب ان يكون معلومة عند المخاطب

نحو جاز

في جاز انه توضيح وتخصيص المبهم الذي هو الموصول
واعلم انه قول النحاة انه العامل في الحال هو العامل في
ذي الحال انما هو مذهب اكثرهم والا ينتقض بقوله
تع وانه هذه امتكم امة واحدة فامة حال والعامل
فيها اسم الاشارة وامتكم ذي الحال والعامل فيها انه
كذا في شرح التسهيل معنى ولفظا منصوبا انه على التمييز
من قوله اتقى لان الاتقاء قد يكون من جهة اللفظ او من
جهة المعنى او جهتهما معا فلما قال لفظا ومعنا علم انه اتقاء
اياه من جهة اللفظ والمعنى معا فهو تمييز عن الجملة وبمعنى المفعول
لانه معناه اتقى لفظه ومعناه اردت نقل فاعل انه مصدرية
المظه فعل مضارع منصوب به فاعله مستتر فيه وهو انا
والضمير البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول المظه
وهو عايد الى الولد والمظه منصوب المحل على انها مفعول
اردت واردت مع ما عمل فيه من فوع المحل على انه خبر انه
اي فان الولد الاعز مراد مني تلميظه ومعنى المظه اذيقه

اذيقه واطعمه وفيه استعارة مكنية لانّ المص شبّه في نفسه
كلام الامام بالمطعومات اللذيذة والمرغوبة ثمّ اثبت له ما يلازم
المطعومات اللذيذة والمرغوبة ثمّ اثبت له ما يلازم المطعومات
من الاذاقة والاطعام وهذه الاثبات استعارة تخييلية
كامن ومعناه الحقيقي التربية والتعليم من كلام مجرور
بمن متعلّق بالمظه الامام المحقّق مجرور مضاف اليه للكلام
المحقّق مجرور على انّه صفة الامام والخبر مجرور معطوف على
المحقّق ومعنى الخبر العالم المتيقن وقيل مقلوب من البحر لانّ
العالم مجمع العلم كما انّ البحر مجمع الماء والعلم والماء سبب الحيوة
اما الماء فظاهر واما العلم فبقوله عم من صار حيا بالعلم
لم يمت ابدا فلهذه المناسبة يطلق الخبر المقلوب من البحر على
العالم المتيقن المذقق من ذق الشئ اذا علمه على وجه التيقن
واطلع فيه على سرّ خفي وهو مجرور لكونه صفة للخبر ابي
مجرور لانّه بدل من الامام بكر مجرور مضافا اليه
لابي والكلام في ابي كالكلام في ذي الانعام وابي بكر

يلازم

كينة

كنية الامام وهي من اقسام العلم انّ العلم جعل علامة بمعنى
اللغة لا بمعنى الاصطلاح لانّ العلم امّا يصدر باب وامّ
اولا فالاوّل كنية كابي بكر وابي عمرو وامّ كلثوم والثاني
امّا ان يقصد به الذم او المدح اولا فالاوّل اللقب والثاني
العلم عبد القاهر مجرور عطف بيان لابي بكر بن سقطت
الهمزة من ابن لوقوعه بين العلمين وهو مجرور على انه صفة
عبد القاهر وهو مضاف الى عبد وهو مجرور لكونه مضافا
اليه لابن وهو مضاف ايضا الى الرحمن الجرجاني مجرور لكونه
صفة نسبية للامام لانّ المراد معرفته لا معرفة ابائه سقى
فعل ماض فاعله الله ومفعوله ثراه اى قبره ومنزله منصوب
تقديرا والضمير البارز المتصل فيه مجرور المحل لانّه مضاف
اليه الذى عايد الى الامام وسقى قد يتعدّى الى مفعولين كقوله
تع وسقيهم ربهم شرابا طهورا وجعل فعل ماض من الجعل
وهو من افعال القلوب اذ صار يتعدّى الى مفعولين الممتنع
الاقتصار على احدهما فاعله مستتر فيه عايد الى الله الجنة مفعوله

الاول مثواه اى مكانه مفعوله الثانى والهاء فيه كالهاء
فى ثراه وهذان الفعلان اعنى سقى وجعل خبران لفظا
وانشاءان معنا فى معنى الامر لانهما دعاء والدعاء فى قوة
الامر وانما عطفت على الاخبار باعتبار الصورة ولا محل
لهذه الجملة من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد وهو ظاهر
فاعلم ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظى وتقديرى ومحلى
فاللفظى فى خمسة مواضع الاول فيما فى آخره حرف صحيح
من نحو زيد وعمرو فى نحو جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وكذا عينه او فى حكم الصحيح وهو ما فى آخره ياء او واو ساكن
ماقبلها نحو جنى ودلو فانه فى حكم الصحيح فى احتمال الحركات
الثلث نحو جاءنى جنى ورايت ظبيا ومررت بجنى وكذا
دلو والثانى فى الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء
المتكلم نحو ابوه واخوه الى آخره والثالث فى التثنية مثل
زيدان فى نحو جاءنى الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين
والرابع الجمع الصحيح نحو جاءنى الزيدون ورايت الزيدين

ومررت

ومررت بالزيدين ويلحق بالجمع اولو وعشرون واخواته
والخامس في كلا مضافا الى مضمر حالة الرفع بالالف نحو
جاءني كلاهما وحالة النصب والجر بالياء مثل رايت كليهما
ومررت بكليهما فاعراب هذه الاسماء اي من الاسماء الستة الى هنا
بالحروف اللفظية لان حروف الاعراب فيها ملفوظة والتقديري
في سبعة مواضع من الاسماء التي في اواخرها الف مقصورة
سواء كانت للتانيث مثل حبلى وبشرى او منقلبة عن الواو
والياء مثل عصا ورحى وانما كان اعراب هذه الاسماء تقديريا
لعدم قبول الالف الحركات مادام الفا والثاني ما اضيف الى
ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي ورايت غلامي ومررت بغلامي
او جمعا موصوفا بانه اعرابه بالحركات نحو هذه مسلماتي ورايت
مسلماتي ومررت بمسلماتي في الاحوال الثلث في الاصح وفي
قول واحد حالة الجر لفظي لوجود الكسرة واحترزنا
بقولنا موصوفا بانه اعرابه بالحركات عن جمع المذكر السالم
فانه اعرابه حال اضافته الى ياء المتكلم لفظي في النصب والجر

لانه المراد بالجمع اسم مفرد لحق اخره
واو او ياء او نون ح

نحو رايت مسلمي ومررت بمسلمي لموجود الياء التي هي علامة النصب
والجر فيهما وتقديري في الرفع نحو جاءني مسلمي اصله مسلموي
فالياء المدغمة في ياء المتكلم منقلبة عن الواو فالواو التي
هي علامة الرفع مقدرة في الياء فيكون الاعراب في حالة
الرفع تقديريا والثالث ما فيه اعراب محكي عن جملة منقولة
نحو تابط شرا علم الشخص او مفرد في قول الحجازي من زيدا
في استفسار من يقول ضربت زيدا وذلك ان كل اسم كان معربا
في الاصل وحكي ذلك الاعراب فالاعراب المحكي تقديري و
في خمسة عشر علما بالفتح في قول النحاة والرابع في الاسما
المنقوصة وهي الاسماء التي في اواخرها ياء مكسور ما قبلها
نحو القاضي والرامي حالة الرفع والجر نحو جاءني القاضي ومررت
بالقاضي بالاسكان لاستثقال الضمة والكسرة على الياء
وحالة النصب لفظي لخفة الفتحة عليها نحو رايت القاضي
بالنصب وقد جاء الاسكان في حالة النصب ايضا للضرورة
كقوله مهلا بني عمنا مواليننا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

والاستفهام

والالتشبيه في انه موالينا بالسكون حالة النصب لانه مفعول
لامهل المقدر الدال عليه مهلا وكذا في مثل اعط القوس باريها اي صاحبها
بالسكون حالة النصب والخامس في الجمع للصحيح مضافا
ملاقيا ساكنا بعده نحو جاءني صالحوا القوم ورايت صالحي
القوم ومررت بصالحي القوم فانه اعرابه بالواو رفعا وبالياء
نصبا وجرا لكنهما سقطتا في اللفظ لملاقاتهما الساكن
بعدهما وهو لام التعريف في القوم فالحروف الذي به الاعراب
غير ملفوظة فهو معرب تقديرا بالحروف اذ لا اعتبار بالخط
بل المعتبر هو اللفظ وليس في اللفظ واو او ياء وقولنا ملاقيا
ساكنا بعده يشمل اي ساكن كان في نحو لام التعريف والاسم
الذي اوله همزة وصل نحو جاءني صالحوا القوم ابنك الى
آخره فلو لم يلاق ساكنا كقولك صالحوا بلدك وصالحي
بلدك كان الواو والياء ملفوظا بهما في كانه معربا بالحروف
لفظا فلذلك احترزنا عنه والسادس في الاسماء الستة
اذا لاقاها ساكن بعدها فهي معربة بالحروف تقديرا نحو

ابو البشر وابا البشر وابي البشير والسابع في الثنية مضافة
ولاقاها ساكن بعدها حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك
اعرابه بالالف وهي ساقطة في اللفظ لسكون ما بعدها
فهو معرب تقديرا بالالف بخلاف النصب والجر نحو نظرت
الى ثوبي ابنك ورايت ثوبي ابنك بكسر الياء فيهما لانه اعرابهما
بالياء وهي باقية في اللفظ فيكون معربا لفظا وهو ظ
وانما اطنبت الكلام في هذا المقام لانه من مزالق الاقدام ومما
يحتاج اليه دائما واما المحلي ففي الاسماء المبنية كالموصولات
والمضمرات واسماء الاشارة وكالافعال الماضية والجمل
والحروف فانه الاعراب في هذه المواضع المذكورة محلي لا لفظي
ولا تقديري والفرق بين التقديري والمحلي انه التقديري
انما يستعمل حيث استحقت الكلمة الاعراب لكن لا يظهر
فيها المانع كما مر في الاقسام المذكورة في الاعراب التقديري
والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها
على معنى انها وقعت في محل لو وقع فيه عينها لظهر فيه الاعراب

فالمانع

فالمانع من الاعراب في المحلّي مجموع الكلمة لبنائها بخلاف المانع
في التقديري فانه حرف الاخير فليتامّل فانه من نفايس النحو
حتّى يعلق اي تثبت من علق الشئ الشئ اذا تبثته وبنا
هذا التركيب موقوف على تمهيد مقدّمة وهي انّ حتّى يجئ
على ثلثة معان في علم النحو الاوّل للجرّ نحو اكلت السمكة حتى رأسها
فح انّ المجرور اما ان يكون ما ينتهي به المذكور قبلها كالرأس
في اكلت السمكة حتّى رأسها فانّ الرأس ما ينتهي به السمك
لانه الجزء الاخير منها او ينتهي المذكور عنده لكن المجرور نحو
نمت البارحة حتّى الصباح فانّ الصباح شئ ينتهي الليلة عنده
لانه ليس بجزء منها بل ملاق بها ثم اختلف النحاة في انّ ما بعدها
هل يدخل في ما قبلها ام لا فقال عبد القاهر انّ حتّى ظاهر في
انّ ما بعدها يدخل فيما قبلها فاكل الرأس ونيم الصباح
في المثالين المذكورين وكذا عند ابن الحاجب وجار الله
العلامة وعند اكثر النحاة لا تدخل هكذا قال ابن جنى وابو نصر
العالي رحمه الله الا انّ هذا الاختلاف لا يستقيم مطلقا

بل الوجه الصحيح أن يقال إن كان المذكور بعدها بعضا للمذكور
قبلها يدخل كالناس مثلا وإلا فلا يدخل كالصبا وعلى هذا
إشارة في كلام المبرد في المقتصد وابن الدراك في الفصول
والثاني كونها للعطف نحو جاءني زيد حتى عمرو ورأيت زيدا
حتى عمرا ومررت بزيد حتى عمرو ولكن شرط ح بجانسة ما بعدها
لما قبلها لأنها للغاية أو الدلالة على أحد طرفي الشيء والغاية
والطرف لا يكونان إلا من جنس المغيا ذي الطرف فلا يقال
جاء القوم حتى حمار ولا رأيت الرجل حتى المرأة ولا أكلت
بالخبز حتى الزمان والثالث كونها ابتدائية أعم من أن يكون
ما بعدها مبتدأ وخبرا نحو جاءني القوم حتى زيد ذاهب
أو كلاما مستقلا نحو جاءني العلماء حتى ذهب الجهلاء فإذا
عرفت هذه المقدمة فاعلم أنها في قوله حتى يعلق يجوز أن يكون
جارة بمعنى كي وأن المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب
بها لأن حرف الجر لا يدخل على الفعل إلا بتقدير أن بعدها والشرط
ح أن يكون ما بعدها مستقبلا بالنسبة إلى ما قبلها نحو أسلمت

حتى أدخل

حتى ادخل الجنة وهنا كذلك لانّ العلق بطبعه امر مستقبل
مترقب بالنسبة الى ما قبلها وهو ارادة التلميظ والجملة اعنى
يعلق بجرور المحل بحتى متعلق بالمظه والمجرور ههنا هو العلق
بطبعه شئ ينتهى المذكور قبل حتى وهو ارادة التلميظ
عنده لا به وهو ظ ويجوز ان يكون عاطفة فيكون يعلق معطوفا
على المظه فيكون الجملة منصوبة المحل لكونها معطوفة على الجملة
التى كذلك وهو المظه لانها مفعول اردت وشرط كونها
للعطف هو كون ما بعدها مجانسا لما قبلها موجود هنا
لانّ هنا للدلالة على امد طرفى الشئ وهو ارادة تعليم
العلم للولد وطرفاه ارادة التلميظ والعلق بطبعه فيكون
بين التلميظ والعلق مجانسة فافهم ولا يجوز ان يكون ابتدائية
لانّ ما بعدها ليس بمبتداء وخبر والكلام مستقل منقطع
عما قبلها فلا يكون ابتدائية امّا نظرك فى هذا البحث فانه
مزعوا مض النحو بطبعه متعلق بيعلق والضمير بجرور المحل
لاضافة الطبع اليه عايد الى الولد وهو ما يكون مبداء الحركة

المطلقة سواء كان لها شعور بحركة الحيوانات اولا بحركة
الاجرام والافلاك والطبيعة ما يكون مبداء الحركة من غير
شعور هكذا قال الامام في شرح الاشارة والفرق بين
الطبع والطبيعة بالعموم والخصوص مطلقا والعام هو الطبع
فالمراد ههنا من الطبع الذات فمعنى بطبعه بذاته ونفسه
من لفظة مجرور بمن والهاء ايضا مجرور محلا لاضافة اللفظ
اليه عايد الى الامام فهو من اضافة المصدر الى الفاعل الحلو
مجرور صفة اللفظ والجار والمجرور في محل النصب على انه حال
من فاعل يعلق وهو ما الموصولة في ما يتفجر اى يسيل منه متعلق
بيتفجر والضمير مجرور المحل من عايد الى الموصول
مرفوع لانه فاعل يتفجر وهو جمع ينبوع وهو عين الماء
النحو مجرور مضافا اليه لينابيع ومحل الموصول مع الصلة
رفع على انه فاعل يعلق وانما قلنا ان من لفظة حال من فاعل
يعلق لانه لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في منه لوجوه
الاولى ان الحال انما يبنى هيئة الفاعل او المفعول كما مر وهذا

الضمير

الضمير ليس بفاعل ولا مفعول فلا يكون حالا منه والثاني

انه اذا كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال وهذا الضمير

معرفة فيجوز تقديمه على هذه الحال وهو من لفظه الحلو فيكون

تقديره حتى يعلق بطبعه منه من لفظه الحلو وهذا التقدير

غير جائز لانه يلزم منه تقديم ما في حيز الصلة وهو منه

على الموصول وهو ما وما في حيزها لا يتقدم عليه لانه في حكم

الصلة والصلة لا يتقدم على الموصول وكذا ما في حكمها

والثالث انه من لفظه مقدم على هذا الضمير والحال لا يتقدم

على صاحبها المجرور على الاصح لا يقال انه المحذور لازم

على تقدير جعلكم اياه حالا من الموصول لان الحال من الشيء

اصلها ان يكون متاخرا عنه فيكون في حيز الصلة ايضا

لانا نقول لا نم ما ذكرتم بل اللازم من تقديم ما في حيز

الموصول وما في حيزه لا يكون من تتمة الصلة التي هي كالجزء

من الموصول وتقديم ما في حيز الموصول جائز فنظرت

الفاء يجوز ان يكون لعطف هذه الجملة معطوفة على جملة

اردت ويجوز ان يكون علامة لجزاء شرط محذوف تقديره الشرط
سكذا اذا كان كذلك اى اذا كان الولد مستحقا المختصر ويحيطا
بمفرداته فنظرت فيكون الجملة مجزومة المحل على انها جواب
هذا الشرط فى مختصراته متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل
لكونه مضافا اليه للمختصرات عايد الى الامام المضبوطة
مجرورة لانها صفة المختصرات فان قيل ان المختصرات جمع والمضبوطة
مفردة فكيف يكون صفة لها والمطابقة شرط بينهما فى
الافراد والجمع اذا كانت الصفة فعلا له قائمة به كما يجئ
وههنا كذلك لان المضبوطة قائمة بها قلت ههنا قاعدة
وهى ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت الصفة
فى حكم الفعل فى جواز الوجهين الافراد والجمع كما ان الفعل
كذلك فى قولنا النساء جاءت لو جئن على لفظ الواحد والجمع
وههنا ان المضبوطة اسندت الى ضمير المختصرات فيجوز
الجمع والافراد فافرد المص للاختصار وكذلك الكلام فى
دون كتبه المبسوطة دون منصوب على الظرفية والعامل

فيه نظرت

فيه نظرت كتبه جمع كتاب مجرورة لاضافة دون اليها
المبسوطة مجرورة على انها صفة الكتب فوجدت الفاء فيه
كالفاء في نظرت وهو يتعدى الى مفعولين الاول قوله
اكثرها منصوب على انه مفعول وجدت والهاء مجرور المحل
لكونه مضافا اليه لاكثر عايد الى المختصرات تعاورا اى تداولا
واستعملا نصب على التمييز من اكثر لانه تم بالتنوين تقديرا
فنصبه على التمييز لان كل تنوين يسقط بالاضافة
ولمنع الصرف كهذا التنوين او بالتركيب كخمسة عشر اذ اصله
وعشرة ثابت تقديرا وانسقط لفظا بين منصوب على
الظرفية فالعامل فيه تعاورا الائمة جمع امام مجرورة
لاضافة بين اليها والمفعول الثاني لوجدت قوله المائة
او بدل من اكثر على تقدير ان وجدت يتعدى الى مفعول
واحد بدل البعض من الكل وهذا الاعراب اذا كان وجدت
بمعنى صدفت اما اذا كان بمعنى علمت فهو يتعدى
الى مفعولين اكثر مفعول الاول وتعاورا تميز والمائة

اى وكل اسم يتم بالتنوين ينصب تمييزه فاكثر قد نصب تعاورا على التمييز وان كان اكثر تم بالتنوين تقديرا فلانه غير منصرف وكل غير منصرف وان ثابت تقديرا بناء على انه اسم وكلام يشتق التنوين وانما سقط لفظا لعارضة هكذا قالوا

المفعول الثاني والتتمة معطوفة على المائة وكذا قوله
والجمل وهذه الثلثة اعني المائة والتتمة والجمل اسم كتاب
للشيخ عبد القاهر فاستطلت فعل فاعل والفاء فيه كالفا
المذكورة في فنظرت وهو ماخوذ من طال يطول فيتعدى
بالنقل الى باب الاستفعال انه مصدرية اكلفه فعل مضارع
منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل
منصوب المحل على انه مفعول الاول لاكلفه وهو عايد الى
الولد وهو يتعدى الى مفعولين ومفعوله الثاني قوله
جمعها والهاء مجرور المحل لاضافة الجمع اليها عايد الى الكتب
الثلث والجملة الفعلية اعني اكلفه مع ما عملت فيه منصوب
المحل على انها مفعول استطلت واحمله اي اكلفه معطوفة
على اكلفه وهو يتعدى الى مفعولين ايضا الاول الضمير
المتصل والثاني قوله رفعها والهاء مجرور المحل لكونه مضافا
اليه لرفع عايد الى الكتب الثلث كراهة ما فيها مصدر منصوب
لانها مفعول له من استطلت وهي مضافة الى مفعولها وهو

ما

ما موصولة فيها اى الكتب الثلثة والضمير فيها عايد الى ما
صلة والموصول مع الصلة مجرور المحل لاضافة كراهة اليه
وذكر الفاعل متروك تقديره كراهتى ما فيها اى فى الكتب الثلثة
والضمير المستكن فى الظرف عايد الى ما تقديره كراهتى ما حصل
فيها واعلم ان شرط نصب المفعول له ثلث الاول ان يكون
فعلا لفاعل الفعل المعلل والثانى ان يكون مصدرا والثالث
ان يكون مقارنا للفعل المعلل فى الخارج وان لم يوجد هذه الشروط
يكون باللام نحو جئتك لاكرامك الزاير لفقدان الشرط الاول
فان المجى فعل المتكلم والاكرام فعل المخاطب وجئتك للسمن
لفقدان الشرط الثانى فان السمن ليس بمصدر وخرجت
اليوم لمخاصمتك زيدا امس لفقد الشرط الثالث فيجى
لمية هذا فى موضعه ان شاء الله تع من الاشيا جمع لشى كقول
واقوال عند الكسائى وعند سيبويه اصله شيئا على وزن فعلاء
اى تعليل
لحمراء استكرهوا اجتماع الهمزتين بينهما الف فنقلوا الهمزة الاولى
الى موضع الصدر فصارت الشيا على وزن افعا فعلى الاول

لان المخاصمة لا يكون مقارنا للمجى

منصرف وعلى الثاني غير منصرف وهي مجرورة بمن والجامع
المجرور في محل النصب على الحال من الموصول وهو بمعنى المفعول
المعادة اسم المفعول من الاعادة مجرورة على انها صفة للاشياء
والكلام فيه كالكلام في المضبوطة والحال ان كلشرط
في الاصل كانت فعل الشرط وهو من افعال الناقصة
كان اسمه مستتر فيه وهو هي عايد الى الاشياء لا تخلوا فعل مضارع
منفي بلا جزاء الشرط وهو منصوب المحل لانه خبر كان
والشرط مع فعله وجزائه جملة شرطية منسلخة عنها معنى
الشرط وقعت في موضع الحال من الاشياء وهو في معنى المفعول
لانها عبارة عن الموصول في كراهتي ما فيها وهو مفعول الكراهة
وسيجي تحقيق هذه المسئلة في بحث الحال ما الموصولة في كراهة
ما فيها من الافادة مجرورة بمن متعلق بلا تخلوا فالمستصفيت
فعل وفاعل والجملة معطوفة على المستطلت منها والهاء مجرور
المحل بمن عايد الى الكتب الثلث متعلق بالمستصفيت هذا
اسم من اسماء الاشارة مبني على الفتح لشبهه الحرف في الاحتياج

الى المشار اليه

الى المشار اليه كما ان الحروف تحتاج الى متعلقاتها لكن محله
نصب لانه مفعول المتصيفت المختصر منصوب لانه صفة
هذا فيكون تابعا للمبنى وتابع المبنى تابع لمحله ونفيت
معطوف على المتصيفت عن حرف جر كل مجرور بها والتنوين
فيه اى فى كل عوض عن المضاف اليه اى عن كل واحد منها اى من
الكتب الثلثة ما مصدرية تكرر فعل ماض والضمير فيه
عايد الى كل وهو فى تقدير المصدر بما مفعول نفيت اى نفيت
عن كل تكرره ولا يجوز ان يكون ما موصولة لانه يلزم ان يكون
المنفى نفس المسئلة المتكررة وهو غير جائز لان المراد نفى المكرر
ولو حكم بجواز نفيها لم يكن الكتاب مشتملا لهذه المسئلة وهو
غير مراد بل يؤدى الى الفساد لانه يلزم منه مثلا ان لا يكون
مسئلة الفاعل مرفوع مذكورة فى الكتاب وبطلانه بين
هكذا قيل لكن فيه ما فيه لانا لا نم يلزم من نفى المتكرر نفى
نفس المسئلة المتكررة التى هى مسئلة نحوية لان المتكرر
هو الموصوف بصفة التكرار ولا يلزم من نفى المجموع نفى كل جزء

اعني الموصوف مع صفته لانّ نفي المجموع قد يكون بنفي قيد
من قيوده فلم لا يجوز ان يكون هنا كذلك فنفي المتكرّر بنفي
تكرّره لا بنفي نفسه حتى يلزم ما ذكرتم او نقول يجوز ان يكون
ما موصولة بتقدير المضاف هكذا ونفيت عن كل منها تكرار
ما تكرّر في يستقيم الكلام استقلالا منصوب على انّه مفعول
له من نفيت او على انّه حال من ضمير نفيت بمعنى مستقلا
للمفاد متعلق باستقلالا وهو مصدر بمعنى الاعادة والتكرار
واستقلالا معطوف على استقلالا فجاز فيه الوجهان ايضا
للمفاد متعلق باستقلالا وهو اسم مفعول من افاد يفيد
واللام فيه اما للعهد والمعهود هو الولد المذكور او بمعنى الجنس
والمراد كل من المستفاد من هذا المختصر وقول من قال انّ اللام
فيه بمعنى الذي لانّه في الصفة وهي فيها بمعنى اسم موصول
لا حرف تعريف فلا يكون للجنس باطل لانا نقول القول
بكون اللام فيه للجنس على مذهب المازني فانّ اللام عنده
في الصفات مطلقا سواء كانت بمعنى الحدوث كالضارب

وغيره

وغيره اولا كالمؤمن والكافر حرف تعريف ولو سلم فلا نسلم
انّ الموصول ينافي الجنسية والاستغراق كقولنا اكرم الذين
يأتونك الا زيدا او اضرب العالمين الا عمرو او نحو ذلك فانها
في هذين المثالين للجنس والاستغراق والا لما صح الاستثناء
الذي شرط دخول المستثنى في المستثنى منه على تقدير السكوت
فليتامل غير منصوب على الحالية من ضمير في المتصفت مذخر
مجرور لاضافة الغير اليه وهو اسم فاعل من الافتعال اصله
مدتخر وجاز فيه الوجهان مذخرا بالذال المعجمة ومدّخر بفك
الادغام فضلة منصوب على انه مفعول مذخر الصحيح مجرور
لاضافة فضل اليها وانما عمل مذخر في فضل لانه اريد به
الحال او الاستقبال واعتمد ايضا على غير وهو في معنى النفي
يعني انّ عمل اسم الفاعل مشروط بشرطين الاول كونه
بمعنى الحال او الاستقبال والثاني اعتماده على احد الاشياء الستة
الاول حرف النفي نحو ما قائم زيد او في معناها كما في قول
الشاعر وان امرا لم يغن الا يصبح لغير مهين نفسه بالمطامع

فانه مهيئ عمل في نفسه لاعتماده على غيره والثاني حرف الاستفهام
ملفوظا نحو اقائم زيد او مقدرا كقوله ليت شعري مقيم العذر
قومي اي امقيم والثالث المبتداء صريحا نحو زيد قائم ابوه
او منويا كقوله وكم مالي عينه في شتى غيره والرابع الموصوف
نحو مررت برجل عالم ابوه والخامس ذو الحال بان يكون اسم
الفاعل حالا نحو جاءني زيد راكبا غلامه ويجوز فيها الاعتماد
تقديرا والسادس الموصول نحو الضارب ابوه قال ركن
الدين العلوي في كبيرة للكافية قوله بعد الموصول وغفل
عنه المص وزاد بعضهم على وجوه الاعتماد ان يعتمد
على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا وبعضهم على انه المكسورة
نحو قائمان الزيدان وهذا الاشتراط عند البصريين واما
عند الكوفيين والاخفش فلا اشتراط بالاعتماد عندهم
فعلى هذا قولنا قائم زيد فقائم فيه عند البصريين خبر
مقدم على المبتداء لا غير وعند الكوفيين والاخفش
يحتمل الامرين احدهما ان يكون قائما مبتداء وزيد مرفوع

بانه

مرفوع بانه فاعله سد مسد الخبر والثاني خبرا مقدما
وزيد مبتداء واما قايم الزيدان والزيدون فممتنع
عند البصريين لامتناع ان يكون قايم خبراء الزيدان
او الزيدون لكونه مفردا وجايز عند الكوفيين والاخفش
على تقدير ان يكون مبتداء وما بعده فاعله ساد مسد
الخبر وكذا الكلام بعينه من غير تفرقه في عمل الظرف في
الاعتماد وعدمه في حرف جر رعاية لجرور به متعلق بمدخر
وهو مصدر مضاف الى مفعوله وهو عباراته وذكر الفاعل
متروك تقديره في رعايتي عباراته والضمير البارز المتصل
بجرور المحل لاضافة العبارات اليه وهو عايد الى الامام الفصيحة
مجرورة على انه صفة للعبارات ولم يجمع مع انه الموضوع جمع
للاختصار كما في المضبوطة ولم حرف من حروف الجوازم وهي
خمسة لم ولما وان ولام الامر ولا الناهية اطو فعل مضارع
مجزوم بلم سقط الياء علامة الجزم لان اصله اطوى وفاعله
مستتر فيه وهو انا والجملة معطوف على جملة استصفيت

ذكر منصوب لانه مفعول لم اطو شئ مجرور لاضافة ذكر
اليه من حرف جر مسائلها مجرور بمن والهاء مجرور المحل لكونه
مضافا اليه للمسائل عايد الى الكتب الثلث والجار مع المجرور
متعلق بلم اطو الا حرف من حروف الاستثناء وهي الا وما
وعدا وغير وسوى وغير ما ما موصولة ندر فعل ماض
صلة فاعله مستتر فيه عايد الى ما والموصول مع الصلة
منصوب المحل اما على الاستثناء من ذكر شئ والعامل فيه الا
او الفعل السابق ذكره وهو لم اطو بواسطة الا على اختلاف
المذهبين او على انه بدل من ذكر شئ وهو بدل البعض من
الكل او بدل الاشتمال والعامل فيه لم اطو اى لم اطو ذكر شئ
الا اطو ذكر ما ندر بحذف المضاف وهو ذكر وهو غير الذكر
الذى هو المبدل منه فافهم واما مجرور المحل على البدلية اما
من شئ والعامل فيه ذكر اى لم اطو ذكر شئ الا ذكر ما ندر
او من المسائل فى من مسائلها والعامل فيه من اى لم اطو ذكر
شئ من مسائلها الا من المسائل التى ندرت ولا يجوز ان يكون

بدلا

بدلا من الضمير المجرور في مسائلها لعدم مساعدة المعنى لانّ
هذا الضمير راجع الى الكتب الثلث فيكون تقديره لم اطو
ذكر شئ من مسائل الكتب الثلثة الا الكتب النادرة وهو
ظ الفساد وما قيل في وجه الفساد انه اذا كان بدلا منها يلزم
دخول الا بين المضاف وهو المسائل والمضاف اليه وهو ما ندر
بتقدير تحتية المبدل منه وهو الهاء في مسائلها فاسد لانّ
المراد بالتحتية التحتية في المعنى لا التحتية في اللفظ حتى يلزم
ما ذكرتم او شاع معطوف على ما ندر فيما في حرف جر ما موصولة
بينهم منصوب على الظرفية وهم ضمير متصل مجرور المحل لاضافة
بين اليه عبارة عن النجاة وعامل الظرف محذوف وهو مستتر
فيه فاعله عايد الى ما والعامل مع المعمول جملة ظرفية صلة
ما والموصول مع الصلة مجرورة المحل بفي متعلق بشاع
وانتشر معطوف على شاع او على ما ندر والثاني اولى
ولم حرف جزم ازد فعل المضارع مجزوم بلم اصله ازيد سقط
الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء والدال فيه اي في المختصر

متعلق بلم ازد شيئا منصوب لانه مفعول لم ازد اجنبيا
صفة شيئا الا حرف استثناء ما موصول كان فعل من افعال
الناقصة صلتها اسمه مستتر فيه عايد فيه الى الموصول
بالزيادة متعلق بقوله حريا وهو منصوب على انه خبر كان
والاصل ما كان حريا بالزيادة ثم اخر حريا للسجع والموصول
مع صلته منصوب المحل انا الاستثناء من لم ازد شيئا والعامل
الا اولم ازد كاثر في ولم اطو الا ما ندر او على البدلية من شيئا
والعامل فيه لم ازد والجملة اعني لم ازد مع ما عملت فيه
معطوفة على جملة لم اطو وبحث الاستثناء طويلة لا يليق ذكرها
في هذه الاوراق لكن فيها مسئلة لطيفة من الاستثناء المكرر
لا بد من ذكرها لامتحان الاذهان واختبار الافهام وهي
اذا قال قائل لفلان علي عشرة دراهم الا تسعة الا ثمانية
الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين
الا واحدا ولو قال علي عشرة الا اثنين الا ثلثة الا اربعة
الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة

واللام

فاللازم في الاول خمسة وفي الثاني واحد لايليق ذكر
وجه التصريح الترجيح التصحيح هنا وترجمة اي سمية الواو
للعطف ترجمة فعل فاعل ومفعول وهو الضمير البارز راجع
الى المختصر والجملة معطوفة اما على جملة استصيغت او على جملة
لم ازد والاول اولى من جهة المعنى بكتاب مجرور بالباء متعلق
بترجمت المصباح مجرور باضافة الكتاب اليه من اضافة العام
الى الخاص كخاتم فضة ليستضئ اي ليستنير اللام جارة
وان المصدرية مقدرة بعد ما لانها لاتدخل الفعل الا بعد
تقدير ان بعدها ليكون الفعل في تقدير الاسم لكونه في تاويل
الاسم لكونه في تاويل المصدر كما مر في حتى يعلق ويستضئ
فعل مضارع منصوب بها وفاعله الضمير المستكن فيه وهو
عايد الى الولد بانواره متعلق ليستضئ والهاء مجرور المحل
لاضافة الانوار اليه راجع الى الكتاب والمراد بانواره مسائله
اللطيفة وبمباحث النفيسة وفيه استعارة بالكناية لان المص
شبه في نفسه المختصر بالمصباح في ازالة الظلمة اما الازالة

في المصباح فظ وأما في المختصر فلانه من يل الظلمة الجهالة بالممارسة
والاشتغال به وهو في الحقيقة من اشد الظلمة ثم اثبت له
ما هو لازم المشبه بقوله بانوار والتشبيه المذكور استعار
بالكناية وهذا الاثبات استعارة تخييلية قرينة لها ويستفي
اي يغتنم معطوف على ليستضئ والضمير المستتر عايد الى
الولد مغانم منصوب مفعول يستفي وهو بمعنى الغنايم واضا فتها
الى اثاره اضافة العام الى الخاص اي مغانم من اثاره لان
المغانم هي الاثار الحاصلة من المختصر والمراد بها مسائل الشريفة
التي فوق كل مغنم والضمير مجرور المحل لاضافة الاثار اليه
راجع الى المختصر وكسرته فعل فاعل ومفعول وهو الضمير
البارز المتصل وهو عايد الى المختصر والجملة معطوفة على
جملة ترجمته ومعنى كسرته اي طويته وجعلته مشتملا على
حرف جر خمسة مجرور بها متعلق بكسرته ابواب مجرورة باضافة
خمسة اليها الباب مرفوع على الابتدائية الاول صفة في
الاصطلاحات الجار مع المجرور صفة في محل الرفع على انه خبر المبتدا

النحو

النحويّة مجرورة صفة الاصطلاحات وانما لم يقل النحويات
لانها لمسندت الى ضمير الجمع وهو الاصطلاحات في يجوز الوجهان
كما فان قيل انّ النحويّة ليست بفعل ولا بمعناه فاين الاسناد
لانه لا وجود له الا فيهما قلنا انّ الياء فيهما ياء التثنية فيكون
في معنى الفعل اذ التقدير في الاصطلاحات المنسوبة الى النحو
فلا اشكال وهي اي الاصطلاحات ههنا بمعنى المصطلحات فلذا
جمعت وان كان مصدرا لفظا وهو اي ذكر المصدر وارادة
اسم المفعول كثير كاللفظ بمعنى الملفوظ وغيره وهي عبارة
عن الالفاظ المتعدّد كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل
والحرف والكلام وانواعه من الجمل الاربع الاسميّة والفعليّة
والشرطيّة والظرفيّة التي يتوقف عليها المباحث الآتية
ولذا قدّم الشارح هذا الباب على ساير الابواب وارفه بقوله
الباب رفع على الابتدائيّة الثاني مرفوع تقديرا صفة الباب
في العوامل الجار والمجرور مرفوع على انه خبر المبتداء اللفظيّة
مجرورة على انها صفة العوامل الفيكليّة مجرورة صفتها ايضا

بعد الصفة وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث لان العوامل
فيه قياسية وفي الثالث سماعية والقياسية مطردة مثلا
قولنا الافعال اللازمة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والفعل
المتعدية ترفع وتنصب فهذا قياس مطرد في جميع الافعال
وكذا يجري هذا الحكم في كل فعل والسماعية غير مطردة
مثلا قولنا ان الباء واخواته تجر ولم واخواته تجزم فهذا سماعي
منحصر فيما يسمع من العرب وليس لك ان تجاوز عما سمعته
ولا شك ان المطرد يستحق التقديم على غير المطرد فلذلك قدمه
عليه ثم قال الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية واعرابه
كاعراب السابق لكن قدمه على الرابع ان اللفظية السماعية
اقوى لانها يعرف بالحس البصري والقلب معا والمعنوية بالقلب
فقط ولا شك في مزية ما يعرف بالشيئين على ما يعرف بالشيء
الواحد ثم قدم الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس
في فصول من العربية لان المراد من علم النحو معرفة باب العوامل
والمعمولات فالبحث في الرابع من العوامل وان كانت معنوية بخلاف

الخامس

في الخامس فانّ البحث فيه من التعريف والتنكير والتانيث
والتذكير وغيرها فانها من متممات الفن وليست مقصودة
في هذا الفنّ والفرق ظ بين في هذا الفن ومن هذا الفنّ والمقصود
من الثمن مقدّم على المقصود في الفنّ فلهذا قدّم الرابع على
الخامس فافراد الصفات في الابواب بناء على ما ذكرنا في
المظبوطة لكن لابدّ هنا ذكر وجه الحصر الابواب في الخمسة
بان يقال المبحوث عنه في هذا الكتاب لا يخ من ان يكون موقوفا
عليه المباحث الاتية اولى فان كان الاول هو الاول
فان كان الثاني فلا يخ من ان يكون البحث فيه من جهة العاملية
اولا فان كان الاول فلا يخ من ان يكون العامل فيه قياسيا
او سماعيا او معنويا فالاول هو الثاني والثالث والرابع
فان كان الثاني وهو ان يكون البحث فيه لا من جهة العاملية
فهو الخامس فان قيل لا يلزم من عدم كون البحث لا من جهة
العاملية ان يكون هو الباب الخامس فلم لا يجوز ان يكون
شيئا آخر قلنا هذا سؤال ناش عام في كلّه حصر جعلي لا عقلي

لكن يندفع بالاستقراء يعني اذا لم يكن البحث من جهة العاملية
فهو الخاص بالاستقراء لا بالعقل لان العقل يجوز
ان يكون شيئا اخر غير الخاص

تمت الدباجة بعون الله
الملك الوهاب
م م

اولمه بن كدانو تكريا رينه قال رب العزة لا تقبلوا ما

92

هذا كتاب مصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

امّا بعد

حمد الله ذي الانعام جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام
والصلوة على نبيه محمد سيد الانام وعلى آله واصحابه
مؤيد الاسلام فانّ الولد الاعز لا زال كاسمه مسعودا
والى اهل الخير مودودا لمّا المستظهر مختصر الاقناع وكشف
عنه بحفظه فضلة القناع واحاط بمفرداته حفظا واتقن
ما فيه من النحو معنا ولفظا اردت ان المظه من كلام
الامام المحقق والحبر المدقق ابي بكر عبد القاهر ابن
عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه حتى
يعلق بطبعه من لفظه الحلو ما يتفجر منه ينابيع النحو
فنظرت في مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة فوجدت
اكثرها تعاورا بين الائمة المائة والجمل والتتمة فاستطلت
ان اكلفه جمعها واحمله رفعها كراهة ما فيها من الاشياء

المعارة

المعادة وان كانت لا تخلوا من الافادة فاستصفيت
منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما تكرر استقلالا
للمفاد واستقلالا للمفاد غير مدخر فضل النصيحة وفي
رعاية عبارات الفصيحة ولم اطو ذكر شيء من مسائلها الا
ما ندر او شاع فيما بينهم وانتشر ولم ازد فيه شيئا
اجنبيا الا ما كان بالزيادة حريا وترجمته بكتاب المصباح
ليستضيء بانواره ويستفيء بمغانم اثاره فكسرته على خمسة
ابواب الباب الاول في الاصطلاحات النحوية الباب الثاني
في العوامل اللفظية القياسية الباب الثالث في العوامل
اللفظية السماعية الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب
الخامس في فصول من العربية الباب الاول في اصطلاحات
النحوية كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة
وجمعها كلمات وكلم وهي ثلثة انواع اسم وفعل وحرف فالاسم
ما جاز ان يحدث عنه كزيد والعلم والجهل في قولك خرج
زيد والعلم حسن والجهل قبيح او كان في معنى ما يحدث

عنه كاذ واذا ومتى ونحوها فانك لا تحدث عنها للزوم ظرفيتها
ولكنها في معنى الوقت وهو مما يحدث عنه في قولك مضى
الوقت وطاب الوقت واتسع الوقت ومن علاماته اللفظية
دخول اللام نحو الغلام والفرس وحرف الجر نحو مررت
بزيد والتنوين نحو رجلا وزيد والفعل ما دخله قد والسين
وسوف نحو قد خرج وسيخرج وسوف يخرج وحرف الجزم
نحو لم يخرج واتصل به الضمير المرفوع نحو اكرمت واكرما
واكرموا او تاء التانيث الساكنة نحو نصرت وبشت
ونعمت وله ثلثة امثلة المفتوح الآخر نحو نصر ودحرج
واكرم ويسمى الماضي والثاني ما يتعاقب على اوله احدى
الزوايد الاربع يعني من حروف اتين وهي الياء للغائب
المذكر والتاء للمخاطب المذكر والغائبة المؤنث والالف
للمتكلم الواحد والنون لما فوقه مذكرا كان او مؤنثا
تقول يفعل وهو وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل
نحن ويسمى المضارع وهو مشترك بين الحال والاستقبال

فانا

فاذا دخلت عليه لام الابتداء خلص للحال قال الله تع
انى ليحزننى واذا دخلت عليه السين او سوف خلص للاستقبال
والثالث الموقوف الاخر ويسمى الامر نحو انصر وكذا كل
ما كان مشتقا على طريقة افعل نحو عد وضع وجرب
وحاسب والحرف ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل نحو
هل وبل وذلك لان الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه والفعل
يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه والحرف اداة بينهما لا يكون
حديثا ولا محدثا عنه واذ قد عرفت ان كلام هذه الاقسام
الثلثة سمى كلمة فاعلم انه اذا تعلق منها فعل واسم
او اسمان وافاد اسميا كلاما وجملة والجمل اربع فعلية
واسمية كما ذكرنا وظرفية وشرطية نحو عندى مال وان
تاتنى اكرمك وكل منها تقوم مقام المفرد فتكتسب اعرابه
محلا فيكون فيها ضمير عايد الى الاسم الاول وذلك في ستة
مواضع في خبر المبتدا والخبر في باب كان والخبر في باب
ان والمفعول الثاني في باب ظننت وصفة النكرة والحال

نحو كان زيد ابوه قائم

نحو ان زيدا ابوه ذاهب

نحو ظننت زيدا ابوه قائم

نحو مررت برجل صورته صورة حسن

ثابتون

وسترى ذلك مفصلا في بيان الاعراب انه يختلف اخر الكلمة باختلاف
العوامل نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وما في
آخره الف لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى وما في آخره
ياء مكسور ما قبلها ليسكن آخره في الرفع والجر ويتحرك في
النصب نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورايت القاضي
قال الله تعالى اجيبوا داعي الله وما يكن قبل واوه
او يائه كدلو وصبي فحكمه حكم الصحيح واصل الاعراب
بالحركات وقد يكون بالحروف وذلك في الاسماء الستة المعتلة
المضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وفوه وهنوه
وحموها وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت
بابيه وكذا البواقي فتدل الواو على الرفع والالف
على النصب والياء على الجر وفي التثنية بالالف والنون
وفي الجمع بالواو والنون نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت
مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وفي كلا
مضافا الى مضمر فحكمه حكم المثنى تقول جاءني كلاهما

ورايت

ورايت كليهما ومررت بكليهما اذا اضيف الى مظهر
فحكمه حكم العصا لفظا نحو جاءني كلا الرجلين ورايت
كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ويستوي الجر والنصب
في خمسة مواضع وهي التثنية والجمع كما ذكرنا والثالث
جمع المؤنث السالم بالالف والتاء نحو جاءني مسلمات ورايت
مسلمات ومررت بمسلمات والرابع ما لا ينصرف نحو جاءني احمد
ورايت احمد ومررت باحمد والخامس المضاف اليه كقولك
ومررت بكر وانه وله وكذا الجمع وكذا في الجمع ومن قيام الحرف
مقام الحركة النون في يفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلان وتفعلين فانها علامة الرفع يسقط في النصب والجزم
نحو لم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي
ومن ذلك حروف المد واللين في الفعل المعتل اللام فانها
تثبت ساكنة في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى وتسقط
في الجزم سقوط الحركة نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش وتتحرك
الواو والياء في النصب نحو لن يغزو ولن يرمي ويثبت

الالف ساكنة في النصب مثلها في الرفع نحو لن يخشاها
لامتناعها عن الحركة في الاسماء الاسماء على
ضربين معرب وهو ما اختلف آخره باختلاف العوامل
كما ذكرنا ومبني وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل
المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله الجر مع التنوين
وغير منصرف وهو ما لا يدخله الجر مع التنوين وكان في
موضع الجر مفتوحا والاسباب المانعة من الصرف تسعة
التعريف والتانيث ووزن الفعل والوصف
والعدل والعجمة والتركيب والجمع الاقصى والالف
والنون المضارعتان لالفي التانيث متى اجتمع في الاسم
سببان منها او تكرر واحد منها منع الصرف وما وجد
ذلك فيه احد عشر اسما خمسة منها حالة التنكير وهي
افعل صفة احمر وفعلان الذي مونثه فعلى نحو سكران
وسكرى والمعدول نحو ثلاث ورباع عدلا عن ثلثة ثلثة
واربعة اربعة وما في اخره الف التانيث ممدودة او مقصورة

فانهما غير منصرفين في حالة التنكير للصفة والعدل

حمراء

ثانيه على وزن فعلل وصف بجمع وزن فعلان جمع

كحمراء وصحراء وجلى وبشرى والجمع الاقصى كاساور
واناعم وما كان على مثالهما من الجموع مما بعد الف حرفان
متحركان او ثلثة احرف اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح
فان كان الاوسط متحركا كان الاسم منصرفا كصيا قلة فان كان
ثاني الحرفين بعد الالف ياء حذفها في الرفع والجر ونونت
الاسم واثبتها في النصب بغير تنوين مثال الاول نحو جاءني
جوار ومررت بجوار ورايت جواري فاعلم
وستة حالة التعريف وهي الاسم الاعجمي العلم
نحو ابراهيم واسماعيل فاذا سميت بنحو لجام
وفرند رجلا صرفته لان العجمة النكرية غير
مؤثرة في منع الصرف في اخره الف نون مزيدتان
كعثمان وسفيان وما فيه وزن الفعل كاحمد
ويزيد ويشكر والمعدول كعمر وزفر عدلا عن
عامر المعرفتين والمؤنث لفظا كطلحة وسلمى
كسعاد وزينب والاسمان اللذان جعلا اسما

وما

واحد اكمعدى كرب ويعليك وكل ما لا ينصرف

في المعرفة ينصرف في النكرة الا نحو احمر ان سميت

به رجلا وكذا ما فيه الف التانيث مقصورة

او ممدودة وفعلان الذى مؤنثه فعلى وسكران

وسكرى والجمع الاقصى كاساور وانا عيم

والثلاثي الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف وتركه

نحو هند ودعد ولوط ونوح وما فيه سبب

ثالث كماه وجور ولم ينصرف البتة وكذا المتحرك

الاوسط نحو سقر فان حكمه حكم الرباعي كما

وزينب ونحو حذام وقطام فيه مذهبان

في الاعراب مع منع الصرف لكونها معدولة

نحو حاذمة وقاطمة والاخر البناء على الكسر

وعليه قول الشاعر ولولا المزعجات من الليالي

لما ترك القطا طيب المقام اذا قالت حذام فصدقوها

فان القول ما قالت حذام وكذا افعال التي تختص

بنداء

بنداء المؤنث نحو يا لكاع يا فساق يا خبيثات
وكذا افعال التي بمعنى الفعل نحو تنزل وترك بمعنى
انزل واترك اذا اضيف او دخله الالف واللام
انجو يا لكع تقول يا لاحمر والحمراء وبعمركم وبعثمانا
والمبني ضربان لازم وعارض فاللازم ما تضمن
معنى الحرف وكاين ومتى وكيف ما شبهه كالذي
والتي ونحو ذلك والعارض خمسة اشياء المضاف
الى ياء المتكلم نحو غلامي والمنادى المفرد المعرفة
يا زيد والنكرة المفردة مع لا التي لجنس نحو لا رجل
في الدار والمركب نحو خمسة عشر وما حذف منه
المضاف اليه وقبل وبعد وفوق وتحت وكذا باقي
الجهات الست تقول من قبل زيد ثم تترك الاضافة
وتنويها فتقول جئتك من قبل ومن بعد
هو مبنية ويسمى هذه غايات على معنى
ان غاية المضاف بالمضاف اليه فلما انقطع

كما صدق الحد صدق المحدود ومن عكسها اعني كما صدق المحدود
صدق الحد وهذا انما يفيد ان ليس ذلك الا ان المبني بلا التي لنفي الجنس
لا رجل في الدار صدق عليه الحد لانه يتضمن بعض الحرف وهو مبني الا انه
ليس مبني اللازم فلا يكون مطردا ولا يصاد الافعال نحو هيهات
وكل ما لا يعرف
وفيه ان صدق عليه المحدود لانه مبني اللازم له يصدق
عليه الحد لانه ليس مشابه بالحرف ولا يتضمن معناه ولا يكون منفك
اي قال لا يجوز نصبها لانه كان
ابن ومتى وكيف والا يجوز انصبها لانك تقول لا رجل في الدار
لانه التقاء ساكنين وهكذا ثانية في شرح المفصل ولا يجوز
ابن ومتى وكيف للالتقاء الساكنين الثاني
جئتك

عنهن صرن حدودا ينتهي الكلام عندها والمبني
اللازم من الافعال الماضي والامر بغير اللام والعارض
الفعل المضارع اذا اتصل به نون ضمير جماعة النساء
او نون التأكيد نحو يفعلن وهل تفعلن واما
الحروف فلا يكون بناءها الا لازما لانه لا حظ
لها من الاعراب واعلم ان هذه الكلمات منها
ما يعمل ويعمل فيه كعامة الاسماء المتمكنة و
الفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف
العاملة والفعل الماضي والامر بغير اللام والاسماء
المتضمنة بمعنى ان غير اي ومنها ما لا يعمل
ولا يعمل فيه كغير العوامل من الحروف والمضمرات
ونحوهما والعامل عندهم اي عند النحاة ما
اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص
من الاعراب والعامل ضربان لفظي ومعنوي
فاللفظي ضربان قياسي وسماعي ويصح ان يقال

فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد ولما رايت
اثر الاول في الثاني وعرفت علة قمت عليه دار عمرو
وثوب بكر والسماعي وهو ما صح ان يقال فيه هذا يعمل كذا
وهذا يعمل كذا وليس لكان يجاوز كقولك ان الباء تجر ولم تجزم
ولن تنصب واما المعنوي فسنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى
الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية قدمنا القياسية
لاطرادها ولان الفعل منها وهو اصل في العمل وجملتها
سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة والمصدر والاسم المضاف والاسم التام اما الفعل
فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء اما الرفع فعام لان
كل فعل يرفع اسما واحدا بانه فاعله ان اسند الفعل اليه مقدما
عليه نحو قام زيد فان لم يكن مظهرا فمضمر اما بارز كالتاء
في قمت او مستكن كالمنوي في افعل ثم الفعل على ضربين متعد
وهو ما ينصب المفعول به ولازم وهو ما يختص بالفاعل
كذهبت وقمت وقعدت والمتعدي على ثلثة اضرب

متعد الى مفعول واحد فقط كنصرت زيدا او متعد الى مفعولين
ثانيهما غير الاول كاعطيت زيدا درهما او هو عين الاول
كحسبت زيدا عالما او متعد الى ثلثة مفعولين كاعلمت
زيدا عمروا فاضلا وقد يقام المفعول مقام الفاعل اذا بني
له الفعل فيرتفع باسناده اليه كقولك ضرب زيد واعطي زيد
درهما ويجوز اسناده الى المفعول الثاني الا في باب حسبت
وينصب الفعل على ضربين خاص وعام فالخاص ثلثة
المفعول به لانه انما يكون للمتعدي كما ذكرنا والتمييز لانه
انما يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا وتصب الفرس عرقا
وفي التنزيل واشتعل الراس شيبا والخبر المنصوب لانه انما
يكون في افعال المعدودة على ما يجيء انشاء الله تع والعام
خمسة المصدر والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والحال
اما الاول فكل فعل ينصب مصدره سواء كان مبهما او محدودا
او معرفة او نكرة نحو ضربته ضربا وضربته الضرب الذي
تعلم وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو ضربته سوطا والمفعول فيه

دح

وهو ظرفا الزمان والمكان فالزمان كله ينصب في الظرفية
مبهما كان او محدودا فالمبهم كالحين والوقت والمحدود
كاليوم والليلة والشهر والحول تقول سرت حينا وخرجت
يوم الجمعة والمكان المبهم ينصب بالظرفية فحسب كالجهات
الست عند ووسط الدار بالسكون واما المحدود
فلا بد له من في تقول صليت امام المسجد وخلفه وفوقه
وتحته ويمينه وشماله وعنده ووسط ولا يقال صليت
المسجد ولا صليت وسط المسجد بالتحريك وانما يقال
صليت في المسجد او في وسطه واما دخلت الدار فتوسع
والمفعول له هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديبا له
وخرجت مخافة الشر والمفعول معه نحو استوى الماء والخشبة
وجاء البرد والطيالسة ويذكر بعد الواو الكائنة بمعنى مع
والخامس من المنصوبات العامة الحال وهي بيان هيئة الفاعل
او المفعول به وهي جواب كيف كما ان المفعول له جواب لم نحو
جاءني زيد راكبا ورايته جالسا وحقها ان تكون نكرة كما ان

مطلق
مفعول به دائما جرح اول

مفعول معه دائما غير جرح اول
مفعول به مفعول فيه مفعول له
مفعول معه بو او جه دائما هم
جرح الرابع جرح اول

من حق ذي الحال ان تكون معرفة فان اردت الحال من النكرة فقدمها
عليها نحو جاءني راكبا رجل وعليه قول الشاعر لغزة موحشا
طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم واسم الفاعل كل اسم اشتق
لذات من فعل ويجري على يفعل من فعله اي يوازيه في الحركات
والسكنات فانه يعمل عمل ما يجري عليه اذا اريد به الحال او الاستقبال
نحو زيد ضارب غلامه عمرا ويرفع وينصب كما ان يضرب
كذلك وزيد قايم غلامه فيرفع فقط كيقوم زيد واسم
المفعول كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل وهو يعمل
عمل يفعل من فعله نحو زيد مكرم اصحابه كما تقول زيد يكرم
اصحابه وفي التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس اي يجمع الناس
الصفة المشبهة وهي ما لا يجري على يفعل من فعله نحو كريم
وحسن وشبهت باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث
واذا تعمل عمل فعلها نحو زيد كريم اباؤه وشريف حسبه
وحسن وجهه كما تقول كرم اباؤه وشرف حسبه وحسن وجهه
المصدر هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه وجرى

يعمل

يعمل عمل فعله اذا كان مبنونا نحو عجبت من ضرب زيد عمرو ا
كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمرو ا وقد يضاف الى الفاعل
ويترك المفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب
والى المفعول ويترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص
الجلاد ويترك ذكر احدهما كما في قوله تعالى او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما وقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما وقوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون متوجه على اختلاف
القراءتين الاسم المضاف كل اسم اضيف الى اسم اخر فان الاول
يجر الثاني ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه والاضافة
على ضربين معنوية مفيدة معنى في المضاف اما تعريفا او تخصيصا
وهي الغالب بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة
ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله والصفة المشبهة
الى فاعلها نحو ضارب زيد وحسن الوجه والاضافة تعاقب
التنوين ونون التثنية والجمع ولا بد في المعنوية من تجريد
المضاف من حرف التعريف وتقول في اللفظية الحسن الوجه

والضارب زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل ولا يجوز
الضارب زيد ولعدم التخفيف الاسم التام هو الذي
ينصب التمييز لا تم فاستغنى عن الاضافة وهو يقتضي تمييزا
لابهامه وتمامه باحد اربعة اشياء بالتنوين كو ماء السما
قد رواه سحابا وبنون التثنية كو منوان سمنا وقفيزان برا
وبنون الجمع كو عشرون درهما وبالاضافة كو لي ملؤه عسلا
ومثله رجلا ويقال للثلاثة الاول مقادير وهي المساحة
والوزن والكيل والعدد وللاخير مقياس والتمييز رفع الابهام
عن المفرد كهذا او عن الجملة كو طاب زيد نفسا وقد سبق كلام
الباب الثالث في العوامل اللفظية الستة وهي ثلثة اصناف
حروف وافعال واسماء وجملتها احد وتسعون عاملا على ما ذكره
الامام المحقق رحمه الله والحروف انواع منها ما يعمل في الاسم وما يعمل
في الفعل وما يعمل في الفعل وما يعمل في الاسم نوعان عامل في
المفرد وعامل في الجملة وما يعمل في المفرد فنوعان جار وناصب
اما الجارة فسبعة عشر منها لابتداء الغاية في المكان نحو

قولت
قلت

خرجت

خرجت من البصرة وللتبعيض نحو اخذت من المال وللبيان
نحو لي عشرة من الدراهم وللزيادة نحو ما جاءني من احد والى
لانتهاء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة وحتى
في معناها الا انه يجرورها اما شيء ينتهي به المذكور قبلها
نحو اكلت السمكة حتى رأسها او عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح
فالرأس ينتهي به السمكة والصباح عنده ينتهي الليلة ولو قلت
حتى نصفها او ثلثها لم يجز وحقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها
وكلمة الى تدخل على المظهر والمضمر وحتى لا تدخل الا على المظهر
وفي للظرف نحو المال في الكيس ونظرت في الكتابة والباء
للالصاق نحو به داء ومررت بزيد فتوسع ومنه اقسمت بالله
والواو بدل منها في نحو والله لافعلن والتاء في الله بدل من الواو
والباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر والواو لا تدخل الا
على المظهر والتاء لا تدخل الا على مظهر واحد فقط وللتعدية
نحو ذهبت به وللاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة دخلت
عليه بثيابه السفر واللام للتمليك والاختصاص نحو المال لزيد

والجر للفرس وهو ابن له واخ او رب للتقليل وتختص باسم
نكرة ظاهرة او مضمرة نحو رب رجل لقيته وربه رجلا وعلى للاستعلاء
نحو زيد على السطح وعليه دين وعن للبعد والمجاوزة في رميت
السهم عن القوس والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار ومنذ
لابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو ما رايته مذ يوم الجمعة
وقد يرفع ما بعدهما اذا كانتا اسمين سواء اريد بهما اول المدة
او جميعها نحو ما رايته مذ يوم الجمعة وقد يرفع ما بعدهما اذا كانا
اسمين سواء اريد بهما اول المدة او جميعها ومنذ يومان ويجوز مذ يومين وحاشا
للتنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد وخلا وعدا بمعنى الا وينصب
ما بعدهما اذا كانتا فعلين واذا قلت ما خلا وما عدا انتصب بهما
البتة واما ما ينصب المفرد فسبقه على ما ذكر في المائة الواو
بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة
وانما ينصب هذه حتى يكون ما قبلها فعل كاستوى او معنى
فعل نحو ما شانك وزيدا لان فيه معنى ما تصنع وما تلابس
وحروف النداء وهي يا وايا وهيا واي والهمزة وهي تنصب

المنادى

المنادى اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا للمضاف
نحو يا خيرا من زيد وهو كل اسم تعلق به شئ وهو من تمام معناه
كتعلق من زيد بخيرا ونكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدى واما
المنادى المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل ولكن محله
النصب ولذا جاز فى صفة المفردة وجهان الرفع والنصب نحو يا زيد
الظريف والظريف وكذا ما فيه الالف واللام من المعطوفات
نحو يا زيد والحارث والحارث واما فى صفة المضافة النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف
اى منادى مفرد معرفة والرجل صفة له والهاء مقحمة للتنبيه
الا انه لا يجوز فيه الا الرفع ولا يدخل يا على ما فيه الالف واللام
الا على اسم الله تعالى وحده نحو يا الله وان وصفت المضموم بابن
وهو بين العلمين بنيت المنادى مع الابن على الفتح نحو يا زيد
بن عمرو واذا لم تقع بين العلمين كان كساير الاسماء المضافة
نحو يا زيد ابن اخينا وتكسر المنادى اللام الجارة مفتوحة
كالمستغاثة نحو يا لله للمسلمين او للتعجب نحو للماء ويا للدواهى

وانما فتحت فرقا بين المدعو والمدعو اليه وقولهم يا للبهيمة
بالكسر على ترك المدعو ويرخم المنادى اذا كان مفردا علما زايدا
على ثلثة احرف نحو يا حار ويا سعى ويا مر ويا اسم ويا منص
في حارث واسماء وسعيد ومروان ومنصور الا ما في آخره
تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على ثلثة احرف والعلمية
نحو يا ثب اقبل او اقبلى على اختلاف المعنيين والسابع الا
في الاستثناء وهو اخراج الشئ عن حكم دخل فيه غيره والمستثنى
ينصب في الكلام الموجب التام وهو ما ليس بنفى ولا نهى
ولا استفهام وكذا اذا تقدم المستثنى منه او انقطع عنه نحو جاءني
القوم الا زيدا وما جاءني الا زيدا احد وما جاءني احد الا حمارا
وفي غير الموجب التام يجوز النصب والبدل هو المختار وفي الناقص
يلزم الا لغوا تقول ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وما جاءني
الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وحكم غير حكم الا
الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد
وما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما جاءني غير زيد وما رايت

غير

مضمون تحقق

وانّ وهو فانك اذا قلت ان زيداً قائم فانّ

غير زيد وما مررت بغير زيد ومثله سوى والحروف الداخلة

على الجملة ثمانية ستة منصوبها قبل المرفوع واثنان على العكس

وستة تسمى المشبهة بالفعل وانّ وأنّ للتحقيق وكأنّ للتشبيه

ولكنّ للاستدراك وليت للتمنّي ولعلّ للترجي تقول انّ

زيداً منطلق وبلغني انّ زيداً ذاهب وكأنّ زيداً اسد وما جاءني

زيد لكنّ عمرواً حاضر وليت الشباب يعود يوماً ولعلّ زيداً عابداً

والفرق انّ وانّ أنّ المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام

مفيد والمفتوحة لا تفيد حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني او اسم

كقولك حق انّ زيداً منطلق ويفتح بعد لو ولولا وبعد علمت

واخواتها فان دخلت اللام في خبره كسرت كقوله تعالى والله

يعلم انك لرسوله وتدخل ما الكافة على جميعها فتكفها اي تمنعها

عن العمل كقوله تعالى انما الله اله واحد والاثنان اللذان مرفوعهما

قبل المنصوب وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد منطلقاً

ولا رجل افضل وما تدخل على المعرفة والنكرة ولا لا تدخل الا

على النكرة واذا انتقضت النفي بالا او قدمت الخبر على الاسم

الجملة وتبت قدمها في الصدق وكذا لكن اذا قلت

بلغني ان زيداً قائم بالفتح والفرق بين التي والتي وجهي والتمني يجوز ان

يستعمل فيما يمكن وقوعه وفيما لا يمكن وقوعه

نحو قول الشاعر ليت الشباب يعود يوماً والترجي

فعل المشبه فاخبر لا يستعمل لما يقول ليت يعود المشاب لا فيما يمكن وقوعه اذ المحال لا يرجى وقوعه

شرح

بطل عملها نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد وللا وجه أن
وجواز نصب الاول ورفع الثاني وذلك اذا كان الاسم فا
لا النكرة او مضارعا له نحو لا غلام رجل كائن عندنا ولا خيا
من زيد جالس عندنا واما النكرة المفردة فبني معها على الفتح
نحو لا رجل في الدار وبغالة النفي الجنس فان كررت لا مع النكرة
المفردة جاز فيه الرفع نحو لا حول ولا قوة واما المفردة
والنصب نحو لا حول ولا قوة
فلا تقع بعدها الا مرفوعة وهي معرفة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو
النفي في المستقبل وكي للتعليل تقول اجيئك ان تقوم اي بان
والحروف العاملة في الفعل المضارع تسعة اربعة منها نصبه
ومنه منها جزمه واما الناصبة فهي ان المصدرية ولن لتاكيد
ولن تفعل وجئتك كي تعطيني حتى والرابع اذن وهي جواب
وجزاء كقولك اذن اكرمك لمن قال لك انا اتيك وانا نصب
اذا كان الفعل بعدها منفيا بها غير معتمد على شيء قبلها فان
بطل العمل كقولك انا آتيك اذن اكرمك وان تاتني اذن اكرمك
وكذا اذا اريد به الحال نحو اذن لك كاذبا وان جئتني

اعتمد

ولكن اصله لان موجب جيل باجود لا موجب متردد

والثاني فتح الاول ونصب الثاني والثالث فتح الاول ورفع الثاني والرابع رفع الاول والثاني وكلها رفع الاول وفتح الثاني
نحو لا حول ولا قوة الا بالله نحو لا حول ولا قوة الا بالله نحو لا حول ولا قوة الا بالله نحو لا حول ولا قوة
حكم واحد

الاول فتحهما نحو
لا حول ولا قوة
الا بالله

تدخل على الماضي وتضمر ان بعد ستة احرف وهي حتى ولام كي
ولام الجحد واو بمعنى الى او الا وواو الصرف نحو سرت حتى ادخلها
وجئتك لتكرمني كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم ولا لزمنك
او تعطيني حقي ولا تاكل السمكة وتشرب اللبن والسا دس
الفاء في جواب الاشياء الستة وهي الامر والنهي والنفي
والاستفهام والتمني والعرض نحو زرني فاكرمك ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا واين بيتك فازورك فازورك
وليت لي مالا فانفقه والا تنزل فتصب خيرا وعلامة صحة
الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت فعلت والجازمة له
لم ولما لنفي الماضي وفي لما توقع ولام الامر للغايب ولا في النهي
وان للشرط والجزاء تقول لم يضرب ولما يركب وليضرب زيد
ولا تفعل وان تخرج اخرج وهما يجزمان اذا كانا مضارعين
فان كان ماضيين لم يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت خرجت
فان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز فيه الرفع
والجزم نحو ان اكرمتني اكرمك وعليه قول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسغبة

تقول لا تغايب مالي ولا حرم ويجيء الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية
او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا حريا كقوله تأتني فانت
مكرم وان لقيته فاكرمه وان اتاك فلا تهنه وان فعلت كذا
فجزاك الله خيرا وان احسنت الي اليوم فقد احسنت الي امس
وينجزم بان مضمرة في جواب الاشيا الستة التي تجاب بالفا
الا النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع نحو زرني اكرمك وابن
بيتك ازرك ولا تفعل الشر يكن خيرا لك وليت لي مالا انفقه
والا تنزل تصب خيرا ولا يجوز ما يتنا تحدثنا ولا تدن من الاسد
ياكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات ومن السماعية
اسماء تجزم المضارع على معنى ان وهي تسعة من وما واي وان
واي ومتى ومهما وحيثما واذما تقول من يكرمني اكرمه وما تصنع
اصنع وايهم يكرمني اكرمه وانما يكون اي ابدا واحدا من اثنين
او جماعة ويدل على كونها اسما انك اسندت يكرم الى ضميرها
وتدخل حرف الجر عليها وتنون بعضها وتضيفه نحو بمن تمرر
امرر وايهما وايا ما تدعوا ومتى تخرج اخرج واين تكن اكن

وحيثما

وانما يجوز بتقال ما يتنا تحدثنا

وحيثما مثل اين واذما مثل متى وانما يجزمان اذا كان معهما
ما ومنها اسماء تنصب اسماء نكرة على انه تمييز وهي اربعة
اولها عشرة اذا ركبت مع احد الى تسعة عشر رجلا والثاني
كم في الاستفهام عن العدد نحو كم رجلا عندك وكم يوما سرت
كانك قلت اعشرون رجلا عندك ام ثلثون واعشرين يوما
سرت ام ثلثين وكم الخبرية تضاف الى المميز مفردا كان او جمعا
وهي نقيضة رب تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم والثالث
كاي في معنى كم الخبرية نحو كاي رجلا عندك وفيه لغات واستعمالها
مع من كثير نحو قوله تعالى وكم من ملك في السموات وكاي من قرية
اهلكناها والرابع كذا اذا كني به عن العدد وتقول عندي كذا
درهما كما تقول عندي عشرون درهما ومن الاسماء التي العاملة
في الاسماء كلمات تسمى اسماء الافعال اولها رويد وهو اسم لامهل
وبله اسم لدع ويستوي فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امرأة رويد
زيدا ويا نساء رويد زيدا وكذا بله ودونك اسم لخذ وعليك اسم

عود كثرة بالجر

عليك

لا لزم وهاهم لغة وفيها لغات والهمزة في هاء كالكاف
في ذاك وتصرف تصريفها هاء هاؤما هاؤم وهاء يا امرأة
هاء وما هاؤن وتوضع الكاف في موضع الهمزة فيقال هاك الى
هاكن ويجمع بينهما فيقال هاكن مثل هاءك الى هاءكن وحينهل
الصلق والغريد اي انت وهيهات الامر اي بعد وشتان زيد
وعمرو اي افترقا ويقتضي شيئين وسرعان ذا اهالة اي سرع
وفي هذه الثلثة مبالغة ليست في مسمياتها ومن السماعية
انواع اربعة من الافعال منها الناقصة وهي ثلثة عشر فعلا
كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال
وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس وهذه ترفع
الاسم وتنصب الخبر ونقصانها انها لا يتم بالمرفوع الا بالمنصوب
والفرق بين كان وصار ان صار تدل على وجود معنى الخبر
في زمان ثان مرتب على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى
وكان يدل على الزمان الماضي الا ترى انك تقول وكان الله
عليما حكيما ولم يصح صار الله لانه يدل على الانتقال من حال الى حال

وكان

وكان يجئ تامة بمعنى حدث ووجد ووقع نحو قوله تع
وان كان ذو عسرة فنظرة وكذا اصبح واخواتها اذا اريد
بها الدخول في الاوقات الخاصة وما في ما زال واخواتها نافية ومعناه استغراق الزمان
وما في ما دام مصدرية
ومعناها التوقيت تقول ما زال زيد غنيا اي لم يات عليه زمان
من الازمنة الا وهو غني فيه واجلس ما دام زيد جالسا
اي مدة جلوسه وليس لنفي الحال النوع الثاني افعال المقاربة
وهي اربعة عسى وكاد وكرب واوشك فعسى ترفع الاسم
وتنصب الخبر مع ان الفعل المضارع في تقدير المصدر منصوب
تقول عسى زيد ان يخرج كانك قارب زيد الخروج وله وجه
اخر وهو ان يقال عسى ان يخرج زيد كانك قلت قرب خروج
زيد وكاد ترفع الاسم وخبره الفعل المضارع بغير ان في
تقدير اسم الفاعل منصوب فاذا قلت كاد زيد يخرج كان التقدير
كاد زيد خارجا الا انه لم يستعمل ويجئ في معنى قرب الشبه
نحو كاد العروس يكون امیرا وليس في عسى هذا القرب وكرب
يستعمل كاد واوشك مثل عسى في وجهيها والنوع الثالث
مبتدء صفة

نعلا المدح والذم وهما نعم وبئس يقتضيا اسما معرفا بلام
الجنس او مضافا اليه وبعده اسم آخر مرفوع تقول نعم الرجل
زيد او غلام الرجل زيد وبئس الرجل عمرو او غلام الرجل عمرو
ويسمى المرفوع الاول فاعلا والثاني المخصوص بالمدح والذم
ويضمر الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة فيقال نعم رجلا زيد
وكذا بئس وتلحق حبذا بنعم وساء ببئس فيقال حبذا الرجل
زيد او حبذا رجلا زيد وساء مثل هذا الرابع افعال الشك
واليقين وهي سبعة حسبت وخلت وظننت وعلمت
ورأيت ووجدت وزعمت اذا كانت الاربعة الاخيرة بمعنى
معرفة الشيء بصفة يقتضي المفعولين واذا كانت علمت بمعنى
عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت الضالة بمعنى صادفتها
وزعمت بمعنى خلت وظننت اي اتهمت لم يقتض الثاني
تقول حسبت زيدا فاضلا وعلمت زيدا اخاك ومن خصايصها
امتناع الاقتصار على احد المفعولين والغاؤها سواء توسطت
او تاخرت عنه نحو زيد علمت منطلق وزيد منطلق علمت

كانت متو

حبذا زيد فاعل محذوف وجوبا
حبذا زيد مبتدا وخبر
حبذا زيد خبر مبتدا محذوف
لما قال حبذا اسم
المحبوب فقيل زيد اي
هو زيد
حبذا زيد مبتدا
حبذا زيد خبر بدل من
حبذا زيد فعل ماض
مبني على قول من يقول
عليه بناء الاسمية

بالاستفهام واللام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت لزيد
منطلق الباب الرابع في العوامل المعنوية قد مضى الآن من باب
العوامل اللفظية القياسية والسماعية وبقي الضرب المعنوي
وهو ثمانية عند سيبويه وثلثة عند ابي الحسن الاخفش رحمه الله
الاول للابتداء وهي تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد
نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدأ
ومسندا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا ومحدثا ومسندا وحق
الاول ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة مخصصة نحو قوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك وحق الثاني ان يكون نكرة وقد يجيء
معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى الثاني رافع الفعل
المضارع وهو وقوعه موقعا يصلح للاسم وذلك انك تقدر الفعل
ان تقول في زيد ضارب زيد يضرب او يضرب زيد فتوقع
الفعل موقع الاسم والثالث عامل الصفة وهو ان ترفع
لكونها صفة لمرفوع وتنصب وتجر لكونها صفة لمنصوب
ومجرور وهذا معنى وليس بلفظ وعند سيبويه العامل

في الصفة هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم
فالجار لكريم هو الجار لرجل وكذا الرافع والناصب ويحتج
الاول بقولهم يا عمر الجواد في انه لو كان المؤثر فيهما
واحدا لما اختلف حكمهما الباب الخامس في فصول من العربية
الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع ليدل
على شيء بعينه وهي خمسة المضمر نحو انا وانت والكاف في
غلامك والثاني العلم الخاص كزيد وعمرو والثالث ما فيه
لام التعريف للجنس نحو الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار
والعسل حلو والخل حامض او للعهد نحو الرجل فعل كذا
والرابع المبهم وهو شيئان اسما الاشارات كهذا وهؤلاء
والموصولات كالذي والتي وما ومن فانها لا تتم الا بصلة
وهي احدى الجمل الاربع والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة
اضافة معنوية وما سوى ذلك فهو نكرة الفصل
الثاني في التذكير والتانيث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث
وهي الموقوف عليها بهاء ولا الف المقصورة والممدودة
الف تعرف بجبلي نحو حمراء

والمونث

والمؤنث ما فيه شئ من ذلك اى من تاء التانيث كغرفة وجبلى
وصحراء وهى على ضربين حقيقى وهو الخلقى كالمراة والجبلى وغيره والناقة زينب وهند
الحقيقى وهو اللفظى كالظلمة والبشرى والحقيقى اقوى ولذا
امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس وتانيث البهايم دون
تانيث الادميين ولذا جاز سار الناقة ولم يجز سار المراة
واللفظى على ثلثة اضرب احدها ما فيه تاء التانيث ظاهرة
كالغرفة والظلمة او تقديرا كالشمس والنار والدار والثانى
ما فيه الف التانيث مقصورة كجبلى وبشرى او ممدودة كحمراء
وصحراء والثالث الجمع الا ما فيه الواو والنون من اسماء العقلاء
سواء كان واحده مذكرا حقيقيا او مونثا حقيقيا نحو جاء الرجل
وجاءت الرجال وفى التنزيل اذا جاءك المؤمنات وقال نسوة
وانما انث مثل هذا الجمع لانه ناسب التانيث فى انه تاء للواحد
كالتانيث للتذكير ولم يونث نحو مسلمون لاختصاصه بذكور العقلاء
ولانه لم يستانف له صيغة اخرى هذا اذا كان الفعل مسندا
الى الظاهر واما اذا اسند الى المضمر فالتانيث واجب او ضمير الجماعة

والناقة زينب وهند

نحو الرجال جاءت او جاؤ والنساء جاءت او جئن والجروع
انكسرت او انكسرن والناس والانام والرهط والنفر مذكر
والقوم يذكر ويؤنث قال الله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين
وكذب به قومك نحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التا
يذكر ويؤنث كما في التنزيل اعجاز نخل منقعر واعجاز نخل خاوية
والنخل باسقات وتاءيث العدد من ثلثة الى العشرة عكس
تاءيث جمع الاشيا تقول ثلث نسوة وثلثة علمة وفي التنزيل
ثلث ليال وثمانية ايام فاذا جاوزت العشرة اسقطت التا
من المذكر واثبتها مع المونث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة
بكسر الشين وسكونها واحد عشر واحدى عشرة واثنا عشر
واثنتا عشرة والاسما مبنيا على الفتح الا اثنى عشر فانه
تعرب اعراب مسلمين الفصل الثالث في التوابع وهي خمسة
اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحروف اما
التاكيد فمختص بالمعرفة ويكون بالتكرير نحو جاءني زيد زيد
وبغيره نحو جاءني زيد نفسه نحو جاءني الرجلان كلاهما والقوم كلهم

اجمعون

اجمعون واكتعون وابتعون وابصعون والصفة هي الاسم
الدال على بعض الاحوال الذات وهي اما فعل كالقائم والقاعد
او خلقية كالطويل والاسود او غريزي كالفهم والكرم والعاقل او نسبة
كهاشمي وبصري واما الوصف باسماء الاجناس فانها
لا يوصف الا بوسيلة ذو وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث اذا كان الموصوف مؤنثا
فيقال ذو مال وذوا مال وذوو مال وذو مال وذو مال وذوي مال في الجر والنصب
وذات مال وذواتا مال وذوات مال وذوات مال بالكسر
في الجر والنصب كمسلمات وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا
وتانيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا
اذا كانت فعلا له فاما اذا كانت فعلا لسببه فانها تتبعه
في التعريف والتنكير والاعراب فحسب ومنه قوله تع ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها والبدل على اربعة اوجه
بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل
نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه واعجبني زيد ضربه او غلامه

وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار وعطف البيان هو اسم غير صفة
يجري مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله زيد وزيد ابو عبد الله
اذا كان مشهورا بالكنية والعطف بالحروف وحروف العطف
تسعة الواو للجمع المطلق نحو جاءني زيد وعمرو والفاء للترتيب
مع التعقيب نحو جاءني زيد فعمرو وثم للترتيب مع التراخي
نحو رايت زيدا ثم عمروا وأو لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني
زيد او عمرو ويقال انها للشك في الخبر وللتخيير وللاباحة
في الامر نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن سيرين وام
للاستفهام متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك او منقطعة
نحو ازيد عندك ام عمرو عندك ام شاة بمعنى بل اهي شاة لا للنفي
بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول
والاثبات للثاني منفيا كان نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني
زيد بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن
عمرو حاضر والفرق بينهما ان بل تبطل بالاضراب الحكم السابق
وبالاستدراك لا تبطل وحتى بمعنى الغاية نحو ضربت القوم

والتاسع من حروف العطف حتى

حتى زيدا

حتى زيدا وينبغي ان يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها
لا يجوز جاءني القوم حتى حمار كما لا يجوز جاءني حمار حتى القوم
لان الحمار لا يكون من جنس القوم الفصل الرابع
في الاعراب الاصلي الكلام مداره على ثلثة معان الفاعلية والمفعولية
والاضافة فالرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف
اليه وما سوى ذلك ملحق بها والملحق بالفاعل خمسة المبتدا
وخبره واسم كان وخبرها واسم ما ولا بمعنى ليس وخبرها
لنفي الجنس والمفعول خمسة المطلق والمفعول به والمفعول
فيه والمفعول له والمفعول معه والملحق به سبعة الحال والتمييز
والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم ان واسم لا لنفي الجنس
وخبر ما ولا عند الحجازيين والجر الاصلي للمضاف اليه اما بالحروف
او بالمضاف اليه او بالاضافة المعنوية وغير الاصلي اما
بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا شهيدا او في المنصوب
او في المنصوب ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وبالاضافة اللفظية
نحو ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور في التقدير

يوفصل ان اضاغيه فصله ورد
جاء بكنى اكبر اليها غوامدا
الفار عبارات من حيث معنا
ما فيلنه موصوله عملت الوفيه

منصوبا ومرفوعا واعراب الفعل غير حقيقي كله اذ ليس فيه فاعلية
ولا مفعولية ولا اضافة وقد يقال الاعراب على ضربين
صريح وغير صريح فالصريح اما بالحركات او بالحروف وقد ذكر
وغير الصريح ان يكون الكلمة موضوعة على وجه لخصوص
وما ذاك الا في المضمرات لا يدي الا انت وضع للمرفوع واياك
للمنصوب ولا رفع في اللفظ ولا نصب وهي على ضربين متصل
هو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء وهي ثلثة المرفوع والمنصوب
والمجرور وكل منها الا مرفوعة فانه يجيء مستكنا ايضا
لازما او غير لازم فاللازم في اربعة افعال وهي افعل وافعل
وتفعل وتفعل اذا كان للمخاطب المذكر وغير اللازم في فعل يفعل
وكذا في المؤنث في فعلت وتفعل وفي اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة فاذا رفعت بها الما ظاهرا بنيت فارغة
والمنفصل كالمظهر في استقلاله في انه يمكن التلفظ به ابتداء
وهو للمرفوع والمنصوب والمجرور له وعدد الفاظ المنفصلة
والمتصلة سبعة واربعون لفظا والمنفصلة اربعة وعشرون

لفظا

لفظا والمرفوعة منها اثنى عشر نحو انا نحن انت انتما
انتم انتِ انتما انتن هو هما هم هنّ والمنصوبة كذلك اياى ايانا
اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكنّ اياه اياها اياهما اياهم اياهنّ
والمتّصلة ثلاثة وعشرون المرفوعة منها احد عشر فعلتُ
فعلنا فعلتَ فعلتِ فعلتما فعلتم فعلتنّ فعلا فعلوا
فعلن والمنصوبة منها اثنى عشر اكرمنى اكرمنا اكرمكَ اكرمكِ
اكرمكما اكرمكم اكرمكنّ اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهنّ ولفظ
المجرور كلفظ المنصوب الّا انّ ياء المتكلّم فى المنصوب يلحقه
نون عماد وفى المجرور الّا منّى وعنّى وقدنى وقطنى بمعنى
حسبى والتّاء للمتكلّم والنون له اذا كان معه غيره يكون ما قبله
ساكنا فى المرفوع وفى المنصوب باقيا على حاله تقول اكرمت
اكرمنا ودعونا ورمينا واعطينا وفى المنصوب باقيا
اكرمنى اكرمنا ودعانا واعطانا ورمانا

حاتمة الكتاب

وكما يضمر المعمول يضمر العامل وذلك فى الستّة عشر قليل منه
اضماره بعد حروف الستّة واضماره مع فعل الشرط

فيما يجاب بالفاء متشنى من اضمار رب بعد الواو والفاء
او بل في قوله بلدة لا يترام حانفة وعليه قول رؤبة وقاتم
الاعماق وخاوي المخترق وقول امرء القيس فمثلك حبلى قد طرقت
ومرضع فالهيتها عن ذي تمايم محول وقول الآخر بلد ذي صعد
واحباب ومن ذلك كان في قولهم الناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير وان كان عمله خيرا فجزاء خير وهذه السماعية
لا تضمر الا مع شيء قبله آخر كما ذكرنا واما الله لافعلن
فشاذ والقياسية لا تضمر الا بدلالة الحال او ما سبق من الكلام
فمن الاول قولك للمتهيئ للسفر مكة والمستهلين الهلال
بالاضمار يريد وابصروا او من الثاني قوله تعالى قل بل ملة
ابراهيم حنيفا تتبع لدلالة كونوا هودا او نصارى
ومنه فعل هذا فقلت زيد باضمار فعل والاضمار بدون ذلك
لا يجوز وقريب من هذا الاضمار على شريطة التفسير لان
الدلالة عليه لفظا ايضا الا انه يعقبه وفي الاول ما سبق
من الكلام وفيه ها حاصل من الابواب

عبد الكريم
بعون الله الملك
الوهاب

هذا كتاب الاعوامل

بحاشیہ حروف اولمروا عاملہ

استرابادیہ سلمہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ رب العالمین والصلوۃ والسلام علی نبیہ محمد
والہ اجمعین وبعد فان العوامل علی ما الفہ الشیخ الامام
عبد القاہر بن عبد الرحمن الجرجانی رحمۃ اللہ مائۃ عامل وہی تنقسم
الی قسمین لفظیۃ ومعنویۃ فاللفظیۃ منہا تنقسم الی
قسمین سماعیۃ وقیاسیۃ فالسماعیۃ منہا احد وتسعون عا
والقیاسیۃ منہا سبعۃ عوامل والمعنویۃ منہا عددان فالجملۃ
مائۃ عامل والسماعیۃ منہا تتنوع علی ثلثۃ عشر نوعا
النوع الاول حروف الجر وہی سبعۃ عشر حرفا
الاول الباء من حروف الجر ولہا معان الاول الالصاق نحو مررت بزید
ای التصق مرورہ بموضع یقرب منہ زید والثانی الاستعانۃ
نحو کتبت بالقلم ای استعنت فی الکتابۃ بالقلم والثالث المصاحبۃ
نحو خرج زید بعشیرتہ والرابع المقابلۃ نحو بعت ہذا بہذا
والخامس التعدیۃ نحو ذہبت بزید والسادس الظرفیۃ نحو

جلت

حروف جر

نحو هل

جلست بالمسجد اي في المسجد والسابع زائدة نحو زيد بقائم والثامن
التفدية نحو بابي وامي اي فداك ابي وامي والثاني من ولها معنيان
ايضا احدهما لابتداء الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة ويعرف
بصحة وضع الابتداء في موضعه والثاني لتبيين الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان وخاتم من فضة ويعرف
بصحة وضع الذي مكانه والثالث للتبعيض نحو شربت من الماء اي بعض الماء
والرابع بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي في يوم
الجمعة والخامس زائدة نحو ما جاءني من احد اي ما جاءني احد ويعرف بانها
لو اسقطت لم يختل المعنى والثالث الى ولها معنيان احدهما لانتهاء الغاية
نحو سرت الى الكوفة يعني انتهاء سيري الى الكوفة والثاني بمعنى مع وهو
قليل كقوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم اي مع قوتكم وكقوله تعالى
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم وما اشبه ذلك والرابع
في ولها معنيان احدهما للظرفية وهي حلول الشيء في الشيء حقيقة
او مجازا مثال الحقيقة الماء في الكوز والمال في الكيس ومثال المجاز نحو النجاة
في الكذب والثاني بمعنى على وهو قليل كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
في الصدق كما ان الهلاك

يعني ابتداء سيري من البصرة الى الكوفة

والخامس اللام ولها معانٍ احدها التمليك نحو المال لزيد والثاني التخصيص
نحو الجل للفرس والثالث التعليل نحو ضربت زيدا للتاديب والرابع
بمعنى عند كالمستعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا للذين امنوا اي عند
الذين امنوا والخامس زائدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم والسادس
رب وهي للتقليل ولها صدر الكلام وتختص بالاسم نكرة موصوفة
نحو رب رجل كريم لقيته والسابع على للاستعلاء نحو زيد على السطح
وعليه دين والثامن عن للبعد والمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس
اي تجاوز السهم عن القوس وايضا اذا قلت بلغني عن زيد حديث
اي تجاوز الي عنه حديث التاسع الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه
نحو زيد كالاسد تشبيها مجازيا لشجاعته لا حقيقيا والثاني زائدة
كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والعاشر مذ ومنذ وهما
لابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة
والحادي عشر حتى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية نحو اكلت السمكة
حتى راسها اي انتهاء الاكل الى راسها والثاني بمعنى مع نحو
جاء في الحجاج حتى المشاة وهو كثير والثاني عشر واو القسم

نحو والله

نحو والله لافعلن والثالث عشر باؤه نحو بالله لافعلن والرابع عشر
تاؤه نحو تالله لافعلن والخامس عشر حاشا والسادس عشر عدا
والسابع عشر خلا وهم للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج الشئ الثاني
عما دخل فيه الاول نحو جاء القوم حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد
النوع الثاني من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم وترفع الخبر
وهي ستة احرف انّ وانّ وهما للتحقيق نحو انّ زيدا قائم وبلغني
انّ زيدا ذاهب وكانّ للتشبيه نحو كانّ زيدا الاسد تشبيها بحاذيا
لشبهاً لا حقيقيا ولكنّ للاستدراك نحو ما جاءني عمرو ولكنّ زيدا حاضر
للاستدراك هو ان يتوسط بين كلامين المتغايرين بالنفي والاثبات
وليت للتمني نحو ليت زيدا منطلق ومعنى التمني طلب حصول الشئ
سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن نحو ليت زيدا قاعد والممتنع نحو
ليت زيدا طائر ولعلّ للترجي نحو لعلّ زيدا قائم الترجي يستعمل في الممكن
كقوله تع لعلّ الله يحدث بعد ذلك امرا وسميت هذه الحروف المشبهة
بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اخرها ووجود
معنى الفعل في كلّ واحد منها كانّ الفعل يرفع وينصب لمشابهتها الفعل
كذلك ترفع وتنصب

ضربت زيدا قائم

ضربت اوزن جمع مفعول فيه سببي در نيو متنط

حرفان

من هذه الوجوه الثالث من ثلثة عشر نوعا ترفع الاسم وتنصب الخبر
وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا ومشابهة
ما بليس من حيث ان ما للنفي ونفي الحال والدخول على المعارف والنكرات
والمبتداء والخبر ودخول الباء على خبره كما ان ليس كذلك ومشابهة لا
بليس ان لا للنفي والدخول على المبتداء والخبر والنكرات نحو لا رجل في الدار
النوع الرابع من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم المفرد فقط وهي
سبعة احرف الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة المفعول معه هو المذكور
بعد الواو الثانية بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل والا للاستثناء نحو جاء القوم
الا زيدا ومعنى الاستثناء هو اخراج الشيء عما دخل فيه غيره
كزيد فقد اخرجته من المجيء ويا نحو يا رجلا واي نحو اي رجلا وايا
نحو ايا رجلا وهيا نحو هيا رجلا والهمزة نحو ارجلا وهذه الخمسة
للنداء ومعنى المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب
ادعو لفظا نحو يا زيد او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
اعرض عن هذا ويا اختصت بان ينادى بها القريب والبعيد والمتوسط
والهمزة وضعتا للمنادى المتوسط النوع
دون اخواتها وايا وهيا وضعتا للمنادى البعيد واي للمنادى القريب

الخامس

الخامس من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة
ان لن كي اذن مثال ان احب ان تقوم زيد ولن لتاكيد النفي في
المستقبل نحو لن يضرب زيد وكقوله تعالى لن ابرح ولنا حرفان
للنفي نحو ما ولا لكن لن ابلغ لتاكيد النفي في المستقبل وقال بعضهم
لن للنفي نفيا ابديا نحو لن تراني يا موسى وهم المعتزلة وكي للتعليل
نحو جئتك كي يقوم معناه ما كان ما قبله سببا لما بعده نحو اسلمت
كي ادخل الجنة فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة واذن للجواب
والجزاء نحو اتاك اذن اكرمك النوع السادس من ثلثة عشر نوعا
حروف تجزم فعل المضارع وهي خمسة احرف ان للشرط والجزاء
نحو ان تكرمني اكرمك ولم نحو لم يضرب ولم تقلب معنى المضارع ماضيا
وتنفيه ولما كذلك نحو لما يضرب ولام الامر نحو ليضرب الامر طلب
الفعل ولا للنهي نحو لا يضرب والنهي طلب ترك الفعل النوع السابع
من ثلثة عشر نوعا اسما تجزم الافعال على معنى ان يعني للشرط والجزاء
وهي تسعة اسما يقولون اسما منقوصة من نحو من يكرمني اكرمه واي
نحو ايهم يكرمني اكرمه وما نحو ما تصنع اصنع ومتى للزمان نحو متى

منشية حاجي قاعر تجزم

تخرج اخرج ومهما نحو مهما تخرج اخرج وأين لظرف المكان نحو اين تمرر
امرر وأنى للزمان نحو انا تاكل اكل وحيثما نحو حيثما تذهب
اذهب وأذما نحو اذ ما تفعل افعل النوع الثامن من ثلثة عشر نوعا
اسما تنصب اسماء النكرات على التمييز وهي اربعة اسما اولها عشرة
اذا ركبت مع احد او اثنين الى تسعة عشر دينارا وفي المفرد
المذكر واحد واثنان وفي المفرد المؤنث واحدة واثنتان
وهو جار على القياس المشهور وما فوقها الى عشرة غير جار
على القياس المشهور نحو ثلثة رجل باثبات التا للمذكر الى عشرة
وتقول ثلث نسوة بحذف التا للمؤنث الى العشرة كقوله
تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام تقول في تركيب المذكر
احد عشر رجلا على القياس المشهور وتقول في تركيب المؤنث
احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة باثبات التا على القياس
المشهور وتقول ثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا الى
رجلا باثبات التا في المذكر على غير القياس المشهور وثلث عشرة
امراة واربع عشرة امراة الى عشرين بحذف التا في المؤنث على غير القياس

نحو احد عشر رجلا واثنتي عشر رجلا

المشهور

المشهور و ميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع نحو ثلثة رجال
الى العشرة رجال و ميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد
نحو احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا وتقول في مؤنثة احدى عشرة
امراة واثنتا عشرة امراة الى تسعة وتسعين وميز مائة
والف وتثنيتها محفوظ مفرد نحو مائة رجل والف رجل ومائتا
رجل والفا رجل وآلاف رجل والثاني كم للاستفهام نحو كم درهما
مالك تقديره كم مالك درهما والثالث كاين نحو كاين رجلا عندي
والرابع كذا وهو كناية عن العدد نحو عندي كذا درهما النوع
التاسع من ثلثة عشر نوعا كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها ترفع
وبعضها تنصب وهي تسع كلمات الناصبة منها ستة كلمات اولها
رويد نحو رويد زيدا اي امهل وثانيها بله نحو بله زيدا اي دعه
وثالثها دونك نحو دونك زيدا اي خذ زيدا والرابع عليك نحو
عليك زيدا اي الزم زيدا وخامسها هاء نحو هاء زيدا اي خذ زيدا
وسادسها حيهل نحو حيهل الثريد اي ائت الثريد والرافعة
منها ثلث كلمات هيهات نحو هيهات زيدا اي بعد زيد وشتان نحو شتان

تقديره عندي مائة رجل او انها فاعل لفعل محذوف تقديره جاءني مائة رجل
او منصوب على انه مفعول لفعل مقدر تقديره اعني مائة رجل

وهي تسع بعضها ترفع

وهيهات اسم من اسماء الافعال بمعنى الماضي وزيد مرفوع على انه فاعل هيهات

زيد وعمرو بمعنى افترقا وسرعانما زيد اى سرع زيد النوع
العاشر من ثلثة عشر نوعا الافعال الناقصة التى ترفع الاسم
وتنصب الخبر وهى ثلثة عشر فعلا وانما سميت الافعال الناقصة
لانه لم يتم الكلام بالفاعل بل يحتاج الى خبر منصوب فلهذا سميت
الافعال الناقصة احدها كان نحو كان زيد عالما ولها معان احدها
بمعنى الاستمرار كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما والثانى بمعنى حدث
او وجد ولا يحتاج الى خبر منصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة
اى وجد ذو عسرة والثالث بمعنى الانتقال كقوله تعالى وكان من الكافرين
اى صار من الكافرين والرابع بمعنى الماضى نحو كان زيد غنيا ولها معان
زائدة كقوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا والثانى صار
نحو صار بشر اميرا والثالث اصبح نحو اصبح زيد غنيا والرابع امسى
نحو امسى زيد قائما والخامس اضحى نحو اضحى زيد راكبا والسادس
ظل نحو ظل زيد قائما والسابع بات نحو بات زيد عريسا والثامن
مازال نحو مازال الامير مسرورا والتاسع مابرح نحو مابرح زيد غنيا
والعاشر مافتئ نحو مافتئ زيد غنيا والحادى عشر ماانفك نحو ماانفك

زيد قائما

والثاني عشر مادام نحو مادام زيد كريما والثالث عشر نحو ليس زيد
بخيلا النوع الحادي عشر من ثلثة عشر نوعا افعال المقاربة التي
ترفع اسما واحدا وخبرها ان مع الفعل المضارع وهي اربعة
افعال نحو عسى زيد ان يخرج يعني قارب زيد الخروج ومعناه
الطمع والرجا وكاد نحو كاد زيد ان يخرج وكرب نحو كرب زيد
ان يخرج واوشك نحو اوشك زيد ان يخرج النوع الثاني عشر
من ثلثة عشر نوعا افعال المدح والذم ترفع اسم الجنس المعرف
بلام التعريف المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئس
الرجل عمرو وساء نحو ساء بئس وجبذ مثل نعم النوع الثالث من ثلثة
عشر نوعا افعال الشك واليقين ويسمى افعال القلوب وهي
علمت ووجدت ورايت وهذه الثلثة لليقين وظننت وحسبت
وخلت وهذه الثلثة للشك وزعمت وهو متوسط بين الستة
وهذه السبعة كلها تتعدى الى مفعولين والثاني منها عبارة عن
الاول ويكون فيه ضمير عايد الى الاسم الاول نحو حسبت زيدا
قائما وخلت زيدا قاعدا وظننت زيدا عالما وعلمت زيدا

فاضلا ورايت زيدا كريما ووجدت زيدا عاقلا وزعمت
زيدا راكبا والقياسية منها سبعة عوامل الفعل على الاطلاق
نحو ضرب زيد عمروا وذهب زيد واسم الفاعل نحو زيد ضارب
غلامه عمروا واسم المفعول نحو زيد مضروب غلامه والصفة المشبهة
نحو مررت برجل حسن وجهه والمصدر نحو اعجبني ضرب زيد عمروا
وكل اسم اذا اضيف الى اسم آخر نحو غلام زيد وخاتم فضة
واسم التام نحو عندي داود خلا ومنوان سمنا وقفيزان برا
وعشرون درهما والمعنوية منها عدة انه المبتداء والخبر نحو
زيد قائم والفعل المضارع هو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب
كما تقول زيد ضارب والعامل في المبتداء والخبر هو الابتدائية
وهو معنى لا يوجد في الخارج معنى قوله فهذه مائة عامل
لا يستغني منها الكبير والوضيع والرفيع عن معرفتها واستعمالها

تمت الكتاب بعون
الملك الوهاب

سنه
١١٠١

هذا كتاب الشرح العون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين وبعد فيقول العبد الفقير حاجي بابا ابن الشيخ
ابراهيم بن عبد الكريم بن عثمان الطوسوي هذه اسولة جمعتها للكتب العوامل بالنماس من جمهور
من الطالبين والعوامل هو مجموع الشيخ الرسول وهي عند المتكلمين مقبولة لانه شيخ لسان
الدين والطامة والعلماء عاجز عن حصرها وساعد دستيرها عاجز كاملة في شرح بابه عاملة
وابتدا اولا بالآية من كتاب الله تعالى وحديث محمد صلى الله تعالى عليه وسلم تبركا وتيمنا عليه
توكلت وهو الفتاح اما الآية فقوله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا
والذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون والكلام في هذه الآية على ثلث اوجه الاول
في اعرابها والثاني في نزولها والثالث في تفسيرها اما اعراب هذه الآية فالواو في ولله
ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام والجار والمجرور متعلق بكائنة في محلها بانه خبر للمبتدا المؤخر
وهو الاسماء الحسنى في محل نصب بانها صفة الاسماء والتقدير الكلام والاسماء الحسنى
كائنة لله فان قيل وجب ان يكون متعلق ولله كائنات لا كائنة لان المبتدا جمع والمطابقة
شرط بين المبتدا والخبر قلنا ان اسم الفاعل اذا اسند الى ضمير الجمع جاز فيه الوجهان الافراد والجمع
كما يقال النساء جائية وجائيات فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها
من الاعراب لكونها مستانفة فان قيل ما الفائدة في تقديم المسند قلنا قد يكون فائدة
التقديم التنبيه من اول الامر على انه خبر لا نعت كقول الطائي في مدح النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم له هم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر فان له مسند مقدم على المسند اليه
وهو هم قدم للتنبيه من اول الامر على انه خبر لا نعت والتخصيص نحو قوله تعالى لا فيها غول اي
في خمور الجنة بخلاف خمور الدنيا فان فيها مسند مقدم على المسند اليه وهو غول لا ذكر المسند اليه

نحو قلته

نحو ثلثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وابو السحق والقمر فان ثلثة تشرق مسند مقدم
على المسند اليه للتشويق وهو شمس الضحى الفاء فادعوه جزائية لوقوع ادعوه جوابا لشرط
محذوف تقديره اذا كانت الاسماء الحسنى ٣ تعالى فادعوه بها وهو امر دعا بدعو
فاعله مستتر فيه وهو اسم خطاب لمحمد واصحابه والضمير البارز المتصل منصوب محلا بانه مفعول
ادعوا عابدا لله تبارك وتعالى والجار والمجرور بها متعلق بقادعوه منصوب محلا بانه
مفعول ثان صريح له راجع الى الاسماء فان قيل ان منصوب المحل في مثل هذا الجار والمجرور ام
المجرور فقط قلنا قال صاحب اللباب ان منصوب المحل في مثل هذا هو المجرور فقط لا الجار والمجرور
معا لان الجار بمنزلة الجزء من الفعل لانه يتوصل الى المفعول به فلا يكون معمولا له فان قيل ما محل
قوله تعالى وذروا قلنا لا محل لهذه الجملة الفعلية لانها ابتدائية لانها معطوفة على ما لا موضع له
من الاعراب لانها فان قيل ما محل قوله تعالى يلحدون من الاعراب قلنا لا محل لهذه
الجملة الفعلية من الاعراب لانها صلة للموصول وهو الذي فان قيل ما محل الموصول
مع الصلة قلنا محله نصب لكونه مفعولا لا لذروا فان قيل ما متعلق في اسمائه قلنا
متعلقها يلحدون فان قيل ما القائم مقام الفاعل سيجزون قلنا القائم مقام فاعله
مستتر فيه عائد الى الموصول فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية قلنا لا محل لها من الاعراب
لانها مبتدأة مستأنفة فان قيل ما محل جملة يعملون قلنا ان هذه الجملة الفعلية منصوبة
محلا على انها خبر لكانوا فان قيل ما اسم كان قلنا مستتر فيه عائد الى الذين فان قيل ما محل له
لانه صلة لما ولا يكون للصلة محل بدون الموصول مع الصلة قلنا محله بالباب المقدرة
تقديره بما كانوا او نقول محله نصب بنزع الخافض فان قيل في الفائدة في ما قلنا عائد
محذوف تقديره سيجزون بما كانوا يعملون واما نزول هذه الآية فهي نزلت حين قال
المشركون ان محمدا واصحابه يزعمون انهم يعبدون ربا واحدا فما بالهم يدعون في صلوتهم
نهم اله والرحمن والرحيم فقال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى الدالة على معان حسنة من تمجيد وتقديس

كانوا يعملون من جزاء قلنا لا محل له

الى بني تلك الاسماء

وتمجيد معنى تعظيم وغير ذلك فادعوه بها اي سموه بها اي بتلك الاسماء قوله وذروا
والذين يلحدون بفتح الياء والحاء من لحد اذا مال وبضم الياء وكسر الحاء من الحد اذا جاء ان اسمائه
نزل حين قصد الكفار ان يسموا بعض اصنامهم الله فجرى على لسانهم اللات وبعضها
العزى فجرى على لسانهم العزى وبعضها المنان فجرى على لسانهم المنا ويقفت تلك الاسماء
للاصنام فقال الله تع عز وجل وذروا اي اتركوا الذين يميلون ويجادلون في اسمائه الله تع بالتشبيه
بها وحقيقة الالحاد هو الميل عن الحق وقيل الحاد تسميتهم اصنامهم آلهة واشتقاقهم اللات
من الله والعزى من العزيز والمناة من المنان وتسميتهم الله بما لم يسمى واسماء الله تعالى توقيفية
لا يجوز تسميته باسم الا باذن الشارع كذا في تفسير الشيخ شهاب الدين وفي تفسير
بابي منصور ولله الاسماء الحسنى اي هو الصفات العليا مثل الرحمن الرحيم الغافر يلحدون
في اسمائه قال مقاتل رضي الله عنه اي يميلون في اسمائه فسموا آلهتهم اللات ومناة
والعزى وهبل ابو سفيان لهبل اعل هبل فقال عمر رضي الله عنه اعلى واجل وقال الكلبي رضي الله يلحدون
اي يضاهؤن في اسمائه فسموا آلهتهم اللات ومناة والعزى وقال ابو عبيدة رضي
يجورون ويستقيمون وقال ابن عباس رضي الالحاد التكذيب وقال قتادة رضي هو
الشرك وقال السدي الالحاد هو الطعن وقال البطري الالحاد في الكلام هو العدول عن القصد
وقال ابو معاذ لحد والحد لغتان وفي البشرى الاسماء الحسنى الصفات العلى يلحدون في
اسمائه هو وصفه بما لا يليق به يقال لحد لحادا ولحد لحدا ولحودا وفي الوسيط
في ولله الاسماء الحسنى وقال المفسرون هو ما ذكره ابو هريرة رضي الله عنه رسول الله عليه السلام
قال الله تسعة وتسعون اسما ما اتى الا واحد من احصاها دخل الجنة وذروا والذين
يلحدون في اسمائه قرأ حمزة يلحدون من ولد والذين يلحدون في اسمائه هو المشركون
عدلوا باسمائه الله تعالى عليه فسموا بها اوثانهم واذادوا فيها ونقصوا منها فاشتقوا اللات
والعزى من الله والعزيز ومناة من المنان وهذا قول ابن عباس ومجاهد رضي الله عنهما وقال الكلبي رضي

يلحدون

يلحدون اي يكذبون وعلى هذا فالمعنى من يسمي الله بما لم يسم به نفسه ولم ينطق به
كتاب مطابق ولا ورد به توقيف فقد كذب في ذلك وحاد عن الحق وانما نفسر الآية
فقد علم اجمالا في الوجه الثاني ويسمى الحقيقة ان شاء الله تعالى واما الحديث فقوله
عليه السلام ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة
في رواية وهو وتر يحب الوتر وهي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير العليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف
مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المانع الضار النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور قوله ان في في من في ظرف المشبهة بالفعل تسعة
الاسم منصوبا والخبر مرفوعا واسمها تسعة وتسعين معطوف عليها وخبرها الجار
والمجرور متعلقة المحذوف تقديره ان لله تسعة وتسعين اسما كائنة له اسما منصوبا
على التمييز قوله مائة مرفوع بانها خبر مبتدأ محذوف تقديره هي مائة الا واحدة او هي مائة الا
واحدة او هي مائة الا واحدة قوله الا واحدة منصوبة على الاستثناء فان قيل لم لا يجوز
ان يكون مائة بدلا مما قبله فنقول لا يجوز ذلك لانه لا يخلو من ان يكون بدلا من تسعة وتسعين
ولا يجوز ان يكون من تسعة وتسعين ولا يجوز ان يكون من تسعة لانه يكون تقديره
ان لله مائة وتسعين اسما الا واحدة وفساده ظاهر وان كانت بدلا من تسعين
يكون تقديره ان لله تسعة ومائة اسم الا واحدة وفساده اظهر اللهم الا على ان بدلا

من المعطوف والمعطوف عليه مقاوح يكون تقديره الكلام ان الله ما له اسم الا واحد آه
والاول ان يكون دونه لا منصوبة على ما ذكرناه ويكون جملة السمية تاكيد الاول فان قيل
لكن وجدنا في الصحيح صلى الله عليه وسلم بخبار من الالفاظ اطلقها من الاقوال وجمعها وقد اكد
في هذا الحديث تسعة وتسعين بمائة الا واحدا وذلك كامر من الاقوال
غير متفق عند المخاطب به لانا اكيد وقد جعل منصوب الرسالة في الاتفاق بالا كاكيل
تحية لمجيبه في البيان فلنا معرفة اسماء الله تعالى وصفاته واعانة طريق الوحي عن النبي عليه السلام
ولم يكن لنا ان نتصرف فيها بمبلغ علمنا ومنتهى عقولنا وقد منعنا عن اطلاق ما لم يرد به التوقيف
من ذلك وان جوز العقل وحكم به القياس وكان الخطر في ذلك غير تسعين والخطر فيه
غير مقدور والنقصان عنه كالزيادة فيه غير مرضي فان كان فكان الاحتمال في ذلك لحظ
واقعا بالسنة وتسعة وسبعة في ذلك الكاتب ولبقية القلم سبعة وسبعين او تسعة
وسبعين او سبعة وستين فيقع الاختلاف والمنزوع من السطور واكده عرم بقوله
هذا احتمال تادة الاختلاف وارشاره الى الاحتياط في هذه الباب فان قيل لو قال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم او الا ان له مائة اسم الا واحدا لما برد هذه السؤال قلنا وح لا يكون الاحتياط وارشادا
فان قيل فلم قال الا واحدا بالتانيث ولم يقل ما له الا واحد بالتذكير قلنا ارادة للتسمية
والصفة او الكلمة كذا في الشرح المصابيح وفي قوله من احصاها موصول لا بد له من صلة مشتملة
عائد الى الموصول فان قيل لم الشرط الضمير العائد اليه قلنا لان الموصول مع صلته لما تنزل منزلة
الكلمة الواحدة فلا بد من شيء يصل بينهما فان قيل هل يجوز حذف العائد الى الموصول ام لا قلنا
يجوز حذف العائد اذا كان منصوبا نحو قوله تعالى هذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه الله
رسولا فان قيل هل يجوز ان يكون الصلة لا بد وان يكون من احد الاربع الاخبار به
الاشتبه نحو الذي ابوه منطلق زيد والعقلية نحو الذي انطلق ابوه عمرو والظرفية نحو الذي
في الدار خالد والشرطية نحو الذي ان تكرمه يكرمك بشر قلنا هل يجوز التحقيق في الذي

والتام

والتزام للاقتضاء وقد خفف بحذف الياء وحركة ما قبلها وحذفها رأساً والاجزاء
بذا اجزه يعني الكتابة عنها باللام مثال الاول نحو الذ ضرب زيداً عمرو والذ اسم موصول حذف
منه الياء وضرب فعل فاعل مستتر فيه عائد الى الموصول زيداً مفعول لضرب عمرو مرفوع
بانه خبر الذي ومثال الثاني الذي ضرب زيداً عمرو ومثال الثالث الضارب زيداً عمرو
اي الذي ضرب زيداً عمرو واسم الفاعل هنا على الخصوص بمعنى الفعل ومرجع المرفوع جملة والنقة
صلة الاعلم وكذا التي ضربت زيداً هند والضاربة زيداً هند قال ابن طلحة الاولى
ان يقال الا الالف واللام في ذلك الضارب حرف تعريف بمعنى الذي لانه كان
الذي محذوف دالة وما وه وبقي حرف التعريف لان الذي تحمله للتعريف قال
عبد الله بن خرج الكتب وفيه نظر لانه لا يفهم من اللفظ بحذف بعض حروفه للتخفيف
فكذا الذي يكون للتعريف لان الموضع معرفة بالوضع فلما حذف الذال والياء
منه بقي اللام الثانية التي كانت من نفس الكلمة وبقي تعريفه ايضاً قال فيل ما
ما صلة من وهما قلنا صلة جملة احصاها قال لا احصى فعل ماض من باب الافعال فاعله
مستتر فيه عائد الى من والضمير المتصل منصوب محلاً بانه مفعول ثان لاحصى قال فيل
ثم لم يقل احصاها بالتذكير قلنا جوابه من قال فيل لم لا يجوز ان يرجع الى اسماء الله قلنا قال عليه
السلام الا تقول بسبعة وستين اسماً ولم يقل ان الله ثالث اسم قال فيل لم لا يجوز
ان يرجع الى السبعة وستين قلنا ح يجب ان يقول احصاها لانهم لا ان يجعل
المعطوف والمعطوف عليه بمنزلة كلمة واحدة ويرجع على سبيل البدل قال فيل
ما محله الجواب مع الفاء وهما قلنا محله رفع من الاعراب لكونه مبتدأ قال فيل وما جزء
قلنا وجزء الجملة الفعلية التي دخل الجملة قال فيل الا الفاء دخول الفاء على خبر
المبتدأ اذا كانت المبتدأ مقصوداً بالمجازاة نحو الذي يأتيني فله درهم او صلة ظرف نحو الذي
وذلك اذا كان المبتدأ اسماً موصولاً نحو الذي يأتيني فله درهم او صلة ظرف نحو الذي

في الدار غلمة درهم او نكرة صفتها فعل نحو كل رجلا يأتيني فله درهم او صفتها ظرف نحو كل رجل
في الدار فله درهم او كان المبتدأ معرفة بموصول بها الرجل الذي يأتيني فله درهم والرجل الذي
في الدار فله درهم او اسم اسما الشرطية نحو من يأتيني فله كذا وهذا اذا كان المبتدأ اسم موصول صفته
فان قيل لم يدخل الفاء اعلم جزء قلنا انه من جواز لانه الوجوب فان قيل لم قال من احصاها
بلفظ الماضي وان المحصي لا يدخل الجنة الا في الآخرة قلنا انما ذكره دخول الجنة على صيغة
الماضي تحقيقا لذلك وتنبيها على انه ذلك الامر لم يكن بعد فانه في حكم الكائن فان قيل
ما معنى الاحصاء قلنا ذكر في كتب جمل الغرائب ان الاحصاء العلم والاطاقة والعد وان
كان بمعنى العد فهو ان يعدها واذا كرره تع ونبه عليه بها وان كان بمعنى الاطاقة كما في قوله تع
علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوه فهو اطاقة القيام بحقها ومطالبة النفس بموجبها والاوجه
ان يكون معناه التعقل والمعرفة وعن ابن عباس رض الله عنه قال احصيت كل القرآن
الا هذين اي عرفت وتعقلت وفي البسر الاحصاء الاطاقة اي اطاق القيام
بحقها والعمل بمقتضاها وذلك بما يعتبر من معانيها فيطالب نفسه بما يتضمنه من فضائل التوبة
واحكام العبودية فاذا قال دائما الذي لا اله الا هو لم يرد التعبد الا له والثناء او توكل
الا عليه والشفقة والنظرة الابدية والرجاء والخشية الائمة والخضوع والتذلل الا فيه
والبكاء والتناص منه الا اليه واذا قال الرحمن الرحيم الغفور تحقق بتلك الرحمة المنوطة
منه واذا قال الرؤف لم يجزع على فوات الرزق ولم يتعرض في طلبه كمن لم يعمل وعلم هذه السابقة
الاسماء تفسير الشيخ من احصاها اي حفظها علم قلبه قيل احصاها اي قرأها كلمة كلمة
توكلا واخلاصا وعمل الحسنة في رواية وهو قريب الوتر ولا نظير له يجب من الاذكار
والاعمال ما كان على وصف التفرد والاخلاص الواردة فظاهر وهو انه اتبعه هو مرفوع محلا
بانه مبتدأ راجع الى النقطة حلالة وتر مرفوع بانه خبره فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب
قلنا لا محل لهذه الجملة الاسمية من الاعراب لكونها مستأنفة فان قيل ما محل قوله يحب الوتر

قلنا هو

فلنا هذه الجملة الفعلية موقوع محلا بانها خبر بعد الخبر لهو وصفة او خبر مبتدا محذوف

فان قيل لم لا يجوز ان يكون هذه الجملة الفعلية حالا من المبتدا قلنا الحال قيد لذي الحال

والقيد لا يستقيم ههنا لان الله تعالى وتقدس في الازل الى الابد هو فقول هو الله الذي لا اله الا هو مرفوع

محلا بانه مبتدا اقال الامام فخر الدين الرازي رحمة الله عليه انما هو يجوز ان يكون كتابة عن اسم الله

تعالى فيكون قوله تعالى مرتفعا بانه خبر المبتدا او ان يكون كتابة عن الشان والحديث وعلى

هذا التقدير يكون الله مرتفعا بالابتدا او خبر المبتدا هو الصفة والجملة خبر عن هو والتقدير

الشان والحديث هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم وعن الزجاج يجوز ان يعود الى ما قبله

اي معبودكم هو الله الذي لا اله الا هو او الاله الذي سبق عنه هو الله الذي وما شابه ذلك

وح يكون الله خبرا عن لفظ هو والا بمعنى الا الشيء المستثنى المبتدا على الفتح منصوب محلا بانه مستثنى

وخبره محذوف تقديره لا الا موجود الا هو الرحمن الرحيم او هو مرفوع محلا على انه مبتدا وخبره

محذوف تقديره لا الا موجود الا هو قال ابو البقاء في كتاب التبيان اعراب القرآن

في قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم ان قوله الله لا اله مبتدا وخبره الا هو مستثنى في موضع

الرفع بانه بدل من موضع لا اله الحي القيوم يجوز ان يكون خبرا ثانيا من لفظة الجلال وان يكون

خبر مبتدا محذوف اي هو القيوم وقرا الحسن الحي القيوم بالنصب على اضمار اعني

او اخص وكذلك يجوز في الرحمن الرحيم الرفع على انه خبر ثان من هو فهو الله الذي الرحيم مرفوع

بانه خبر ثالث ايضا الملك خبر ابع القدوس خبر خامس السلام مرفوع بانه خبر سادس

على حذف الاستفهام والمؤمن وهو المبتدا او الذي له الشهادة والشهادة خبر

ويجوز ان يكون الرحمن خبر مبتدا محذوف اي هو الرحمن الملك القدوس الى آخره ويجوز ان

يكون منصوبا على اضمار اعني اي اعني الرحمن الرحيم الملك القدوس الى آخره فان قيل

لم يجوز تعدد الخبر ام لا قلنا يجوز ذلك لان الخبر هو المحكوم فكما جاز الحكم على شيء واحد

باحكام كثيرة جاز ان يكون الاخبار عن شيء واحد باخبار كثيرة نحو قوله تعالى وهو الغفور

الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد

هو فهو مرفوع على الابتداء والبواقي اخباره فان قيل هل يجوز تعدد المبتدأ ام لا قلنا يجوز ذلك
كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث
ومنطلق خبر مبتدأ الثالث والمبتدأ الثالث وخبره خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الاول وخبره
المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة
الى الغلام زيد ابوه غلامه منطلق ومن هذا القبيل زيد غلامه جاريته زوجها ابنه امرأته دارها
سقفها حشبته سابع وزيد مبتدأ اول وغلامه مبتدأ ثان وجاريته مبتدأ ثالث
ثالث وزوجها مبتدأ رابع وابنه مبتدأ خامس وامرأته مبتدأ سادس ودارها مبتدأ
سابع وسقفها مبتدأ ثامن وحشبته مبتدأ تاسع وسابع مرفوع بانه خبر عن المبتدأ
الثاني وهو خبر عن الثالث والسابع كذلك الى الاول والصغرى غلامه راجع الى زيد وفي جاريته
وفي ابنها وفي دارها راجع الى امرأته وفي سقفها راجع الى دار وفي حشبته راجع الى سقف
يعني ان التاسع وخبره خبر عن الثامن وهو وخبره خبر عن السابع وهو وما بعده العائد الى السابع
المتصل بسقفها وهكذا الى الاخير فكل جملة عائد الى ما تقدم من الشبكة وحاصل
المعنى زيد حشبة سقف دار امرأة ابن زوج جارية غلام سابع واعلم ان نسبة
المجموع جملة كبرى وجارية زوجها الى آخره جملة صغرى وغلامه جاريته الى آخره جملة كبرى
بالنسبة الى جارية وصغرى بالنسبة الى زيد وقس الباقي على هذا كذا
في شرح جمال الدين وحسن المسلمة المحققة عن عائشة وبيها الذي الى اللذان الى التي
ابوها اخوها اخواك اخته زيد وذكر في كتاب التحقيق ان الذي مبتدأ اول والتي
مبتدأ ثان واللذان مبتدأ ثالث والتي مبتدأ رابع وابوها مبتدأ خامس
وابوه خبر للمبتدأ الخامس والجملة اخ المبتدأ الخامس بخبره صلة للتي واختها خبر للتي
والتي بصلتها وخبرها جملة واقعة صلة للذان والعائد الى اللذان المتصلة بابوها
واخواك خبر اللذان ثم اللذان بصلتهما وخبره صلة للتي والعائد اليها المتصل

باختها

وهو اخ راجع الى الغلام وفي زوجها راجع الى جارية وفي ابنها راجع الى زوجها وفي امرأته

باخبرها وخمسة خبرها ثم ان مصلتها وخبرها ثم صلة الذي والتي ان صحت بالغاية السم
مقام كل موصول بصلته بمعناه حتى يرجع الى واحد فان قيل هل يجوز تعدد
الاستثناء ام لا قلنا يجوز ذلك كما في قوله على عشرة الا تسعة
الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين
الا واحدا وقوله على عشرة الا واحدا الا اثنين الا ثلثة الا اربعة الا خمسة
الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فان قيل ما الاثم فيها قلنا في الاول
خمسة وفي الثاني واحد لان الاستثناء من النفي اثبات ومن الاثبات نفي بعدد ما
يصح دخوله فيه وسبيله ان تجمع المثبت على حدة وتجمع المنفي على حدة ثم تنفي المنفي
من المثبت فما بقي فهو مقر به فالمثبت عشرة وثمانية وستة واربعة واثنان
فالمجموع ثلثون والمنفي تسعة وسبعة وخمسة وثلثة وواحد فالمجموع خمسة وعشرون
فاذا نقصت الاقل من الاكثر بقي خمسة لانك اذا اثبت له على عشرة الا تسعة لزم
واحد ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم اثنين
ثم اذا قلت الا ستة صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم ثلثة
ثم اذا قلت الا اربعة صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلثة بقي اربعة ثم اذا قلت
الا اثنين صار اللازم ستة ثم اذا قلت الا واحدا بقي اللازم خمسة ولو قلت بعد الواحد
الا اثنين صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت الا اربعة
صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم ثلثة ثم اذا قلت الا ستة
صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت الا ثمانية صار
اللازم عشرة ثم اذا قلت الا تسعة بقي اللازم واحدا كذا ذكره كتب الاصول فان قيل
التضعيف جائز بالاتفاق فان قيل لي على زيد وقال لعمرو على عشرة دراهم الا تسعة كم در
يلزم على زيد قلنا يلزمه درهم وبعد الاتصال الا تسعة استثناء من المثبت وهي عشرة والاستثناء

فالثلث يكون منفيا اي زيادة او كان زيد قد انكر السبعة واقر بالواحد فسقط
السبعة من العشرة بقي الواحد على زيد قال فيجعل ان زيد الوفي بعد قول
الا سبعة الا ثمانية متصلا بها كم درهما يلزم على زيد قلنا يلزم عليه سبعة لان
ثمانية استثناء من المنفية وهي الا سبعة فيكون مثبتة فيلزم على سبعة قال
قيل ان زيدا الوفي بعدها الا سبعة متصلا بها كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه درهما لان
لان السبعة استثناء من المثبتة وهي الا ثمانية فيكون منفية فسقطت
عنها الثمانية وبقي عليه درهمان قال قيل ان زيدا الوفي بعدها الا ستة
كم درهما يلزم عليه قلنا ثمانية دراهم لان الا ستة استثناء من المنفية وهي الا سبعة
فيكون مثبتة فيلزم عليه ثمانية دراهم درهمان كانا من قبل هذه وستة بها قال قيل
ان زيدا الوفي بعد الا خمسة استثناء من المثبتة وهي الا ستة فيكون منفية فسقطت
عنها خمسة وبقيت عليه ثلثة قال قيل ان زيدا الوفي بعدها الا اربعة كم درهما يلزم
عليه السبعة دراهم ثلثة كانت من قبل واربعة بها لان اربعة استثناء من المنفية
وهي الا خمسة فيكون مثبتة قال قيل ان زيدا الوفي بعدها الا ثلثة كم درهما يلزم عليه
اربعة دراهم لان الا ثلثة استثناء من المثبتة فيكون منفية فسقطت عنها ثلثة
وبقيت عليه اربعة قال قيل ان زيدا الوفي بعدها الا اثنين متصلا بها كم درهما
يلزم عليه ستة دراهم اربعة كانت قبلها واثنان بها قال قيل ان زيدا الوفي
بعدها متصلا به الا واحدا كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم على ستة دراهم لان واحدا
استثناء من المثبتة والاستثناء يكون منفيا فسقط واحد من ستة فبقيت
خمسة وهذا الاستخراج على قول الكسائي لا على قول ابو يوسف قال الكسائي يستثنى
ما يليه لا من المستثنى منه اولا قال قيل ان عمرا الوفي لي عشرة دراهم
الا واحدا كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم تسعة دراهم لان واحدا استثناء من المثبت

وهي عشرة فيكون منفيا فيسقط الواحد فيبقى التسعة عليه فالجواب الاعتراض الاول
بعدم الاثنين متصلا بكم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه تسعة دراهم عند ابي يوسف لان الاثنين
عند استثناء من العشرة والباقي بواقعهما والا يلزم ان يكون على عمرو ثمانية عشر
درهما والتسعة يلزم عليه بقول الاول واحد واثنان بقول الاثنين فصار احد عشر درهما
وهو باطل بان المستثنى كان زيدا من المثبت فيه الاول فان الاستثناء من الاثبات نفي
من النفي اثبات بعدما كان داخلا فيجب ان يلزم لا يكون الا اثنين من العشرة وهي مثبتة
منفيا ايضا فيسقط الاثبات بجزء واحد فيبقى تسعة قال الجيل الاعتراض
الاول بعدم الاثنين متصلا بكم درهما يلزم عليه اربعة لان مثله الاستثناء من الاثنين وهو
وان كان منفيا باعتبار كونه مستثنى من العشرة الا انه مثبت باعتبار كونه بعد الا واحدا
فيكون منفيا فيسقط مثله من المثبتة وبقيت عليه عمرو وهو على قول الشيخ ابي قال الجيل الاعتراض
الثاني بعدم الثلث الا اربعة متصلا بكم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه ثمانية دراهم لانه كانت
قبل الاستثناء والبقية بالاستثناء من المثبتة فيكون ثمانية ويعلم بانه قال الجيل الصبي الرد
فيه من قبل فلم ابتدأ بلفظ هو ش الله الذي الا الرحمن قلنا تميزا للاسم مع علمه بما هو
الاشتراك اسم ذات بعينه يعني انه قال قبل لم الجلال على بعده لانه موصوف الموصوف مقدم
على الصفة وهو علم لذاته تعالى لا وصف والاسم يجيء للصفات موصوف والحق انه ليس بمشتق
بل اسم غير صفة لانه تقدم التسمية لجميع الصفات الجميلة فانه قيل ما معنى الرحمن وكيف اشتقاقه
قلنا الرحمن صيغة مبالغة واجمع وهو اسم فاعل من رحم يرحم من باب كرم مشعرا بكون متصفا بجزء علم العلم والارادة
بجزء فتح الرحمن قال قيل الالف واللام فيه للعهد الذكري بمعنى الذي تقدم الذي رحم كافة الخلق بالاتصال
الى رحمة النفع للمرزوقين الاتصال فانه قيل معنى الرحمن قلنا الرحيم الذي رحم المؤمنين خاصة يوم القيامة
بزيادة عمومه في الدنيا ويعلم من التراب الرحمن رحيمه فانه قيل الفرق بين الرحمن والرحيم
قلنا الرحمن علم منقول وخاص اللفظ لانه لا يطلق على غيره وسمي به كذا في تفسير ما جاء قيل

ما معنى الملك قلنا قال ابو القاسم بن البرهان السطاحي رحمه الله في تفسيره اسماء الله
الملك اي المالك وقيل ذو الملك وقيل القادر على الاختراع فالملك قيل ما الفرق
بين الملك والمالك قلنا هو الذي يملك كل شيء وخصه وقيل الملك بالضم
عام من جهة المعنى وفيه معنى التسلط والمالك من الملك بكسر الميم خاص وفيه معنى الاستحقاق
فكل مالك ملك وليس كل ملك مالكا كذا في تفسير الشيخ فان قيل ما معنى القدوس
قلنا معناه البليغ في الطهارة عن لا يليق بعظمته وهو مبالغة قادس فعلا وهو اسم فاعل من
قدس من الباب الثاني او من الباب الاول بناء على ما يكون متعديا نحو نصر ينصر وضرب يضرب
ولازما نحو خرج يخرج وجلس يجلس وذكر في تفسير الماوردي ان معنى القدوس المبارك
وقال ذهب ابن الطاهر وقيل المنزه عن القبيح وهو في البرية قدوسا وقرا ابن ابي علي
القدوس بفتح القاف فان قيل ما معنى السلام قلنا معناه ذو السلام على عباده وقيل
السلام من سلم يسلم من جوزه وقيل السلام من الطول بقاؤه والمخلوق سلام لبقاء خالقه
او معناه ذو السلام من العيوب فان قيل ما معنى المؤمن قلنا معناه المؤمن بنفسه بقوله
شهد الله انه لا اله الا هو وقيل معناه آمن الناس من ظلمه من كلمته او المصدق وعده
وقيل آمن الاجانب وهو اسم فاعل من باب الافعال فان قيل ما معنى المهيمن قلنا
معناه الشاهد على الخلق وشهادته وقيل الامين واصله المؤمن وهو اسم الفاعل من الايمن
قلبت الهمزة هاء وهو من باب فيعل نحو بيطر وقيل معناه المصدق وهو يكون من باب
الافعال وقيل معناه الحافظ وقيل الرحيم وقيل الكفيل الرقيب وقيل الحافظ وقيل الامين
فان قيل ما معنى العزيز قلنا معناه الذي لا يعجزه شيء عما اراد وقيل معناه العزيز
من باب الثاني وقيل بمعنى المعز اي المعز لاولياءه ولا حبه فانه فان قيل ما معنى
الجبار قلنا جبار القهر الشان في القدرة والسلطان وقيل الجبار عام ان اريد
مبالغة جابرة فان قيل ما معنى المتكبر قلنا المستحق لصفات التكبر وقيل الممتنع

عن الظلم

عن الظلم والكبرياء الامتناع وهو اسم الفاعل من تكبر يتكبر من باب التفعل فان قيل
ما معنى الخالق قلنا معناه المقدر بما يوجده فان قيل ما معنى البارئ قلنا المميز بعض خلقه
من بعض الاشكال المختلفة المختلفة فان قيل ما الفرق بين الخالق والبارئ قلنا
الخالق في كلامهم المقدر يقال يخلقون افكا اي تقدرون كذبا وقوله تع فتبارك الله
احسن الخالقين اي المقدرين والبارئ هو الذي خلق الخلق برئا من الاضطراب فتميز
بعضها من بعض بالاشكال المختلفة والصور المتباينة ولهذا المعنى اختص في الغالب
بالحيوان فلا يستعمل في الجمادات الا في ان ورد لان المعنى الذي ذكرناه في الحيوان اظهر واكثر فان
قيل ما معنى المصور قلنا معناه الذي يصور الاشياء بكيفياتها فان قيل ما الفرق بين
البارئ والمصور قلنا البارئ المنشئ ما قدر للخلق وقيل جاعل الروح في الجسد و
المصور جاعل الروح في الارحام وقيل المنشئ لتصور كل شيء من كل جنس على صورته
هو الفعل من النطفة الى العلقة ثم الى المضغة فان قيل ما معنى الغفار قلنا الغفار
الذي يغفر ذنوب عباده وهو مبالغة غافر فان قيل ما معنى القهار قلنا الذي يغلب
على خلقه بالقدرة وهو مبالغة قاهر فان قيل ما معنى الوهاب قلنا الوهاب الذي يوصل
كل شيء ما يقدر من رزقه وهو مبالغة واهب فان قيل ما معنى الفتاح الذي يفتح
ابواب الخير على خلقه وهو مبالغة فاتح وقيل الفتاح الحاكم قال الله تع ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح معناه ان تستحكموا فقد جاءكم الحاكم فان قيل ما معنى العليم قلنا العليم
البليغ في علمه بكل شيء في الارض والسماء وهو مبالغة عالم قال فان قيل ما معنى
القابض قلنا القابض الذي يمسك الرزق ويقتره فان قيل ما معنى الباسط هو الذي
يوسع الرزق ويقتره على يقتضيه الحكمة والادب لما وقف بحسن الادب بين يدي
الله تع الا لغيره وحذف الاسمين وكذلك مثال الخافض والرافع والمعز والمذل
والنافع بل يقع احدهما الآخر فان قيل ما معنى الخافض قلنا الخافض الذي ينزل اهل منزلة الدنيا

فان قيل ما معنى الرافع قلنا الرافع الذي يرفع الى منزلة الآخرة فان قيل ما معنى المذل قلنا
المذل هو الذي يقهره بمعصيته فان قيل ما معنى السميع قلنا هو الذي يعلم كل مسموع فان قيل
ما معنى البصير قلنا هو الذي يعلم كل مبصر فان قيل ما معنى الحكيم الحاكم بالنعمة فان قيل ما معنى العدل
قلنا هو الذي يقضي بالحق بين الخلق وهو مصدر بمعنى الفاعل وحقيقته ذو العدل وهو الذي لا يميل
لهوى فيجوز في الحكم والعدل خلاف فان قيل ما معنى اللطيف القوي الذي يتقوى بتقويته
كل ضعيف ويستغني بتربيته كل فان قيل ما معنى الحليم قلنا الحليم الذي لا يستحق بشيء من عصيان
العباد فان قيل ما معنى العظيم قلنا الذي تجاوز قدره ان تتصوره العقل فان قيل ما معنى
الغفور قلنا الغفور مبالغة غافر وهو الذي يكثر مغفرته فان قيل ما معنى الشكور مبالغة شاكر
وهو الذي يشكر اليسير على طاعة العباد فان قيل ما معنى العلي قلنا العلي الذي لا يشبه
فوقه في الرتبة فان قيل ما معنى الكبير قلنا الكبير البالغ في رتبة الجلالة فان قيل ما معنى الحفيظ
قلنا الحفيظ هو الذي لا يغيب عنه شيء او الذي حفظ كل شيء عنه او الذي حفظه كل شيء
عليه فان قيل ما معنى المقيت قلنا المقيت هو المقتدر والحافظ للشيء والشاهد له فان قيل
ما معنى الحسيب قلنا الحسيب بمعنى الرقيب قال الله تعالى وكفى بالله حسيبا اي رقيبا فان قيل
ما معنى الجليل قلنا الذي له الجلالة في الصفات فان قيل ما معنى الكريم قلنا يكثر منافعه ويحسن فان قيل
ما معنى الرقيب قلنا الذي وامر نظره في خلقه على وجه الحفظ فان قيل ما معنى المجيب قلنا الذي
يجيب دعوة الداعي اذا دعاه فان قيل ما معنى الواسع قلنا هو الغني الذي وسع غناؤه
ووسع رزقه جميع خلقه المحيط بعلم كل شيء فان قيل ما معنى الحكيم قلنا الذي يعلم كل شيء
بكمال علمه ويفعل كل شيء باتقانه فان قيل ما معنى الودود وهو المحب لعباده فيكون
بمعنى الوادّ ويكون بمعنى المفعول المودود في قلوب الاولياء وهما كما ساق اليهم من المعارف والمحبة
يعلم من الاول فان قيل ما معنى المجيد قلنا الجليل الشريف بالذات والممدوح بحسن الفعال فان قيل
ما معنى الباعث قلنا الذي يحيي الخلائق يوم القيمة فان قيل ما معنى الشهيد قلنا هو الذي لا يغيب

عنه شيء

غنه بشيء اي حاضر الذي لا يغرب عنه شيء فان قيل ما معنى الحق قلنا المتحقق كون وجوده والاصل
في الحق المطابقة فانه الحق لان الموجد للشيء على ما يقتضيه الحكمة فان قيل ما معنى الحي قلنا الحي هو الحي
قيل كل حي وهو حي بعد كل حي او الدائم الذي لا يموت فان قيل ما معنى الوكيل قلنا الكافي
والكفيل بارزاق العباد فان قيل ما معنى الواحد قلنا الغني الذي لا يفتقر بالذات
في عدم المثل والنظير فان قيل ما معنى الماجد قلنا الذي تعظم شرف ذاته ويجوز ان يكون الماجد
من الحمدة فيكون المراد منه الغني ويجوز ان يكون من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين ما يريده حائل
الماجد الصاب فان قيل ما معنى الواحد قلنا وهو الدال على معنى الواحدانية فان قيل ما معنى
الاحد قلنا وهو الدال ايضا على الوحدانية فان قيل ما الفرق بينهما قلنا ان الواحد هو المنفرد
وبالذات لا يصل من الاخر والاحد المنفرد بالمعنى اذ لا يشاركه واحد فان قيل ما معنى
الصمد قلنا الدائم الذي لا وجود فان قيل ما معنى المتين قلنا الذي لا يزيله احد ولا يغلبه فان قيل
ما معنى الوتر قلنا الذي يتصرف في ملكه فان قيل ما معنى القادر قلنا الذي في ذاته فوق الخلق والمتكون
فان قيل ما معنى المقتدر قلنا البليغ بالقدرة الدائمة في اعادة كل شيء وبلا مثال اعم فان قيل
ما معنى الحميد قلنا المحمود في فعاله على كل حال فان قيل ما معنى المحصي قلنا الذي يحيط اعداد
الاشياء او يعلمها فان قيل ما معنى المبدئ قلنا الذي بدأ الاشياء بلا مثال فان قيل
ما معنى المعيد قلنا الذي يعيد الذي خلق بعد الحيوة في الدنيا للممات وبعد الممات في الدنيا
في الدنيا للحيوة في الاخرة فان قيل ما معنى المحيي قلنا الذي يحيي الخلائق من العدم فان قيل
ما معنى المميت قلنا الذي يميتهم بعد الحيوة فان قيل ما معنى المقدم قلنا الذي يقدم بعض
خلقه على بعض في الوجود والتقدم فان قيل ما معنى المؤخر قلنا الذي يؤخر بعضها عن البعض في
الوجود والتقدم فان قيل ما معنى الاول قلنا الذي لا ابتداء لوجوده فان قيل ما معنى الحي قلنا
الباقي بعد فناء خلقه فان قيل ما معنى الظاهر قلنا الموجود بالايات فان قيل ما معنى الباطن قلنا
الموجود بالاثبات فان قيل ما معنى الباطن قلنا هو المحتجب عن نظر الخلق بحجب كبريائه فان قيل ما معنى الوالي

قلنا الذي تولى امور الخلق كلها قال قيل ما معنى المتعالي قلنا البليغ في رتبة العلو بالذات
قال قيل ما معنى البر العطوف بالاحسان على الخلق قال قيل ما معنى التواب قلنا الذي يقبل
التوبة عن عباده قال قيل ما معنى المنتقم قلنا البليغ في العقوبة لمن يشاء قال قيل ما معنى
العفو قلنا العفو المتجاوز بكرمه عن ذنوب خلقه قال قيل ما معنى الرؤف قلنا البليغ في رأفته
وشفقته على خلقه قال قيل ما معنى مالك الملك قلنا الذي ينفذ حكمه في ملكه كيف
يشاء قال قيل ما معنى ذو الجلال والاكرام قلنا معناه الذي له الشرف والكرم على الكمال الا الجلال
مستقر في ذاته والكرم فائض في خلقه قال قيل ما معنى المقسط قلنا الذي لا يجوز لحد من خلقه
قال قيل ما معنى الجامع قلنا الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه والنفع الذي ولا يحتاج لاحد من خلقه
قال قيل ما معنى الذي يغني الخلق لافتقارهم اليه قال قيل ما معنى الضار قلنا يقرب من يشاء
ببليته وشقوته قال قيل ما معنى النافع قلنا الذي يوصل الخير لمن يشاء قال قيل ما معنى النور
قلنا معناه الظاهر في نفسه والمظهر لغيره والمنور قال قيل ما معنى الهادي قلنا الذي يرشد
من يشاء لهدايته قال قيل ما معنى البديع قلنا الخالق لا عن مادة قال قيل ما معنى الباقي
قلنا الذي الدائم الوجود بلا نهاية قال قيل ما معنى الوارث يبقى بعد فناء خلقه ويرجع اليه الملك
كله قال قيل ما معنى الرشيد قلنا الذي عرف الخلق مصالحهم وسهل عليها قال قيل ما معنى
الصبور قلنا الصبور فيما يتعارفه الخلق من صفات المخلوقين فمعناه في صفته الله تعالى الذي
لا يعجل بعقوبة العصاة لاستيفاء امر الشرع صونا عن الفوات ثم لاستيفاء الغريب
والبعيد في حكمه قال قيل ما الفرق بينه وبين الحليم قلنا ان الحليم مشعر بسلامة المذنب عن العقوبة
والصبور ليس مشعرا بذلك قال قيل ما حجة دليل يحكم ان هذه الاسماء الله تعالى قلنا ورود به الكتاب
والسنة الصحيحة على صفة في هذه الحديث قال قيل ما الحكمة في ما اخبر الصبور ودونه
قلنا ان الصفة الصبور لم يوجد في هذه الحديث الصحيح على ما يدل على معناه وهو قول صلى الله تعالى عليه وسلم
لا احد اصبر الخ واما اللفظ صبور فلم يجد لا حديث ابي هريرة رحمة الله عليه وهو حديث العلم بكونه من جملة العباد

قال قيل

فان قيل انا نجد في كتاب الله تعالى وسنن رسول الله تعالى اسماء سوا ما في هذا
الحديث مما دل عليه الكتاب وهو الرب وهو الملك والنصير والمجيد والناظر و
الكافي والعلام والمليك وذو الطول وذو المعارج ومما ورد به السنة والحنان
والمنان والدايم والجميل فهي اذا غير منحصر في سبعة وتسعين اسما والحصر
فما وجه قوله عليه السلام ان لله تسعة وتسعين اسما والحصر قلن لم ينفي ما يزيد
عليها بل اراد تخصيصها بالذكر لكونها اشهر لفظا واظهر معنى اعراب الاستعاذة
وهي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ فعل فاعله مستتر فيه وهو انا والجار
والمجرور في بالله متعلق باعوذ منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح
لاعوذ فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة ولا يكون للجملة المستانفة محل الاعراب فان قيل ما محل الجار
والمجرور من الشيطان الرجيم قلنا منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لاعوذ فان
قيل لم لا يجوز ان يكون الجار والمجرور هنا في محل النصب على انه على من فاعل اعوذ اي
اعوذ بالله كائنا من الشيطان الرجيم قلنا لا يجوز لعدم استقامة المعنى فان قيل ان
من ههنا بمعنى الابتداء لانه جعل ابتداء العوذ من الشيطان الرجيم وهو مجرور بانه صفة
الشيطان فان قيل هل يجوز ان يقرا بالرفع والنصب ام لا قلنا يجوز ان يقرا بالرفع
على انه خبر مبتدا محذوف اي هو الرجيم والنصب على الذم اي اذم الرجيم فان قيل
ان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اجملة واحدة ام جملتان قلنا جملة واحدة ان قرا
بجر الرجيم وجملتان ان قرا بالرفع والنصب فان قيل فعليتان ام اسميتان قلنا
ان قرا بالنصب يكون جملتين فعليتين الاولى جملة اعوذ والثانية جملة الرجيم
وان قرا برفع الرجيم يكون الاولى فعلية والثانية فان قيل ما محل الجملة الثانية
من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها جملة مستانفة اصطلاحية فان قيل

ما معنى اعوذ بالله قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها جملة مستأنفة اصطلاحية قال قيل
ما معنى اعوذ بالله قلنا معناه استعيذ بالله والوذ والجئ بالله وقال الكلبي معناه امتنع بالله
وقال مقاتل معناه اعتصم بالله وقال السدي معناه استجير بالله قال قيل
ما اي الشيء اشتق اعوذ قلنا انه مشتق من عوذ قال قيل ما الفرق بين العوذ
والعوذة والمعاذ والمعاذة كلها واحد الا ان الآخرين مصدران مميميان اصلهما معوذ
معوذة قلبت الواو الفا فصار معاذ ومعاذة قال قيل ما معنى الشيطان قلنا هو
اسم لكل مستبعد من الطاعة متمرد بالمعصية من الجن والانس والسباع والدواب
واصل الشطون التبعيد ويقال اصله من شاط يشيط اذا بطل وهلك وفي قال قيل
ما معنى الرجيم قلنا ان الرجيم فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم قال الكلبي معناه الملعون وقال مجاهد
معناه المشتوم وقال قتادة معناه المرجوم وأصل الرجم الرمي قال قيل ما التشديد
جاء في الادغام لان اصلها المتشابهان والرجيم قلبت اللام شبيهة بالواو وراء الرجيم
ثم ادغمت قال رحمه الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين
اقول ان الباء حرف من حروف الجر بنية ولفظية اسم مجرور بها قال قيل ما متعلق هذا الجار
والمجرور قلنا ان الجار والمجرور هنا متعلق بالمحذوف عند البصريين تقديره ابتدائي كائن بسم الله
قال قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانه مستأنفة لفوية وعند
الكوفيين متعلق بالفعل المتقدم تقديره بدأت او ابتدأ بسم الله الرحمن الرحيم قال قيل ما محل
الجار والمجرور قلنا ان محل المجرور النصب بانه مفعول به صريح للفعل المقدر قال قيل هل يجوز
ان يقدر ان يقدر متعلق الجار والمجرور هنا مقدما ومؤخرا ام قلنا يجوز ان يقدر المحذوف مقدما
الا عند صاحب الكشاف فانه قدر المتعلق وقال في تقديره بسم الله اقرأ او اتلو وقال في
تعليله لان الاسم من الفعل المتعلق به الاهم فانه يبدأ من باسمك اللهم فيقول لا باسم
الآلهة اذبح باسم العزى فوجب ان يقصد الموحد معنى اختصاص اسم الله تعالى عز وجل وعلا

بالابتداء

وعلى بالابتداء وذلك بتقديمه فتأخير الفعل كما فعل نا قول تعالى اياك نعبد واياك
نستعين حيث صرح بتقديم الاسم لارادة الاختصاص فان اياك منصوب المحل بانه مفعول
لنعبد قدم لارادة الاختصاص فان قيل ما الفرق بين ان يتعلق الجار والمجرور بالمحذوف
وان يتعلق بالمقدر قلنا ان الجار والمجرور واذا كان متعلق بالمحذوف يكون صفة او صلة
او خبرا او حالا وليس كذلك اذ المقدر والملفوظ فيجيء بيانه ان شاء الله تع الرحمن مجرور
بانه صفة لجلالة لفظة الجلالة الرحيم مجرور لانه صفة بعد الصفة له فان قيل الرحيم
جملة فعلية ام اسمية قلنا انه جملة اسمية قلنا انه جملة اسمية عند البصريين وفعلية ام
اسمية عند الكوفيين والزمخشري فان قيل اجملة واحدة ام جملتان قلنا ان
بسم الله الرحمن الرحيم جملة واحدة ان قرأ بجر الرحمن الرحيم على الصفة وجملتان ان قرأ بالرفع
على الخبر مبتدأ محذوف اي هو الرحمن الرحيم والنصب على المدح اي امدح الرحمن الرحيم
فان قيل هل جملة الثانية الفعلية او الاسمية محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها ايضا
من الاعراب لكونها جملة مستأنفة اصطلاحية فان قيل كيف تقول ان الرحمن انصرف
ام لا قلنا نعم على احواله من باب فعلان نحو غضبان وسكران وعربان فلا ينصرف لانه فعلان
مؤنثه فعلى وهو لا ينصرف للوصفية والالف والنون مزيدتان فان قيل لم ادخل الجر في بسم الله
الرحمن الرحيم مع انه غير منصرف قلنا لانه غير منصرف بل هو منصرف لدخول الالف واللام فان
غير المنصرف اذا اضيف او دخله الالف واللام انجر بالكسر فان قيل هل يجوز ان يقول
رجل رحمن ام قلنا لا يجوز استعماله في غير الله عز وجل وعلا لانه من الصفات الغالبة اي الاتية
من الاسماء الغالبة له فقوله الحمد مرفوع بانه مبتدأ وخبره الظرف الذي هو له وقرأ الحسن
البصري رحمه الله الحمد لله بكسر الدال لاتباعها اللام وقرأ ابراهيم ابن ابي عبلة الحمد لله بضم اللام لاتباعها
الدال وقرأ العامة بالنصب فان قيل هذه الجملة اسمية ام فعلية قلنا انها اسمية
الا قرأ بالرفع تقديره الحمد ثابت او كائن لله وفعلية ان قرأ بالنصب باضمار فعل

على انه من المصادر التي تنصبها العرب بافعال مضمرة في موضع الاخبار كقولهم شكرا او كفرا او عجبا
وما اشبه ذلك وهنا سبحانك ومعناه الله كذا في الكشاف فان قيل هل هذه الجملة محل
من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة وقال ابن القرا معناه ان الله
علم عباده فقال اذا اردتم حمدي وشكري فقولوا الحمد لله او محله بقوله قل الحمد لله وسلام على عباده
فان قيل هل يكون هذه الجملة محلها على هذا التقدير قلنا محلها نصب على هذا التقدير لكونها
مقولا لقولوا فان قيل هل يكون هذه الجملة اخبارية ام انشائية قلنا ان الجملة الحمدية
اخبارية وعند البعض انشائية احمد والله رب العالمين لان الاخبار بالخبري فجرى الانشاء
كقوله تعالى ومن دخله كان آمنا اي فامنوه وكذلك هنا يجري الخبر مجرى الانشاء كذا في
تفسير العيون لابن منصور فان قيل ما معنى الحمد لغة قلنا ان الحمد في اللغة المدح والثناء
والشكر والرضا فان قيل ما الحمد في الاصطلاح قلنا هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم قصدا
مطلقا فان قيل ما الحمد على تفسير الصحابة قلنا معناه عند ابن عباس رضي الله عنه الشكر لله
وهو اعلم الصحابة بالتفسير سوى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فان قيل ما كلمة الحمد
قلنا مصدر من حمد يحمد من باب الرفع فان قيل ما الكلمة في الاصطلاح قلنا الكلمة هي اللفظة
الموضوعة لمعنى مفرد وهو الكلمة وقال صاحب المفصل الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى
منفرد وبالوضع وقال صاحب الكافية الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وقال صاحب
المصباح كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهو مفرد بالوضع فهي كلمة قوله الكلمة
مبتدا اولى هي مرفوع محلا بانها مبتدا انها راجعة الى الكلمة اللفظة خبر للمبتدا الذي
وهي موضع جملة التسمية مرفوع محلا علم انه خبر للمبتدا اولا وهو مع مفرده جملة
التسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة قوله الموضع مرفوع بانه صفة اللفظ
والجار والمجرور في المعنى متعلق بالموضع منصوب محلا على انه مفعول له قوله مفردا منصوب
بانه حال من الضمير المستتر في الموضع العائد الى اللفظة فان قيل الا هذا الحد والمحدود

اجيب بان

جملة واحدة لم جاءتان قلنا أولا المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرى والثانية مع خبرها
جملة صغرى وأما إذا كان هي خبر فصل وعماد فيكونان جملة واحدة فإن قيل لم قدم صاحب
اللباب المحدود وهو الكلمة على الحد وهو اللفظ المعرض للمعنى مفرد قلنا لأن المقصود بالذات من الحد
هو المحدود فيكون أهم وأولى بالتقديم قوله اللفظة مرفوع فإنه صفة وطار والمجرور في المعنى متعلق
بالمعرض مفرد مجرور بأنه صفة لمعنى قوله هو يجوز أن يكون مبتدأ ثانيا والكلمة خبره والجملة خبر
الأول ويجوز أن يكون ضميرا والكلمة خبر المبتدأ وهو أن يكون ضميرا واسما ملغا لا محل له من الإعراب
ويسمى فصلا قلنا لفصله بين كون ما بعده خبرا أو صفة لأنك إذا قلت زيد المنطلق جاز
أن يتوهم السامع كون المنطلق صفة بنظر الخبر فإذا قلت زيد هو المنطلق تيقن كونه خبرا لا صفة
لأن ضمير الفصل إنما يكون لترتيب بين المبتدأ والخبر لا بين الصفة والموصوف فإن قيل لم يسمى عمادا
قلنا لأن الكونين يستمولا عمادا لكونه عمدا لبيان التوهم لكونه حافظا لما يعرض حتى لا يسقط
عن الخبرية كما أن العماد في البيت حافظ للسقف من السقوط فعلى القولين كان الأصل
فيه أن لا يتعلق بين المبتدأ والخبر إذا وجبت النسبة بالصفة إلا أنه اتسع فيه وتعلق
حيث لا التباس بعده به أيضا أطراد اللباب كما يقول الذي هو الذي هو المنطلق وكان زيد
هو القائم وإن الفقر أرحم فإن قيل لم جاء بلفظ هو التذكير قلنا لأن كل لفظين وضعا
لشيء واحد أحدهما مؤنثة والأخرى مذكرة ولو أسقطهما ضمير جاز تأنيث الضمير وتذكيره
قلنا التذكير أولى مطلقا في مثل هذا وقيل اعتبار السابق أولى مطلقا كما أن المعبر بالضمير
المعاد فإن قيل إن هذا الحد والمحدود جملة واحدة أم جملتان قلنا جملة واحدة إن كان
هو ضمير الفصل أو جملتان إن كان مبتدأ ثانيا فإن قيل ما محل ما بين الجملتين من الإعراب
قلنا إن الجملة الثانية مرفوع محلا بأنها خبر للمبتدأ الأول ولا محل للمبتدأ مع خبره من الإعراب
لأنها مسانقة قوله الكلمة مبتدأ هي اللفظة كرهي الكلمة قوله الدالة مرفوع بأنها صفة اللفظة
الطارد المجرور في على معنى متعلق بالدالة مفرد مجرور صفة لمعنى بالوضع متعلق بالدالة قوله الكلمة

المبتدأ ولفظ اخبر خاص فقيل لم يقل لفظه بخبر حتى تراعى المطابقة قلنا ان الخاص الكلمة ليست
للتأنيث بل هي للتوحيد فان قيل ما محل رفع قلنا ان هذه الجملة الفعلية له محل الرفع
على انه صفة للفظ ولفظ متعلق بوضع مفرد ويجوز ان يكون مجرورا بانه صفة المفرد ومرفوعا
لانه خبر مبتدأ محذوف اي هو مفرد ومنصوب على انه مفعول لفعل مقدر اي اعني مفردا فان قيل
هذا الحد والمحدود اجلى واعرف ام جهل قلنا ان هذه الحد والمحدود حملتان الاقتراني
يجتمع مفرد الاولى الاسمية والثانية الفعلية وجمل الاقتراني مفرد بالرفع او بالنصب الاولى الاسمية
والثانية فعلية والثالثة اسمية او فعلية قوله كل مرفوع بانه مبتدأ ولفظ مجرورة لاضافة
كل اليها فان قيل ما محل جملة دلت في الاعراب قلنا ان هذه الجملة الفعلية مرفوعة المحل ان كانت
صفة لكل ومجرورة المحل ان كانت صفة للفظ قوله فهي مبتدأ ثانية خبرها كلمة والمبتدأ
الثانية مع خبره خبر للمبتدأ الاول فان قيل لم دخلت الفاء في خبرها قلنا لان المبتدأ انكره
موصوفة للفعل تقديرا فان قيل لم قدم صاحب المصباح الحد وهو كل لفظة آه على المحدود
وهو كلمة قلنا لان معرفة الحد والموقوف عليه مقدم على الموقوف فان قيل ما معنى اللفظ في اللغة
قلنا انه في الاصل مصدر لفظت الرحى الدقيق اي رمته فان قيل ما معناه في الاصطلاح قلنا
اللفظ بالتلفظ به الانسان او في حكمه مهملا كان او مستعملا او اللفظ صوت بالنطق او بالفعل
بقصد به حصول حرف فصاعدا او اللفظ الصوت المعتمد على المخرج وهو مصدر بمعنى مفعول فان قيل
ما معنى المعنى في اللفظ قلنا هو في اللفظ قلنا هو في الاصل مصدر عنيته بقولك كذا اي قصدته فان قيل
ما معناه في اصطلاح قلنا المعنى ما يستفاد من اللفظ فان قيل ما معنى المفرد في اللفظ قلنا
الوحدة فان قيل ما معناه في الاصطلاح قلنا المفرد هو الذي لا يكون لجزء اللفظ على جزء
على جزء المعنى فان قيل ما معنى الوضع قلنا الوضع عبارة عن جعل اللفظ اولا لمعنى من المعاني مع قصد
الاشعار متوافقا عليه فان قيل لا مثل الاشارة والعقد والنصبة والخطة الكلمة ام لا قلنا
اغلب بكلمة لان الكلمة لفظة والدوال الاربع ليست بلفظة وان دلت على معنى مفرد بالوضع

فان قيل

فان قيل ان مثل مرب ومحب وحبق وسبق الكلمة ام لا قلنا انها ليست بكلمة لان الكلمة
لفظة دال على معنى فانها مهملات لا معنى لها ولا الاكرة الفاظ فان قيل الا المستتر في افعل ونفعل
ونفعل كلمة ام لا قلنا ان الضمير المستتر في هذه الافعال كلمة فان قيل كيف كلمة وهو غير ملفوظ به
والكلمة لا بد وان يكون معها ملفوظا به قلنا ان هذا القوي وان لم يكن ملفوظا به لفظا الا انه في حكم
الملفوظ بدليل اسناد الفعل اليه فانك اذا ضربت مسندا اليه لزاما انت الذي في تحت وافعل مسند
الا انا الذي في تحته ونفعل مسند الا نحن الذي في تحته كما الا ضرب في ضرب زيد مسند الى زيد
وهو ملفوظ به وبدليل صحة تاكيده نحو قولك اذا ضرب انت وزوجك الجنة فان اذا جاب
او حاضر مسند الى المستكن في تحته وهو انت وهو مؤكد بانت الظاهر وهو مؤكد وبدليل العطف
عليه قوله تع سيصلى نارا ذات لهب وام امرته معطوفة على هذا الضمير المستكن فان قيل
ان مثل يا بصري وكوفي ومصري وتا المسلمة وفاطمة وضاربة وحمزة اعلم واضرب
وانصر والف ضارب وقائم وعالم الكلمة ام لا قلنا ان كل واحد منها فقط اسم موضع لكنه
ليست بكلمة لعدم الاستقلال له والكلمة هي اللفظ المستقلة فان قيل ان عبد الله
اذا جعل علما او عبد الرحمن او عبد الرحيم او عبد القاهر وعبد اللطيف وعبد الرزاق وعبد الكريم وعبد الحق
ونور الله وفضل الله ولطف الله الكلمة ام كلمتان قلنا ان هذه كلمة واحدة تحقيقا باعتبار
الوضع لان مسماه لا يدل على اجزائه وكلمتان تقديرا باعتبار اللفظ لانه بمنزلة غلام زيد
فان قيل ان حمزة الرجل الكلمة واحدة ام كلمتان قلنا انه كلمتان لانه يدل على المعنيين احد
هما التعريف والثاني المذكور مع الادمية فهو كلمتان لا كلمة واحدة هكذا ذكره الزمخشري
فان قيل ان الكلمة على اي قسم قلنا على ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف فهي الاسم الدال
على معناه في نفسه ولم يقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال كرجل وزيد
وفرس وفعل ان اقترن باحد الازمنة الثلثة كضرب يضرب واضرب والحرف اي وان لم
يدل على معنى في نفسه فحرف كقد وهل وان وان ولم ولما ولكل منها حد وقد بينا بعضه

الاسم

ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد
الازمنة الثلثة والحرف ما دل على معنى في غيره فان قيل ما علامات الاسم قلنا ان الاسم
علامته ما جواز الاسناد اليه نحو زيد قائم وزيد صاحبك وضرب زيد وانظر فان زيدا مسند
اليه وقائم مسند به وكذلك صاحبك مبتدا وخبره مطلبة مع انه فعل ماض فمن زعم ان من باب
الاول قلنا انه مساو لان هذه اللفظة مطلبة الكذب فان قيل ان امنوا في قوله تعالى كيوم
فاذا قيل لهم امنوا مسند اليه لانه قائم مقام فاعل قيل نعم انه فعل قلنا هذا منا اول الكلام
اذا قيل لهم هذا القول فان قيل ان تسمع في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه تسمع
مبتدا مع انه فعل وتراه خبره قلنا محمول على حذف ان اي ان تسمع اي سماعك بالمعيدي
خير من ان تراه او على تنزيل الفعل منزلة المصدر فان قيل لم اختص الاسناد اليه بالاسم دون الفعل
والحرف قلنا لان الحرف لا معنى به بنفسه حتى يكون مسندا او مسندا اليه والفعل ابدا مسند
ولا يكون مسندا اليه او مسندا اليه في حالة واحدة وهو غير جائز ومن علامات الاسم دخول حرف
التعريف نحو الحمد والصدق والرجل والفرس فان قيل لم اختص بالاسم دون الحرف والفعل
قلنا لكونه موضوعا لتعيين الذات الدال عليها اللفظ بنفسه بمطابقة والفعل والحرف لا يدلان
على الذات بالمطابقة فان قيل ما تقول في نحو شد المهل فان قيل هل حرف مع ان اللام
دخلت عليها قلنا انه جعلت ما سبقا على انه مزيد ومن علامات الاسم دخول حرف
الجر نحو مررت بزيد فان قيل لم اختص بالاسم دون الفعل والحرف قلنا ان حرف قلنا
ان حرف الجر انما يدخل في الكلام لتعدية معنى الافعال التي لا يتعدى بانفسها
الى الاسماء بسبب اختصاص بعض الافعال من ذلك الحرف فامتنع دخولها
الا على الاسم بعد فعل لفظا او تقديرا ومن علامات الاسم دخول التنوين نحو زيد ورجل وكل
وبوا بسند وحينئذ فان قيل لم اختص دخول التنوين بالاسم قلنا ان التنوين اما للتمكن
واما للعوض واما للمقابلة نحو مسلمات واما للتنكير فلا يتصور هذه المعاني الا في الاسم ومن علاماته

الاسم

الاسم الاضافة نحو غلام زيد ومنها التثنية والجمع نحو مسلمين ومسلمين ومن علاماته
الاسم التصغير نحو رجيل ومنها النسبة نحو بصري وكوفي ومن علامات الاسم الكناية
عنه بالضمير نحو زيد ضرب وقوله تعالى والقمر قدرناه وسورة انزلناها فان قيل ما تقول في نحو زيد
كان منزلا فان اسم كان مستتر فيه عايد الى زيد قلت هو فعل قلنا ان الكناية عن المصدر
الدال على الفعل تقديره كان الكذاب منزلا فان قيل ما علامات الفعل قلنا دخول قد عليه
نحو قد خرج والسين وسوف نحو سيخرج وسوف يخرج ونحو الضمير المتصل البارز المرفوع
نحو ضربوا وضربت وضربنا وتاء التانيث الساكنة نحو ضربت وضربت ونعمت
وبئست فان قيل ما الكلام والجملة قلنا اذا ائتلف اسمان نحو زيد قايم او اسم وفعل نحو زيد
قام وقام زيد وانما زيد واقام واستمعا كلاما وجملة فان قيل ما الفرق بين الكلام والجملة قلنا
لا فرق بينهما عند بعض النحويين فكل كلام جملة وكل جملة كلام وعند البعض ان الكلام انما يطلق
على ما يحسن السكوت عليه وكل جملة كلام جملة ولا ينعكس فان قيل ان جملة علم كم قسما اربعة اقسام
فعلية الا بكرت بفعل وهو يسمع وكذلك حمد جملة فعلية لان حمد فعل ماض وفاعل مستتر فيه
عايد الى زيد والضمير البارز مفعول عايد الى اللفظ الجلال وكذلك قد سمع الله قول التي تجادلك
جملة فعلية وكذلك تبارك الذي بيده الملك جملة فعلية لان تبارك فعل ماض من باب
التفاعل الذي اسم موصول صلته الظرف مع متعلق الملك مرفوع بانه فاعل الظرف تقديره الذي
حصل هذه الملك والموصول مع صلته في محل الرفع بانه فاعل تبارك ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
لانها مستانفة لغوية والثانية اسمية نحو الله نور السموات والارض ولفظة الجلالة مرفوع بانه
مبتدا ونور خبر الله نور السموات والارض فهذه الجملة اسمية لانه بدئت بالاسم وقوله تعالى
والله والذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والثالثة جملة شرطية نحو ان دخلت الدار
فانت حر ان حرف الشرط دخلت فعل الشرط فانت مرفوع محلا بانه مبتدا وحر خبره
وهذه الجملة في محل الجزم لكونها جزاء للشرط وكذلك ان دخلت الدار فانت طالق

وكذلك ان تكرر ذاك الملك جملة ظرفية وكذلك مثل كان زيد يكتب فهو يحرك يده ولم يحرك
يده لم يكتب الرابعة الموصول نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق قوله ما موصول عند
ظرف مضاف لا يخبر الملك باب والعامل فيه حصل ومع متعلقة جملة ظرفية صلة للموصول
والموصول مع صلته محل الرفع بالابتداء وخبره جملة ينفد وما الثانية ايضا موصول عند الله
جملة ظرفية صلة له والموصول مع صلته في محل الرفع بالابتداء قوله باق مرفوع تقديرا على الخبر للمبتدا
ونحو قولك ملء الدار زيد وقد اتفق زيد بعين حصل فيها ومنه يتزن الكم تقديره حصل وكما انقطع
الفعل لسر التصرف منه وافتوى هو على الجزء الذي كان مستكنا في الفعل ومنهم من يقدر
اسم الفاعل ويعتقد مفردا جوازا الواصل به في قوله تعالى ما عندكم ينفد مما يتعلقه الاول فان قيل
هل يجوز ان يكون ظرف الزمان خبرا عن الجثة ام لا فالجواب ان ظرف الزمان لا يكون خبرا الا عن
حدث غير مستمر فاذا قال زيد يوم الجمعة الفائدة لان الزمان لا يقع يوما ويتقطع يوما لان
زيد اليوم الجمعة هو الذي كان يوم السبت وكذلك لا يقع خبرا عن الحدث المستمر فلا يجوز ان يقال
طلوع الشمس يوم الخميس لانه حاصل على الاستمرار لا يختص بيوم دون يوم بخلاف غير المستمر فانه يقع خبرا
عنه نحو الخروج يوم الجمعة لان الخروج مما يقع يوما دون يوم وكذلك الكان يقع خبرا عنه نحو زيد في الدار لان
نسبة الى الامكنة متساوية لحدوث في بعضها دون بعض فان قيل ما تقول الهلال فان الليلة ظرف
الزمان وقع خبرا عن الجثة وهي الهلال قلنا ان الهلال بمعنى الاستهلال فان قيل ما تقول نحو اليوم
الجمعة او السبت فان الجمعة مبتدأ اليوم خبره قلنا هذا علم تاء بل التجمع والتسبيت مصدرين ولهذا
لا يجوز في سائر الايام فان قيل ما تقول اليوم يومك فان يومك مبتدأ اليوم مع متعلقه
خبر قلنا هذا على تاء بل غلبتك وسلطانك وحجتك وبرهانك قوله رب العالمين رب مجرور
صفة ملفظه الجلالة واعرابه الصفة تابع لاعراب الموصوف وهو مجرور بالكسرة وكذا اعرابه نحو جاءني
زيد العاقل بالرفع ورأيت زيدا العاقل بالنصب ومررت بزيد العاقل فان قيل ان رب اي كلمة
قلنا انه مصدر من رب يرب من باب الاول فان قيل ما تاء الصفة قلنا تاء تانيث تخصيص النكرة

اي تعليل

اي تفصيل لا الاشتراك الحاصل من الشرات نحو جاءني رجل صالح او نحو جاءني زيد العالم والرجل
اي رفع الاشتراك الحاصل في المعرفة علما كان المعرفة او لا نحو جاءني زيد العالم والرجل
العالم فانه اتى بالعلم لزيادة الايضاح على التعريف الذي يستفاد من المعرفة ولدفع
احتمال ان يكون هناك رجل آخر مشتبه به فالتوضيح تيسير الوضوح والمعارف واضحة
والصفة تزيده وضوحا فان قيل هل يجوز وصف المضمر لا قلنا لا يجوز ذلك لان الضمير
المتكلم والمخاطب اعرف المعارف فلا يوصفان لئلا يلزم تحصيل الحاصل وحمل الغائب
عليهما فان قيل ان واحد في قوله تع فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة صفة لنفخة
واحدة صفة لنفخة واحدة اجيب للتخصيص او للتوضيح قلنا انها لمجرد التاكيد وتقوية المعنى
اذ دل الموصوف على معنى الوصف بالتنصيص لان بناء فعلة للوحدة فان قيل ان الرحمن اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم لا يجاء فايدة جيت قلنا لمجرد الذم فان قيل ان الرحمن الرحيم
في قوله بسم الله الرحمن الرحيم صفتان جيء بهما للتخصيص ام للتوضيح قلنا انهما للمدح والثناء فان قيل
الارباب صفة في قول رب العالمين لانه فاعل قلنا انها لمجرد المدح والتعظيم فان قيل هل يجوز الوصف
بالمصدر ام لا قلنا يوصف بالمصدر نحو رجل عدل ما لا فيبقى الموصوف بالمصدر اسما ام قياسي
قلنا الوصف بالمصدر سماعي لا قياسي ولكن يكثر فان قيل ان المصدر بمعنى فاعل ام مفعول
قلنا ان الاغلب ان يكون بمعنى الفاعل نحو الفوز صوم ورتبا ويكون بمعنى المفعول نحو رجل خلق اي مرضي
وقال بعضهم اذا وصف بالمصدر يكون على حذف المضاف نحو رجل صوم اي ذو صوم ورجل
عدل اي ذو عدل ورجل رضى اي ذو رضى والاولى ان يطلق اسم الحدث على الفاعل مبالغة
ودال على كثرة الفعل كذا في الكشاف وشرحها وللمفسرين ان يفسرون ويقولون لا يجوز وقوع
المصدر صفة لشيء لعدم الفائدة وهو ظاهر ويمكن الايجاب عنه بان يقول ان المصدر هنا بمعنى
الفاعل بمعنى الرب كما يقال رجل عدل اي عادل ويمكن ان يعود ويقول لا يجوز ان يكون
صفة لله لان المطابقة شرط بين الصفة والموصوف تعريفا وتنكيرا واعرابا وافرادا او جمعا وتانيثا وهذه

ان كون معرفة والتعريف والموصوف تعريفا وتنكيرا واعرابا بيت كذلك لانها نكرة واجيب عنه
بالاتفاق ان العرب قد تعرف هنا بالاضافة لا المعرفة ولسائل ان يسأله ويقول انما
يتعرف اسم الفاعل بالاضافة اذا كان بمعنى الماضي واما اذا كان بمعنى الحال والاستقبال
فلا يتعرف بالاضافة وهنا كذلك لان الاربعة ثابت في الحال والاستقبال ويمكن
الاجابة عنه بالقول ان اضافة اسم الفاعل يكون غير محضة اذا اريد به الحال والاستقبال
فيكون في حكم الانفصال فلا يتعرف بالاضافة كما ذكرنا واما اذا قصد به معنى الماضي نحو زيد
مالك عبيده امس او زمان امس فحينئذ يكون مالك العبيد كانت الاضافة حقيقية والمعنى على
الاستمرار الا ان الاربعة ثابت في الماضي والحال والاستقبال وقوله تعالى مالك
يوم الدين حيث اوقع مالك صفة له تعالى لان مالكيته مستمرة في الماضي والحال والاستقبال
وهو عز من قائل تفسير معانيها عنه لانه قال معنى رب العالمين مالك العالمين
فان قلت ما معنى الرب في اللغة قلت الرب في اللغة السيد والمالك والمحول شيئا
والجامع له والمتصرف فيه فان قيل ما الفرق بين الرب والربي والرب والربة قلنا
معنى الخلق والحدث فان قيل على تجويز رب العالمين معنى الجر ام لا قلنا يجوز فيه الرفع والنصب
اما الرفع فعلى انه خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو رب العالمين واما النصب فعلى المدح اي
امدح رب العالمين او اعني رب العالمين فان قيل هل يجوز ان يقرأ الحمد لله بالرفع
والنصب ايضا قلنا لا يجوز بل انما تذكره هذه الوجوه ليعلم بها تصرف الاعراب لا لان يقرأ او لا يقرأ
اما ما روي عن الثقاة من التابعين والصحابة قوله العالمين مجرور لانه اضافة الرب اليه والمضاف
اليه يكون مجرورا وان سأل سائل وقال ان العالمين ليست بمجرورة بل هو مفتوح لان آخره
هو النون ليس بمجرور بل هو مفتوح فعلى انه لم يكون بالكسر نحو غلام زيد خالم فقلت ومررت بزيد ويكون
بالياء فقط نحو في قوله اما بعد حمد الله ذي الانعام فيكون بالياء والنون كما في التثنية
والجمع نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين

وتكون بالواو

وتحرزت بالعالمين ورب العالمين وان قال قائل ان العالمين جمع ام مفرد فقل ان العالمين
جمع لا مفرد وان سألك سائل عن اشتقاقه فقل له واصله على النحو الآتي وان قال
لك قائل ما معنى العلم فقل له العلم ما يدرى به تعالى بذاته وان سألك ما المراد من العالمين
عند المفسرين فقل له ان المراد من العالمين عند الكلبي كل ذي روح يرشا على وجه الارض
والسماء ومقاتل المراد من العالمين الجن والانس وعند ابي العالية الجن عالم والانس عالم
وما سوى ذلك ثمانية عشر الف عالم وان سألك ان جمع علم يجيء على كم فقل له
فقل له الشيخ فتحة العين فصار عالم ثم جمع وان قال لك ان شاء بل لذوي العقول وان جمع
غير ذوي العقول لا يجيء بالياء والنون فقل له غلب العقلاء على غير العقلاء فان جمع
العقلاء يجيء بالياء والنون وان سألك وما لك لم لم يجيء فقل له ان العقلاء هو الاصل
الواو في الحكوة للعطف والتمام مرفوعة بانها مبتدا اعلاه على محمد صلى الله عليه وسلم
مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائنة وقوع محلا على انه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره
جملة استئنافية فان قلت ما محل هذه الجملة الاستئنافية من الاعراب قلنا لا محل لها من
الاعراب وهي جملة طلبية فان قيل هل يجوز الا تعطف الصلوة على محمد وهو مبتدا
عامله منوي وان تعطف على الله وعامله لفظي وهو السلام قلنا لا يجوز ذلك من وجوه
او نقول ان العطف على العاملين لا يصح مطلقا عند سيبويه والثاني لا يصح العطف على المجرور
بدون اعادة الجار الاول سواء كان اسما نحو اقال بك وبين زيد او فعلا نحو مررت
بك وبزيد فاذا عطف محمد على الله لا بد وان يقال والصلوة بمحمد باعادة الباء لا يقال
فاذا قيل على محمد فالصواب ان العطف الجملة على الجملة الا ان مذهب الفراء وهو يصح
عنده مطلقا واما اذا تقدم المجرور وتاخر المرفوع والمنصوب نحو المعمول العاملين صح
عنده الاكثر في نحو الدار زيد والحجرة عمرو فان الحجرة معطوفة على الدار وعمرو معطوف
على زيد فان قلت الا تلف في الصلوة هل هي مقلوبة من الواو ام من الياء قلت انها

انها مقلوبة من الواو لان اصلها صلوة بفتح الصاد والام والواو فتحت الواو والف
تحركها وانفتاح ما قبلها فصار صلوة وان سألك سائل لم كتب على صورة
الالف فقل له لتدل على الاصل وان قال قائل لم ادغمت اللام في الصاد فقل له لتعذر مخرج
للخرج وان سألك سائل وقال ان المدغم والمدغم فيه يكتبه ان حرف واحد كمد
وفر بغير دغام وههنا يكتب حرفان فقل له ان المدغم والمدغم فيه اذا كانا في
كلمتين لان الالف واللام كلمة وصلوة كلمة وكذا الحكم في السلام والصواب والزكوة
والصدقة وغيرها وان قيل ما معنى الصلوة فالتحفة منا الله تعالى الرحمة
ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وقيل ان السائل يقول ان الرحمة
رقة القلب ورحمة الله تعالى منزهة عن القلب وسائر الاعضاء ورقبة عليه اكبر فلنا
ان الرحمة غاية وهو الفضل وهو المراد وههنا الواو التي هي حرف من حروف العاطفة
العاطفة انه مجرور بانه معطوف على محمد وهو اي الضمير العائد الى محمد مجرور لكونه مضافا اليه لال
اجمعين مجرور على انه تاكيد آل وان سأل سائل فقال لك ما لال في الاصل اهل
قلبت الهاء الفا كرهت ابدال حرف الحلق من الحلق وان قال لك قائل بماذا
عرفت الاصل آل اهل فقل له عرفت من تصغيره وهو يجيء اهيل فان التصغير يرد
الاشياء الى اصولها وقيل ان اصل آل اول لان تصغيره اويل فقلبت الفا كسرتها
وانفتاح ما قبلها وعلى قول ابي حيان سكن الواو ثم قلبت الفا وان سأل لك سائل
فقال لك حروف العطف اثنا عشر ام سبعة عشر فقل له حروف العطف
عشرة الواو والفا وثم وحتى واو واما ولا وبل ولكن وام وان كون حروف
العاطفة عشرة اتفاق ام فيه اختلاف فقل له اتفاق اما ان الفارسي
وعبد القاهر لم يعدا ما من حروف العطف لجريها مجرى المعطوف عليه ودخول العطف
عليها في نحو جاءني اما زيد واما عمرو واجيب عنه بان اما المقدرة ليست منها بالاتفاق

لانها دخلت على ما هو غير معطوف على شيء فلا يرد علينا قولهم يجيء قبل المعطوف عليه لتسبب
بعاصفة واما الثانية فهي منها واستفيد طلبها صحة قيام ادعائها الواو واما جزاء منها
فيكون بطلب عاطفة او لعطفها على المقدمة وجه النظر من حاشية شرح البدخشي
فان قيل ما معنى الواو قلنا ان الواو للجمع المطلق من غير ترتيب وكذا جاء في امثال هي زيد وعمرو
واصطلح زيد وعمرو ولو افادت الترتيب لما استقام هذا العموم الترتيب فيه يعني ان الواو
لجمع المعطوف عليه على حكم واحد من غير ترتيب فانك حكمت في قولك والتصلح على
محمد بان التصلح ثابت عليه ثم عطف الاول بالواو عليه فان الواو جمعت المعطوف في
هذا الحكم اي في ثبوت التصلح ويستقيم فيه الترتيب لتقديره والتصلح ثابت على محمد
وثابت على الله واما في امثال هي زيد وعمرو فان الواو جمعت المعطوف والمعطوف
عليه في حكم هو حصول المال لهما ولكن لا يستقيم الترتيب فان قيل ما الاصل من حروف
العاطفة قلنا ان الاصل فيها الواو ولدلالتها على محض الاشتراك من غير آخر فيكون
فهي اصلا فان قلت ما معنى الفاء قلت ان الفاء للجمع مع التعقيب والترتيب
نحو جاءني زيد فعمرو اي حصل قيام عمرو عقيب قيام زيد بلا فصل ولا افادتها الترتيب
من غير مهلة استعارة بالكناية اي الافادة الفاء الترتيب بلا مهلة بذكر الفاء ويراد به
الدلالة على ان ما كان ما قبله سببا مما يعقبه لان الترتيب بلا مهلة ثابت بين
السبب والمسبب لعدم جواز تخلف المسبب عن السبب ورابطة للجزاء بالشرط
حيث لم يكن مرتبطا بذاته اي ولان الفاء للترتيب بلا مهلة يربط بها الجزاء بالشرط لان
الجزاء واقع عقيب وقوع الشرط بلا مهلة فناسب ان يورد الفاء بينهما ولقائل ان يقول
لو كان الفاء للترتيب والواو للجمع المطلق لما اجتمعتا بينهما الثانية بينهما وقد اجتمعتا
في قوله تعالى وثيابك فطهر وان ثيابك مفعول فطهر والمقدر فطهر ثيابك ويمكن الاجابة بان
يقول ان الفاء فيه جواب الشرط مقدر والواو داخل على ذلك الشرط والتقدير ومهما يكن

من شيء فكثر ربك والا لما جامعت الواو جامعت الواو والفاء فان قيل لم كررت
الفاء في قوله واذا اهلكنا فعند ذلك في جزعي فاجزعي فان الجزعي امر وقع جواب
الشرط وهو اذا فيجب فيه الفاء لكن يكفي واحدة وههنا جي بفائين لان عند معقول
التقدير فاجزعي عند ذلك ويمكن الاجاب عنه بان نقول سلمنا انه يكفي واحدة
لكن لبعد الثانية لبعد العهد اي النزل والمكان بالاول كما كرر العامل لبعد العهد بالعامل الاول
في قوله لقد علم قومي اليماني آني اذا قلت اما بعد اني حطيها جاز ان يكون اني الثاني بدلا من
الاول وان يكون تاكيدا له وفي قوله تع فلا يحسبنهم بمفازة اي بمنجات منه العذاب
وما قبله قوله تع فلا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب قوله بمفازة مفعول ثان لقوله لا تحسبن الا انه الا انه لما بعد
عهد ذكره دخول الفاء للاستعارة بان افعالهم المذكورة هي علة في منع حسابه فان قيل
ما معنى ثم قلنا انها للجمع مع التراخي فان قيل ما الفرق بين الفاء وثم قلنا ان الفاء تفيد
الترتيب من غير مهلة وتراخ وثم تفيد الترتيب مع التراخي وفي نحو لم يجز ضربت زيدا يوم
الجمعة فعمرا بعد شهر وجاز ضربت زيدا يوم الجمعة ثم عمرا بعد شهر وقوله تع وكم من قرية اهلكناها
فجاءها بأسنا بياتا وهم قائلون وقوله تع وان لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
متأول بانه لما اهلكنا حكم بان البأس قد جاءها بنات الاهتداء ودوامه فان قيل ما المراد
في قوله الفاء كل مررت برجل ثم امرأة او واحدا من اثنين قلنا ان المراد فيه مرور اثنين لما دلت
على التراخي وعلى الحكم بانقطاع المرور بالرجل فيكون المرور بالمراد مرورا ثانيا فان قلت ان المرور
في قوله مررت برجل فامرأة امرور واحد ام مرور اثنين قلت ان المرور فيه واحد لانه لم ينقطع المرور
الاول بل كان في عقيب الثاني بلا فصل ولا يكون ثم للسببية اذ الا يتراخى المسبب عن السبب
التام فان قيل ما معنى حتى قلنا انها للغاية بما جزء والمعطوف والمعطوف عليه اما الافضل
اي ذلك الجزء ال المعطوف يجمع اما افضل جزء المعطوف عليه نحو مات الناس حتى الانبياء

رووته

دونه نحو قدم المحتاج حتى الشاة فان قيل ما معنى اذا قلنا انها للاحد الشيئين او الاشياء
وهما يجيء على ثلثة اوجه احدها الشك نحو ضربت زيدا او عمرا اردت ان تخبر بضرب
زيد فاعرض لك شك صدرت له الا يكون ضربت له عمرا فاتيت باو وافيدت انك ضربت
او لم تضرب وقد يقع في الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو يدل على انك تستفهم المخاطب
عن احدهما والثاني للتخيير نحو اضربت زيدا او عمرا فقد امرته بضرب احدهما لا بعينه والمخير ان
يضربهما فليس في ذلك شك والآخر التخيير اذا لم يكن هناك شيء موجود يشك فيه كما يكون
في الجزاء والثالث للاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين هذه والتخيير انه لو جالس
احدهما سواء لم يكن عاصيا كما انه لو جالس احدهما بخلاف التخيير فان الامثال لا يكون الا بالاقدام
على احدهما فان قيل ما معنى اذا قلنا بمنزلة في هذه المعاني نحو جاءني زيد او عمرو او ضرب اخاك زيد
او اخاك عمرو او جالس اخاك الحسن او ابن سيرين فان قيل ما معنى لم قلنا انها للاستفهام ويجيء على
ضربين احدهما الا يكون متصلا والثاني ان يكون منقطعة فان قيل ما الفرق بينهما قلنا ان المتصلة
لا يكون الا في الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو والمعنى ايهما وكذلك اضربت زيدا ام عمرا
والحاصل انها اذا وقعت بين مفردين فهي متصلة واذا كانت صح ان يقال ايهما والا يصال
الا يكون معادلة اي مساوية لهمزة الاستفهام وقرينة لها اي لازمة حتى تكون جميعا بمعنى
لا فان قيل ما الفرق بين المنقطعة وبين او قلنا انك مع ان تعلم وجود احدهما عند المخاطب
فتطالبه بالتعيين ومع او لا تعلم وجود احدهما عنده ولهذا كان الجواب مع ام بذكر احدهما
نحو زيد ان كان عنده زيد او عمرو ان كان عنده عمرو والجواب مع لا او نعم والمنقطعة تقع في
الاستفهام والخبر اما الاول فنحو قولك ازيد عندك ام عندك عمرو فكانك استفهمت عن وجود
زيد عند المخاطب ثم بدا لك عن هذا السؤال فاضربت عنه السنة كلف سؤالا آخر فقلت
ام عندك عمرو والمعنى بل عندك عمرو فالمنقطعة في المعنى بل مع الهمزة ولا بد معها من اعادة
الاخبار فرقا بينها وبين المتصلة واما وقوع المنقطعة في الخبر فنحو قولك انها لابل ام شاة كانك

رأيت شيئاً بعيداً فظننته به إلا ما خبرت بأنه ابن علي حسب اعتقادك ثم اعرف
شك صورت فإن يكون شيئاً فاضربه عن الاخبار احتراز السؤال عن كونه شاة فقلت
أم شاة أي بل هي شاة فإن قيل الحسن والحسين أفضل من ابن الحنفية أي يشبهني معناه
قلنا الحسن والحسين أفضل من ابن الحنفية فإن قيل إن أم في قوله تعالى أأنذرتهم أم لم تنذرهم
وفي ذلك أمتت أم قعدت منقطعة قلنا إن أم والهمزة للتسوية فإن قيل
لو قيل أضربته وقام أو قعد ما محل قام وقعد قلنا حينئذ معطوفتان أحدهما على الآخر
بأو بكون في موضع الحال فإن الماضي في نحو أضربته قام أو قعد حال ولا يجب تجرده عن قد ظاهرة أو مقدرة
إذا التقدير أو أضربته في حال قيامه أو قعوده فإن قيل ما منع لا قلنا إنها النفي وجب أي لا النفي للحكم بعد الجحد
للتمييز فلا يجيء إلا بعد جزء موجب نحو ضربت زيداً لا عمراً أو بعد أمر ضرب زيداً لا عمراً ولا يجيء
بعد الاستفهام والتمني والعرض والتحضيض والنهي فإن قيل لم يجز عطف الفعل على
الفعل إنما يختص بالاسم فإن قيل ما منع بل قلنا إنها لا ضرب بعد الأول مثبت أو منفي
وهي بعد الإثبات للغلط وبعد النفي تحمل إثبات الثاني فإن قيل ما منع بل قلنا
إنها للاستدراك فإن قيل ما الفرق الأول بل ولكن تشترك في أن المعطوف بها يغاير المعطوف
عليه إلا أن بل للنفي بعد الإثبات نحو جاءني زيد لا عمرو فيدل على أنه صدر عن زيد لا عن عمرو
ولا يجيء إلا بعد الإثبات لا تقول ما جاءني زيد لا عمرو وإنما بل هي للإضراب وهو الإعراض عن الشيء
فإذا قلت ضربت زيداً بل عمراً كنت قاصداً الإخبار بضرب زيد ثم ظهر لك أنك غلطت
في ذلك فأضربت عنه إلى عمرو وقالوا إن بل تقتضي إلا أن لا تمنع عن الثاني ما وجب للأول
وبل تثبت للثاني ما وجب للأول وتنفيه عنه وقد تقع بعد النفي كما تقع بعد الموجب نحو ما جاءني
زيد بل عمرو فأبطلت نفي المجيء عن زيد وأخرجته إلا أنه لم يجيء عمرو دون زيد ونقل عن عبد القاهر أن
هذا على وجهين أحدهما أن يكون التقدير ما جاءني إلا زيد عمرو فكأنك أخرجت الإثبات نفي المجيء
عن زيد ثم استدركت فأثبته لعمرو والثاني أن يكون المعنى ما جاءني زيد بل جاءني عمرو فيكون نفي المجيء ثابتاً

لزيد وإثباته

لزيد وانما تزيد وبكون بل للاستدراك في الفعل وحده دون الفصل وحرف النفي معاً
واما لكن فهي للاستدراك بعد النفي خاصة نحو جاءني زيد لكن عمرو فهي احق من بل الاختصاص بها
بالاستدراك بعد النفي دون الايجاب لا تقول ضربت زيداً لكن عمراً هذه في عطف المفرد على
المفرد واما في عطف الجملة على الجملة فهي نظيرة بل في جواز الاستدراك بها في الايجاب ايضاً
نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ فان قيل ما الفرق بين الاستدراك والاضراب قلنا انك تبطل بالاضراب
حكم السابق وبالاستدراك لا تبطل من الايجاب الا اي في الحروف العاطفة ومعناها التفسير نحو
جاءني اخواك اي زيد وعمرو ورأيت اخاك اي زيداً وعمرو مررت باخيك اي زيد وقد جعل لسيبويه
مراداً فلا العاطفة في قول السيد انما يجزي النفي ليس للجهل والصحيح انه على اصله قوله يجزي
فعل النفي مرفوع لتقديره بانه فاعل ليس يجزي الا يكون الخ عطف مرادف للاص يكون للجهل
مرفوع على انه معطوف على النفي ويجوز الا يكون ليس فعلاً زائداً فان الناقصة الجهل يكون مرفوعاً بانه
اسم ليس وخبره محذوف تقديره ليس الجهل يجزي اي جائزاً ويجوز ان يكون الجهل منصوباً على
انه خبر ليس واسمه مضمر في يجزي اي ليس الجهل جائزاً قال صاحب العوامل رحمه الله عليه وبعد فان العوامل
في النحو علم العلماء الشيخ الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمه الله عليه ما كنه عامل اقول
الواو في بعد بتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام فان قيل ان بعد هنا اسم الظرف او غيره
قلنا ان بعد هنا في الظرف فان قيل انه هنا من الظروف الزمانية ام من الظروف
المكانية قلنا ان بعد هنا من الزمانية فان قيل ان بعد في الظروف المكانية لانه من الجهات
الست قلنا ان بعد هنا مضاف الى الزمان تقديره وبعد من الفراغ من رحمة الله محذوف
المضاف اليه واجتمع بعد مفاده وسيجيء باسم المضاف اليه فان قيل ان بعد هنا معرب
ام مبني قلنا انه مبني على الضم لا معرب فان قيل لم بني بعد هنا ولم يعرب قلنا انه من الظروف
وكثيراً ما يحذف منه المضاف اليه ويبنى على الضم ويسمى غاية وهنا كذلك لانه حذف
منه المضاف اليه وبني على الضم وسمي غاية فان قيل لم سمي غاية قلنا سمي غاية على معنى

الا غاية المضاف بالمضاف اليه فلذا انقطع عنه صار المضاف حدا وغاية فينتهي الكلام
عنده فان قيل فاعلم بانه قلنا انما حذف منه المضاف اليه ونوي فيه كان معنى
الاضافة مقدرة فيه والاضافة معنى من معاني الحروف واذا اظهر المضاف اليه نحو بعد
الله والعتيق كان معنى الاضافة مفهوما من لفظ المضاف اليه فلا يتفرق المضاف
معناه فان قيل فلم بني على الضم قلنا انما بني على الضم جبرا للمحذوف وضم ما قوي الحركات
وقيل بني على الضم لان السقف والجر قد يدخلان حالة الاضافة نحو قول تعالى يا ذا من بعد
اسمه احمد وقوله تعالى فبأي حديث بعده يؤمنون فان قيل هل بعد ههنا محل من الاعراب
ام قلنا له محل من الاعراب. فان قيل ما محل من الاعراب. قلنا ان بعد ههنا في محل السقف لانه مفعول
فيه الا ان المقدرة لنيابتها مناب الفعل وانما دخلت الفاء في قوله فان العوامل لنفسه
انما قيل دخلت الفاء بعد لنفسه اي قيل بعد او لكونها مقدرة وتقدير الكلام مهما يكن
من شيء اقول بعد الحمد والصلاة فان العوامل في النحو اما آخره والاسماء كالجر
وغالب الفاء في فان العوامل فقيل له رابطة لجواب الشرط اما تقول ان الفاء جواب
لاما لان الجواب الحقيقي بالحقيقة لا الفاء وحدها فان قيل ما جواب اما المقدرة قلنا ان جوابها
جملة في الحقيقة ولكن لا حذف لدلالة الفاء دخلت على مقولها وهو فان العوامل في النحو
على ما الف الشيخ الامام اما آخره فان قيل الجار والمجرور في النحو متعلق بالملفوظ ام بالمحذوف
قلنا ان الجار والمجرور فيه متعلق بالمحذوف فان قيل الجار والمجرور في قول النحو هو متعلقة
المحذوف احال ام صفة قلنا يجوز ان يكون الجار والمجرور فيه صفة وان يقع حالا
فان كان الاول فيكون تقديره فان العوامل الكائنة في النحو وان كان الثاني فيكون
تقديره فان العوامل كائنة في النحو فان قيل وما الفائدة في قول ان الجار والمجرور
في في النحو يجوز ان يقع حالا وصفة قلنا ان الجار والمجرور بعده النكرة المخصصة بصفة
وبعد المعارف المخصصة احوال لعدم المخصصة منها مختلفة لها فان في المعرفة يحتمل الحال والصفة

لان المراد من العوامل الجنس والتعريف الجنسي يقرب من النكرة وان شئت قدرت
حالا لان العوامل بلفظ المعرفة فان قيل ان الجار والمجرور في قوله على ما الفه الشيخ متعلق
بالمفعول ام بالمحذوف قلنا انه متعلق بالمحذوف فان قيل ان الجار والمجرور
ههنا صفة ام حال قلنا حكم الجار والمجرور فيه حكم الجار والمجرور في النحو فان قيل
اذا وقع الجار والمجرور فيهما اعني في وعلى الفه حال فما ذا كان قلنا ان ذا الحال العوامل
فان قيل ان العوامل ههنا ذو الحال ان لان العوامل ذو الحال هو العامل في ذي الحال فان قيل
لا بد ان يكون العامل في الحال فعلا او شبهه وههنا ليس كذلك قلنا ان العامل ههنا وان لم
يكن فعلا لكنه شبهه لان الامر الحروف بالعقل وما تفعل في الحال وكذا اخواتها فان قيل
ما الحال بين هيئة الفاعل والمفعول وههنا لم يبين هيئة الفاعل والمفعول قلنا ان الفاعل
والمفعول قلنا ان الفاعل ههنا تبين هيئة الفاعل لانا في ان معنى الفعل وتقدير الكلام
حقيقته او حقق العوامل في النحو على الفه الى آخره فان قيل ما محل جملة الفه الشيخ من الاعراب
قلنا لا محل لها من الاعراب لان جملة الفه الشيخ وقعت صلة للموصول وهو ما ولا يكون للصلة
محل دون الموصول قلنا لان الصلة كالجزء من الموصول قوله رحمه الله جملة فعلية انشائية
وان كان بلفظ الماضي اذا وقع موقع الدعاء يكون بمعنى الامر الغائب لم يؤت به للاستقبال
في بعض النسخ رحمه الله على وجه يكون جملة اسمية لا فعلية فان قيل ما محل هذه الجملة
من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب فان قيل لا محل لها من الاعراب لانها معترضة بين
اسم ان وهو العوامل وخبرها وهو ما انه ولا يكون للجملة المعترضة محل من الاعراب فان قيل
ان العوامل جمع والائمة ليست بجمع والمطابقة شرط بين اسم ان وخبرها وعبثه عندهم
فلم لم يقل فان العوامل في النحو على الفه الشيخ ما انه بناء والثانية قلنا لان العوامل
جمع وكل جمع مؤنث فان قلت الاولى تانيث انها من نفس الكلمة وليست بتانيث
فلو قال فان العوامل ما انه لم يحق المطابقة في التذكير والثانية يكون كل امر جاز على نهج خرج

البلاغة وجاريا على سنن الفصاحة فقلنا لان مائة مركبة والجواب الصحيح ان التاء فيه
للتانيث لانه اصله مائة زيدت التاء التانيثية فحذفت الياء فصار مائة فان قيل
ان الخبر لا يجوز ان يكون فعلا او مع فعل كما قال صاحب الهداية المسند ينعقد من اسمين بشرط
ان يكون واحد منهما مع الفعل لان الاسناد لا يتصور بدون فرع النسبتين وقد تصور اعلم ان زيد
اخوك فانا اويل زيد مواجيك وعمرو علامك فانا اويل مملوكك وبانه هنا ليست
فعلا ولا مشتقة منه قلنا ان المبتدا اذا كان تحت لفظ الخبر زيد لانه الوضعية والخبر
تناول المبتدا ابلاء السطة كناية نحو زيد اخوك والعوامل ما يشرح لا يلزم كون الخبر
من المشتقات وعود الضمير من الخبر الى المبتدا اما قيل ان مع اسمها وخبرها جملة
ام مفرد قلنا انها مع اسمها جملة اسمية فان قيل هل يكون لها من الاعراب. ام لا قلنا لها
محل من الاعراب. فان قيل ما محلها من الاعراب. قلنا محلها من الاعراب. نصب لكونها مفعولا
لقول المقدر كما ذكرنا فان قيل ما العوامل قلنا العوامل جمع عامل وهو اسم فاعل من باب
الرابع فان قيل ما العامل في الاصطلاح قلنا العامل عندهم ما اوجب كون آخر الكلمة
على وجه مخصوص من الاعراب. فان العوامل في جاءني زيد مرفوعا وفي رايت زيدا وهو اوجب
كون آخر زيد مرفوعا وفي رايت زيدا وهو اوجب كونه منصوبا وفي مررت بزيد الباء
وهو اوجب كونه مجرورا فان قيل ما معنى النحو في اللغة قلنا النحو يجيء على معان احدها
يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك والثاني بمعنى المثل نحو مررت برجل نحوك اي
مثلك والثالث بمعنى الجهة نحو توجهت نحو البيت اي جهة البيت والرابع
بمعنى المقدار نحو عندي نحو الف اي مقدار الف فان قيل ما النحو في الاصطلاح قلنا
وهو في الاصطلاح علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب وقيل
النحو علم باصول تعرف بها احوال آخر الكلمة من حيث الاعراب والبناء وقيل النحو الذي
فانوبته تفهم واعتبرها الذهن عن الكلام في الاعراب وقيل النحو علم بقوانين تعرف

بها احوال

يتعرف بها احوال التراكيب العربية من حيث الاعراب والبناء والانحراف وعدمه قال قيل
لم يسمى هذا العلم نحوا قلنا ان ابا الاسود الدؤلي لما سمع قارئا يقرأ ان الله بريء من المشركين
ورسوله ثم ذهب الى امير المؤمنين بهذا واخبره ذلك وقال علي كرم الله وجهه تعلما له
الفاعل مرفوع وما يشبهه فرع عليه والمفعول منصوب وما يشبهه فرع عليه والمضاف اليه مجرور
وما يشبهه فرع عليه وقال بعد هذا المقايس يا ابا الاسود انحو اي اقصد واحفظ هذا فلذلك
يسمى هذا العلم نحوا فان قيل اذا قرئ ورسوله بالنصب فما وجه قلنا يكون معطوفا
على لفظ اسم ان فان قيل اذا قرئ بالرفع فما وجه قلنا يكون معطوفا على محل ان فان قيل
اذا قرئ ورسوله بجر اللام فعلى اي شيء يعطف قلنا يكون معطوفا على المشركين من
الظاهر فان قيل ما معناه اذا قرئ بالنصب وبالرفع قلنا معناه ان الله بريء من المشركين
ورسوله بجر بريء منهم ايضا فان قيل اذا قرأ المرائي صلوته ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر
رسوله هل يكون صلوته فاسدة ام لا قلنا ان صلوته فاسدة عند بعض الفقهاء لانه تغيير المعنى
لان رسوله يكون معطوفا على المشركين من حيث الظاهر وعند بعض الفقهاء لا تفسد لان العوامل
لا يجزون من مثل هذا وقيل اذا قرئ ورسوله بجر اللام يكون الواو للقسم مقدما بتقديره برسول
الله بريء من المشركين وضعفه ظاهر فان قيل ان تعلم النحو فرض ام واجب او سنة
ام نافلة قلنا ان علم النحو واجب وفرض لانه يتوقف عليه ما يكون تعلمه فرضا كالكلام الله تعالى
وتفسيره وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه والفرائض يعني ان معرفة معاني
القرآن والحديث ومعرفة الفقه واجبة على المسلمين ومعرفة هذه العلوم موقوفة
على معرفة علم النحو وما يتوقف عليه واجب فمعرفة علم النحو وتعلمه واجب فلذلك
امر النبي عليه السلام وقال تعلموا العربية وعلموها الناس لان الكلام الله تعالى عربي وكلام
وكلام الجنة عربي فان قيل ان تعلم فرض عين ام فرض كفاية قلنا اذ فرض كفاية
فان قيل يجوز ان يتعلق الجار والمجرور في قوله في النحو بعد حصلت على انه حال من العوامل لم لا قلنا

لا يحسن ذلك من وجوه احدها ان اصل الحال ان يكون صفة متعلقة والحال ليس بصفة
متعلقة والثاني يتعلق بالواو عند البعض والثالث تركب لا خوف قد اذا لا تدخل
مثلها لان خطت فعل ماض وما مضى لا يصلح ان يكون حالا بل هو ممتنع اذا كان مثبتا ان
اذا كان بعد ظاهرة او مضمرة نحو قولك اوجاءكم حصرت صدورهم وحذف قد لا يجوز عند
سيبويه قوله حصرت ليس بصفة عنوه بل هو صفة عنوه بل هو صفة موصوفة محذوف
عنوه وذكره في باب التعليق قال سيبويه في قوله او جاءكم حصرت صدورهم اي جاءكم
حصرت صدورهم فالحال هو المحذوف والماضي وصف له اللهم الا ان يقال لما حذف
الموصوف واقيمت الصفة مقامها سميت باسمها وقال المبرد ان حصرت فعل ماض
لا في الدعاء وليس بحال فان قيل هل يجوز ان يكون الجار والمجرور في قوله على الصفة الشيخ
متعلق بمعدودة على ان يكون حالا من العوامل ام لا قلنا لا يجوز ذلك لانه اذا وقع الجار والمجرور
حالا يكون ظرفا مستقرا وان ظرف المستقر انما يكون مستقرا اذا اجتمع فيه امور الثلثة
الاول ان يكون المتعلق من الافعال العامة كالحصول والكون والوجود والاستقرار والعدل ليس
منها وسيجيء عبارة النحاة ان شاء الله تعالى فان قيل لم قال المص فان العوامل في النحو على الصفة
الشيخ ما ذكر عامل ولم يقل فان العوامل في النحو ما ذكر عامل قلنا لان كون العوامل ما ذكر ليس باتفاق
بل اختلفوا في بعضها قال سيبويه ان ما ولا لا يعملان لان فيهما معنى الاسم والفعل وكل ما يدخل
على الفعلين وعند اهل الحجاز يعملان وبه ورد القرآن كقوله تع ما هذا بشرا وقال الكسائي
ان العامل ليس بواو في المفعول معه بل الفعل بواسطة الواو وقال رح اعرابها تنقسم الى قسمين
لفظية ومعنوية فاللفظية منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية منها احد
وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية منها عدد الاصابع
عامل والسماعية منها تنوع على ثلثة عشر نوعا اولها المبتدأ لوقوعه في
ابتداء الكلام مرفوعة محلا بانها مبتدأة راجعة الى الامامة قال قبل في بيان ما يجوز

ان يرجع

الرجح اما انه اعرابها حال العوامل ام قلنا يجوز ولكن لا يحسن لبعدها والحسن الارجح اما انه اعرابها
والاول ان يعود الضمير الى القريب فان قلت ما محل الجملة الفعلية اعني تنقسم قلنا محلها
الرفع على انها خبر المبتدا فان قيل هل المبتدا مع خبره محقق من الاعراب ام لا قلنا لا محل
لها من الاعراب لانها جملة مبتدأة مستأنفة والاستئناف سائل وقال ان الجملة
اذا وقعت خبرا للمبتدا لا بد والا يعود الضمير منها اليه فالعائد في الجملة تنقسم الى البدا
قلنا العائد مستتر فيه هو اي وهي جائزة لا جح فان قيل هل يجوز ان يعود الضمير الى الجمع قلنا
يجوز ان يكون الواو فيه وهي حال والمبتدا مع خبره في النصب على انه حال من العوامل
ويكون التقدير احدها حال كونها منقسمة لاقسمين كما قيل ام لا قلنا لا يجوز ذلك
لانه يختلف العوامل في الحال وصاحبها لانه جعل العامل في الحال احدها والعامل في
صاحبها الواو وهو يستقيم لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال وهو المشهور فلا يحصل
ان قوله لفظية ومعنوية احدهما ام مفرد قلنا الاقرب بالجر على البدلية من قسمين فهي مفرد
والتقدير وهي تنقسم الى لفظية ومعنوية والاقرب بالرفع فجملة اسمية وتقديره
احدهما لفظية والثاني معنوية فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب
قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة وبالنصب يكون جملة فعلية وتقديره اعني
لفظية ومعنوية فان قيل هل لهذه الجملة الفعلية وان قرئ لفظية اصطلاحية
محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها من الاعراب عند بعض النحويين لانها وقعت تفسير
القول الماضي ولا يكون بجملة التفسيرية المجرورة محل من الاعراب قال الشيخ
الشارح يكون التحقيق الى الجملة المفسرة بحسب مادة تفسيره وان كان له محل فهي
كذلك والا فلا فان قيل لعله جعلكم لفظية بدلا من قسمين من اي قسم فاقسام
القول لا تزيد الاقسام اربعة بدل الكلام من الحق كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين فاتحة صراط الذين بدل من الصراط المستقيم بدل الكل من الكل وبدل البعض من الكل نحو جاءني

نحو جاءنا القوم اكثرهم او بعضهم فان اكثرهم وبعضهم بدلان من القوم وبدل الاشتمال
نحو سلب زيد ثوبه فان ثوبه بدل من زيد وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار يعني اراد ان يقول
بحمار فسبق لسانه الى رجل ثم تداركه فقال بحمار لدفع هذا الغلط فيكون الغلط في
المبدل منه لمنع الغلط بدلا لشيء من الغلط وهذا لا يكون الا من جزء وتبعه وفكر فلنا
ان الغلطة بدل البعض من الكل لان الغلطية بعض من قسميه فان قيل ان الغلطة
في المشتبه لا الغلط فلا يجوز ان يكون لغلطا والا لزم انتساب الشيء الى نفسه
وهو ممنوع وكذلك المعنوية لانه منسوب الى المعنى فلنا ان العامل الغلط الغلطة
بمعنى ملفوظ والمنسوب اليه يراد معناه المصدري فالمغايرة حاصلة بين المنسوب والمنسوب اليه
واما في المعنوية فالمنسوب هو المعنى الخاص والمنسوب اليه عام فلا يلزم انتساب الشيء
الى نفسه وقيل ان هذه التسمية ليست لغوية حتى يلزم ذلك بل انما هي اصطلاحية
فلا يرد ذلك المحذوف فالغلط مرفوع بانها مبتدأ وخبرها جملة تنقسم فان قيل
ان الجار والمجرور مع متعلق المحذوف في محلها حال ام صفة قلنا حال فان قيل فاذن الحال
قلنا قيل في بعض الشروح ان الجار والمجرور متعلق بكائنة منصوبا محلا على انه حال من المبتدأ
تقديره فالغلطة كائنة من العوامل تنقسم الى قسمين وفيه نظر لان الحال انما يبين
هيئة الفاعل او المفعول والمبتدأ ليس بفاعل ولا بمفعول فالاولى ان يجعل حالا من
الضمير المستتر في تنقسم الراجع الى المبتدأ وح يكون لبيان هيئة الفاعل فان قيل
ان الحال يكون ح متقدمة على عاملها اعني جائز ام لا قلنا ان التقدم على عاملها فلا جائز
اذا كان عاملا فعلا نحو اقبل زيد مرعا واقبل مرعا اقبل زيد كل ذلك جائز وح يكون تقديره
فالغلطة تنقسم الى قسمين كائنة من العوامل فان قيل هل يجوز ان يكون الجار والمجرور
في محلها صفة ام لا قلنا يجوز ان يكون الجار والمجرور متعلقة المحذوف صفة للمبتدأ تقديره
فالغلطة الكائنة في العوامل تنقسم الى قسمين فان قيل فما وجه جواز ان يكون الجار والمجرور

في محلها

في مرة حالا وصفة فقنا ان المجاز والمجرد حال بعد الكون في الحقيقة وصفة بعد النكرة المحضة
محتملا لها بعد بل المحضة منها فان اللفظية ليست بمعرفة محضة لان افراد الجنس
ذو التعريف والتعريف الجنس تعرب عن النكرة والنكرة محضة لانها بلفظ المعرفة
فلذلك جاز الوجهان في قوله منها الحال والصفة فان قيل هل هذه الجملة الاسمية
محل من الاعراب ام قلنا ان هذه الجملة وقعت جوابا لشرط محذوف فلذلك قلت
ان هذه اللفظية لا يكون لهذه الجملة محل الاعراب اذا كان الشرط المحذوف اذا لان الجملة
اذا وقعت جوابا لشرط غير جازم لا يكون لها من الاعراب ويكون التقدير ح اذا كان العوامل
منقسمة الى لفظية ومعنوية فان اللفظية منها تنقسم الى قسمين ويكون
هذه الجملة في محل الجزم اذا كان الشرط المحذوف اذا وهي شرط جازم ويكون
هذه تقدير ح اما انقسمت العوامل الى لفظية ومعنوية تنقسم اللفظية
الى السماعية والقياسية بعد ان اعتبر انقسامها فان قيل هل يكون فرق
بين ان يكون الشرط المحذوف اذا وبين ان يكون ان قلنا ان الاصل في اذا العطف
بوجود الشرط بخلاف ان ذكر في بعض الفتاوى في باب الرضاع ان قال رجل لديون
اذا مت فانت بريء مما لي عليك صح وهبة ولو قال ان مت فانت بريء مما لي
عليك لا يبرأ المخاطب فان قيل ما السماعية في الاصطلاح قلنا ان السماعية في
الاصطلاح ما لم يذكر فيها قاعدة كلية تشتمل على جزئياتها بل يقال هذا يعمل كذا وليس
لك الا تجاوزه كقولنا الباء تجر ولم تجزم ولن تنصب فان قيل وما القياسية قلنا
ان القياسية ما ذكر فيها قاعدة كلية تشتمل على جزئياتها وحكم كل فعل متعد وهو في ينصب
والعلة فيه كونه متعديا فاذا عرفت هذه القاعدة امكنك تعدية هذا الحكم اي عمل الرفع
والنصب الى كل ما وجدت فيه تلك العلة سيبويه جاء به ونشاء الله تعالى فان قيل
ما محل الجملة الاسمية من الاعراب اعني جملة فالسماعية منها احد وتسعون عاملا

قلنا ان هذه الجملة المستثنية وقعت جوابا للشرط المحذوف ايضا والكلام فيه كالكلام في
اللفظية وتقديره اذا كانت اللفظية في العوامل منقسمة الى السماعية والقياسية فالسماعية
انقسمت احد وتسعون عاملا كائنة في اللفظية وتقديره اذا كانت اللفظية
منقسمة الى قسمين فالسماعية كائنة من اللفظية احد وتسعون عاملا
فان قيل ما الفرق بين التقديرين قلنا ان صاحب الحال في الاول الفاعل المستتر
في الفعل المقدر وفي الثاني المبتدا ولا يكون لهذه الجملة الاسمية في هذين التقديرين
محل من الاعراب لوقوعها جوابا للشرط غير جازم وهو اذا وقيل ان تقدير الكلام الاصلي
انقسام اللفظية الى السماعية والقياسية فاعلم ان السماعية منها احد وتسعون
عاملا فان قيل ان تسعون معطوف على احد وهو مفرد والمعطوف من جميع والمطابقة
شرط بينهما قلنا ان تسعون ليس بجمع بل اسم موضوع لعدد معين فان قيل فليس
في العامل في عاملا قلنا العامل فيه تسعون فان قيل ان تسعون اسم جامد
فكيف يكون عاملا قلنا انه اسم تام قد تم مجرى الجمع وهو اجناسا العدد وان
فاشبه ضاربون زيدا فان قيل ما محل جملة والقياسية منها سبعة عوامل قلنا
ان هذه معطوفة على جملة فالسماعية منها احد وتسعون عاملا واعراب المعطوف
بحسب اعراب المعطوف عليه فان قيل ان سبعة مضاف الى العوامل وهو مضاف
اليه فلا يكون الا مجرورا وهي مفتوحة فما السبب فيه قلنا انه غير منصرف وغير المنصرف
يكون في موضع الجر مفتوحا فان قيل فما غير المنصرف قلنا غير المنصرف ما فيه
سببان من الاسباب التسعة او واحد منها يقوم مقامهما فان قيل لم احتيج
الى هذه الاسباب. قلنا لان الاصل في الاسم كونه منصرفا فلا يحتاج الى هذه الاسباب
لان اصل الشيء ان لا يحتاج على علة وسبب بخلاف كون الاسم غير منصوب منصرف
فانه فرع لكونه منصرفا فلا بد من سبب وعلة لان الرجوع من الاصل الى الفرع بلا احتياج

وبلا دليل

وبلا واسطة لا يجوز فان قيل ما حكم غير المنصرف قلنا ان لا يدخله الكسر ولا التنوين فان قيل
ما السبب اذا كان في الاسم سببان او واحد منهما يقوم مقامهما لا يدخله الجر والتنوين قلنا
ان الاسم اذا كان فيه سببان يكون مشابها للفعل من وجهين فيمنع منه ما منع من الفعل
وهو الكسر والتنوين فان قيل فما الذي شبهه بالفعل المشابهة اذا كان في الاسم
سببان او واحد منهما يقوم مقامهما قلنا ان في كل فعل فرعين احدهما ان الفعل فرع الاسم
من جهة الاشتقاق لكونه مشتقا من الاسم فان ضربت يضرب مشتقان من الضرب
ومن جهة الافادة لان الفعل يتوقف في الافادة على الاسم والاسم لا يتوقف
على الفعل في الافادة واذا كان في الاسم سببان اشبه فرعين فشابه الفعل
فيمنع منه ما يمنع من الفعل فان قيل لم لم يمنع الاسم من الصرف لمشابهة الفعل
من وجه واحد قلنا ان الاسم اصل من الفعل فلم يخرج الا الفعل الذي هو فرع عليه بسبب
واحد لان الاسم يترجح باصالته فتعارض اصالة السبب الواحد فلا يبقى بحيثية لا حكم
للفرع مرجح مثاله من الشريعة ان الانسان اذا حلف الدين بدينه من حق حق فاذا ادعى عليه
حق لم يثبت الا بشاهدين ولا يثبت بشاهدين واحد كذلك الاسم لا يمنع من الصرف
بسبب واحد اذا اجتمع فيه اثنان لا يترجح على جانب الاصل فيمنع الصرف فان قيل
لم جعل حكم الشبه بما منع الجر والتنوين ولم يجعل التنوين بغير هذين مما منع الصرف ودخول
حرف الجر وغير ذلك من احكام الفعل قلنا انما جعل الشيء على غير من حكم تحكم المحمول لا ينافي
معناه منع التنوين والجر لا ينافي معنى الاستيفاء كما ان اصل الفعل المضارع على الاسم
في الاعراب لم ينقص معنى ولم يجعل الفعل غير الاعراب بعلا ينقص معنى الفعلية بخلاف
ما التعريف ودخول الجر فان الاسم لو منع منهما لبطل الحكم المختص بالاسم او لبطل معنى
الاسم كما ان الفعل لو حمل على الاسم في التعريف لبطل معنى الفعل فان قيل فما السبب
للتسعة قلنا التعريف والتأنيث ووزن الفعل والعدل والجمع والتركيب والعجمة

والألف والنون المضارعتان لألف التأنيث في اجتماعهما في الاسم فكان من هذه الأسباب
أو أحدها لقوم مقامها كالجمع والتأنيث لم ينصرف وصاحب الكافية عدها
منظومة فقال وهاك عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون
زائدتان فيلحقها ألف ووزن الفعل وهذا القول تقريب الواو وهي ابتدائية
ابتدائية هي مرفوع محلا بأنها مبتدأ راجعة لا تسمع قوله عدل مرفوع على أنها
خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها لم تقع موقع
المفرد وقوله ووصف معطوف على عدل وأخواتك الباقي من العلل فإن قيل
ما وقع قوله زائدتان فيلحقها منصوب بفعل مقدر أي اعني زائدتان وقال صاحب المتوسط
زائدتان منصوب على أنها حكاية عن حال مثل قولنا يمنع الاسم الصرف النون زائدتان
إذ لا عامل ههنا ينصبها على الحال ولا يمكن رفعها بأن يكون خبر المبتدأ وهو النون لأن الجملة
وهي قولنا النون زائدتان ليست سببا مانعا ولا بأن يكون صفة للنون لكونها نكرة والنون
معرفة اللهم إلا أن يحكم بزيادة اللام في النون ويدل عليها ذكر بقية الأسباب نكرة في السبب
وفيه نظر لأنه إنما قال بعض أبي الحاجب رحمه الله والنون محلقتان بالألف واللام ولم يقل
ونون زائدتان لأن الألف واللام فيه للعهد والمراد منها المزيدة لا لحق النونان كثيرة في الأصل
نحو النون في زان وبان للتأنيث نحو النون في ضربني فإن قيل لم قال ثم جمع ثم تركيب
ولم يقل وجمع وتركيب كسابقيهما قلنا رعاية لوزن البيت ومن قبلها حرف جر قبل
مجرور بها والجار والمجرور متعلق بحصل والألف مرفوعة بأنها فاعل الظرف والظرف مع فاعله
جملة ظرفية مرفوعة محلا على أنه صفة النون أو منصوبة على الحال والجر في قبلها
مجرورا محلا لإضافة قبل إليها وإلحاق النون الواو في هذه ابتدائية هذا اسم
ما الاسمية الإشارة مبني على السكون فإن قيل ما علة بنائه قلنا لشبهه الحرف في
الاحتياج إلى المشار إليه كما أن الحرف متعلقة كل علة رفع لأنه مبتدأ والمبتدأ مرفوع صفته

فيكون

فيكون تابعا لشيء وتابع بجملة قوله تقريب وفوع لانه خبر المبتدا او المبتدا مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ثانيا فيسأل لم فيقال هذا القول تقريب فيقال لانه
عدد العلل اختلافا فقال بعضهم انه اشتاق الحكاية والتركيب وقال بعضهم عشرة فقال
القول بانها تسعة تقريب اي اقرب مما ذكره غيره او يكون المراد منه ان ذكر العلل التسع
منظومة تقريب على فهم المبتدا فقال فيسأل الا انه ربته لهذا اي لشيء فيقال الاشارة اليه
للعلل التسع او ذكر العلل منظومة فقال فيسأل ما مثال الاسماء التي كانوا غير منصرفين بهذه الاسباب
التسعة فقلنا مثاله نحو عمر واحمد وطلحة وزينب وابراهيم ومعديكرب وعمران واحمر
فقال فيسأل ما الفرعية في العدل فقلنا ان العدل فرع المعدول عنه فقال عمر فرع لعادل وثلث
ورباع فرع ثلثة واربعة وكذا خماس وسداس وزفر فقال فيسأل وما علته منع صرف
في نحو حمر واصفر واسود وابيض فقلنا الوصف وزن الفعل فقال فيسأل ما الفرعية في الوصف
فقلنا ان الوصف فرع الموصوف فاذا قلت مررت برجل قائم لعمر فقال فيسأل ما علته
منع الصرف في نحو زينب فقلنا ان تأنيث المعنوي والتعريف فقال فيسأل وما الفرعية
في التأنيث فقلنا ان التأنيث فرع التذكير لانه يقال قائم ثم قائمة فقال فيسأل وما الفرعية
فيهما فقلنا انهما فرع التذكير فقال فيسأل وما علته منع الصرف نحو ادم وشيث وادريس
وافغوخ وقابيل وهابيل وابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب ويوسف وايوب وزكريا ويحيى
وجبرئيل وميكائيل ويونس ويوشع والياس وداود وسليمان وايوب وعيسى فقلنا
العجمة والعلمية فقال فيسأل ما علته منع الصرف في نحو عزرائيل فقلنا العجمية والمعرفة فقال فيسأل
وما الفرعية في التعريف فقلنا ان التعريف فرع التنكير لانه يقال رجل ثم يقال الرجل فقال فيسأل
وما العلة في اناعيم واساور فقلنا الجمعية المكررة لان اناعيم جمع نعيم واساور جمع اسورة وهي
جمع سوار فقال فيسأل ما علة منع الصرف في نحو مساجد ومصابيح ودعوائل فقلنا العلة كونه على صيغة
منتهى الجموع فقال فيسأل ما الفرعية في الجمع فقلنا ان الجمع فرع الواحد لانه يقال مسجد ثم يقال

ثم يقال مساجد وعامل ثم عوامل ثم قال فيقول ما علة منع الصرف في نحو معديكرب وسيبويه
قلنا التركيب والعلمية قال فيقول فما النوعية في التركيب والعلمية قلنا انه فرع الافراد
قال فيقول ما النوعية في العلمية قلنا ان العلمية فرع النوعية قال فيقول ما علة منع الصرف
في نحو غرثان وعطشان وسكران قلنا الالف والنون والعلمية قال فيقول فما النوعية
في الالف والنون قلنا اختلفوا فيه فقال البصريون انه انما يمنع الصرف لشبهه
الف التانيث وح لم يقل انه فرع لشيء وقال الكوفيون انه يمنع الصرف بالاصالة
لا لشبهه وح ان يكون فرعا على ما يزيد عليه قال فيقول ما العلة في منع الصرف في نحو
احمد ويزيد وشمر قلنا وزن الفعل والعلمية قال فيقول ما النوعية في وزن الفعل قلنا
ان وزن الفعل فرع لوزن الاسم اصل والفعل فرع كذلك وزن الفعل فرع قال فيقول
اذا سميت امراة بزيد هل هو منصرف ام لا قلنا ان زيدا يكون غير منصرف لا اسم
امراة قال فيقول وما علة منع الصرف فيه قلنا التعريف والتانيث بعد اذا سميت
امراة بجعفر زيد وعمرو وبكر وبشر وحالد فانه لم ينصرف البتة لوجود العلتين اذا لو صرف
لم يعلم انه علم رجل ام علم امراة فمنع منع الصرف للفرق ولا لهذه الاسماء غالب في الذكر
قال فيقول الا نحو حسان امنصرف ام غير منصرف قلنا ان اشتقته من الحسن
فهو منصرف لانه فعال لا فعلان وان اشتقته من الحسن فهو غير منصرف لانه فعلان قال فيقول
ان السمان منصرف ام غير منصرف قلنا ان اخذته من السمن فهو منصرف وان اخذته
من السم فهو غير منصرف قال فيقول الا نيان امنصرف ام غير منصرف قلنا ان اخذته
من الني فهو منصرف وان اخذته من فهو غير منصرف قال فيقول الا نحو ضرب ونصر
وقتل وجعل ونفر اذا سميت به رجلا هل يكون غير منصرف ام لا قلنا اذا سميت
بما فيه صفة الفعل فانك تنظر فيه فان كانت ماضيا علم مثل بتخفيف العين
معرفة التنبيه لان هذا الباب اكثر في الاسماء والافعال لا يختص بالافعال كشرط وزن الفعل

الا يختص

ان تخصيص العقل ولا يوجد في الاسماء فان قيل ان نحو ضرب ونصر وقتل بضم الاول وكسر الثاني
اذا سمي به رجلا هل يكون غير منصرف ام لا قلنا ان مثل هذا الوزن يكون غير منصرف اذا سمي
به مع بعلبك لان لم يات في الاسماء من الاعلام الا قليل فان قيل نحو قتل وبيع وخيف اذا سمي
به رجلا هل يكون غير منصرف ام لا قلنا ان امثال هذا منصرف لان بناء فعل قد زال حين
سكن اوسطه وكسر اوله فان قيل ان اسم منصرف اخر منصرف قلنا انه غير منصرف عند
من يعربه وبعضه الصرف في الاحوال الثلثة فاما حال الرفع عندي يقول مضى امس قلت اسم
وخرجت اولال من اسم فان قيل ما علة منع صرفه قلنا التعريف والعدل لانه معدول من
الامس والقلة العلمي بناؤه على الكسر في الاحوال كلها فان قيل ما محل قوله والمعنوية منها
عدة وان قلنا ان هذه الجملة الاسمية مجزومة المحل لكونها معطوفة والعنايتية منها سبعة
عوامل ولا يكون لها محل من الاعراب كما ذكرنا فان قيل ان عدد ان خبر للمبتدا وهو المعنوية والخبر لا يكون
الا مرفوعا وهو مكسور قلنا ان عدد ان تثنية يكون بالالف حالة الرفع نحو جاءني مسلمان
والنصب حالة الرفع نحو رايت مسلمين ومررت بمسلمين وههنا حالة الرفع فيكون بالالف
والنون فان قيل ما محل قوله فالجملة مائة عامل قلنا ان هذه الجملة الاسمية مجزومة المحل
بانها جزاء الشرط محذوف تقديره فان علمت انقسام كل واحد منها الى عدد معلوم فاعلم
ان الجملة مائة عامل فان قيل ان الواو في قوله والسماعية منها تنوع ابتدائية ام عاطفة
قلنا انها ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام السماعية مرفوع بانها مبتدائية وخبرها جملة العقلية
الخ تنوع ولا محل لهذه الجملة الاسمية من الاعراب لكونها مستانفة وقيل ان هذه الجملة
الاسمية مجزومة المحل على انها عطف على الجملة المتقدمة وهي السماعية منها احد وستون
عاملا وفيه نظر لانه عطف على الابعد مع الاقرب وهو المعنوية ولانه يلزم فيه ان لا يكون محل الجملة
لوقوعها بين المعطوف والمعطوف عليه على ما تقدم فان قيل ما محل الجار والمجرور في قوله على ثلثة
اعشر نوعا قلنا محله نصب على انه مفعول به غير صريح لتنوع فان قيل لم بنى ثلثة قلنا لكونها

بحركة الجر او الاول من الاسم المفرد فان قيل فلم بني على الحركة قلنا فرقا بين بناء الاصل
والعارض فان قيل فلم بني على الفتح قلنا للخفة فان قيل فلم بني عشر قلنا لكونه متضمنا لحرف
وهي الواو فان قيل فلم بني على الحركة قلنا للفرق المذكور فان قيل فلم بني على الفتح قلنا
طلبا للخفة فان قيل الاثنا عشر اذا جعل علما هل يكون غير منصرف ام لا قلت
جاز اعرابه مع منع الصرف والابتناء على الفتح وهو الاصح مراعاة الاصل وكذا الحال
في اربعة عشر وخمسة عشر وستة عشر وسبعة عشر وثمانية عشر وتسعة عشر فان قيل
ان سميت بشيء منصرف ام لا قلنا انه غير منصرف البتة لان الثاني ليس متضمنا لحرف
فيبقى العلمية بخلاف ثلثة عشر فان قيل الاحد عشر هل يجوز ان يسمى جملة او كلاما ام لا قلنا لا يجوز
ان يسمى جملة او كلاما بل يقال لمثل هذا التركيب تعدادي كخمسة عشر واربعة عشر فان قيل
لم سميت مثل هذا تعدادي قلنا انه مركب من العدد والتعدادي كخازنه لطف بعباده
والله نور السموات والارض الله ولي الذين آمنوا وقد سمع الله قول الله وانا انزلناه في ليلة
القدر وانا اعطيناك الكوثر فان قيل فلم سميت بمثل هذا اسنادي قلنا لانه مركب
من المسند اليه والمضاف الى من يسمى الله ونبي الله ونجي الله وخليل الله وذبيح الله وكليم الله
ورفيع الله وروح الله ورسول الله فان قيل فلم سميت بمثل هذا اضافيا قلنا لانه
مركب من المضاف والمضاف اليه ومرجي كخير بطيبك فان قيل فلم سميت مرجيا قلنا
لامتزاج الاول بالثاني وتوصيفي كخر الحيوان والعالم والرجل والصالح والرجل الفقيه
والرجل العابد والناسك والرجل العارف والشيخ الكامل والشيخ المكمل والمريد الصادق
فان قيل فلم سميت بمثل هذا توصيفيا قلنا لانه مركب من الصفة والموصوف
وسميت ايضا تقييديا وهو كالخر بسيبويه ومبني وهو علم الكسر فان قيل فلم سميت
صوتيا قلنا لانه مركب من الصوت فان قيل ان الالف واللام على اي وجه تاتي في كلام
العرب قلنا ان الالف واللام قد يأتي للاشارة الى المذكور المتقدم كما تقول جاءني رجل

تاكرست

فاذا دخل الرجل عليه قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقد يأتي
للاشارة الى احد من الافراد باعتبار عهديته في الذهن كقولك ادخل السوق حيث
لا عهد في الخارج وقد يأتي للاشارة الى حقيقة كما تقول الرجل خير من المرأة والمرأة
خير من الحمار وقد يأتي بمعنى الكل كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولى الاول يسمى لام العهد الخارجي والثاني لام العهد الذهني والثالث
يسمى لام الاستغراق والحاصل ان الاسم الجنس المعرف باللام اما ان يطلق
على حصة معينة من الحقيقة واحدا كان او اثنين او جماعة وهو العهد الخارجي وكذا علم الشخص
كزيد واما على حصة معينة وهو العهد الذهني ومثله النكرة كرجل واما على نفس الحقيقة
من غير نظر الى ما صدق عليه من الافراد وهو تعريف الجنس والحقيقة وكذا علم الجنس كاسامة
واما على كل الافراد وهو الاستغراق ومثل كل مضاف الى نكرة فان قيل كيف
يجوز ان يقول الرجل خير من المرأة والمرأة خير من الحمار والاكثر ان الناس والناس جميعا
خير من الرجال واكثر من الحمار خير من اكثر الناس قلنا لا يراد من قولنا الرجل خير من المرأة والمرأة خير
من الحمار الا كل واحد من كل امرأة وكل فرس من كل حمار وانما يراد ان الجمع جنس الرجال اذا قوبل
بجميع النساء اذا قوبل بجميع جنس الحمار فان ذلك الجمع افضل من هذا الجمع فان قيل
ان الالف واللام في قول الشاعر يا عدام الموت السريع اتى الرجا على قصورها لا يأتي
بمعنى من الاربعة المذكورة قلنا ان الالف واللام فيه زائدة لا للتعريف لانه علم
فان قيل ان الالف واللام في العباس والحرث من اي الاربعة قلنا ان فرنا مخفية
اقول احدهما انهما في الاصل دخلت الالف واللام للعهد كقولك جاءني العباس
والرجل الحرث اي الذي تعرفه عندك ثم نقلت الى التسمية وفيها الالف
واللام فلم تتغير ومنهم من يجعلهما استغناء عنهما بتعريف العلمية والثاني انهما زائدتان
كالعمرو والثالث انهما دخلت تخييلا وتعظيما فان قيل ان الالف واللام في لفظة

الجلالة من اي الاربعة

للعهد الخارجي ام العهد الذهني ام للاستغراق فقلنا انهم اختلفوا فيه قال بعضهم
ان الالف واللام فيه عوض من الهمزة اله قال بعضهم ان الالف واللام فيه
زائدة البتة للتعريف اذ هذا الاسم يطلق فيه شركة فصار دخولها
كخروجها وقال الزمخشري في الكشاف اصله الاله كالناس اصله الانا سا
بحذف الهمزة وعوض عنها حرف التعريف وكذلك قيل في اندا
بالله بالقطع كما يقال يا لله والاله من الاسماء الاجناس كالرجل والفرس
اسم يقع على معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم
لكل كوكب ثم غلب على الثريا وكذلك السنة على عام القحط والبيت
على الكعبة والكتاب على كتاب سيبويه واما الله بحذف الهمزة فمختص بالمعبود
بالحق ولم يطلق على غيره فعلمنا ان قوله ان الالف واللام فيه للتعريف فاما قيل
بعد كونها فيه للتعريف اهي لتعريف العهد الخارجي ام الذهني ام للحقيقة
ام للاستغراق فقلنا لا شك ان الالف واللام ليست للاستغراق ولا للحقيقة
ولا للعهد الخارجي اللهم الا ان يقال انها للعهد الذهني المعهود والمعبود بالحق وهو رب
العالمين وتعالى الله علوا كبيرا فان قيل اسم هو اما صفة فلنا بل اسم غير صفة الا ترى انك
تصفه ولا تصف به لا تقول شيئ اله كما لا تقول شيئ رجل وتقول اله
واحد هو كما تقول رجل كريم جزوا ايضا وان اضافته الله تعالى لا بد لها من موصوف
على تجري عليه لو كان كانها صفات بعينه غير جارية على اسم موصوف بها وهو صحيح
كذا في الكشاف فان قيل لهذا الاسم اشتقاق فلنا اختلف
العلماء فيه قال الاخفش انه مشتق من الوله الرجل الرجل اذا فزع اليه
وقيل من الاله بمعنى لاه احتجب كذا في تفسير ابي منصور وقال خليل بن احمد
من اللغة والزجاج من اهل النحو والحسن بن ابي الفضل من اهل التفسير ومحمد بن الحسن

مع الاية

ع الائمة الفقه والشافعي وجماعة رحمهم الله الا ليس بمشتق من شيء بعينه فهو اسم له
خاص كذا في تفسير السيد لو الشيخ رح فالا قبل اهل الالف واللام معا للتعريف
ام اللام وحدها ام الالف وحدها فيها خلاف وهو ان اللام وحدها عند سيبويه للتعريف
والهمزة لو حصل بجلوبة لابتداء بها الا فرارا لا تثبت في الدرج وعند الخليل الالف
التعريف الى كمال وانما السر التخفيف بالهمزة لكثرة الاستعمال فان قيل الالف
واللام في الحارث من اي معنى من معاني المذكورة هي عهد الخارجي ام الذهني ام الحقيقة ام الاستغراق
ام للتعجب ام للمدح ام زائدة قلنا ان الالف واللام في الحارث ليس انما جيء هي
ام من حيث هو في ضمن جميع الافراد وهو الاستغراق فالا قبل ان الالف واللام في قوله
الساكن عهد الخارجي ام عهد ذهني ام غيرها قلنا للاستغراق فان قيل ان الالف واللام في الصلوة
لاي معنى من المعاني قلنا انها ايضا للاستغراق فان قيل ان الالف واللام في العوامل لاي
معنى من المعاني قلنا الاستغراق ايضا فان قيل ان الالف واللام في الشيخ عبد القاهر
لاي معنى قلنا ان الالف واللام فيه للعهد الذهني فان قيل انها لاي معنى في الشاعر قلنا لمعنى
التزيين فان قيل ان الالف واللام في قولك يا اللعظة لاي معنى قلنا انها للعهد الخارجي فان قيل
انها لاي معنى في السماعية فانها تتنوع على خمسة عشر نوعا قلنا انها جزء للعهد الخارجي فقسم
في الكتاب من الالف واللام على ثمانية قال المصنف رحمه الله عبدا يدعو للغفر جاني
الطوسي النوع الاول حروف تجر الاسم فقط وهي سبعة عشر حرفا احدها
الباء الحروف الجر والباء سبب الاول الاصل كقولك بزيد الجار المتعلق مرورك بموضع
مقرب منه زيد والثاني الاستعانة نحو كتبت بالقلم الجار استعنت في الكتابة
بالقلم والثالث المصاحبة نحو خرج زيد بعشرة اي بعشرة عشرية والمرابع التعدية
نحو ذهبت بزيد اي اذهبت زيدا والخامس
العوض نحو حسبت بالسجود اي بالسجود والسادس الزيادة نحو هل زيد بقائم

والثاني الاسمية نحو بابا دارة اقول ان الالف واللام في النوع للعهد الخارجي
وهو مرفوع بانه مبتدأ الاول مرفوع لانه صفة حروف مرفوع على انه خبر المبتدأ والمبتدأ
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة فان قيل ما محل قوله
خبر الاسم من الاعراب قلنا ان هذه الجملة الفعلية مرفوع محلا بانها صفة للحروف
فان قيل لم يجوز ان يكون حروف صفة للنوع وجملة خبر الاسم خبرا عنه قلنا
لا يجوز ذلك لان المطابقة بين الصفة والموصوف شرط تعريفا وتنكيرا وجمعا
او جمعا وافرادا وههنا ان النوع معرفة والحروف نكرة وبين المبتدأ والخبر لا يشترط
المطابقة تعريفا وتنكيرا الا ان حق المبتدأ ان يكون معرفة وحق الخبر ان يكون نكرة فان قيل
ان المطابقة شرط بين المبتدأ والخبر تبعيا وافرادا وتذكيرا وتأنيثا وههنا ان النوع
مفرد والحروف جمع وان النوع مذكر والحروف مؤنث وحينئذ لا يوجد المطابقة قلنا ان المطابقة
قلنا ان المطابقة انما يكون شرطا اذا كان الخبر في الشفاهات وههنا ليس كذلك فان قيل
لم لا يجوز ان يكون جملة خبر الاسم في محل النصب على انها حال من الحروف ويكون تقديره
النوع الاول حروف حال كونها خبر الاسم قلنا ان الحروف نكرة وحينئذ الحال انما يكون
معرفة واما الجملة الخبرية التي لم يتقدمها ما يجعلها نعوتا بعد النكرات المحضة منعات
وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحضة منها محتمل لهما وههنا وقعت جملة
خبر الاسم بعد النكرة المحضة وهي الحروف فيكون صفة لها لا حالا منها فان قيل
ان الالف واللام في الاسم هل للعهد الخارجي ام للجنس ام غيرهما قلنا الالف
واللام فيه للاستغراق فان قيل ان الالف واللام في الاول لا يخلو من قلنا الموصوفة
فان قيل اي كلمة هو قلنا افعل التفضيل فان قيل اذا وقع قلنا لمجيء موصوفة
اولا فان قيل وما اعلمها قلنا اعلمها دول فان قيل اختلف بعد كونه افعل بل الصحيح
انه من دول بواو بين مفتوحتين لامين دال بواو وهمزة وتمام اول الزهرة وداود فان قيل بالفتح

ز فقط قلنا خبر البتة لو قوعها جواباً بالشرط فان قيل ان قط اسم ام حرف قلنا مبني
فان قيل ما علة بنائه قلنا الوقوع موقع المبني وكونه لبعضا فان قيل انه مفرد ام جملة قلنا
انه مفرد باعتبار اللفظ والجملة باعتبار المعنى الباقية فان قيل انه جملة اجملة اسمية
ام فعلية قلنا انه جملة فعلية فان قيل اجملة انشائية ام اخبارية قلنا انه جملة
انشائية فان قيل هل هذه الجملة الانشائية محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها من الاعراب
لوقوعها جواباً بالشرط غير جازم لان تقديره اذا خرج رجت الاسم بعده الظرف فقط اي فانتفت
من رفع الاسم ونصبه جاء او خرج الفعل والظرف جاء لان الفعل لا يقبل الجر والظرف لا يقبل
الاعراب فان قيل ما الفرق بين قط وقط بالتشديد وبين قد وحسب والا يزد ليس غير
قلنا ان قط بالسكون اسم من الاسماء الافعال بمعنى انته واما لا يزد اختلف فيه
فعال البصريون لا يزد بضم الزاء كقبل وبعد وقال الزجاج لا يزد برفع الزاء والتنوين على تقدير
ليس يزد وقال الكوفيون لا يزد بالفتح مثل لا ريب واما يجيل بسكون اللام بمعنى حسب
يقال هذا يجيل ابي حسبي وانما بني على السكون دون الحركة لانه لم يتمكن بالاعراب في موضع
من المواضع يمكن وقال الاخفش ان يجيل ساكنة ابداً يقولون هذا يجيلك واما قط
وعوض وحالزمان الماضي والمستقبل على سبيل الاستغراق ولا يستعملان الا مع النفي
فان قيل ما علة بنائهما قلنا علة بنائهما تضمنهما معنى الحرف اي الى فمعنى قط من الاول العمر
الى الآن ومعنى عوض من الاول الى آخر العمر فان قيل ما محل قوله وهي بسبعة
عشر حرفا قلنا ان هذه الجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الاعراب فان قيل
ما محل جملة احدى الباء قلنا لا محل لها ايضاً فان قيل ما محل الجار والمجرور في قوله ما خرج
الطارئ قلنا محله النصب على انه حال من المبتدأ التقدير احدى الباء كائنا من حروف
الجر فان قيل ما الحرف لغة اللغة طرف الشيء فان قيل
لم سميت بحرف قد وهل وما دالة حرفا قلنا لا امثال هذه طرف الجملة وليس منها

نحو هل قام زيد وهل قام زيد ومررت بزيد او لانها لم يدل على المعنى الا بانضمام شيء
طرف الشبهي فان قيل لم سميت هذه حروف سبعة عشر حروف الجر
قلنا لانها وضعت لجر معاني الافعال على ما بليه فسميت حروف الجر باعتبار
معمولها فان قيل لم علمت الباء واخواتها للخفض قلنا انما علمت لانها لا معنى لها
الا في الاسماء كما ان حرف الجزم لا معنى لها الا في الافعال فعملت الاعراب
الذي لا يكون الا في الافعال وهو الجزم فان قيل ما الحرف في الاصطلاح قلنا ان الحرف
ما دل على معنى في غيره فان قيل ما علامة الحرف قلنا علامته الحرف المعرى عن العلامات
الاسم والفعل فان قيل ان الواو في قولها معاني ابتدائية ام عاطفة قلنا انها ابتدائية
لوقوعها في ابتداء الكلام فان قيل ما محل الجار والمجرور قلنا رفع على انه خبر مقدم للمبتدأ المؤخر
وهو رفع تقديرا فان قيل ما الفرق بين الاعراب التقديري والمحلي قلنا ان التقديري انما
سمي حيث استحقت الكلمة الاعراب لكن لا يظهر فيها لمانع والمحلي انما سمي
حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها على ما علم انها وقعت في محل لو وقع فيه
غيره لظهر فيه الاعراب فالمانع في الاعراب في المحلي مجموع الكلمة بخلاف المانع في
التقديري فانه حرف آخر فان قيل الاعراب على كم قسم قلنا ان الاعراب على ثلثة
اقسام لفظي وتقديري ومحلي فان قيل ان اللفظي في كم موضع قلنا ان الاعراب
اللفظي في خمسة مواضع الاول في آخره حرف صحيح نحو زيد وعمرو وبشر
وبكر وجعفر نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وكذا جعفر او في حكم حرف الصحيح
وهو آخره بالف او واو ساكن ما قبلها نحو طبقي ودلو فانهما في حكم الصحيح في
تحمل الحركات الثلثة نحو هذا طبقي ورايت طبقيا ومررت بطبقي وكذا دلو وان في
في ذلك السنة المضافة الى جمع المتكلم نحو ابيه واخيه وفوه وحموه وهنوه
وذو مال نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه والثالث في التثنية نحو جاءني

في زيدان ورايت

فان زيد اذا رويت الزيدين ومررت بزيدين وتلقى الزيدون واخواتها عشرون والطاسمى
في الكلام معنا مالا مضمر حال النصب والجر بالياء مثل رأيت كليهما ومررت بكليهما
فان الاعراب في الاسماء الستة والتثنية والجمع والزيدون وكلا نقطي لان
حروف الاعراب فيها ملفوظة فان قيل ان الاعراب المقدر في كم موضع فالجواب سبعة
موضع الاول في الاسماء التي في اواخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث
مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء مثل عصا ورحى وغيرها فان قيل لم كان اعراب هذه الاسماء
تقديريا فالجواب لعدم قبول الحركة ما دام الفا والثاني اضيف الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي
ورأيت غلامي او جمعا نحو هذه اسمائي ورأيت اسمائي ومررت باسمائي في الاحوال الثلث
في الاصح وقيل حالة الجر لفظي لوجود الكسرة واما جمع المذكر السالم اذا اضيف
الى ياء المتكلم فان اعرابه حالة النصب والجر لفظي نحو رأيت مسلمي لوجود الياء
التي هي علامة النصب والجر فيها وتقديري في الرفع نحو جاءني مسلمي اصله مسلمون
فالياء المدغمة في الياء المتكلم منقلبة عن الواو التي هي علامة الرفع مقدرة بالياء فيكون
الاعراب في حالة الرفع تقديريا والثالث ما فيه اعرابه محلي اي جملة منقولة تابعة
لشيء اعلم شخص فانه مبتدأ والاعراب بعد ذلك حيث يقال جاءني تابعه شيء ام مفرد
في قول الحجاج ما زيد في السفار هي بقول ضربت زيدا وذلك ان كل اسم
كان معربا في الاصل وحكي ذلك الاعراب المحلي تقديري وفي خمسة عشر علما
والرابع في الاسماء المنقوصة وهي الاسماء التي في آخرها ياء مكسورة ما قبلها
نحو القاضي والرامي حال الرفع والجر نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي وحالة النصب
لفظية لخفة الفتحة عليها نحو رأيت القاضي بالنصب والخامس في الجمع الصحيح
مفعالا ملافيا ساكنا بعده نحو جاءني الصالحو القوم ورأيت صالحي القوم فاعرابه
بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا لكونها سقطت في اللفظة للاجتماع الساكن

بعدها وهو لام التعريف في قوله فالظرف الذي به الاعراب ملفوظة
بها فهو معرب تقديرا بالحرف اذا اعتبار لحظ بل المعتبر هو اللفظ وليس
في اللفظ واو ولا ياء والسادس في الاسماء الستة اذا لاغا ساكن
بعدها فهو معرب بالحروف تقديرا نحو جاءني ابو البشر وابا البشر ومررت
بابي البشر والسابع في التثنية مضافة ولا غا ساكنا بعدها حال الرفع
نحو هذان ثوبا وبنيك اعرابه بالالف وهي ساقطة في اللفظ فان قيل
ان اعراب المحلي في اي موضع قلنا اعراب المحلي في الاسماء المبنية كالموصولات
والضمائر واسماء الاشارات وكالاسماء الناقصة والجملة والحروف
وامر الحاضر فالاعراب في هذه المذكورات محلي لا لفظي ولا تقديري فان قيل
ان الالف واللام في قوله الاول الالصاف لاي معنى قلنا ان الالف واللام
في الاول للعهد الخارجي اي المعنى الاول والثاني زائدة لانه جزء وهو الطبر لا يكون
نكرة ويجوز ان يكون للعهد الذهني المعهود الالصاف الفعل اللازم اما الاسم
فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل من الاعراب
لكونها مستانفة فان قيل الا نحو في نحو مررت بزيد مقرون لم جعل قلنا جملة
فان قيل اسمية ام فعلية قلنا اسمية لان تقديره مثال نحو مررت بزيد
فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة فان قيل ما محل الجملة الفعلية اعني مررت بزيد قلنا جر
الاضافة نحو انها مستانفة فان قيل الا نحو ههنا معرب ام مبني
قلنا انه اذا استعمل على سبيل المثال يجوز بناؤه على الفتح واعرابه على مقام
فان قيل يكون علة البناء اذا كان مبنيا قلنا الاضافة الى المبني فان قيل
ما محل الجار والمجرور في بزيد قلنا نصب بانه مفعول عن صريح فان قيل وفي اي موضع

مفعولا فيه

مفعولاً فيه غير صريح وفي اي موضع مفعولاً له غير صريح قلنا ان الجار والمجرور اذا كان
بفي يكون مفعولاً فيه غير صريح قلنا واذا كان باللام يكون مفعولاً له غير صريح واذا كان بغيرهما
يكون مفعولاً به غير صريح فان قيل ما الفرق بين المفعول الصريح وغير الصريح قلنا ان المفعول
الصريح هو الذي يتعدى الفعل بنفسه والمفعول الغير صريح هو الذي يتعدى الفعل اليه بواسطة
حرف الجر نحو مررت بزيد فان مررت لازم يتعدى الى زيد بل بواسطة الباء فان
قيل ان المفعول على كم قسم قلنا ان المفعول خمسة احدها مفعول مطلق
نحو ضربت بابه ضربت ضرباً وقعوداً في قعدت قعوداً فان قيل لم سمي
هذا المفعول مطلقاً دون ما عداه قلنا لانه فعل الفاعل بالحقيقة دون ما عداه
الا ترى انك اذا قلت ضربت زيداً اليوم الجمعة اما الامير ضرباً بالشديد اما وبال
فان فعلك هو الضرب فقط اولانه غير مقيد بحرف من الظروف فان قيل
ما المفعول قلنا ان المفعول المطلق ما فعله ما فعله فعل فعل المذكور بمعناه
والثاني مفعول به مثل زيداً في ضربت زيداً فان قيل لم سمي هذا المفعول مفعولاً به
قلنا لان الفعل فعل به فان قيل ما المفعول به قلنا المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل
والثالث المفعول فيه نحو يوماً في ضربت يوم الجمعة فان قيل لم سمي هذا مفعولاً
فيه قلنا لان الفعل فيه فان قيل ما المفعول فيه في الاصطلاح قلنا المفعول فيه
هو ما فعل فيه فعل مذكور والرابع مفعول له نحو ما وبال له في ضربت زيداً ما وبال له
فان قيل لم سمي هذا مفعول له قلنا لان الفعل فعل لاجله فان قيل ما المفعول له
قلنا المفعول له هو ما فعل لاجله والخامس المفعول معه نحو والخشبة في نحو استوى
الماء والخشبة فان قيل لم سمي هذا مفعولاً معه قلنا لانه مذكور بعد الواو
التي بمعنى مع والمفعول به وله وفيه يكون صريحاً وغير صريح والمفعول المطلق لا يكون
الا صريحاً والمفعول به معه لا يكون الا غير صريح فان قيل ان متعلق الجار والمجرور

فمررت بزيد المجاز ام حقيقة فانما قيل في بعض الشروح الالطار والمجرور فيه
متعلق لمررت مجازا والتعلق حقيقة لان مدلوله الالصاق فيكون متعلقه التعلق
كقولنا خرجت من البصرة ابتداء خروجي من البصرة فان متعلقها خرجت مجازا والابتداء
حقيقة ثم حذف التعلق واقيم مررت مقامه فصار المعنى انه لولا الباء عليه
ومنصوب المحل بانه مفعول به خرج بمررت مجازا لان التعلق المرور في الحقيقة بموضع
لا برجل زيد فاعل ما محل قوله محذوف واقيم زيد مقامها القيام فرتبة فان قيل
ما محل قوله اي التعلق مرورنا بموضع فلنا جر لكونها هذه الجملة الفعلية تفسير المررت
بزيد فان قيل الا قوله مرورنا مصدر مرر والمصدر يضاف الى الفاعل لا المفعول ههنا
لا ايها اضيف فلنا المرورنا ههنا مرفوع تقديره بانه فاعل التعلق ومضاف
لا الفاعل وهو باء المتكلم فان قيل ما محل قوله يقرب منه زيد فلنا جر لكونها صفة
لموضع فان قيل ما متعلق منه فلنا يقرب فان قيل ما محله قوله والثاني
الاستعانة فلنا لا محل لهذه الجملة الاستئنافية في الاعراب لانها بانية لما قبلها
فان قيل ما وقع الطار والمجرور في تفسيره فلنا ان الباء اذا كان للمصاحبة
يكون الطار والمجرور حالا ولا يكون الاستقرار وسمي بالطال تقديره خرج زيد كائنا
بعشيرته فان قيل الباء في بعشيرته متعلق بخرج ام كائنا انه متعلق
بخرج لان الباء فيه للتعدية فقط قيل في بعض شرح العوامل فيه نظر ووجه النظر انه
جعل المتعلق في التفسير خرج مع انه المتعلق حاصل لان المتعلق في الحقيقة مدلول
الحرف كما ان المتعلق خرجت في الابتداء فان قلت لا نسلم ان المتعلق في الحقيقة
هو الابتداء بل حاصل او حصل لانهم فسروا هذه المثال بقولنا ابتداء خروجي من البصرة
وكان المتعلق حاصل او حصل فلنا لانهم انهم فسروا بهذا القول لنا ابتداء خروجي
من البصرة ولو سلمنا انهم فسروا بهذا القول لكن لا نم ان يكون المتعلق هو الابتداء لان المدلول

منسوبا

مستوية الا الابتداء فقال التفتازاني هو الابتداء مع فان الحاصل عبارة عن الابتداء
في الخارج وجوابه يفهم مما قلنا اولا فان قيل الباء في الخبر رجع بخفي حنين لا يتابع
من معانيه فقلنا الباء فيه للمصاحبة تقديره رجع كائنا بخفي حنين فان قيل الباء
في خبر ما الا يتبع من معانيه فقلنا للالصاق اي التعلق واما فان قيل في اقسمت
بالله وبحياتك اجزاء قسما واسقطنا فقلنا للالصاق فكذا فلا يكون مستقرا
الا ان يكون الكلام خبرا فان قيل ما كلمة التقدير فقلنا مصدرية من باب التفعيل الا يكون
اصلها تقديرا حذف احد الياءين وعوضت منها التاء فان قيل هل يجوز ما التقديرية
مستقرا ام فقلنا لا يجوز ان يكون مستقرا اذا كان الباء للتعدية قيل في بعض الشروح
ان الجار والمجرور في ذهب بزيد متعلق لذاهب لجزء المجرور لا يتغير من الفعل الا ان
مجازا او متعلق في الحقيقة بمحذوف لانه مدلولها فمعناها عدت الذهاب زيدا وجزء
المجرور لا يتغير من الفعل الا الباء في بعض المواضع كمررت بزيد وجلست
في المسجد فان من الفعل مرور المتكلم وجلوس المتكلم في جميع الاحوال في الموضع
الذي تغير من الفعل وجب الا يكون بمعنى مع عند المرد كما في ذهبت بزيد اي مع زيد
معناه الاول وباب المتكلم في الباء جعلها مشتركا بين المتكلم وزيد وعند سيبويه
لم يجب الا يكون بمعنى مع بل يجوز الا يكون بمعنى الزائدة وبمعنى مع فمعناه الاول ذهاب
المتكلم ومعناه الثاني اذهاب زيدا والذهاب المشترك بينهما فان قيل
الا من السابع الفصاحة وان الكيد والتخبيل اللفظ فلم قال زائدة فقلنا
الا كان الحرف زائدة كان بمعنى ايضا زائدة فاعراب زائدة اما الرفع بانها
صفة الفصاحة مقدرة تقديره والسابع فصاحة زائدة واما النصب بانها حال
من الفصاحة اي والسابع حال كونها زائدة وانما حذف الخبر ليتناول الاحتمالات
كلها دون الشبهة وهذه هي نفس السابع لا اهل مذهب ممكن فان قيل

ما متعلق الجار والمجرور في قولهم اهل زيد بقايم قلنا ان الجار والمجرور فيه غير متعلق بشيء
وقوع المحل على انه خبر للمبتدا فان قيل ما محل هذه الجملة الاستفهامية من الاعراب قلنا جر
الاضافة لخواليه فان قيل هذه الجملة الانشائية ام اخبارية قلنا هذه الجملة الاستفهامية
الاستفهامية انشائية فان قيل ما متعلق الجار والمجرور في قولهم بابا دال
قلنا لبعد ذلك وهو فعل ماض الكاف حرف الخطاب منصوب المحل بانه مفعول لبعد يا
اي وقوع تقديرا على انه فاعل لبعد اي ويجوز ان يكون فداك بالتشديد من باب
التفعيل اي فداك ابي وامي فان قيل هذه الجملة الفعلية انشائية ام اخبارية
قلنا انها انشائية فان قيل ان الفعل الماضي جزء الانشاء قلنا ان الماضي اذا وقع
موقع الدعاء يكون بمعنى الامر الغائب كسعد وجعل نه دبابه المصباح وغفر
واحسن نه الجراح وصلى نه انشائية فان قيل ما محل هذه الجملة الانشائية
من الاعراب قلنا جر لاضافة خواليه والتأمل الا يقول ان الباء على التقدير زائدة اما على
تقدير ان يكون متعلق نه الثلاثي المجرد فلا بد لكل فعل يرفع بنفسه ولا يحتاج الى الواسطة
كما قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واما على تقدير ان يكون المتعلق فلانا مزيدا فيه فكانه متعد ولم
يوجد حرف جر اتصل بالفعل المتعدي الا وقد حكم بزيادته ولا يمكن هنا ادعاء زيادة
الباء اذ لم يقل بذلك احد ويمكن ان يجاب عنه بوجهين الاول
ان الباء فيما نحن بصدده يدل على متعلقه حال كونه غير مذكور
وهي ان حذفت لم يستقم المعنى وعن الثاني انها حرف جر وقع
في الكلام على حد من اذا كانت لاستغراق الجنس نحو ما رايت من
رجل في انها مفيدة للاستغراق وان لم يكن قد اوصلت فعلا
الى الاسم الا ترى ان الفعل قبلها يتناول الاسم بنفسه لانك
اردت بها افادت معنى اخر غير المتعدي وهو استغراق الجنس

كذلك

كذلك الباء يدخل في الكلام وان كان الفعل الذي قبلها متعديا بالقصد
لا دلالة عليه حال كونه غير مذكور ولهذا اذا ذكر لم يحتج الى ذكره وكذلك لم يحتج الى ذكر من
في نحو زيد ذهبت من رجلي اذا ذكر الفعل الحقيقي لكن السفرق عدم ورود جميع الرجال
وهو النشيد واضح فان قيل ان الباء في قولهم سألت به لا تجيء من معانيه
قلنا انها فيه بمعنى عن اي سألت عنه فان قيل ان المغفرة انه لا فعل هو الباء اي بالباء
لا فعل فان قيل ان الجزاء جزء من قوله رويته جزءا من فان كيف اصبحت بالجر خوف
محذوف الجر قلنا بالباء تقديره اصبحت بخير فان قيل فقدم الباء على سائر
الحروف قلنا لكثرة معانيها او لمجيئها متقدمة في اول كلام الله تعالى قال رحم عبده
يدعو الله غفر جاءني بابا والثاني من الباء معان ايضا احدها الابتداء الغاية نحو شربت
من السبقة يعني ابتدائي سيري من السبقة ويعرف بصحة وضع الابتداء في موضعه
والثاني بيان الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان
او خاتم من فضة ويعرف بصحة وضع الذي مكانه والثالث التبعيض نحو شربت
من الماء اي بعض الماء واخذت من الدراهم والرابع بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة والخامس زائدة نحو ما جاءني من احد اي ما جاءني
احد ويعرف بانها لو اسقطت لم يختل المعنى الاصلي اقول اما قوله ايضا
منصوب بانه مفعول مطلق لفعل مقدر محذوف تقديره ايضت ايضا اي جعلته
في الحكم حكما ما سبق فان قيل الا ايضا مقدم جملة قلنا انه جملة احد جزئيه
مفعول ملفوظ والآخر مقدر فان قيل حذف الفعل ايضا السماعية قياسية
قلنا حذف فعله سماعي الا قياسي فان قيل ما الفرق بين حذف
القياسي قلنا الحذف السماعية يكون مصروفا عن السماع ولا يكون
له طابقة والحاصل ان المفعول المطلق قد ينوب باختصار ما استعمل اظهار

كونه مقدم من تقدم من السفر او غير ستعمل استعانة نحو سقيا ورعيا وعقدا
وحمدا وهما حذف فعله وجوبا سماعا حمدا وشكرا لا كفرا اي احمدت الله وشكرته غير
كافر في قوله لا كفرا ولا كيدا وهما حالان بمعنى اسم الفاعل ويحتمل ان ينصب على المصدر ويكون
الحمد حالا اي لا كفرا ومنه عجبا ولا افعل ذلك ولا كيدا وهما اي لا اكفر ولا اكيد ولا اتهم هما اي الا قاربه
ويقال ولا كرامة ومنه فضلا اي افضل فضلا عما قبله فان استعمال مخصوص بموضع يكون بالبعد
كالتعجب وما قبله كالممكن كما قال صاحب المتوسط فضلا عن جرير من قال انا قائم
عن قائمة يدل على جزء معنى قائمة وهو ذات موصوف بالقيام والثاني يدل على جزء
الآخر وهو الثبوت فيكون مركبة فلا يكون كلمة ويمكن الاجاب عنه بمنع دلالة قائم
عن قائمة على معنى فضلا عن الا يدل على جزء معنى قائمة لا آخره ومنه جاء زيد وعمرو ايضا فقال بعضا
السكت هو مصدر من قولهم ايضا اي عاد يعود عودا ويقال فعلت ذلك ايضا يقال
قد اكثر على ايضا وقال ادعى من ايضا كذا في الشقيق قال قيل ان قوله حدها ابتداء الغاية
ليست سديدة لان الغاية هي النهاية وليس للنهاية ابتداء وانتهاء قلنا المراد بالغاية
جميع المسافة اطلاقا للاسم الجزء على الكل قال قيل الجزء على الكل قال قيل ما المراد
من الابتداء ان يكون للفعل المتعدي مبدأ ويكون ابتداء ذلك الفعل من مجرورها
نحو سرت من البصرة قال سير امتداد وابتداؤه من البصرة قال قيل يقال خرجت
من الدار اذا انفصل منها ولو اقل من خطوة وليس للفعل المتعدي هنا امتداد قلنا ان ذلك
الفعل كان اصلا شيئا ممتدا قال الخروج وان لم يكن له امتداد على هذا التقدير لكنه اصل
عمله امتداد قال قيل ان من للابتداء الغاية اعم في المكان ام في الزمان قلنا ان
يجيء من الابتداء الغاية في المكان بلا خلاف واما في الزمان فمختلف فيه وعند البصريين
لا يجيء في الزمان قال قيل ما يقول البصريون في قوله تعالى من اول يوم اسس على التقوى قلنا
انهم يقولون انها مستعارة في غير مستعمل فيما وضع لها قال قيل اي المذهب صحيح قلنا

دخول من اجاز ذلك ، ام الكوفية هو الصحيح الموافق لاستعمال العرب اذا منع
لا مثل قولك نمت من اول الليل الى آخره ، ومحى من اول الليل الى آخره ، وصمت
من اول الشهر الى آخره كذا في شرح الالفية للسيد عبد الله فان قال لا من الابتدائية الغاية
في المكان عند البصريين ، وبحي الزمان عند الكوفيين ، وكلا المذهبين يشكل بقولهم هذا
كتاب من زيد الى عمرو وبقوله واحد بنا منك لو فعلت فان من فيها الابتدائية الغاية
لا في المكان ولا في الزمان ، ويمكن الاجابة عنه بجوابين احدهما ان من فيها غير مستعمل
فيما وضع له ، ثانيهما ما ذكره في شرح الكتاب للشيخ جمال الدين وهو ان من ابتدائية الغاية
في غير الزمان عند البصريين سواء كان المجرور بها مكانا نحو سرت من البصرة او غيره نحو هذا الكتاب
من زيد الى عمرو وعلى هذا يكون مستعملا فيما وضع لها فان قيل الفاعل من ابواب
فلنا في باب الفاعل وهو يستعمل للمتكلم وفاعل يعني انا مشتق من نحنه راجع الى
الغائب وهو المتكلم فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب فلنا لا محل لها
من الاعراب لانها مستأنفة ، اصطلاحية فان قيل ما القائم مقام فاعل
يعرف فلنا القائم مقام فاعله مستتر فيه راجع الى الابتدائية الغاية فان قيل
ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب فلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة
فان قيل ما متعلق الجار والمجرور في قوله تع فلنا الا الكاف فانها لا يجوز الا يكون
حرف جر ويجوز الا يكون اسما بمعنى المثل واذا كان حرف جر يكون الجار والمجرور
متعلق بمحذوف ويكون في محل الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره
فقال نبينا الحق كائنا كقوله تعالى واذا كان اسما يكون في محل
الرفع ايضا بانه خبر مبتدأ محذوف تقديره مثاله مثل قوله تعالى وح يكون
مضافا الى القول وهو المقدر مضاف الى فاعل فان قيل ان تعالى
فعل ماض من باب التفاعل ولا بد للفعل من فاعل وما فاعل تعالى هنا

قلنا فاعله مستتر فيه راجع الى فاعل القول فالاقبل ما محل هذه الجملة الفعلية
من الاعراب. قلنا محلها جر لكونها صفة للضمير المجرور المتصل بالقول فان قيل اما الضمير
المستتر لا يوصف كما ترى فيها كيف يوصف الجملة الفعلية قلنا ان المضمر فيها كناية
عن المظهر وهو في تقديره كقوله تعالى كما قال الامام فخر الدين الرازي في التفسير الكبير في قوله تعالى
قل هو الله احد ان هو كناية عن اللفظة الجلالة قد مر بيانه فان قيل هل يجوز ان يكون
هذه الجملة في محل الرفع على انها خبر المبتدا المحذوف ام لا قلنا يجوز وجه كون فاعله
راجعا الى هذا المبتدا ويكون تقديره هو الله اي الله تعالى في الند والشريك والمثل
والنظير والاكل والشرب والولد والزوج وغيرها مما لا يليق به فان قيل ما محل هذه الجملة
لا محل لها من الاعراب لانها معترضة بين قوله وهو كقوله وتقول وهو فاجتنبوا الرجس
من الاوثان كذا قيل وفيه نظر وجه النظر بقلم بدون تامل فان قيل ما الجملة المعترضة
قلنا الجملة المعترضة هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة لتفيد معنى
متعلق بها او باحد اجزائها فان قيل فائدتها قلنا التنبيه والتخصيص والدعاء والتشريف
والجملة المستقلة هنا هو القول ومقبول وفائدتها وهو متعلق باحد اجزائها وهو فاعل
القول فان قيل هل يجوز ان يكون هذه الجملة الفعلية في محل الجر على انها صفة
القول قيل يجوز اي كقوله تعالى بذاته وصفاته اسمائه واقواله مما لا يليق
فان قيل ان هذه الجملة الفعلية لا يجوز ان يكون في محل الجر على انها صفة
للضمير العائد على المظهر لانها جملة معترضة والا يكون الجملة المعترضة محل من الاعراب
قلنا لا نم ان يكون جملة المعترضة لان المعترضة جملة مستقلة وهذه غير مستقلة
من هذه الجملة على هذا التقرير لانها صفة وهي تابعة للموصوف وهو فاعل المصدر
وهو فاعله المصدر وهو مع فاعله بمنزلة الشيء الواحد لانه مضاف اليه
والمضاف اليه بمنزلة الشيء الواحد فيكون هذه الجملة من تتمة القول

والايمان متوسطة كذلك في صاحب المصباح كلمة لفظة دالة على معنى مفرد بالوضع
فهي كلمة وهذه الجملة في محل الرفع على انها صفة المبتدا وليست بمعترضة بين المبتدا
وجزئه لتسببه المبتدا عما قبل ما الفاء في قوله تع فاجتنبوا الرجس قلنا الفاء
في فاجتنبوا جواب شرط محذوف لان ما قبله قوله تع واحلت لكم الانعام اي الابل
والبقر والغنم الا ما يتلى عليكم اي تحريمه في قوله تع سورة البقرة ما الميتة والمنخنقة فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اي فاذا كان كذلك اي فاذا اخرجت عليكم ما يتلى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اي كونوا على جانب منها فانها رجس اي سبب الرجس
اي العذاب واما ثم قال الزجاج من ههنا لتخصيص جنس من الاجناس اي فاجتنبوا
الرجس الذي هو الوثن واجتنبوا قول الزور يعني الشرك وكان اهل الجاهلية يقولون
في تلبيتهم لبيك لا شريك لك لبيك الا شريك هو لك يريدون الصنم فانزل الله
تعالى
هذه الآية وقال ابن مسعود اي اذا فانزل الله تعالى قول الزور شهادة الزور وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خطبنا فقال يا ايها الناس عدلت شهادة
الزور كذا في تفسير الوسيط قال قيل ما محل الجار والمجرور من الاوثان قلنا محله
النصب على انه صفة الرجس او حال منه على القاعدة لا ذكرت قال قيل ان الحال
قيد العامل وانتفاء القيد يستلزم انتفاء المقيد فيلزم الا لا يجتنبوا من الاوثان
وجوابه ان الشيطان الرجيم قال قيل ما محل قوله تع فاجتنبوا الاعراب ههنا قلنا
نصب على المفعول المقول قال قيل ما محل هذه الجملة المنفية في كلام الله اي
في المصحف قلنا لا محل لها من الاعراب بوقوعها جوابا لشرط غير جازم قال قيل
ما محل قوله هو الاوثان وثاه قلنا الاصح الجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب
لكونها صلة للموصول قال قيل ما محل الموصول مع الصلة قلنا نصب لكونه تفسيرا
من الاوثان قال قيل الا حاتم امفرد ام جملة قلنا انه جملة لانه مبتدا خبره محذوف

وتقديره عندي خاتم فان قيل ما محل هذه الجملة الاستئنافية او النظر فيه من الاعراب
قلنا محلها نصب لكونها مقولا لقول محذوف تقديره والثاني بيتين لحسن كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقوله عندي خاتم من فضة فان قيل الثاني وهنا
لا يتأتى معنا قلنا يجوز ان يكون بمعنى الواو وان يكون شك المتكلم او شك السامع
كما اذا قلت جاءني زيد او عمرو ولم تعرف لها ان منهما معينة فهي شك المتكلم وان عرفته
وشك فصدقت على السامع فهي شك السامع وقيل انه للتشكيك كقوله تعالى
انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال فان قيل لم يجوز ان يكون هذه الجملة النظرية منصوبة المحل
بانها معطوفة على ما اجتنبوا وح يكون مقولا لقول المذكور بالعطفية ولا يرتكب لاقول
محذوف قلنا لا يجوز ذلك لفساد المعنى لانه يلزم ان يكون خاتم من فضة مقولا الله تعالى
وليس كذلك بل هو مقول المحذوف فان قيل ما محل الجار والمجرور من فضة قلنا رفع
على انه صفة للخاتم فان قيل لم يجوز ان يكون منصوب المحل على انه حال منه قلنا لا يجوز
ذلك لان خاتم نكرة ويجب ان يكون ذو الحال معرفة فان قيل ما حكم الفاء في قوله الفاء
في قوله بصحته وضع الذي قلنا الاجابة الى العلة لانه اريد لفظه لا معناه فان قيل
ما الغرض في اقامته من مقام بعض وقد يمكن ان يقال اخذت بعض المال وشربت
بعض الشهر قلنا الغرض فيه كثرة التصرف في الكلام والاختصار الا ترى انك
لو قلت شربت بعض الماء لكان ذلك استهجانا والحرف اقل من الاسم فان قيل
ما علامة كونها للتبعيض قلنا يعرف ذلك بان يكون هناك شيء ظاهر او مقدر
يكون بعض المجرور كما فان قيل ان في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة لا يتأتى بعض ما
معانيه انما هنا للتبعيض ام للتبيين قلنا فان المراد من الدراهم ان كان دراهم معينة
اكثر من عشرين فمن تبعيضية لان العشرين بعضها وان كان المراد منها جنس
الدراهم فمن بيانية لصحة اطلاق مجرورها على العشرين وغيره فان قيل

انتصاب

النصب لبعض النحاة على اي وجه قلنا انه منصوب بانه تفسير تابع لمحله فان قيل
ان التابع المعرب تابع اللفظ وتابع المبني تابع المحل فكيف قلت تابع لمحله قلنا يجوز
ان يكون المعرب تابعة لمحله وهو جائز اذا اتفقا في اعراب لفظه اعراب محله نحو ما زيد بقائم
وقاعد بالنصب والجر واقول ان تابع المبني لان محل اسماء محل الجملة والجملة
لا حيث اي اي بنية الله تعالى في بعض الشروح فان قيل ما متعلق ظرف قوله و
الرابع يجمع في قوله تعالى اذا نودي الآية قلنا ان ظرف هنا ليس بحرف جر لانه اريد
لتعظيم وانما هو ظرف مضاف يجمع اليه فان قيل ان اذا هنا ظرف ام غير ظرف قلنا ان ظرف
انها فان قيل ما عامل قلنا جواب قوله تعالى فاسعوا تقديره يا ايها الذين آمنوا اسعوا
لما ذكر انه وذروا البيع وقت النداء للصلوة يوم الجمعة فان قيل ان اذا للماضي ام
للمستقبل قلنا انها لزمان المستقبل سواء دخل الماضي او غيره وفيه معنى الشرط فان
قيل ما نصب اي متى قلنا انه متى فان قيل ما تعرف بانه قلنا احتياجه لا غير والمضاف
اليه فان قيل ما عامل النصب قلنا بحكم النصب بانه مفعول فيه لا سعوا فان قيل
ما يجوز ان يعمل فيه نودي قلنا لا اذ مضاف الى هذه الجملة ولا يجوز ان يعمل المضاف
اليه في المضاف والا يلزم ان يعمل الشيء في نفسه فان قيل ما المناسب مقام الفاعل
في نودي قلنا المقدم مقام فاعله من وجبت عليه الجمعة فان قيل من وجبت عليه الجمعة
قلنا المذكور الى آخر الفاضل الصحيح التعميم المعروف بكون الضمير المستتر راجعا الى
بعض المؤمنين فان قيل يجوز القائم مقام الفاعل الوقت ام لا قلنا يكون فتدبر ح
اذا نودي الوقت مع يكون المؤذن مناديا والوقت منادى والمنادى هو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعو اسم الوقت للصلوة اي تفسير لادوة الصلوة
الجمعة الا الوقت فان قيل ما متعلق للصلوة قلنا نودي فان قيل
وما متعلق من يوم الجمعة قلنا نودي ايضا فان قيل ما محله اي من يوم الجمعة قلنا نصب لكونه لما يوم الجمعة

فقال قيل ما معنى نودي لها قلنا معناه اذن فقال قيل ان الاذان الذي زمن النبي صلى الله عليه وسلم
اثنان ام واحد قلنا ان الاذان كان واحدا في زمن النبي عليه السلام فقال قيل في زمن ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما قلنا ان الاذان في زمن عثمان وعلي رضي الله عنهما كان اثنان وفي اكثر الناس
وبما حدث الامر عثمان رضي الله عنه الاذان فقال قيل في اي موضع امر ان يؤذن
الاذان الاول قلنا امره ان يؤذن على الزوراء التي تسمى الزوراء يعني امر ان يؤذن جالسا بعد
المنبر ولم ينكر عليه احد من الصحابة فقال قيل ما الحكمة في الجمعة قلنا الجمعة بضم الميم وفتح
الميم تشتق الجمعة بسكون الميم وهو اسم فاعل من الجموم الجامع فتقبل صحة ولغة
بعضها حكيت والا عن فقال قيل ما اسم هذا اليوم قبل هذا قلنا كانوا يسمون
العروبة فقال قيل فاول من سمى هذا اليوم جمعة قلنا كانوا العروبة يسمون
العروبة في الجاهلية فقال قيل في اي موضع صلى اول جمعة قلنا في انصار فقال
اليهود والنصارى يجتمعون فيه على سبعة ايام والنصارى يوم مثل ذلك فما تحمد يجعل
لنا يوم نجتمع فنذكر فيه ونصلي فاجتمعوا الى سعد بن زرارة فاليوم العروبة
وصلى عليه بهم ركعتين وذكرهم فسموه يوم الجمعة فهو اول الجمعة في الاسلام
فقال قيل هذا يكون في المدينة قلنا هذا مكة فقال قيل انه عليه السلام في المدينة
في اي موضع صلى الجمعة اولا قلنا انه عزم على قدوم المدينة فنزل بقباء على ابي
عمرو فاقام بها يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس وبنى مسجدهم ثم خرج يوم الجمعة
عامدا المدينة فادركه صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن الوادي فخطب
وصلى الجمعة وفي الحديث الاثنين في كل يوم جمعة لستة عشر من الفار
فقال قيل ما شرائط وجوب الجمعة قلنا الذكورة والبلوغ والحرية والعقل والصحة
والاقامة والمطر الجامع وهو ما يعيش فيه كل صانع بصنعته والجماعة
شرط بنوي الامام عند الامام ابي حنيفة وعند ابي يوسف ومحمد اثنان

عند الشافعي لشرط اربعون رجلا واذا دخل الامام والخطبة شرط كذا السجع في نفس البشرى فاذا قيل
ما القائم مقام فاعل لو سقطت قلنا القائم مقام فاعل مستتر في تحته وهو راجع الى ما فاذا قيل
ما محل هذه الجملة الفعلية قلنا لا محل لها من الاعراب لانها وقعت جزاء الشرط غير جازم
وهو لو فاذا قيل ما محل الشرط والجزاء قلنا رفع على انهما جزءان فاذا قيل الا من في نحو
لا يذهب من رجل الا جاء من معانيه قلنا انها زائدة لتقديره لا يذهب رجل الا انها للنهي
يذهب فعل مضارع من زائدة لاستغراق الجنس اي للتخصيص على العموم ورجل فاعل
يذهب فاذا قيل اي من في نحو لا تقرب انت من رجل قلنا انها زائدة للتخصيص
على العموم لانها للنهي تقرب فعل ماض مخاطب فاعله مستتر فيه وهو انت ملفوظ مرفوع
بانه تاكيد له من زائدة لاستغراق رجل مفعول تقرب فاذا قيل الا من في نحو لا جاء
من رجل لا جاء من قلنا انها زائدة ايضا لاجل النفي جاء فعل ماض والفاعل المستتر
فيه مستتر تحتا بانه مفعول به من زائدة للاستغراق رجل فاعل لجاء في فاذا قيل
الا من في ما ضربت من رجل لا جاء من قلنا انه زائدة ايضا ما حرف للنفي ضربت فعله
مستتر في تحته وهو انا من زائدة للعموم رجل مفعول لضربت فاذا قيل الا من في
وما من رجل لا جاء من قلنا انها زائدة ايضا فاذا قيل الا من في هل من رجل تقرب
زائدة ام لا قلنا انها ايضا زائدة هل حرف استفهام تقرب فعل مضارع مخاطب
فاذا قيل انها في هل من رجل من الدار لا جاء من قلنا انها زائدة هل حرف استفهام
من زائدة رجل مبتدأ في الدار خبره فاذا قيل الا رجلا نكرة لا بد ان يكون المبتدأ
معرفة قلنا انه قد تخصص بالعموم بثبوت لا المعرفة والحاصل انه تزاد في النكرة
لاستغراق الجنس في الفاعل والمفعول ايضا وفي المبتدأ نفيا واستفهاما عند
سيبويه والاخفش يجوز زيادتها في الاثبات وعند الكوفيين يجوز زيادتها في
الموجب ايضا لا كما قيل الا من في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم لا جاء من قلنا زائدة عند الكوفيين

اي يغفر لكم ذنوبكم وعند البصريين محمولة على بعض اي يغفر لكم بعض ذنوبكم فان قيل هذا على
هذا التقدير ينافي قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا فلنا هذه الآية في امة محمد وتلك
الآية في امة نوح ولا يلزم من غفران الجميع ذنوب امة محمد غفران الجميع ذنوب امة نوح
فان قيل ان من كان من مطر ما يصح فلنا انها زائدة عند الكوفيين للتبعيض وللتجنب
ايضا قد كان شيء من مطر عند البصريين فان قيل ما الفرق ما جاءني من رجل وبين ما جاءني
من احد وما جاءني الا من رجل ما جاءني وما جاءني من احد فلنا الا من رجل ما جاءني من احد زيادة
مخصصة زيدت لتوكيد النفي اذا فرق في النفي بين ما جاءني من احد وما جاءني من احد لانه اذا
جيء في الاستغراق لا من احد من الكسائي المقصورة على العموم كما يراد اذا قورنا بحرف
نفي وهو منكر يفيد الاستغراق البتة اذا لا تقول ما جاءني من احد بل انت ما جاءني
من رجل مثلا فليس بزيادة مخصصة افادت الاستغراق الا يرى انك لو قلت
بغير من لم تفد الاستغراق قطعا بل محتمل وصحة قولهم ما جاءني من رجل بل رجلان شهد
كذلك فمن خرق الكلام الكلام الى الاستغراق وذا يكون منه احتمال غيره فان قيل
كيف يكون مزيدة مع انه يفيد الاستغراق فلنا انه لا يفيد اصل النفي باستعمالها فان
قيل الا من في قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد ذكرت في ثلث مواضع
في الاولى والثانية معنى من مسابقة وفي الثالثة لا يصح معنى من فلنا الا من
الاولى لابتداء الغاية واما في الثانية فعلى قول الاخفش يجوز ان يكون زائدة
ويجوز ان يكون لبيان الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض كقوله سيبويه واما في الثالثة
فعلى قول الاخفش هي زائدة وللتبعيض صفة الجبال على قول سيبويه اي
لبيان الجنس فان قيل اتاني زيد نحو لست مازيدا اسد اهل اي زائدة ام لا
فلنا الاصح انها للتجريد على حذف اي مضاف الى النفي اي من لقاء اسد كانه
جرد واخرج جميع الصفات الا عن صفة الاسدية فان قيل انها في قوله تعالى

ارضيتم

ارضيتم بالحيوة الدنيا بدل الاخرة فان قيل انها في قوله تعالى ولو شئنا لجعلنا
منكم ملائكة فان قيل ان من في تخرجون ربيا لا فعلتي لا يجيء منه قلنا الامر في ربيا بكسر
الميم وضمها للقسم عند البعض والبعض الخر بجعلها منقوص يحيى والمعنى فان قيل
لم قدم في على انا قلنا ان لها معنيين ولها معان كثيرة كما ذكر فلاجل كثرة معانيه
قدمها على سائرها قال رحمه ورحم عبد ابو عون الجامع الاسود مصابيح
حاج بابا الطوسي والاولى معنيان احدهما لانتهاء الغاية تخصيصت لما الكوفية
والثاني بمعنى مع وهو قليل كقوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم وكقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم اي مع اموالكم وما اشبه ذلك اقول انها قدم لما يعلم ان الاتي بينها وبين
ما مناسبة وهي ان من الابتداء الغاية ولها ولا لانتهاء الغاية والاول الثاني بذكر
الشيخ مع مناسبة فان قيل معنى الغاية انتهاء به فما معنى ان يقال لانتهاء
النهاية قلنا ان المراد بالغاية في قولهم ابتداء الغاية وانتهاء الغاية جميع
المسافة اذ لا معنى لابتداء النهاية وانتهاء النهاية به فان قيل اجيا لانتهاء
الغاية في المكان ام في الزيادة قلنا انها لانتهاء الغاية في المكان والزمان بلا خلاف
كقوله تعالى اتموا الصيام الى الليل اتموا من باب الافعال وفاعله مستتر فيه وهو انتم
الصيام منصوب بانه مفعول لما حذف جر لانتهاء الغاية في الزمان الليل مجرور بها
والجار والمجرور متعلق باتموا ومثال كونها في المكان خرجت الى الكوفة الا حذف جر
لانتهاء الغاية في المكان فان قيل ان ما بعد الى هل يدخل فيما قبله ام لا قلنا
عند الاكثر ما بعدها لا يدخل في حكم ما قبلها وقيل ان كان ما بعدها من جنس
ما قبلها فالكلام الاول كما اكلت السمكة الى رأسها والا فالكلام عدم
الدخول كما اتموا الصيام الى الليل فان قيل ما محل الجار والمجرور في قوله الثاني
بمعنى مع قلنا يجوز ان يكون في الجر ومعنى مرفوع تقديرا بانه خبر المبتدا او هو مضاف الى مع

وهو لا خروف المكابنة المهيئة مشابهة لفعل من حيث انه يتناول جوانب
الشيء منصوب على الكابنة فان قيل ما محل قوله وهو فعيل قلنا هذه الجملة الاسمية
منصوب المحل على انها حال من المستكن في يمنع مع فان قيل يرسل مجزوم فما عامله
قلنا انه معطوف على المجزوم وهو قوله تعالى يرسل السماء فان قيل فما الملازم فيه
قلنا انه جواب الامر فيما قبله وهو يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا الى الله يرسل
السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين يا حرف نداء قوله
منادى مضاف والمنادى هو هود عليه السلام استغفروا امر من باب الاستفعال
فاعله مستتر فيه وهو انتم خطاب لامة الموعود وهي الكفرة وامة الاجابة
هو المؤمنين ربكم منصوب بانه مفعول لاستغفروا وهو مضاف الى ضمير الخطاب ثم توبوا
اليه معطوف على استغفروا ويرسل السماء جواب الامر عليكم متعلق بيرسل
السماء ومدرارا منصوب بانه حال من فاعل يرسل السماء وهو هو مستتر فيه تحته
راجع الى الله سبحانه وتعالى ويزدكم مجزوم معطوف على يرسل السماء فان قيل
ما السبب في الجزم جواب الامر قلنا لانه جزاء شرط محذوف تقديره ان امرتم عليه
اذا امرتم استغفروا وتوبوا فانكم يرسل الله عليكم السماء عليكم مدرارا اي الجزاء
لان هود عليه السلام لما امرهم بالاستغفار والتوبة ثم انا بعدهما يرسل
السماء مجزوما علم انه جزاء الاستغفار وهم وتوبتهم قال المفسرون ان الله تعالى
كان حبس المطر عن قوم عاد ثلث سنين واعقم ارحام نسائهم فقال لهم
هود عليه السلام الا تستمطرون الله بلادكم ورزقكم اي اعادوا الكرة وفسر التعوذ باعادة
الولد ولا تتولوا مجرمين اي لا تشركوا الايمان بالله ولا تولوا عنه فان قيل
ما الوجه في الانتصاب فوق قلنا انه منصوب على التمييز عن الجملة فان قيل
ما التمييز قلنا ما يرفع الابهام المستقر في الاسناد والمتعلق اما في احد طرفيه

ما التمييز الاسناد

فالتمييز الثاني يسمى تمييزاً عن نسبة ويجيء بعد تمام الكلام وهو اما ان يكون بمعنى فاعل
نحو طاب زيد نفساً اي طاب نفس زيد او بمعنى المفعول نحو وفجرنا الارض عيوناً
اي وفجرنا عيون الارض فالتمييز فاعل بصدده ما قبل الثاني تقديره وبزدكم قوتكم
فالابهام ههنا في تعلق الزيادة بالقوة لا في الزيادة على الانفراد والتمييز الثالث يسمى
تمييزاً عن المفرد ويجيء بعد تمام الاسم نحو عندي راقود خلاً فالابهام ههنا في الراقود
لا غير فارتفع بقولك خلاً فان قيل ما محل جملة وبزدكم قوة لا قوة لكم قلنا
نصب على انها مفعول القول فان قيل ما الوارثة ولانا لكم حالا اموالكم قلنا الواو فيه
عاطفة وما قبل الآية قوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تأكلوا اموالهم انه كان حوباً كبيراً فان قيل ما الكلمة التي اختارها هي ما ظهر في
الافعال اصله يتبدلوا قلبت الهمزة الثانية الفاً فصار آتوا واليتامى منصوبة بتقدير الباء معمولاً لآتوا
بعد حذف حرفها ثم حذفت فصار آتوا واليتامى منصوبة بتقدير الباء معمولاً لآتوا
ما كلفتها قلنا هو جمع يتيم كالخفيف والخفائف او جمع يتيم يتيمى ثم بناء
كالسكرى والسكارى فان قيل ما اليتيم في اللغة قلنا اليتيم من الناس الفرد من الدواب
يموت امه من سائر الحيوانات في الام صغيراً وكبيراً الا ان الشرع جعل اسماً على عليه
عليه وسلم الشرع الا الاسم بعد البلوغ اموالهم منصوب بنزع الخافض اي من اموالهم
قوله ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب اي الحلال المكتسب بالحرام المغتصب
معطوف على آتوا فان قيل ما متعلق الى اموالكم قلنا متعلقة لانا كلوا
قيل في بعض الشروح ان المتعلق في الحقيقة ليس لانا كلوا الا انه للمصاحبة
فتقديره لا تضموا اموالهم الى اموالكم فان قيل ان مدلول الى المصاحبة
فلم جعلت متعلقة لا تضموا قلنا ان الانضمام والاجتماع والانتظام والمصاحبة
بمعنى التوافق مجاز استعمال احدهما في موضع الآخر بمجاز قيل في التفسير

تقديره

مضعفين فما بين لا اسوالكم فالا قيل ما معنى الحرب بضم الحاء وفتحها الاكم او بالفتح
المصدر من باب حرب حربا وحابا وحبابة الواو في قوله وما اشبه ذلك
عاطفة ما موصول لا تدل على حقيقة وجها غير عابد لا الموصول اشبه فعل ما
فاعل مستتر خبره راجع الى ما هو مع فاعل جملة فعلية صلة الموصول ذلك
منصوب المحل بانه مفعول به الاشبه اشارة الى قوله تعالى والموصول
مع صلته منصوب المحل بانه عطف على الجملة المتقدمة فان قيل ان الله
قوله تعالى ان الرافق لا يتم معنا الا ان هنا بمعنى مع ابن مع الرافق وهو قليل
فان قيل الا ان خرجت الى السوق لا يتم المعنى معنا ابن مع الرافق
وهو قليل لانها غاية فان قيل انما في كرفت الكب لا يتم المعنى معنا
انما ابن لانها الغاية فان قيل ان الا في قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله لا يتم المعنى معنا لانها الغاية فان قيل ليس لها ابتداء وانتهاء
فكيف سيقيم الا يقال في مثل هذا لانها الغاية فمعنا تقديره الآية ترجعون
فيه لا حكم فيه جزائه وثوابه وعقابه ونوره وناره والله تعالى اعلم قال
رحمه الله وفي ذلك معنان احدهما النظر فيه وهاهنا الشيء في غيره حقيقة
او مجازا مثال الحقيقي الماء في الكوز والمال في الكيس ومثال المجاز نحو تجارة في
مقدمة كما ان الهلاك في الكذب والثاني يعني على وهو قليل كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
اقول قوله حقيقة او مجازا منصوبان على التمييز في حلول الشيء وهما برهان الابهام
المستقر في نسبة الحلول والحقيقة اليها وهي اضافة المصدر الى فاعله
فكان المعنى فاعلين فان قيل ما كلمة الحقيقة فمعنا الحقيقة في الحال فعيل
بمعنى فاعل لاحقة الشيء او بمعنى مفعول من حقيقة الشيء اذا ثبت ثم نقل
الى الكلمة الثابتة اذا ثبت في مكانه الاصلي فان قيل ما كلمة المجاز فمعنا المجاز

في الاصل

في الاصل مقول من جاز المكان بجوزه اذا تعداه ثم نقل الى الكلمة الطائرة الى المتعدية
مكان الاصلي فالا فيسمى المجاز على كم قسما قلنا المجاز على قسمين عقلي لغوي اما
اسناد الفعل ومعناه لا ملابسا لم يغير ما هو له بتاويل خرابت الربيع
البقل فانه انبت والربيع استعمل لكل واحد منهما في المعنى الموضوع له لكن انبت اسند
الى الربيع مجازا لانه الانبات في الحقيقة مسند الى الله تعالى فالا فيسمى هذا القسم
مجازا عقليا قلنا لان الحاكم بذلك هو العقل دون الوضع فالا قيل ما المجاز في اللغة
قلنا المجاز مفيد قلنا لان الحاكم في اللغة هو الكلمة المستعملة في غير ما وضع له كاسدا
اذا استعمل في الرجل الشجاع فالا قيل لم يسمى هذا مجازا لغويا قلنا لان الحاكم
بذلك هو الوضع دون العقل فالا قيل الا المجاز فيما كان بصدده من ابي الفيومي
قلنا من العقلي دون اللغوي لان النجاة والصدق استعمل كل واحد منهما في المعنى
الموضوع له لكن اسند النجاة الى الصدق في الحقيقة مسندة الى الله تعالى فالا قيل
ان الكاف في كما ان الهلاك حرف جر ام اسم قلنا يجوز ان يكون حرف جر متعلق
بمحذوف مرفوع محلا بانه خبر المبتدا المحذوف لتقدير الكلام نصرا كائنا كان الهلاك
ويجوز ان يكون بمعنى المثل مرفوع المحل على انه خبر المبتدا المحذوف ايضا فالا قيل
ان ما هنا موصولة ام موصوفة واسمها تبعه او تامة بمعنى شيء او زائدة قلنا
يجوز ان يكون زائدة والتقدير الكلام النجاة في الصدق كالهلاك في الكذب
او مثل الهلاك في الكذب ويجوز ان يكون هي موصوفة بمعنى شيء فالا قيل
بعد كونها موصوفة اما موصوفة بالمفرد ام بالجملة قلنا انها موصوفة بالجملة فالا قيل
ان الواقع مع اسمها خبرها لا يكون جملة فلم قلت انها موصوفة بالجملة قلنا
الواقع مع عامل فيه خبر مبتدا محذوف تقديره النجاة في الصدق كشيء
هو الهلاك في الكذب او مثل شيء هو الهلاك في الكذب فالا قيل

ان الواو للعطف ام تقسم فلنا ان هذه الجملة الفعلية معطوفة على ما قبله وهو قوله تعالى
فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايينا اشد عذابا
وابقى فان قيل ما الفاء في فلاقطعن فلنا جزائية لان افقطعن فلنا جزاء جوابا
للشرط المحذوف تقدير الكلام واذا كان كذلك اي آمنتم لموسى قبل ان آذن لكم
فلاقطعن الآية فان قيل ما اللام في لاقطعن فلنا اللام فيه للحال فان قلت
الابتداء اذا دخلت على الفعل المضارع خلصه للحال قوله افقطعن
مضارع وهو نفس المتكلم الواحد فاعل مستتر فيه وهو انا وهذا المتكلم هو لاقطعن وهو مضاف
الى الضمير المخاطب وارجلكم منصوبة معطوفة على ايديكم فان قيل ما محل الجار والمجرور
في من خلاف فلنا نصب على انه حال من ايديكم وارجلكم اي لاقطعن مختلفات
فان قيل ان في فيه لا يتم فلنا لا ابتداء الغاية ولاصلبنكم معطوف
على لاقطعنكم فان قيل ما متعلق في جذوع النخل فلنا لاصلبنكم فان قيل ما محل
هذه الجملة الفعلية من الاعراب فلنا لا محل لها لانها وقعت جوابا بالشرط غير
جازم فان قيل ما محل في كتاب العوامل فلنا نصب بكونه مفعولا للقول فان قيل
ما الواو في قوله تعالى ولتعلمن فلنا هذه الجملة معطوفة على لاصلبنكم فان قيل ما تعلم لتعلمن
فلنا فاعله مستتر في تعلم وهو انتم خاطب السحرة الذين آمنوا بموسى عليه الصلوة
والسلام قوله ايينا مبتدأ وهو مضاف الى ضمير المتكلم وخبره اشد عذابا منصوب
على التمييز وابقى معطوف على اشد فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب
فلنا نصب بانها مفعول لتعلمن وهو متعلق عنها فان قيل ما معنى الآية فلنا ان
فرعون واتباعه قالوا ان هذان لساحران اي ان الشأن او نعم هذان اي موسى
وهارون لساحران يريدان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى وهي ملة الاشراف يقال فلان امثلهم قومه اي افضلهم فاجمعوا كيدكم

ثم آتوصفا قيل كانوا السبعين الفا مع كل واحد قبل وعصا وقد اقبلوا قبالة واحد
وقد افلح اليوم من استعلى اي على بالفعلية قالوا يا موسى اما يكون اول من القى وهو خبر
مبتدا المحذوف اي الاول القاؤنا معك او القاؤنا ما معنى او منصوب مصدر اي
اختر القاؤك او القاؤنا قال بل القوا ثم عدم بل القوا ناوا حبالهم وعصيهم الملبسة
مبتدا ثبتة ومعناه على مفاعيل حبالهم وعصيهم تخيل اسرع التخيل بالبا
الضمير لكيد او للسحر وبالياء للحبال والعصي من سحرهم انها تسعى وذلك لطي احبالهم
وعصيهم بالزيبق فلما صحت الشمس اشرقت فظنت حبالهم وعصيهم تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى اي
حالي الشابجالج الناس شك من تخيلاتهم ونظنون الاعصاي مثل ذلك
او هو المحذوف اليه اي الضروري الذي لا يمكن جلوعنه السرعة فلنا لا تخف انك
انت الاعلى قال خذ بيمينك تلتقف ما صنعوا كيدسحر ولا تلتفت الساحر حيث
لا تلتقف قرئ بالرفع على الاستيناف قرئ تلقف من القف فاذا القي السحرة
سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى قال آمنتم الا آنه فاما قيل هل يجوز ان يكون
في هذه الآية الظرفية ام لا قلنا يجوز ان يكون للظرفية ايضا على فرض الاستعارة
ليكون للمقدر في الخبر بمكان الكائن في الظروف والتحقيق انا كل موضع على
كقولنا زيد على السطح وكل موضع يحتمل الاستقرار والاستعلاء فهو صالح
لاقامته قوله تعالى اذا كنتم وقوله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فاما قيل ما الفرق بين الكلمة والتمرة قلنا التمر الواحد من الجنس فاما الاسم
يطلق على القليل والكثير وكذا التمر فاذا قصد تخصيص التمر على الوحدة والافراد
وجمع فيهما بالتاء وكذا ما في الحادث والمخلوقة وتسمى هذه الاسماء الاجناس وقد عاد
في المصنوعة لخمسة عشر فاما قيل ما الفرق بين كلمة وحبة قلنا التمر الجنس من الوحد
فاذا الكلم واحد والكلمة جنس وهي التي تقرب لبزر والواو وكرحت واحد وحبة جنس

وهي التي تقرب الى الجملة فان قيل ما الفرق بين نحو تمرة فانه يتميز الواحد من الجمع فان
التمرة بالتاء واحد والمجرد عن التاء جمع فان قيل ما الفرق بينهما وبين ما ذكرت اولا فانه
ليس تحته وتحتم ما يعرف الواحد والجنس بالتاء كالحبة والرطب والتمر لانا نجد مؤنث
قطعا بخلاف رطب وتمر وكلم فان فيها اختلاف عند الحجازيين مؤنث وعند التميميين
مذكر لانه لا يصغر الا على تمات فان قيل وما الفرق بين نحو جمالة وبغالة فلنا التميز
للجمع مع الواحد فان قيل ما التاء في نحو علامة وكاتبة وشافية وصافية فلنا
لتاكيد الصفة والمبالغة فان قيل ما التاء في نحو جارية فلنا للتفرقة فان التاء فيه
دليل على انه واحد وهو مؤنث فان قيل ما التاء في نحو شاعرة فلنا للنسبة
معناه الاشخاص المنسوبة الى الشعر فان دخل التاء فيه لسبب النسب وقيل التاء
فيه عوض عن ياء النسبة نحو اشعري فان قيل ما التاء في نحو ارضعة فلنا تاكيد
معنى الجمع وتحقيق تانيثه فان قيل ما التاء في نحو عقرة وناقة فلنا تاكيد معنى التانيث
فان اللفظة المؤنث هنا غير لفظة المذكر وكان معنى ذلك عن التاء التانيث لحصول
الفرق بينهما الا انه زيدت التاء لتاكيد معنى التانيث المستفاد من لفظهما
فان قيل ما التاء في نحو اخت وبنت ولغة وثبة وكلمة واشتة فلنا عوض عن
محذوف لازم للحذف وهو تاء الكلمة فان قيل ما التاء في نحو قائمة واستقامة
واستجابة فلنا عوض عن عين الكلمة فان قيل ما التاء في نحو بنته فلنا عوض عن لام
الكلمة فان قيل ما التاء في نحو مررت بامراة قائمة فلنا التاء التانيث بلحق للدلالة على التانيث المسند اليه المشتق العامل
سواء كان فعلا او اسما مشتقا وانما يؤنث الفعل او اسم الفاعل هنا لان فاعلهما
هو الضمير المستتر فيهما مؤنث فان قيل لم لم تلحق في نحو زيد قامت او قائمة
امه ولحاق المسند اليه مذكر فلنا لان عامل الفاعل هنا جامد وهو المصدر فان قيل

واما الخامس

واما الثاني فلجواز الاوسط نسبة وامرأة وامرأة فلنا الثاني فيها لثالث
الذي دخل الثاني عليه في الجامد قال قبل اهل يجوز للحاق علامة التثنية
او الجمع في مثل هذا قولك قام الزيدان وقام الزيدون وقمن النسا
قلنا لحاق العلامة في مثل هذا ضعيف لعدم احتياج علامات فاذا الخفيفة
قلت انها بر لتلاعزم الاخاذ قبل ذكر ما فائدة بل اتيا دوال على احوال الفاعل
كنا الثاني قال رحمه الله ورحم عبدا بدعو لتقبر عاجز بابا الكلو سوى
والخامس الظرف واما معا احدا للتمثيل نحو اعالي الرجل اثنا لتخصيص
نحو طلق علوس والثالث للتعليل نحو ضربت زيدا الا تاديب والرابع
مجيء عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا للذين آمنوا اي
عن الذين آمنوا والخامس زائدة كقوله تعالى روف لكم اي روفكم
اقول العامل في اذا الظرف المتقدم تقديره الكلام والرابع كما يجيء عن وقت
استعمال مع القول فاما قبل ما محله قوله كفروا فلنا لا محل لهذه الجملة الفعلية
من الاعراب لانها صلة للموصول قال قبل ما محل الموصول مع صلته قلنا رفع
بانه فاعل لقال قال قبل ما متعلق للذين قلنا متعلقة قال قال قبل
ما صلة هذا الموصول قلنا صلة جملة آمنوا قال قبل ما عايد الموصول قلنا عايد
الاول الضمير المستتر في كفروا والثاني في المستتر في آمنوا قال قبل قال مقول لقال
لو كان جزاء لكان سبقونا اليه للشرط كان فعل في الافعال الناقصة اسمها مستتر فيه
عايد الى ما جاء به محمد عليه السلام وخبرها جزء تقدير الكلام او كان ما جاء به محمد جزاء لما في
سبقونا فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى عبد الله سلام واصحابه او عايد
الى محمد وعاد واجزاءها او عايد الى حب وضربة واسم وعاد والضمير المنفصل
منصوب بانه مفعول لسبقونا الباء والمجرور في اليه متعلق بسبقونا والضمير المجرور

المتصل عايد اما باء فانه والجملة الشرطية منصوبة المحل على انها مقول لقائل
فاما قبل ما محل فالمع عامل فيه فلنا لا محل له لانه مستانفة فاما قبل
الا انه من مفعول غير صريح لقال فلنا يجوز ان يكون الجار والمجرور متعلقا بقال منصوب
المحل على انه مفعول له وعلى هذا التقدير يجب ان يكون نظم الكلام سيقولون ولكنه
على تبرك المحاكاة ومعنى الكلام وقال الذين كفروا لبعض العشيرة للذين آمنوا
من اصحاب رسول الله عليه السلام لو كان خيرا ما سبقونا وكانت زبيرة امراة
صعبة البقر فلما استمت كان الاشتراك في من زبيرة فانزل الله تعالى
فيها وفي امثالها هذه واذا لم يهتدوا به والعامل في اذا فحذف اي اذا لم يهتدوا
به بجرده وبنفسه فسيقولون هذا افك قديم كذا في تفسير الوسيط والبشر
فقال في شرح الكتاب اللام فيه لمعنى في فان المراد في الذين آمنوا وليس المراد
انهم خاطبوا الذين آمنوا والا وجب الاتيان بما سبقونا اليه بالخطاب. ومنه نظر
لانه يلزم وجود الخطاب. وعلى تقدير خطابهم الذين يجوز انهم خاطبوا بعض
المؤمنين الكبار منهم دارا وا بقولهم ما سبقونا اليه البعض الآخر كما صاغرهم فاما قبل
اللام التعريف اذا ادغمت في حرف يكتب حرف سواء كان المدغم فيه
لاما او غيره نحو الصلوة والزكوة والبحر والليل فلم كتب في الذين حرف واحد
فلنا يكون اللام في الذي والتي والذين غير منفصلة عنها صارت كالجزء فاما قبل
فلم كتب في اللذان واللتان بلا ياء قبل للوقف فاما قبل لم لم ينبغي فلنا
الجمع النقل والتخفيف فيه اولا فاما قبل اللام المحذوف في الذين
انا الكلمة ام حرف التعريف فلنا المحذوف هو اول اللام لا حرف التعريف
كذا في شرح الشافية واول قول قوله تعالى وقد فلكم ويقولون في هذا الوحي ان كنتم
صادقين عاقبة الا يكون رد فيكم بعض الذين تستعجلون الاية ويقولون ابتداء

يقولون

يقولون فعل مضارع فاعله مستتر فيه عائد الى المشركين ص طرف ظرف زمان وهو خبر
مقدم هذا الوعد مبتدأ اي هذا الوعد او في اليوم ام غدا ام بعده والى خرف
للشرط كنتم فعل ماض فعال ان قلت اسم مستتر فيه عائد الى النبي عليه السلام واصحابه
وصادقين منصوب بانه خبره قلت اوردوا كما يقول عيسى فعل مضارع افعال المقاربة
اسم مستتر فيه عائد الى هذا الوعد وخبره الا يكون واسم الا يكون مستتر فيه عائد الى الوعد
رؤف بكم في قوله رؤف بكم فعل ماض زيدت اللام لتضمنه معنى فعل يليق به نحو ما كان
فيكم وجمع الخاطب مضروب محلا بانه مفعول رؤف وفاعله قوله بعض الذي فان قيل
لم اورد لفظ على ولفظ البعض فنقول زيادة التبيين اي لو كان متوقعا غير متبعين
نزل وبعض لا كلمة تلزم كل عامل التجدد فان قيل ما معنى رؤف بكم قلنا قال ابن
عباس ابا قرب بكم قال السدي اقرب بكم وقال قتادة ارؤف بكم والمعنى ان الله لقادر
لمرتبة الاتيان الذي تستعجلون العذاب قدرنا بكم بعض ما تستعجلون في العذاب وكان
بعض الذي نالهم القتل ببدر وساير العذاب فيما بعد الموت فان قيل ان اللام
في نحو حضرت للانتفاع بالاتيان من غنا للقصد اي قصدته فان قيل انها في نحو
لزم الزمه شتوته لاتيان من غنا للعاقبة ايضا فان قيل انها في قوله تعالى فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا غنا للعاقبة ايضا فان قيل انها في نحو عرفت الله
لانبيائه لاتيان من غنا لمن الا اي الى اليوم العقبة فان قيل انها في نحو الله لا
يؤخذ الاصل لاتيان من غنا بمعنى واو القسم للتعجب فان قيل هل يجوز اضافة
ام لا غنا يجوز نحو لاه ابوك اي لله ابوك اخر لام الجر لكثرة الاستعمال
فتقدر لام التعريف وفي التضمين لطرف وقال الخليل مجرور بلام الاضافة فان قيل
في نحو يا لزيد لا يا من غنا ان اللام فيه عند سيبويه بعد لا دعوا المندوبة
يضعف بلا نحاة ومقدرة بعد حرف النداء القائم مقامه عند المبرد فان قيل لم فتحت اللام

نحو يا لزيد فرقاً بين المدعو والمدعو اليه قال رحمه الله والسادس رب للتقليل
ويختص باسم نكرة موصوفة كقوله رب رجل كريم لقيته او قول الواد لا تختص
ابتدائية لختص فعل مضارع فاعله مستتر فيه وهذه الجملة الفعلية مرفوعة
المحل على انها خبر المبتدأ المحذوف اي وجه يختص فان قيل ما متعلق رب رجل
فانا نقول متعلقة بقيت فان قيل لم اختص رب بالدخول على صدر الكلام فانا نقول
من اي سبب استحقت الصدر قلنا لانها للتقليل والتقليل والنفي من واد واحد الا ترى
يقولون لا قل رجل يقولون ذلك الا زيد بمعنى ما رجل يقول ذلك النفي له صدر الكلام
فان قيل لم اختص النفي والاستفهام والشرط بصدر الكلام قلنا لانها معان تدخل
الجملة فيتغير معناه فوجب الا تقرف النابية الا ذكرها اول لكونها مقصودة في
الكلام فان قيل لم اختص باسم نكرة قلنا لانها علامة التقليل والتكثير وانما يحتاج
الى العلامة ما يحتمل القلة والكثرة لا المعرفة فان قيل لم وجب الا يوصف تلك
النكرة قلنا لان التقليل لنوع من الجنس فوجب الا يكون النكرة موصوفة ليحصل
الافادة بالنوع لان الصفة يحقق للجنس المذكور اولا فيصير بها نوعا فان قلت
رب رجل لقيته لم يكن مفيدا لان المعلوم ان في الدنيا رجل لقيته فان قيل
هل يجوز الا توصف تلك النكرة بالجملة ام لا قلنا يجوز الا توصف مفرد
كقولك رب مقتول فان قتلك لم يكن غازيا عليك ورب قتل غازيا قلت
على النكرة ولم يكن موصوف بمفرد ولا بجملة لان غازيا مرفوع فيما قلنا ان الكوفيين
يرفعه الصفة خبر رب لانها عندهم اسم فان قلت رب قتل مبتدأ وغازيا خبره عندهم
وقال البصريون ان غازيا خبر المبتدأ المحذوف والجملة صفة قتل اي رب قتل
يوغازيا فان قيل هل يجوز السؤال عن التكثير ام لا قلنا ان الاستفهام التقليل
نوع من الجنس فالاصل الوضع لتقول في جواب كم عندك ليقينك ان لا تنكر تكاثرا

بجهد الجنس فافي لفيت منه شيئا ثم يستعمل في معنى التكثير حتى صار فيه
كالحقيقة وفي معنى التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة فان قيل
ان قولك انما تختص باسم نكرة منقوض بقوله ربه رجلا فانها دخلت
على المضمر وهو المعارف قلنا ان هذا المضمر مبهم عايد الى الشيء
في الذهن بدون قصد الى ظاهر يقصد قصدة ومن اجله انه مبهم
التزم التمييز لابهامه كما فيه نعم رجلا زيد فان قيل هل يجوز تثنية هذا الضمير لا قلنا لا يكون
هذا الضمير عند البصريين الا مفردا مذكرا وان مميزه مثنى او جمعا او مؤنثا وعند الكوفيين هذا
الضمير مفسر لابهامه راجع الى المذكور كما قلنا فيقال هل من رجلا فقيل له ربه رجلا وكذلك
يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث عندهم على حسب مميزه فيقال ربهما رجلين فان قيل
وذلك لزوم لا قلنا يجوز عندهم لا عندهم وراجع الى ما تقدم من التكثير فان قيل هل يجوز ان
يقال ربت الرجل ام لا قلنا يلزم ان يجوز عند الكوفيين البغداديين الاول لان المفسر الراجع
الى ما تقدم من الذكر اعرف من المعرب باللام فان قيل هل يجوز ان يقال ربت رجل من غير وصف
قلنا يلزم عند البصريين ان لا يجوز كما اجاز واربه رجلا لان الضمير عندهم مبهم كالنكرة فان قيل
هل يجوز ان يكون فعلها الفاعل فيها مضارعا ام لا يجوز ربت رجل كريم اقول قلنا لا يجوز لانه
يجب ان يكون فعلها ماضيا فان قيل انه منقوض بربت رجل كريم اقول قلنا انه وان كان
مضارعا لفظا الا انه ماض معنى وهو يكفي فان قيل لم وجب ان يكون فعلها ماضيا
لفظا الا انه اومعنى قلنا ليكون الجواب مطابقا للسؤال الا انها انما تقع جوابا لما الماضي
معنى ولانها تلتزم بالتقدير بعد ان كانت الموضع محتملا لكثرة ومثله لا يكون الا بعد تحقق
الحال ولا يتحقق الحال الا بالماضي لان المستقبل المتوقع وقوعه معدوم ولا حكم الا لشيء
عند المعدوم وزمان الحال عند التحقق الحال صار ماضيا فان قيل لهذا منقوض
بقولهم ربتما وقل ب فرغ فان القول فيه صفة للنكرة لا عامل رب قلنا ان هذا انما

انما يجوز عند المبرد وابن السراج قال ابن هشام انما منقوض بقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
لما اقامه مكونه اخبار الله تعالى المشتمل بحرف التحقيق مجرى ما هو وذلك لان تعلق علم الله تعالى
بالمستقبل من حيث التبيين مثل تعلق علمنا بالماضي فتقبل المستقبل في علمه تعالى بمنزلة
تقبل الماضي بمنزلة تقبل الماضي علمنا فيود عنده بمنزلة ود لان اخبار الله تعالى بوقوعه
فيما يستقبل لتحقق وعده وتحقيقه بمنزلة الموجود الحاصل واذا كان كذلك
كان لا يود بمنزلة ود قال ابن هشام اقول بقوله الشاعر قال اهلك فرب رفد هنك
رفد الجبان قال السيد في شرح الكشاف الاصح والصحيح جواز استقبال فعلها قال ابن هشام
ما عاملة قولك رب رجل جواد فلنا فعله محذوف اي رب رجل جواد رايت لان فعلها
يكون في الاكثر محذوفا لدلالة حال عليه لا لفظ الاكثر جوابا فكان متعلقا متقدما فاستغنى
عنه بقرينة ما تقدم كما استغنى في متعلق بسم الله بقراءة الحال والسين ابتدا اسم الله تعالى
فكان سائلا يقول حين رايت جوادا فتقول رب رجل جوادا رايت وقد يظهر المتعلق
نحو رب رجل كريم صفقت قال ابن هشام محل زيد قايم وقام زيد في ربما زيد قايم وربما قام
زيد فانا لا محل لها في الاخرى لانه اذا لحقها ما الكافة وهيئت للدخول على الاسم
والفعل ولا يكون لها محل من الاعراب لكونها حينئذ لا داخلة على الجملة ويكثر
رب بتقليل النسبة قال ابن هشام هل يجوز اضمارها فيجوز اضمارها بعد الفاء كقولك
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع اي فرب امراة مثلك قال ابن هشام هل يجوز اضمارها
بعد الواو ام لا فيجوز وبعده ليس لها انيس الا الجلا الشاخص فيه والا العيس قال ابن هشام
لان العطف بالواو ام لرب فيدل ان العمل لرب دون الواو لانها للعطف قال كان قال ابن هشام
الواو وما يصح العطف عليه فكونها للعطف ظاهر وان لم يكن قبله شيء اي كانت
في اول القصيدة يقدر المعطوف عليه كقوله قايم الا ما كان قال ابن هشام رب رجل قد رايت
عليه وعند الكوفيين العمل للواو وزال عنها معنى العطف قال ابن هشام المعرفة والنكرة

قلنا المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه اي الواضع وضعها ليطلقا على شيء
معين تعيينا شخصيا او نوعيا سواء كان ذلك الشيء المعين معهودا للواضع في حال وضعه
كالاعلام كزيد وعمرو وبكر فانها للمعارف وليس المراد بقوله بعينه لاجل الوضع فقط
في حال وضعه واحد معين والا لم يدخل في التعريف الا الاعلام فان قيل ما الحكمة
المعرفة قلنا المعرفة مصدر بمعنى المفعول قال قيل المعرفة على كم قسم قلنا الى المعرفة
على ستة اقسام احدها المضمر وهو على ثلثة اقسام المتكلم نحو انا ونحن والمخاطب
نحو انت وانتما وانتم وانت وانتما وانتن والغائب هو وهم وهما وهي
قال قيل ما الضمير المنفصل في ضربته في جاءني رجل ضربته كيف يكون معرفة
وكان الموضع المبهم نكرة قلنا انه معرفة وان المرجع اليه نكرة والثاني اقسام المعارف
العلم نحو زيد وعمرو وبكر والثالث المبهم وهو اسم الاشارة كهذا والموصول قال قيل
لم سموا مبهما قلنا لان الاسم الاشارة من غير اشارة حسية لا يعرف المشار اليه مبهم
عند المخاطب لان يحضر المتكلم اسم الحسي ان يكون مشارا اليه وكذا الموصول
ما دون الصلة مبهم والرابع المعرف بالالف واللام نحو الرجل والغوي الطلق والصلة
والخامس المعرف بحرف النداء نحو يا رجل والسادس المضاف الى احدها اي
احد هذه الخمسة غير النداء مع اي بالاضافة المعنوية قال قيل ما النكرة
قلنا النكرة ما وضع لشيء بعينه لا لشيء غير معين نحو رجل كانه موضوع للكلي
فرد من افراده هو الحسن على البدل قال رحمه الله وعلى الاستعلاء نحو
زيد على السطح اقول انما للاستعلاء حقيقة قال قيل ان على قد عليه اي
لا يجامع قلنا انها في الاستعلاء مجازا كان نقل التدبير بحمل على عنقه او ظهره
قال قيل انما قد يجتمعان عليه لا يجامع قلنا الا على فيه بمعنى الباء الجارة
بمجاورتها اياه كما في قوله فرقة في كيزة السبر اي اذا كان المرور في جانب

العقر فيكون فيه ايضا معنى الاستعلاء قال فيبقى الاعلى لا تخرجان على حالتيه بفعل
كذا الا في معنى قلنا الغاية بمعنى مع اي مع جلالته قال فيبقى لم دخلت عليها ثم قوله
على عليه ابدا ثم علمه بها زهتى دغ فيبقى بيدا بجهل قلنا الا على يكون السماء بدخول
ما عليها بمعنى الوق ومعنى ما عليه ابا من فرقة قال رحمه الله دغ على مجاورة والبعد
لجواز بين السهم عن القوس اي مجاوزة السهم عن القوس وايضا اذا قلت بلغت
عن زيد حديث فمعناه جاوزه عن حديث اقول انا ايضا منصوب بانه مفعول
مطلق لفعل محذوف قال فيبقى ما محل جزء الكلمة الفعلية في الاعراب قلنا لا محل لها
في الاعراب لكونها مستانفة قال فلت ما مقول قلت قلنا مقول قوله بلغت عن زيد
حديث قال فيبقى ما محل قلت قلنا جر لاضافته اذ اليه قال فيبقى في العامل
في اذ قلنا جوابه وهو فمعناه تقدير الكلام المعنى جاوزه حديث وقت وقت
قولك بلغت عن زيد حديث قال فيبقى الا عن النزول دغ مجرورها والوصول آخر كما في ربت
السهم عن القوس فانه قد زال السهم ووصل الى الرامي وهو منقوض
عنه العلم فان العلم لا يزول عنه لكنه حصل للمتكلم مثل ما كان حاصلا له قلنا المعنى
وقد يكتفى باحدهما قال فيبقى الا عن ادبت الدين عنه لا يخفى قلنا ان الدين
زال عنه والعلم يحصل له آخر ولكن اطلعه عن جوع ابعده عن الجوع مبتدا الاطعام
قال فيبقى خوف الجر لا يدخل على حرف الجر فلم دخلت ما على عن قوله
الله اذا لا علم تلج دربه من عن لمبتنى قرة واما قلنا الا عن يكون لدخول ما
عليها استما بمعنى الجانب بمعنى قرة عن جانب اما بمعنى قرة قال رحمه الله
والكاف ولها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد كالاسد تشبيها مجازيا كالشجاعة
لا حقيقيا والثاني زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اقول قوله تشبيها منصوب بانه مفعول
مطلق وعامله محذوف تقديره اشبه تشبيها قال فيبقى ما السبب في زيادة الكاف

في ليس كمثله

في ليس كمثله فلنا لا نسلم كون زائدة لزوم اثبات مثل الله تعالى فانك اذا نفيت ليس مثل مثلك احد كان المعنى
نفيت ليس مثل ان مثل فلان الذي هو مثلك احد فاثبت فلانا مثلا له فان قيل هل يجوز
ان يكون المثل زائدا والكاف لمعنى فلنا قبل المثل صفة او زائدة توصل لجانب الآية
الا ادخال الكاف على الضمير فان قيل زيادة الكاف اولى ام زيادة المثل
فلنا زيادة الكاف اولى لان زيادة المثل لا لزيادة ما موصول على حرف
واحد اولى من زيادة ما كان موضوعا على اكثر من حرف واحد فان قيل
ما معناه فلنا قال ابو عباس رضي الله عنه ليس له نظير والكاف موكدة والمعنى
ليس مثله شيء كذا في الوسيط فان قيل هل يجوز ان لا يكون واحد منهما زائدة
فلنا يجوز كما يقال ليس لاخي زيد اخ والمراد نفي الملزوم ايا ليس لزيد اخ لكان
يدل على الاخ زيد وهو لا ينتفي الا بانتفاء اللازم لا الملزوم فانك
نفيت ان يكون لمثله مثل والمراد نفي مثله فيه اذا لو كان المثل له لكان مثل
مثله فيلزم تعدد التشبيه بين كل استفهاما لنفي المثل
اي لو صور في الوهم له مثل فلا يشبه لنفيه فان قيل هل يجوز الكاف اسما
ام لا فلنا يكون الكاف بمعنى المثل خلافا لسيبويه فانه لا يحكم باسميتها الا
الضرورة حيث يدخل حرف الجر لقوله فصيرني كالدرهم لا اخشى
يجوز ذلك من غير ضرورة فان قيل هل يدخل على المضمر ام لا فلنا انها
فتحقق بالظاهر ولا يدخل على المضمر كرامة اجتماع الكافين في الخطاب
فطرا لمعنى في الحق فان قيل ما تقول بقولهم ان كانت فلنا وقد دخل
في السنة على الرفع فان حكمه وهذه منذ حالا ابتداء الغاية
في الزمان اما نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة اي ابتداء عدم رؤيته
منذ يوم الجمعة اقول انها اذا دخل على زمان انتهى فيه ابتداء الزمان الحاضر

بزمان التصرفية فلا يراد بها الا الظرفية نحو ما رأيت مذ شهر او منذ يوم اي في
شهر او في يوم فان قيل المق لو عدم منذ على هذا كان اولى لانه كما لم يلي فيه تعرف
بحذف كان اصلا بالنسبة الى هذا الذي فيه تعرف بالحذف
ومنذ بالضرورة اي لان منذ ملتزما منذ حذف من منذ والاحذف متقدم من الاثقل
فان قيل هل نحو لان على المضمر لا منذ انها مختصة بالمظهر فاندفع
المضمر قال رحمه الله وح ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية نحو اكلت
السمكة ح رأسها اي انتهاء اكلي رأسها والثاني المصاحبة وهو كثير نحو ما رأيت
الهلال ح الليلة اي مع الليلة او قول الله ما بعد ح يدخل فيما قبلها كما دخل
الجنة فان قيل ما الفرق بين ح وال فان ال لا يدخل على المضمر والمظهر وح
يدخل الا على المظهر فلا يقال حتاه ولا يكون مجرورها آخر جزء مما قبلها ضعفا
نحو قدم الناس ح العشاء او قوي نحو مات الناس ح الانبياء عم او ما بالغ
آخر منه حقا نحو قرأت القرآن ح سورة الناس او آخر جزء منه نحو لان
الفعل نحو اكلت السمكة ح رأسها او بالغ آخر جزء مما قبلها نحو نمت
البارحة الصبح فان البارحة ينتهي عند الصبح لانه ما يتصل به
شيء فيشاركه في الحكم وذلك الفرض انما يتحقق بذلك
آخر جزء من الشيء او ما بالغ آخر بخلاف الماضي لانه لا يجب ان يكون مجرورها كذلك
فيجوز ان يقال اكلت السمكة لا نصفها وان ح ما يلزم الجزء فيكون عاطفة
ومبتدأ بعدها بخلاف لا وان فنحو جاءني القوم ح زيد ورأيت القوم
ح زيدا ومررت بالقوم ح زيد فان قيل هل يجوز ان اكلت السمكة ح
رأسها الا يكون ح في عطف الاسماء قد جاءت في السمكة
الوجوه الثلثة لجواز على كونها جارة والرفع على كونها مبتدأة والنصب على كونها

عاطفة

ها عاطفة والجر بمحذوف اي حق رأسها مالوك فان رحمته مردود او القسم بحذوفه لا فعلتي
وباؤه بحذوفه لا فعلتي وتاؤه بحذوفه لا فعلتي او قول ان الواو بدل من الباء
لما بينهما من المناسبة لفظا لكونهما لسفويتين ومعنى لان الواو للجمع والاضافة كالباء والتاء
بدلا من الواو كما في تراث اصله وارث فان قيل ما متعلق الجار والمجرور في والله لا فعلتي
وتالله لا فعلتي قلنا متعلقه محذوفة لقدرة الكلام اقسم والله لا فعلتي واقسم بالله لا فعلتي
واقسم تالله لا فعلتي فان قيل ما جاء شيء جاب القسم قلنا جاب لفظا اي حال كون
القسم ملفوظا بما فيه معنى الطلب ان كان القسم سؤالا او للطلب نحو بالله لخبرني
وبالله هل زيد قائم فان قيل ان كان القسم بغير السؤال ما جاء شيء جاب قلنا لا جاب
بل حقيقة او تضمينه نحو والله لا زيد القائم والله زيد القائم اي اقسم والله لا زيد
القائم فان قيل ما اللام في جاب باللام ان كان الجواب جملة اسمية وجاب
مخففة بالجملة الاسمية فان قيل ما موضع اللام قلنا موضعها المبتدأ نحو والله
لزيد القائم فان قيل ان كان جواب القسم فعلا مستقبلا ما جاء شيء جاب
قلنا بنون التأكيد على الافصح ان كان الفعل مستقبلا مثبتا فان الغالب
اقترانه باللام وتوكيده بنون كقوله تعالى بالله لاكيدن اصنامكم فان قيل اذا كان
الفعل حالا ما جاء شيء جاب قلنا باللام دون النون لانها مخصوصة بالمستقبل
فان قيل اذا كان الفعل ماضيا ما جاء شيء جاب قلنا باللام وقد لفظا او تقديرا
ان الفعل مثبت نحو والله لقد قام زيد والقائم زيد فان قيل وان كان منفيا ما جاء شيء
جاب قلنا بما او ان النافية نحو والله ما زيد قائم وان زيد القائم ولا يقوم زيد فان قيل
هل يجوز حذف الحروف ام لا قلنا يجوز حذف لا لفظا لا معنى في الجملة المنفية كقوله تعالى
تفتؤ تذكر اي لا تفتؤ فان قيل هل يجوز حذف جواب القسم ام لا قلنا يجوز
وقد يحذف جواب القسم اذا تقدم القسم بين ما يدل على الجواب بين المبتدأ والخبر والشرط

والجزاء زيد والله قائم وان قائم والله اكرمك وتقدمه ما يدل عليه اي على الجواب نحو زيد
قائم والله فالاقرب هل يجوز حذف الجملة القسمية ام لا قلنا وقد يحذف الجملة
القسمية ان دل عليها ظرف نحو معمول الجواب المنفي كلا لا افعال كذا عوض
العائضين دوم الدهر اي فان هذا الظرف لا يكون الا كيد النفي في الزمان المستقبل
يدل على القسم الذي هو ايضا لا لتاكيد تقديره اقسم بالله لا افعلن عوض العائضين
او الاقام جزء مقام الجملة الاسمية نحو خير لا افعلن فان قيل انما جزء مبني على الكسر
على الفتح قلنا يقال جزء لا تبلكم الزاد وهو يمين العرب ومعناه حقا وقال السيرافي يجوز
كسر جزء لانه خلف به فيقع موضع الاسم المحلوف به يجوز فتحه للخفة فان قيل
لم يبنه جزء مع ان اسم لانه معنى حق قلنا لموافقته بكسر الجيم هو حرف اللفظ واصل
الحرف ويجوز حذف الجملة القسمية الاقام ذلك الظرف الذي هو معمول جواب
المنفي حال كونه معطوفا غير الا ضافة جنبا على القسم متقدما على عامله مقامها اي مقام الجملة
القسمية فانها تحذف مع نحو عرض لا افعل فانه بمنزلة والله لا افعل فان قيل هل يجوز
ان يكون الجملة الاسمية القسمية اسمية وفعلية ام لا قلنا ان الجملة بالقسمية
تقع اسمية نحو لعمرك لا افعل اذا التقدير لعمرك قسمي وفعلية نحو حلفت بالله
لزيد قائم فان قيل الا الجملة المقسم عليها هل يجوز ان يكون اسمية وفعلية قلنا يجوز
فان قيل ان القسم مع الجواب اجملة واحدة ام جملتان قلنا وهي جملتان احديهما
جملة القسم وهي الجملة المؤكدة والثانية الجملة المقسم عليها وهي المؤكدة فان قيل
بانهما جملتان مستقلتان ام لا حكم جملة واحدة قلنا انهما في حكم جملة واحدة لانه انما
جاء بالجملة القسم لغرض الجملة الثانية فلا بد من ذكر الثانية معها كالشرط فانه يقتضي جملتان
بالجزاء في حكم جملة واحدة لانهما في المعنى واحد لا يحصل الغرض الا بذكرهما جميعا فان قيل
هل يجوز ان يكون جملة الشرط اسمية ام لا قلنا ان الشرط لا يقع اسمية لان اداة الشرط

لا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا بالاستقراء المتقدم بخلاف جملة الجزائية فانها تقع فعلية
واسمية فان قيل هل يكون الجملة القسمية محلها من الاعراب ام لا قلنا لا تكون لها محل من الاعراب
لانها في حكم الجملة الاولى فان قيل ما نوع النون في واللهِ لا فعلنن قلنا انه اكيد المبالغة
فان قيل هذه النون هل تدخل على الماضي ام لا قلنا ان هذه النون يلحق بآخر ما فيه معنى
الطلب من الفعل كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والتحضيض لانه وضع
هذه النون لتأكيد ما فيه معنى الطلب وقد يلحق بالدعاء والماضي لفظا اعني قال الشاعر واترك
مسعدك الا رحمت متى لولاك تخرب للصبابة جانبا فلطفت به ام لانه دعاء
فيه معنى الطلب ومن هذه القبيل كلمة علوا فان قيل ايلزم من هذا الا تلحق القسم
لانه ليس فيه معنى الطلب قلنا وانما لحقت القسم والا لم يكن فيه معنى الطلب لانه في الغالب
انما يقسم المتكلم على ما هو مطلوبه وجملة لبنية الباب عليه ولانه فعل مستقبل مشتمل
على ما يقتضيه تأكيده وهو القسم لما اشتمل فعل الطلب عليه قال رحمه الله وعدا وحاشا
وخلا الاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج الشيء عما دخل فيه الاول نحو جاءني
القوم حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيدا قوله الا حاشا حرف جر عند سيبويه
للتنزيه نحو ما جاءني القوم حاشا زيد ما حرف نفي جاءني فعل ماض القوم فاعله
حاشا حرف جر زيد مجرور بها والجار والمجرور متعلق بجاءني منصوب محلا بانه مفعول به
عرج له ومذهب المبرد انها فعل ماض بمعنى جانب نحو جاءني القوم حاشا زيد
فان قيل ما ما عرج قلنا فاعله مستتر فيه عائد الى القوم تقديره جاءني القوم جانب
بعضهم زيدا لو سلف لا وعدا فيها الاستثناء ويكونا حرفين تارة وفعلين
تارة وبعدها مجرور في الاول منصوب في الثاني لانه المفعولية والفاعل
مضمر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا زيدا اي خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم
زيدا فقيل في الرفع لا يخلو الجار والمجرور في جاءني القوم حاشا زيد متعلق بجاءني لا

مرفوع للمحل على انه بدل من القوم بدل البعض من الكل ويجوز ان يكون منصوبا للمحل على الاستثناء
ثم قيل فان قيل فلت يلزم من ان يعمل الجر والنصب في حالة واحدة وهو محال ثم اجاب
فقال قلنا انه جائز بالاعتبارين اي يجوز ان يعمل الجر باعتبار انه خلف للجر ويعمل
النصب باعتبار انه للاستثناء وفيه نظر لانا غدا وخلا اذا كانا فعلين يكون ما بعدهما
منصوبا على المفعولية مع انهما للاستثناء واذا كانا حرفين يكونا ما بعدهما مجرورا
ويكون المجرور في محل النصب بانه مفعول به لهما وان حاشا وعدا وخلا جارون
مجرى الاسماء المبنية دون الفعل فان قيل اذا دخلت ما على خلا وعدا هل يكونان
حرفين ام لا قلنا اذا دخلت ما على خلا وعدا اختصان ما بعدهما على المفعولية
التبيينية نحو كان القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا الا انهما لا يخرجان ما يكون مزيدة او مصدرية
فعلاهما لا يدخلان الا على الفعل فان قيل كيف يكون تقديره اذا كانت مصدرية
قلنا كان تقديره جاء في القوم ما عدا زيد عدا زيد بمعنى عدم المجيء اي جانب مجيء زيد
عدا فعل المجيء فاعله زيدا مفعوله عدوا منصوب بانه مفعول مطلق له فان قيل الاسماء
الظروف لا تجر الا اذا دخلت على الاسم المعرب والمبني لا بد ان يكون ذلك الاسم
مجرورا لفظا او تقديرا او محلا ولكن نجد اسماء موتية دخلت عليها حروف
الجر ولم يكونا مجرورة كقول الشاعر عبد الله خدمته الجواب والا الشيخ الكبير نجد لقوا باك
حول البيت لم يحتج شيئا وفي الاخلاق الا عهدوا العهود وهو جارا على الرحمن
امنا الى السبب الا خرجت النصابا قلنا لانم ان هذه الكلمات حروف جارة
بل هي افعال ب في قوله ب في عبد الله ادمي وبا يسبح وبا ما اللطيف المعروف
ما باب الخ اصله اوبا كادة حذفت الواو لوقوعها بين الكسرتين فاستثقل
فحذفت فصار بي فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار ب فان قيل
ما معناه قلنا هو كيفية الاشارة الى الشيخ عبد الله منصوب بانه مفعول به لاجله هو مضاف

الى الملفوظة

الى اللفظية الجلالة فان قيل بهذه الجملة اسمية او فعلية قلنا فعلية فان قيل جارية
ام انشائية قلنا انشائية فان قيل ما محل هذه الجملة الانشائية من الاعراب
قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة قوله هذا من باب الاول فاعلة تبرد
وهو انت خطاب للمخاطب الجواب منصوب بانه مفعول بحذف فاسبغ الفضة للبيع فصار
جوابا فان قيل ما محل الجار والمجرور منه قلنا نصب بانه حال من الجواب فان
قيل ما محل هذه الجملة الانشائية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها وقعت
جوابا للامر وهو قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فان طه امر
من وطئ يطأ عند بعض المفسرين ولا محل لجملة ما انزلنا من الاعراب لانها جواب للامر على هذا
المقول انه قوله دل الشيخ امر من دل يدل دلا وهو الغرب اي اقرب اليه وهو مع ما عمل فيه
جملة فعلية انشائية معطوفة على جملة ب عبد الله الشيخ منصوب بانه مفعول
الكبير منصوب باضمار الشيخ اصله الشيخ ثبت العام شبابا وادغمت الشين في
الشين قوله تجز مجزوم على انه جواب الامر كما في قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا فان الفعل المضارع ينجزم في جواب اشياء الستة
ماضيا وامرا ونهيا والاستفهام والتمني والعرض فمثال الامر نحو زرني اكرمك
مثال الاستفهام نحو اين بيتك ازرك ومثال النهي نحو لا تفعل الشر تكن خيرا منك
ومثال التمني نحو ليت لي مالا انفقه ومثال العرض نحو الا تنصب خيرا تجد خيرا
الاول ان تزرني اكرمك وتقدير الثاني الا عرفتني ازرك وتقدير الثالث ان لم تفعل
الشر تكن خيرا منك وتقدير الرابع ان يكن لي مال انفقه وتقدير الخامس الا تنزل تنصب خيرا تجد
خيرا فقيل هل يجوز ان يقال ما تأتينا تحدثنا ولا تدنو من الاسد يأكلك بالجزم
ام لا قلنا لا يجوز لانا اتفقنا على ان الاثبات دليل في قولك حول البيت اورد لك بكمي
هذا او هو السبع اي السبع حول البيت في الجواب وحول منصوب بانه مفعول الاول وهو مضاف

في البيت فان قيل ان الالف واللام فيه لا يجيء معنى فلنا للعهد الذهني وهو غير فعله غير محتاج
بشيء اخر وهو ان يجيء في باب الرابع ومصدره يجيء عونا وهو من عان يعين معونا
اي النعم المحتاج منصوب بانه مفعول للامر وهو اسم مفعول من احتاج يحتاج من باب
الافتعال والجار والمجرور في بشيء يجوز ان يتعلق بمعنى اي النعم المحتاج بشيء
ويجوز ان يتعلق بالمحتاج لان المحتاج اليه في فعله وفي الاختلاف امر مرفوع بفعل وفاء
وهو العهد اي احفظه للخلف والعهد اما في ان عهد واخرف للشرط وفعل عاهد مجزوم
محلا باما وجزاؤه متقدم عليه وهو الامر الصواب منصوب بانه مفعول لعهد والالف
للاشباع في فعله دمي جادا امر من يجيء منه وهو الرعاية والتعويض اي ادع وفعله
جادا منصوب في محل بانه مفعول الامر وهذه معطوفة على الجملة التي قبلها على ان فعله على الرحمن
امر من على يعلي وهو العلو اي التجيء اليه وتوكل عليه الرحمن منصوب بانه
مفعول الامر ومنصوب بانه مفعول له للام لما في قوله لما السكين امر من الا اي اسكن
او لا تحذف الياء للوقف فصارا الا ثم قلبت الهمزة بالسكون وانكسار
ما قبلها فصارا يا ثم حذف الياء لدلالة الكسرة عليها فصار الا الاء النعمة
المزيدة والجمع الالاء اي انعم على المسكين ان ما في فعله الا جزت الفا بحرف
شرط جزت مجزوم المحل بان الفا منصوب منصوب بانه مفعول لجزت الالف
للاشباع فاما قبل جزاء ان فلنا جزاؤه محذوف عند البصريين لدلالة
ما سبق عليه وعند الكوفيين جزاؤه الجملة المتقدمة فيجوز ان يتقدم الجزاء على
الشرط وذكر في شرح اللب يستدعيه ان بعض الحروف لها ما يكون الا حروف
باعتبار معانيها الاصلية كالباء والواو والفاء واللام ورب فانها لا يكون الا حروفا
باعتبار معانيها الاصلية والا قد جاءت اللام امر من قولك ل زيد دمي امر من ما
يعني لا السم اذا كانت لمعنى النعمة دمي امر للمؤنث فاذا في بيت وتعنيها يكون حرفا

وانما لم ذلك كما شاء وعدا وخلا والمحافظة على اللفظ والمعنى نحو زيد
وعمرو وبعضها في غير اذا كان الاسم فاعلا لا مفعولا نحو كينونة زيد جالسا
مجاورا في بديه فاصل بخبر كينونة قال رحمه الله النوع الثاني ثلثة عشر نوعا حروف
تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف انا وان للتحقيق نحو انا زيدا قائم وبلغني
ان زيدا ذاهب اقول اما الاول ان يقول النوع الثاني ثلثة عشر نوعا ستة
احرف تنصب الاسم اي لان الموضع تنصب لكونها ستة احرف والحروف جمع كثرة
فكانه استعمل على سبيل المجاز قال قيل لم قدم انا بكسر الهمزة على ان نفتحها قلنا ان
للتحقيق مضمونه الجملة وتاكيده بلا تغير في الجملة واما للتحقيق مع قلب الجملة لا منها
ما هو في حكم المفرد وكان انا اصلا قال قيل ما محل قوله انا زيدا قائم قلنا جر
لاضافة كذا اليه قال قيل ما تقدير قوله بلغني ان زيدا ذاهب قلنا تقديره خبر بلغني
ذاهب زيد قال قيل ما محل بلغني من الاعراب قلنا ان حروف من حروف
المشبهة زيدا منصوب بانه اسمه وقائم مرفوع بانه خبره قال قيل ان في قولهم علمت
زيدا قائم هل هي هنا ايضا ام لا قلنا انها منها قال قيل يلزم ذلك لان في وان
في الاصل ان بفتح الهمزة قلبت الهمزة عينا في الاول وغينا في الثاني وهو لغة
قيس وتميم قال قيل ما اسم ان وخبرها في قولهم دريك وان اصل الام بر حك
قلنا ان ان هنا ليس بحرف بل هو اسم من ان يكن انيا الواو في انك ابتدائية
انك اسم من انك بكسر الهمزة بالا ان يجوز فيه الفتح والكسر كقولك حرف
من حروف المشبهة الامر منصوب بانه اسمها وحقه بر حك في محل الرفع بانها
خبرها والعلم مع اسمها وخبرها حقه النصب لا محل لها من الاعراب لانها جواب لامر قال
قيل ما اسم ان وخبرها في قولهم سدد نوبا اهل زيدا بابها قلنا ان هذه فعل
اصلا من اوغمت السنون في الموت بعد سعب حركتها فصار انا وهو فعل ماض

زيد مرفوع بانه فاعل وبالكبا منصوب بانه مفعول حال من الافعال فان قيل
ما اسم ان وخبرها في قول الشاعر ان هذه الحمة لحمي وايامي اشبعت بعهد بعهد
وخاطبنا ان ان هنا مؤكدة بالنون الثقيلة وذلك انا اذا امرت من وادي
يا بني دعا قلت اولا حذف الالف والام فاذا امرت به مؤنثا قلت ايا فاما ايا
ضمير الفاعل وان اكده بالنون الثقيلة قلت ان محذوف الياء لسكونها وسكون
ما بعدها وان هنا امر على ما ذكرنا وهند منادى حذف حرف ندائه ثم ان الكلام بانه
والحلمة صفتها جوز رفعها حملا على اللفظ والكسف حملا على الموضع واما منصوب
بانه مفعول مطلق اي عدد عدما بقي فان قيل ما اسم ان وخبرها في قول
ابن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها قلنا ان هنا بمعنى نعم
وان شاعرا قال يا ابن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير
ان وراكبها اي لعن الله ناقتك ولعن راكب الناقة فان لعن فعل ما لم
ولفظة الجلالة فاعل وناقة منصوب بانها مفعول للعن وهو بمعنى لعن فان
قيل ما محل جملة حملتني من الاعراب قلنا ان هذه الجملة الفعلية مضمونة المحل
على انها صفة لناقة واليك متعلق بحملتني منصوب المحل بانه خبر لها فان قيل
ما اسم ان وخبرها في قولهم نعم ان هذا لما لا خوان اي صوت وعود عرم او لغة
كنانية وحرف بن كعب وزبير وادبي عدره فان التشبيه في نفسها
يكون بالالف على كل حال وقرأ ابو عمرو ان هذان كذا في تفسير الكشاف في الكثير
فان قيل ما الفرق بين ان وان قلنا ان المكسورة مع اسمها وخبرها
كلام تام مفيد وان ان المفتوحة بمنزلة المكسورة في العمل لا فائدة مع ان المؤكد
ومخالفة لها في انها نقلت الجملة الى حكم المفرد فيكون معها في تأويل المصدر فلا تفيد

حتى تفهم

في بقية الباب الاول فصل الا يرى ان التقدير في بلغني ان زيدا منطلق والحاصل ان ما كان
مضافة للجملة فالواقع فيه المكسورة كما في افتتاح الكلام وبعد القول في الموصول
ونحو ذلك وكل ما كان مضافة لمفرد فالواقع فيه المفتوحة نحو ما كان الفاعل
والمفعول والمضاف والمبتدا نحو بلغني ان زيدا منطلق فان قيل اهل يجوز ان يكون
مبتدا ابهام لانا نقول ان لا تقع مبتدا بل يقال اللفظ الا فنقول ان زيد منطلق حق
بل الزم من تقدم الخبر عليه وذلك لانهم لو ابتدؤا الكلام بان لكان معرفة لدخول
ان عليه نحو ان ان زيدا قائم حق هذا لا يجوز الاجتماع حرفين لمعنى واحد كذا في الضوء فان قيل
لم موضع تكسر ان فلنا في تسعة مواضع في الابتداء سواء كان في اول الكلام نحو ان
زيدا قائم قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وانا انزلناه في ليلة القدر او كان في وسط
كلمة كلام آخر والسياق كقوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وفي كتاب
الكبير وليس الكبر فيه لاجل القول لان هذا ليس قول الكفار بل لانها وقعت ابتداء والثاني
في الصلة نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه اي القدر ان مفاتحه الآية
فان قيل لا يكون الا جملة مستقلة والثالث في جواب القسم نحو والله ان زيدا
قائم كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فان قيل لم تكسر في جواب فلنا لانا جوابه
لا يكون الا جملة مستقلة والرابع ما دخل خبره لام الابتداء نحو قوله تعالى والله يعلم
انك لرسوله فان قيل فلم دخل اللام قلنا لان حق اللام ان تقع في صدر الكلام
لكونها لام الابتداء فمنع باب علمت من العمل لما لم يبق له عمل في الجملة رجعت الجملة
مستقلة كما كانت قبل دخول الفاعل واذا دخلت اتى على الجملة المستقلة
وجب الكسر والخامس بعد واو الحال كقوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون فان قيل
لم يكسر بعد واو الحال قلنا لانا واو الحال انما يدخل على الجملة المستقلة والسادس
بعد القول نحو قوله تعالى قال اني عبد الله فان قيل لم يكسر بعده قلنا لان مقول القول

لا يكون الا جملة محكية مستقلة فان قيل هل يكسر بعد القول الذي بمعنى الظن او التوقع
ام لا قلنا وانما يكسر بعد القول الجاري مجرى الظن والتوقع فان القول لو كان بمعنى الظن على ما هو
مذهب ابي سعيد فتح ان بعده ولو كان بمعنى التوقع فان القول المراد هنا القول الذي
هو التوقع لا الظن والسابع بعد حتى الذي تبدأ بعدها الكلام نحو القول ذلك حتى اتاريه
القول فان قيل لم فتحت بعد حتى ان للعطف وتلخيص هذا ان العاطفة انما يكون لعطف
مفرد وكذا الجارة انما تجر المفرد نحو عرفت امورك حتى انك صالح لا انه تقدير حتى صلاحك
والثاني بعد حروف التحقيق نحو علمت انه زيد قائم والتاسع بعد حرف الافتتاح نحو
الا زيدا قائم فان قيل لم اي موضع تفتح ان فنقول انها تفتح حال كونها فاعلة مع
معمولها نحو بلغني انك قائم او بلغني قيامك وان تكون مفعولة نحو علمت انك
قائم او علمت قيامك والثالث حال كونها مبتدأة نحو عندي انك قائم او قيامك
مشهور فان قيل لم تفتح في هذه الاشياء قلنا لان الفاعل لا يكون الا مفردا وكذلك المفعول
لا يكون الا مفردا وكذا المبتدأ لا يكون الا مفردا والرابع حال كونها مضافا اليها نحو فعلت
كذا لرؤيتك انك قائم فان قيل لم فتحت هنا مع ان المضاف اليه يكون جملة نحو هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم قلنا ان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وان جاز ان يكون جملة نحو عجبت
من يوم خرج زيد لزم ان يكون جملة نحو اجلس حيث الا زيدا جالس فان حيث لا يضاف
الا الى الجملة لكن فتحت هنا ايضا لتقرر ان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا
فان قيل ان قولهم اول ما اقول اما احمد الله بفتح الا ام لا قلنا فيه جاز الامران التقدير
ان اي ابتداء الجملة على الاستقلال وجعلها في تقدير حكم المفرد ويجوز فتح الهمزة على انه
خبر الاول اي يكون اما احمد الله بالفتح خبرا اول ما اقول مبتدأ فان قيل الا ما على هذا
هل هي موصولة ام موصوفة قلنا يجوز ان يكون موصولة او موصوفة وان كان موصولة يكون التقدير
اول الشيء الذي اقوله كونه ان كانت موصوفة يكون التقدير اول الشيء اقوله كونه فان قيل هل يجوز ان يكون

ما الصورة

ما مصدرية ام لا فعلى الجر على تقدير الفتح اي بكون ما مصدرية ايضا على ما مر اول قولها اي قول
كما انه قيل قد اجزم المصدر بالمصدر ويجوز ان يكسر الهمزة على الكتابة الحكية بعد العطف والخبر
كقولك اولها اقوال محذوف على تقدير معنى اول قول هذا الكلام وهو انا احمد الله فانا مبتدا
وانا خبره وانا احمد الله جملة محكية بعدها هو بمعنى القول على معنى القول الاول وهو انا احمد الله
فانا فيه ان قولهم مما يكرهه فانا اكرهه اما بكسر الهمزة ام بفتحها فعلى الكسر ان
لما انها وقعت بعد الفاء الجزائية فالكسر على جعل ما بعدها جملة عن ما اول بمصدرية تقديره من
يكرهه فانا اكرهه والفتح على جعل ما اول مصدر مرفوع بالابتداء والخبر محذوف اي اكراهي له
فانا خبر المبتدا محذوف اي جزاؤه انا اكرهه والاول اولى لسلامته من الحذف
فانا فيه ان قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم هل فتح الهمزة ام بكسرها فعلى فتح الاول وكسر الثاني يمنع رفع وفتحها على
ابي عامر وكسرها على الباقين فان قيل هل يجوز عطف الاسم على اسمها لعدم تغيرها عن معنى
الجملة نظرا الى انه كان مرفوعا بعد مضي الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو فانا عمرو مرفوع بانه معطوف
على محل اسم ان فان قيل يجوز العطف على محل اسم ان مع انه لم يمض الخبر في نحو ان زيدا
عمرو قائم فلنا ان الخبر هنا وان لم يمض لفظا الا انه مضاف تقديرا وهو على تقديره حذف
الخبر من الاول اي ان زيدا وعمرو قائم فانا قيل يجوز ان يعطف عمرو على محل اسم ان فوقت
علمت ان زيدا منطلق وعمرو الا فانا يجوز لان انها في حكم المكسورة لان انها مع معمولها
فيه جاء على الجملة لكونها معها بتقدير اسمها لانها معها سادة مسد المفعولين
كما ان المكسورة مع معمولها بتقدير اسمها اي المبتدا والخبر فصح ان يعطف على محلها
كالمكسورة حرفا والقول في توجيه ذلك ان انها مع معمولها في حكم الجملة المستقلة
لاستمالها على المحكوم عليه والمحكوم به فان قيل ما الوجه في عطف ورسوله على محل اسم ان
في قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله قرئ بالنصب والرفع فلنا ان انها في حكم

الا المسورة لانه يقضي فيها قبلها ٥ اذا ان نمرالله ٥ الا اذا ان يمنع الاسلام فان قيل هل يجوز ان يعطف
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الا الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا قلنا يجوز لانه ٥ الا لم يمض الخبر لفظا الا انه مضى
تقديرا لان تقديره ان الله يصلي وملائكته يصلون فان قيل ما محل يصلون من الاعراب
قلنا ان جملة الفعلية مرفوعة المحل بانها خبر تقدير الكلام ان الله يصلي وان ملائكته يصلون
فان قيل ما متعلق الجار والمجرور في قوله الذين قلنا يصلون فان قيل ما محل قوله لعنهم الله يؤذون الله
قلنا لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول فان قيل ما محل قوله لعنهم الله قلنا ان جملة
الفعلية في محل الرفع بانها خبر لانه فان قيل ما محل قوله واعد لهم من الاعراب قلنا
محلها رفع لكونها معطوفة على جملة لعنهم الله فان قيل لم اشترط مضي الخبر قلنا ليكون تعقد
المؤثرات على اثر واحد لو قيل ان زيدا عمرو قائم جاز ان يرفع عمرو لان العامل في الخبر المبتدأ
عند البصريين هو الابتداء في خبر ان فيكون قائما مرفوعا بانه لكونه خبرا لكونه خبرا ان وبالابتداء
لكونه خبر عمرو وهو مبتدأ فيلزم عامل عاملين مختلفين في معمول واحد وهو لا يجوز لان العاملين
عندهم كالمؤثرين لا يجوز ان يصدر المؤثر بمستقلين اثر واحد قال الله تعالى ولا يؤده اليك
عبد ايد عليه الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ان ليس كمثله شيء وكان زيد الاسد ولكن
للاستدراك نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وما في الاستدراك هو ان يتوسط بين
الكلامين المتغايرين بالنفي والاثبات وليس للتمني نحو ليت زيدا منطلق ومعنى
التمني حصول الشيء سواء كان ممكنا وممتنعا فالممكن نحو ليت الغيث زائر غدا
والممتنع نحو ليت زيدا طائر ولعل للترجي نحو لعل زيدا قائم الترجي يستعمل
في الممكن المقرب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اقول ان كان الاستثناء
تشبيه بشيء بنفسه اذا كان الخبر مستثنى وهو لا يجوز قلنا لا يلزم تشبيه
الشيء بنفسه عند الزجاج لانه يقال كان تشبيه اذا كان الخبر جامدا او مشتقا اذا كان

مستقلا لان خبر

سنفصل لان خبرها هو استهجاج والجواب ان الخبر فيه ليس بعبارة عن الاسم لانه كما انك
رجل قائم الا انه لما حذف الموصول وانيبت الصفة مقامه وجعل الاسم الشبيه كانه
هو الخبر صار الخبر عن الصفة عائد الاسم لا الى الموصوف فبقائل كانك تقوم بجواب
لتقوم الا كان الا فعل كانك رجل تقوم بالتنبيه فان قيل ما معنى الاستدراك
قلنا الاستدراك في اللغة طلب تدارك السامع فان قيل ما هو في الاصطلاح قلنا
الاستدراك دفع توهم يتولد من الكلام السابق مثلا اذا قلت جاءني زيد كان متوهما
ان عمروا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة والمخالطة فرفعت ذلك التوهم بقولك
لكن عمروا لم يجئ فان قيل ما محل قوله بينوسط قلنا الاظهر الحالية المنقلبة وفوعة المحل بانها
خبر المبتدا الاول وهو الاستدراك فان قيل ما العامل في بين قلنا بينوسط فان قيل
الا قوله سواء مفرد ام جملة قلنا انه خبر مبتدا المحذوف تقديره هو اي حصول الشيء سواء
فان قيل ما محل قوله ليست زيدا قاعدا قلنا محله جر الاضافة نحو آتيه فان قيل
الا نحو ههنا خبر المبتدا المحذوف ام خبر مبتدا المذكور قلنا انه ههنا خبر المبتدا الملفوظ
وهو فالممكن فان قيل ما محل هذه الجملة الكسرية في الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب
لكونها جوابا لشرط جزم جازم وهو اذا تقدير الكلام اذا علمت استحالة الجمع بين الممكن والممتنع
فالممكن نحو الخ فان قيل ما خبر لعل في قوله تع لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وما قبل
الآية قوله تعالى تلك حدود الله والا ما ذكر هنا من السنة اطلاق حدود الله ومن
يتعد حدود الله فطلق لغير السنة فقد ظلم نفسه اجاب انتم ما بينه وبين الله لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اي يوقع في قلب الزوج المحبة لرجعها بعد الطلقة
والطلقتين وهذا يدل على ان المستحب في الطلقتين ان يوقع متفرقة ولا يجمع بين الثلثة
قال الزجاج اذا كان ثلث في وقت واحد فلا معنى لقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا كذا في الوسيط وفي البشير لعل الله بعد ذلك امرا اي مراجعة ايا كان الطلاق

واحدة او اثنين فان قيل لم لعل هاهنا لتوقع يمكن ولا وقوف ايضا لا احتمال الحصول
لكن مرجو لخوف لعلك يموت الساعة فان قول الناقل الواقعة في كلام الله تعالى لسبحانه
انتظار غير الوقوف لحصول الله تعالى في ذلك والحق ما قال سيبويه ان الرجاء والاشفاق
متعلقان بالمخاطبين لعله لكم لعلكم تتذكرون او تخشون فان معناه اذهبا انتما على
رجائكما وذلك في فرعون فان قيل ما اسم لعل وخبرها في قول الشاعر فقلت
له اخرج دفع الكروب وعله لعل ابا المغوار منك قريب قلنا انها حرف
جر مذهب الفراء جار والزاي والجار والمجرور متعلق برفع فان قيل فما معنى
بعد النهي فلم اجزت بعد لعل وهي للتمني في قوله تعالى قال فرعون يا هامان
ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى موسى قلنا جعل لعل
هنا بمعنى ليت في هذه القراءة انها لا كثرة في الاستعمال لتوقع المرجو وتوقع المرجو لازم
بمعنى التمني اجريت مجرى التمني فنصب فعل مضارع الواقع بعدها اذا كان مصدرا
بالفاء جوابا لها كما ينصب بعد ليت جوابا وقيل انما استعمل لعل في هذه الآية
بمعنى ليت فان فرعون كان يدعي ان البلوغ الى اسباب السموات مرجو له فذكره بلفظ الترجي
وكان ذلك محالا ولعل لا يستعمل في المحال انما يستعمل فيه ليت فصار لعل بمعنى
ليت وخبرها في نحو ليت زيدا قائم قلنا والطاف فيه كالطاف في علمت ان زيدا
قائم ان مع معموليها في موضع مبتدأ اسم ليت وخبرها في غير حذف خبر ويكون مع معموليها اسم
والخبر محذوف فان قيل ما خبر ليت واسمها في قولهم ليت زيدا قائما فقلنا ان
الفراء اجاز نصب الجزءين بليت بتقدير فعل في التمني فكانه قيل اتمنى زيدا قائما
واجاز الكسائي ليت زيدا قائما بتقدم كان على معنى ليت زيدا كان قائما فان قيل
ما استعمال لعل وخبرها في قولهم لعل ان زيدا قائم قلنا انه مذهب الاخفش فانه اجاز
دخول لعل على ان المفتوحة قياسا على ليت فان قيل لم سميت هذه الحروف الحرفية

بالنقل

بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح آخرها ورد جوز من الفعل لان كل واحد
منهما كان الفعل يرفع وينصب فكذلك اي ترفع وتنصب لمشابهة الفعل من
هذه الوجوه اقول الواو لانه وسميت ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام فان قيل
ما القائم مقام سميت قلنا القائم مقام فاعل مفعول الاول وهو هذه الحروف
مرفوعة بانها صفة هذه الحروف المشبهة منصوب بانها مفعول ثان لسميت
فان قيل ما القائم مقام فاعل المشبهة قلنا القائم فيها مستتر فيه راجعة الى الحروف
فان قيل ما محل فعله على ثلثة احرف قلنا نصب لكونها خبر الكون فان قيل
ما الفاء في فصاعدا قلنا الفائدة للعطف ومعناه التعقيب فان قيل
فما المعطوف قلنا مقدر تقديره فلذا اب عدد احرفها زائدة فان قيل فما المعطوف
عليه قلنا لكونها على ثلثة احرف فان قيل ما العامل في الحال ههنا وما صاعدا
قلنا عامله محذوف وهو الذهاب هذا ما فهمته من بعض الشروح ويجوز ان يكون
تقدير الكلام لكونها على ثلثة احرف فزيادة عدد احرفها زائدا فان قيل ما العامل
في فصاعدا في قولك اخذته بدرهم فصاعدا قلنا عامله مضمر تقديره فذهب
الثمن صاعدا اي زائدا فان قيل هل يصح عطف على ما قبله ام لا قلنا لا يصح
عطف على ما قبله فان قيل هل يصح الا يكون حالا مما قبله ام لا قلنا لا يصح فان
قيل لم يجوز العطف فصاعدا بالفاء على ما علم اخذته قلنا لا يصح عطف
عليه لفظا ومعنى اما لفظا فلاختلاف فيها اعراب اما معنى فلان صاعدا ليس
باخذ حتى يعطف على الفاعل الذي هو آخذ فان قيل لم لا يجوز العطف
فصاعدا على مفعول اخذته قلنا لا يصح ذلك ايضا من اذ ليس المعنى
انك اخذت الثمن والصاعد اذ الصاعد الثمن والدرهم لا الثمن فان قيل
لم لا العطف فصاعدا على درهم قلنا لا يصح العطف عليه لا لفظا ولا معنى ايضا

اما لفظا فلاختلاف اعرابهما واما معنى فلانه لم يرد اخذه بدرهم فصاعدا وانما المعنى
انه اخذه بدرهم وبعضه بالكثرة والعطف يوجب ان يكون ما اخذوا بدرهم والزايد
جميعا وعلى تقدير ان يكون المراد هذا لم يصح الفاء لان بعض الشيء باعتبار كونه انما يكون
عقيب بعض فان قيل لم لا يجوز ان يكون فصاعدا حالا من الفاعل والمفعول في
اخذته ثلثا وهو ممتنع ظاهرا لامتناع مضيا وكذا لفظا لان الحال لا يعطف
على صاحبها قلنا قيل لم لا يجوز ان يكون حالا من الدرهم قلنا لا يصح لتنكيره ولمكان
الفاء فاذا ذهب الى تحليل على محذوف اي فذهب الشيخ على هذه الحال ابن الحاجب
كذا في كتاب التعليق وشرح جمال الدين لكتاب قال اورد السائل هذه الاعراب
على قوله تكون على ثلثة احرف فصاعدا فاخرج فاء قبل فان قيل ما متعلق
الجار والمجرور قلنا ان الفعل يرفع وينصب ثلثا متعلقة فقوله ينصب قلنا
الاسم وترفع الجر فان قيل ما متعلق الجار والمجرور قلنا كذلك قلنا متعلقة
محذوف وهو ترفع وتنصب فان قيل ما الفاء فيه قلنا الفاء فيه جزائية
لتقدير الكلام اذا علمت مشابهة هذه الحروف الفعل فهي ترفع وتنصب كذلك
اي كالفعل المتعدي قال رحمه الله النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا حرفان
ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشابهتان لليس نحو ما زيد قائما ولا رجل
حاضرا ومشابهتهما لليس من حيث ان ما للنفي ونفي الحال والدخول على المعارف
والنكرات والمبتدا والخبر ودخول الباء على خبرهما كما في ليس كذلك اقول ان
حيث ظرفية من المكابهة مبني على الضم فان قيل لم بني قلنا لمشابهة الحرف من
حيث احتياجه الى جملة صحيحة فان قيل لم بني على الحركة الاصلية البناء السكون
قلنا لاجل التقاء الساكنين فان قيل فلم بني على الفتح كحركتها قلنا ليكون
حركة مخالفة حركة ظرفه المركب فان قيل ما متعلق الجار والمجرور في قوله من حيث

قلنا ان الجار والمجرور

فقال الجار والمجرور في متعلق بقوله وشابهتها فالجار والمجرور في محل جر لانه قوله
كما الا بس فقال جره الجار والمجرور متعلق المحذوف في قوله كذلك قال رحمه الله
النوع الرابع ثلثة عشر نوعا ظرف منصوب الاسم المفرد وفقط
وهي السبعة احرف الواو بمعنى مع خواسنوا الماء والخشبة المفعول معه وهو الذي
بعد الواو الكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل اول قوله منصوب فعل مضارع فاعله مستتر
فيه عائد الى ظرف فالا قبل ما محل جر هذه الجملة الفعلية من الاعراب فقال محلها
رفع لكونها صفة لظرف قوله المفعول مرفوع بانه مبتدا اول معه منصوب على الظرفية
وعامله محذوف والجار جر مجرور لكونه مضافا اليه مع راجع الى المفعول تقديره
المفعول الحاصل معه الفعل قوله هو مبتدا ثان خبره المذكور وهذه الجملة مرفوعة محلا لانها
من الاعراب خبر المبتدا الاول فالا قبل ما محل الجملة الكبرى من الاعراب فقال لا محل لها من
الاعراب لكونها مستانفة كذا في بعض الشروح فالا قبل الا الالف واللام في المفعول
معه والمفعول به والمفعول فيه للعهد الخارجي ام للتذهني ام للاستغراق فقال الالف
واللام في الفاعل والمفعول بمعنى الذي الا الجر المجرور في به وفيه ومعه الفعل الا ايا شئي
برجح فقال برجح الا المفعول لتقديره الحاصل به الفعل والفعل ومعه الفعل فالا قبل
ما العائد الى الالف واللام فقال الجر المستثنى المفعول برجح الا الالف فالا قبل
ما محل المجرور في قوله المصاحبة فقال نصب لكونها مفعولا له برجح المذكور وقد اعترض
على عبارة الكتاب ذو لطيا او لجلوس بما صح في وجه اهم من اثر السجود عند كتابة هذا الموضوع
فقال الا الجار والمجرور اذا كان بالباء يقال مفعول فيه به برجح واذا كان
بمن يقال مفعول فيه برجح واذا كان باللام يقال مفعول له برجح ولم لم
يقل اذا كان الجار والمجرور بمن مفعول منه برجح واذا كان بعن مفعول عنه برجح
فقلت له ان الجار والمجرور اذا كان بمن يكون مفعولا فيه لانه موضع للظرفية والله اعلم

للتعليل ويكون الجار والمجرور وبغيرهما مفعولا به غير صريح وقد ذكرنا قبل ان المفعول
خمسة ولا يمكن ان يصير ستة فلو قيل مفعول له وعنه لكان للفاعل سبعة
عشر وليس كذلك لانهم قد نصوا على انها خمسة فان الجر وبغير اللام وبفي مفعول
به صريح في المعنى ولا يستقيم في غيرها ان يقال مفعول منه وغيرها فان قيل ما العامل
في المفعول معه قلنا ان العامل فيه عند الاكثرين هو الفعل المتقدم بواسطة الواو
فان قيل ان مع في جئت مع زيد مفعول معه ام لا قلنا انها ليست بمفعول معه
لانه لم يذكر بعد الواو وفان قيل ان باء الآلة في قوله اشربت الماء بالآنية (مع الآنية)
مفعول معه ام لا قلنا انها ليست بمفعول معه لانه لم يذكر بعد الواو بل ذكرت بعد الباء
التي بمعنى مع فان قيل ان نحو عمرو في قولك زيد مجرد اخوك مفعول معه ام لا
قلنا انه ليس بمفعول معه لانه لم يصاحب معمول فعل فان قيل ان وزيدا في نحو ما شأنك
وزيد مفعول معه ام لا قلنا انه مفعول معه وذلك لان شأنك بمعنى فعلك وصنعك
فيكون بمعنى المصدر الذي فيه معنى الفعل فهو مع الاستفهام بدلا من علم الفعل وكذلك
الجار والمجرور في نحو مع الاستفهام بدلا على دلالة ظاهرة فان قيل لم يجوز
ان يعطف الخشبة على الماء قلنا لا يجوز عطف الخشبة على الماء من جهة
المعنى لان المعنى ارتفع الماء مع الخشبة والخشبة هنا مقياس يعرف به قدر
ارتفاع الماء وقت زيادته كذا في شرح الآب من التعليق لا يجوز عطف الخشبة
على الماء لان الخشبة لم يكن مفعولا مستويا فان قيل هل يجوز تقديم الخشبة
على الهوى ام لا قلنا يتقدم عاملا كمفعول معه فلا يقال والخشبة استوى
الماء كما يتقدم سائر المفاعيل على عاملها لان اصل الواو للعطف والمعطوف
تابع فخفة التأخير فان قيل هل يجوز حذف الواو من المفعول معه كما يجوز
حذف الواو من المفعول معه لانه يلتبس بالمفعول به وذلك لا يلتبس

قال رحمه الله

قال رحمه الله الا للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج الشيء بالا عما دخل فيه
غيره نحو جاءني القوم الا زيدا اقول الا فعل الامر فوضعه محلا وخرج عنها وجهان
احدهما ان معطوف على الواو عطف المفرد على المفرد فالا قبل ما العامل في قلنا
العامل في الابتداء لان الواو بدل من سبعة احرف والعامل في البدل هو العامل
في المبدل منه فكان مشتركا بين العامل بالعطف والثاني انها مرفوعة المحل
بانها خبر المبتدا محذوف اي وان يا الا والمبتدا مع خبره جملة اسمية
معطوفة على الجملة المتقدمة وهي الاول الواو فالا قبل ما محل رفع الجملة
من الاعراب لانها ليس لمتبوعها محل من الاعراب فالا قبل ما في الاستثناء
في التقدير من الشيء قلنا وهو الصرف بقال استثنى عنان الدابة اي صرفها
فالا قبل ما مستثنى الا زيدا مستثنى قلنا لانه مصروف عن حكم الاول في تشبيه
اي صاغفته فالا قبل ما مستثنى الا زيدا مستثنى على حد الفا لان الحكم
صنعف فيه لان معنى جاء الا زيدا فالا زيدا جاء الا زيدا فالا قبل
الا الاستثناء على قسمين متصل ومنقطع فالا قبل
الا الاستثناء المتصل قلنا وهو المخرج عن متقدم دخلا نحو جاء القوم
الا زيدا وحكما نحو ضربت زيدا الا راسه او تقديرا اي يكون المتقدم
ملفوظا به مذكورا او يكون متروك الذكر نحو ما ضربت الا زيدا تقديره
ما ضربت احدا الا زيدا وفي شرح اللب للكسائي ان التعدد قد يكون لفظا
نحو قام القوم الا زيدا وقد يكون تقديرا نحو ضربت زيدا الا راسه
فان زيدا علم موضوع لشخص لا تعدد فيه اذ ليس بجمع ولكن التعدد
فيه تقديري باعتبار الاجزاء لا باعتبار الجزئيات فالا قبل
الا الا انه في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا استثناء منقطع

ام منقطع قلنا انه ليس مستثنى لانه مذكور بعد الا للصفة ولا يكون مستثنى
بل هو صفة لما قبله فان قيل ما استثناء المنقطع قلنا استثناء والمنقطع
هو المذكور بعد الا بمعنى لكن مستدرة ما يخرج سواء كان جنس الاول كجاء
القوم الا زيدا اذا اشرت الى القوم الا جماعة عالية من زيد او لم يكن من جنس الاول
كجاء القوم الا حمارا فان قيل في اي موضع يجب نصب المستثنى
قلنا يجب نصب المستثنى في كلام الموجب فان قيل ما الكلام الموجب
قلنا الكلام ما لم يكن فيه نفي ولا نهي ولا استفهام فانك اذا قلت
جاء القوم فقد حكمت بوجود المجيء وواجبة فيكون الكلام موجبا
وقيل في وجوب النصب ثلث شرائط احدها ان يكون بعد الا دون اخواتها
مما يخرج سوى مطلقا وثانيها في قول وعداء وخلا في قول والثالث انه لا يكون الا للصفة
لما قبلها والثالث ان يكون في كلام موجب فان قيل فلم وجب النصب
في الموجب قلنا لانه لا يجوز فيه التفريغ ولا الابدال لان البدل قائم مقام
المبدل منه وعمل فيه عامله فصار معنى جاء في القوم الا زيدا جاء الا زيد
وهذا عكس المقصود لان الا قصد ان يجعل زيد جاء بحسب بقية القوم
وعاريا عن المجيء فاذا جعلته فاعل المجيء كنت قد انتقضت القوم
واثبته فان قيل هل يجوز النصب اذا تقدم المستثنى منه ام لا قلنا
يجب كجاء الا زيدا احد فان قيل لم وجب ح قلنا انما يجب
نصبه لانه لا يجوز البدل لان البدل يكون في التوابع لا يتقدم على المبدل
منه فان قيل هل يجب نصب المستثنى في جاء الا احد الا زيدا
جزتنك ام لا قلنا يجب نصب المستثنى المقدم على صفة المخرج منه
عند الامام لان المستثنى مقدم على صفة المخرج منه وهي جزتنك فان قيل

لم يجب

لم يجب النصب عنده قلنا لان الصفة كالجزء من الموصوف فكان تقديم المستثنى
على الصفة كتقديمه على الموصوف الذي هو المستثنى منه فيجب نصبه وسيبويه
الا يبال بهذا التقديم فيجوز الاستثناء، ويختار التبول لانه في كلام تام عن موجب
لان الموصوف والصفة بمنزلة شيء واحد فاذا تاخر عن الموصوف
فكانه تاخر عن الصفة ولان الصفة كالعدم لان المقصود هو الموصوف وهو مقدم
عليه قال قبل ان الكذب يعني اولا قلنا قبل الانفصال ان مذهب سيبويه اولا لان
اعتبار جانب الموصوف اولى من اعتبار جانب الصفة وعند الكسائي والتنب والبدل
سواء قال قبل هل يجب في ما عدا وما علام لا قلنا يجب النصب بينهما قال قبل
ان عدا في غير الاستثناء وهو متقدم لا قلنا انه متقدم في غير الاستثناء ايضا
قال قبل ان اصلا متعدام لانه غير الاستثناء قلنا انه في الاصل لازم يتعدى
الا المفعول لا يعني نحو دخلت الدار من الانس لكن التزم فيه تضمن
معنى جاوز ليكون ما بعده في الصورة المستثنى بالا التي هي اصل الباب وما فيها
مصدرية قال قبل ما علتها بعدها قلنا انها مصدرية منصوبة للحذف ما
بعدها على الظرفية قال قبل هل يجب النصب بليس ولا يكون واذا تضمن
معنى الاستثناء ام لا قلنا يجب النصب بعده بهذه الكلمات الاربع
سواء كان موجبا او لا لانها افعال قال قبل ما فاعل ما عدا وخلا
قلنا ان فاعلها ضمير راجع الى بعض الناس في المستثنى منه فتقدير جاء في
القوم ما خلا زيدا جاء في القوم ما خلا مجيئهم زيدا اي وقت خلو مجيئهم زيد
قال قبل هل يجوز ان لا يرجع الضمير المستتر في عدا وخلا الى بعض زيدا قال لا
لان زيدا لم يكن معهم اصلا ولا يلزم من مجاوزة البعض اياه قال قبل مجاوزة
الكل اياه قال قبل هل يجوز اظهار فاعل هذا وخلا في موضعهما اولا قلنا

ان مفعولها مضمر لزوما فان قيل ما فاعل ليس ولا يكون الاستثناء اتفاقا ان فاعلها
هو الذات المتصفة بمفهوم العامل المنسوب الا المستثنى منه نحو جاء القوم
ليس زيدا ان ولا يكون زيدا ما ليس جاء الا زيدا ويكون فاعلها ضمير بعض
مضافا الا ضمير المستثنى منه اي ليس بعضهم زيدا فان قيل هل يجوز اظهار
فاعلها ام لا قلنا لا يجوز فان قيل لم لم تجوزوا اظهار الفاعل فيهما قلنا ليكون ما
بعدها في صورة المستثنى المفرغ فيكون بالاخلاف ما اذا ظهر اسمها فانه يشمل
ما المستثنى المفرغ قلنا المستثنى المفرغ ما كان المخرج بدلا قبل الحذف
من المخرج منه المحذوف ويعربه المستثنى على حسب اقتضاء العوامل
الا ان بعد حذف منه المخرج باسمه مجازا لقيامه فان كان المحذوف
فاعلا يسمى المخرج بعد حذفه فاعلا وان مفعولا فمفعولا والا فبحسب ذلك نحو ما جاءني
احد الا زيد ما جاءني خبر مقدم الا زيد مبتدأ ونحو ما جاء الا احد الا زيد اي ما ضربت
احدا الا زيدا ونحو ما رايت الا اليوم الجمعة ونحو ما رايته مررت برجل الا عالم
اي ما مررت برجل كائن على الصفة من الصفات المضافة للصفة المذكورة بعد
الا الا عالم ونحو ما ضربت زيدا الا قائما اي ما ضربت زيدا كائنا على احوال من
الاحوال الا قائما فان قيل هل يجوز استثناء المفرغ في المفعول معه ام لا قلنا
ان الاستثناء المفرغ يجري في جميع معمولات الفعل الا في المفعول معه فتقول
ما مررت الا بزيد والا رفيق الا طلنا وما ضربت الا ناقة وباعها الا الناقة
الا ناقة ولا تقول لا تمنع الا زيدا فان قيل قد سمي هذا المستثنى مفرغا
مع ان المفرغ هو العامل قبله لانه غير مشتغل بمستثنى منه فحمل في الاستثناء
دون مستثنى منه ويكون الا لغوا في اللفظة لا في المعنى لانها ناقصة لتفرغ
ما سبق عليها انما سماه النحاة بالمفرغ مجازا وان كان المفرغ في الحقيقة

هو العامل

هو العوامل قال رحمه الله ويا نحو يا رجلا خذ بيدي وايا نحو ايا رجلا خذ بيدي وهيا نحو هيا
رجلا خذ بيدي وايا نحو ايا رجلا والهمزة نحو ارجلا وهذه الخمسة للنداء ومن المنادى
هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ويا اختصت
بان تنادي بها القريب والبعيد والمتوسط دون اخواتها وايا وهيا وضعتا
للمنادى البعيد واي والهمزة للمنادى القريب لكن الهمزة للاقرب وايا للمنادى
المتوسط اقول الا بان نحو يا رجلان حرف من حروف النداء ورجلا منادى
مفرد نكرة منصوبة بالفعل المقدر عند الاكثرين او بحرف عند البعض لنيابته
مناب الفعل فان قيل ان نحو يا رجلان ويا زيدا مفردا ام جملة فعلية
انشائية قلنا قيل ان المنادى اذا كان مفردا معرفة هل يكون منصوبا
ام لا قلنا ان المنادى اذا كان معرفة يكون مبنيا على ما يرفع به ضمة نحو يا زيد
والفا نحو يا زيدان ودوا نحو يا زيدون فان قلنا يا زيد حرف وزيد منادى
مفرد معرفة مبني على الضم لمشابهته كاف الخطاب. فان قيل ما موقع قوله
فعلا قلنا انه منصوب بانه حال من قوله بحرف نائب مناب ادعو اي
حالا كونها ملفوظا نحو يا زيد ويا عبد الله فيا بدل من ادعو او قائم مقامه
فكانه تقديره ادعو زيدا او ادعو عبد الله الا انه حذف الفعل وجعل
حرف النداء كالنائب عنه لدلالته عليه لانك اذا تلفظت بحرف
النداء علم انك تدعو فتقول زيدا ادعو او عبد الله فحذف الفعل و
وجوبا لضرورة يا بدلا عنه او قائما مقامه والرفع ليس الا انشاء بالطبع لان
لفظا ادعو كما يحتمل الانشاء يحتمل الخبر بخلاف يا فانه مغير للانشاء يا
الخبر وقوله او تقديرا منصوبا على انه معطوف على لفظا تقدير الكلام المنادى
هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو حال كونه ملفوظا او بحرف

ملفوظا او مقدرة نحو اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك
ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك
من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى نحفد نرجو
رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق فان اللهم اصله يا الله
حذف حرف النداء الذي هو الالف والميم عوض عن حرف النداء وجعل الميم
في الآخر عوضا عنه فان قيل لم اخرت الميم قلنا تبركا باسم الله تعالى فان قيل
ان اللهم اسم مفرد قلنا انه جملة فعلية انشائية فان قيل ما محلها من الاعراب
قلنا محلها الرفع من الاعراب لكونها منشائية فان قيل ما محل نستعينك قلنا
هذه الجملة الفعلية مرفوعة المحل لكونها خبر ان فان قيل ما اسمها قلنا الضمير
المنفصل وهو في محل النصب بانه اسمها اصله انا فحذفت احدى النونات
تخفيفا وانا فان قيل هذه الجملة الاسمية ام الفعلية قلنا انها اسمية لان الجزء
الاول اسم فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب لكونها منشائية فان قيل
ما محل جملة ونستغفرك قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة على جملة
نستعينك فان قيل ان الاستعانة في قلبي لا تابع قلنا الطلب
الفعل فان قيل ما محل ايضا جملة ونتوكل عليك قلنا لا محل لها من الاعراب
فان قيل ما متعلق عليك قلنا نتوكل فان قيل ما محل جملة ونثني
عليك قلنا لا محل ايضا لكونها معطوفة على ما قبلها فان قيل ما الوجه في
انتصاب الخير قلنا نزع الخافض اي بالخير كله منصوب فان قيل ما تابع منصوب
فان قيل ما محل ونشكرك قلنا لا محل لها من الاعراب ايضا فان قيل
ما محل ونكفرك قلنا لا محل لها ايضا فان قيل ما محل ونخلع قلنا لا محل لها
ايضا فان قيل ما معنى ونخلع قلنا معناه ننزع فان قيل ما محل ونترك قلنا

لا محل لها

لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة على ما قبلها فاما قبل الذي في بخرك
الموصول ام موصوف ام للشرط قلنا الذي هنا موصولة فاما قبل
صلة وما عائده قلنا بخرك فعل مضارع فاعله مستتر فيه عائد الى ذو البطر
المخاطب منصوب محلا بانه مفعول وهذه الجملة الفعلية صلة للموصول
فاما قبل ما محل الموصول هنا قلنا محله نصب لكونه مفعولا لشرك فاما قبل
ما محل اياك من الاعراب قلنا اياك ضمير منصوب في محل النصب على انه
مفعول لنعبد فاما قبل لم قدم المفعول هنا على الفعل قلنا قال الزمخشري
في الكشاف قدم اياك ارادة الاختصاص فاما قبل ما محل هذه الجملة من الاعراب
قلنا لا محل لها ايضا لكونها مستأنفة فاما قبل ما متعلق الجار والمجرور في
ولك قلنا متعلق بنعبد فاما قبل لم قدم قلنا للتخصيص فاما قبل ما محل
هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة على نعبد تقديره
اياك نعبد ونستعين بك فاما قبل ما محل نستعين قلنا لا محل لها من الاعراب
لكونها معطوفة على ما قبله فاما قبل على ما محل تهد قلنا لا محل ايضا فاما قبل
ما معنى تهد قلنا معناه تحدثنا فاما قبل ما محل ترجون من الاعراب قلنا يجوز ان
يكون في محل الرفع على انه خبر المبتدا المحذوف اي وانتم ترجون ويجوز ان
يكون مدلولا تهد ويجوز ان يقدر في الواو اي وترجون رحمتك واي منصوب
بانه مفعول ترجون وهو مضاف الى ضمير المخاطب وجملة ونخشى عذابك
معطوف على ترجون فان عذابك حرف من حروف المشبهة بالفعل
اسمها عذابك وخبرها ملحق فاما قبل متعلق بالكفار قلنا متعلقة
بلحق فاما قبل ما معنى العبوت قلنا العبوت بحسب المعاني بمعنى الطاعة
وبمعنى التوحيد وبمعنى القيام كما في قوله عليه الصلوة والسلام افضل الصلوة

طول القنوت اي القيام قال صاحب الكشاف القنوت الاكثر فيه قانتين
والمشهور عند الفقهاء هو الدعاء المعروف الذي نذكره فان قيل ما محل اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وعلى آل محمد كما صليت وسلمت وباركت وترحمت
وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قلنا ذكر الزمخشري في
تفسير الآية الميم المشددة في اللهم عوض من يا قال السداد صلة بالله انما كسر اي
افصدنا فلا محل لها من الاعراب فان قيل ما محل صل الله على محمد قلنا ان صل امر
من باب التفعيل فاعله مستتر فيه وجوبا ولا محل لهذه الجملة الانشائية
من الاعراب فان قيل ما متعلق الجار والمجرور على محمد وعلى آل محمد قلنا متعلقهما
صل فان قيل ما موضع وارحم محمدا قلنا انه امر من باب الرابع محمدا منصوب
بانه مفعول ولا موضع لهذه الجملة من الاعراب لكونها معطوفة على ما قبلها وآل
منصوب معطوف على المفعول وهو مضاف الى محمد فان قيل ما محل الجار
والمجرور في كما صليت قلنا يجوز ان يكون الجار والمجرور فيه في محل النصب على انه
صفة للمصدر المحذوف والتقدير اللهم صل على محمد صلوة كائنة كصلوتك
على ابراهيم فان قيل هل يجوز ان يكون الكاف زائدة للتوكيد ام لا قلنا يجوز ويكون
تقديره ح اللهم صل على محمد صلوة مثل صلوتك على ابراهيم ويكون الكاف
منصوب المحل على انه صفة مصدر محذوف ومضاف الى ما موصولة
ام لا قلنا يجوز ويكون تقديره ح اللهم صل على محمد صلوة كائنة كالذي صليت
على ابراهيم ومثل الذي صليت على ابراهيم فان قيل في العائد على المحذوف
تقديره صليت به قلنا قيل هل يجوز ان يكون الجار والمجرور هنا حالا ام لا قلنا
يجوز وح يكون تقديره اللهم صل على محمد مشبهة بمن صليت على ابراهيم
هذا ما اخذته من كتاب التبيان اعراب القرآن لابي البقاء من تفسير

ان فعلا تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
ومن هذا علم عدم صحته من قال ان ما في كان موصوفة بمعنى شيء فان قيل
ما محل ما بارك وقد صحت عندنا انها معطوفة على صلة وموضعها كموضع
صلتها فان قيل ما متعلق على ابراهيم قلنا صلة فان قيل ما متعلق في الكبرى
قلنا صلة فان قيل ما محل جملة انك حميد قلنا لا محل لها من الاعراب لانها
مستأنفة فان قيل ما الوجه في ارتفاع الحميد قلنا انه خبر بعد خبر لان فان قيل
ما معنى الحميد والمجيد قلنا قد بينا معناهما في البسملة فان قيل ما موضع
اللهم في سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قلنا لا محل لها
لجملة الاستئنافية من الاعراب ايضا انما فان قيل سبحانك مفرد ام جملة قلنا
اما سبحانك مفعول مطلق فعله محذوف اي اسبحك تسبيحا فان قيل
انه مقدر ام لا قلنا انه اسم موضع التسبيح فان قيل هل لهذه الجملة محل
من الاعراب فان قيل ما معناه قلنا قيل في شرح الهداية ان معناه انزهك
تنزيها بآلائه وفي الشرح معناه انزهك تنزيها بآلائه المطلقة من كل سوء فان قيل
ما الواو في وبحمدك قلنا زائدة فان قيل هل يجوز الواو زائدة قلنا ان الواو يكون
زائدة عند الاخفش والكوفيين فان قيل متعلق الباء والمجرور في وبحمدك
قلنا ان الباء والمجرور على هذا متعلق بسبحانك والتقدير سبحانك تسبيحا بحمدك
بآلائه وهو كقولك كتبت بالقلم وقلنا تسبيح تسبيح بحمدك وتقدس اسمك فان قيل
هل يجوز ان يكون الواو فيه ابتدائية ام لا قلنا قال الكرخي ان الواو فيه
ابتدائية وفيه اختصار واختار تقديره بحمدك كان كذا كما تقول في البيان
بآلائه تعالى كان كذا اي اخلقها بآلائه تعالى اي كانت الملائكة في السموات
والارض بحمدك وعاشق الاولياء بحمدك وعلى هذا يكون بحمدك جملة

مستأنفة فالفاء فيه محل تبارك الله فتبارك فعل ماض
من باب الفاعل على رسم مرفوع بانه فاعله وهو مضاف الى الضمير المخاطب
وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة ايضا
فالفاء فيه فاء معنى تبارك فلما معناه بارك مثل قابل وقابل الا ان
فاعل يتعدى وفاعل لا يتعدى او معناه تعالى وتعظم وكثرت بركاته في السموات
والارض وبه يقوم اهل السموات واهل الارض فالفاء فيه فاء معنى وفاء
اجتذاك من الاعراب فلما ان تبارك فعل ماض من باب التفاعل جنده مرفوع
بانه فاعله وهو مضاف الى ضمير المخاطب وجملة الجملة العظمة لا محل لها
من الاعراب لكونها معطوفة على ما قبلها فالفاء فيه فاء عطف جنده فلما الجملة
العظمة اي وتعالى اعظمتك فالفاء فيه فاء اعراب ولا اله غيرك فلما واعرابه
كما اعراب لا اله هو قد تقدم فالفاء فيه فاء اعراب ذلك اي ذلك الخالق المبين منادى
ام لا فلما انه منادى مفرد معرفة مبني على الضم اوله التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
التحيات مرفوعة بانها مبتدأ وخبره الظاهر والجار والمجرور متعلقة المحذوف
لله الله فالفاء فيه فاء محل هذه الجملة الاسمية فلما لا محل لها من الاعراب
كونها مستأنفة فالفاء الا الالف واللام للاستغراق الجنس
فالفاء فيه فاء معنى جميع الاشياء لله تعالى فالفاء فيه فاء الواو في والصلوات
فلما عاطفة وهي معطوف على ما قبلها فالفاء فيه فاء الواو الالف واللام
فيها اتى معنى فلما للاستغراق ايضا فالفاء فيه فاء معنى على فلما معناها
جميع العبادات البدنية لله تعالى فالفاء فيه فاء الطيبات

فلما

قلنا معنا [illegible] فما قيل ما محل السلام عليك قلنا
ان السلام مبتدأ وخبره محذوف تقديره [illegible] ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
لانها مستأنفة ورحمة الله مرفوعة [illegible] معطوفة على السلام وبركاته كذلك
معطوفة على ورحمة الله فان قيل ما البركة قلنا الخير الدائم من الثبوت
والبركة فان قيل ما محل جملة الشهد ان لا اله الا الله هل هي من الظروف
المستقرة ام لا قلنا ما هو فان قيل ما السر في مقدر وهي هو الضمير الشأن
وهي مخففة من المثقلة اصله ان لا اله الا الله فان قيل لم سميت بهذه
الظرف الشأن قلنا لانه في الحقيقة اضمار الشأن المعهود في الذهن ولما
قلت اشهد ان لا اله الا الله فكأنه قال قائلا ما شأن فقلت ان لا اله
الا الله لا اله الا الله قلنا وقع بالاخبار لان فان قيل ما محل ان استه وخبره
قلنا النصب بانها مفعول الشهد فان قيل ما محل الشهد ان لا اله محمدا عبده
ورسوله قلنا الرفع مع استها وخبرها مفعول لاشهد لكونه معطوفة على
ما قبله فان قيل ما محل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قلنا محل لها
لكونها مستأنفة فان قيل ما محل ايها النبي قلنا النصب اسم مبهم اصله يا ايها
لوقوعه على كل شيء الا بوفي النداء اتوصل الى نداء ما فيه الالف واللام
لانها لا تجتمع مع الالف واللام وبنيت لانها اسم مفرد وهي مقحمة للتنبيه
على المنادى وهو النبي لانه صفة فان قيل الا النداء اعلم فسم قلنا ان النداء
في كلام الله تعالى على ستة اوجه نداء مدح كقوله تعالى يا ايها النبي وايها الرسل
ونداء ذم كقوله تعالى يا ايها الذين كفروا ونداء تنبيه كقوله تعالى
يا ايها الانسان ويا ايها الناس ونداء اضافة كقوله تعالى يا عبادي ونداء
نسبة كقوله تعالى يا بني اسرائيل قال رحمه الله درهم عبدا يدعو جارية يا

الفقر الطرف النوع الثالث في [illegible] عشر [illegible] حروف [illegible] منصب
الفعل المضارع وهي اربعة [illegible] اولها لن لنفي النفي لحوله الضرب
زيد وثانيها لن لنفي ما مضى والكل لن يبلغ فيما يجب النفي والمستقبل
وقال بعضهم لن تفيد ابدا ولكن للتعليل معناها كان ما بعدها سببا لما
بعده نحو لن ادخل الجنة فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة واذا لما يجوز
والجواب لجزاء ما [illegible] اذا اكرمك [illegible] اذا اسقط الناصب
[illegible] المصدرية فان قيل لم علمت ان ما [illegible] بها الا المشددة صورة
والا [illegible] بعدها نون او بل المفرد كان يجب ان تقوم ايا فانك واخواتها
فدخلت في الفعل لانها للاستقبال كان فان قيل ما الناصبة نفيا فلنا انه
مفعول مطلق عامله محذوف تقديره ابدا لن ينفع نفيا او منصوب بانه
صفة فان قيل ما محل جملة لن نفيا ابدا قلنا نصب لكونها مفعولا لقال
قوله معناها مرفوع تقديرا بانه مبتدأ والهاء مجرور المحل لاضافة معنى اليه
راجع الى ما مصدرية كان فعلى الافعال الناقصة في نادر بل المصدر
بها وان ما قبله موصوف بمعنى شيئا مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ فكانه
المعنى معناه كون الشيء لوجد قبله سببا لما بعده وفيه وجه آخر هو ان يكون
ما الثانية موصولة ح كان المعنى كون الذي يوجد قبله سببا لما بعده فان قيل
ان ما في بعده اموصول ام موصوفة قلنا انه كان ما قبله
فان قيل لم لم تنصب اذا في قولك انا اذن اكرمك مع انها من النواصب
قلنا ان اذن تنصب اذا كان الفعل بعده مفرغا لمصادر معتمد على
شيء قبلها فان اعتمد بطل التعلق فان اكرمك فيما اعتمد على انا وكان
جزاء والا يلزم وجود الشيء في المبتدأ على خبره فان قيل لم لم تنصب في والا فانا

اذن اكرمك فلنا ان اذن بها اعتمد ايضا على الشرط كما ان خبر
فلم يعمل فاذن اضنك كاذبا فلنا انه اريد به الحال كما ان خبر فلم يعمل
فقط لو شاء علم ان السكون بالرفع فلنا انه من الحروف المشبهة بالفعل
لحقيقة في المشقة اصلا انه يسكون لانه نواصب المضارع فلا فيه
هل يجوز اضمار اللام لا فلنا يجوز اضماره بعد ستة احرف وهي حتى لو شرت
حتى او خلها ولام كي ولام الجحد وواو بمعنى لا وواو القسم مثال حتى فدتر
ومثال لام كي لكي جئتك التكرمني اي لا تكرمني ومثال لام الجحد لكن وما كان الله
ليعذبهم اي لان يعذبهم ومثال الواو الخ بمعنى لا او الا نحو لا تنه عن
او تعطني حقي او الا ان تعطني حقي مثال واو القسم نحو لا نأكل السمكة
ولا نشرب اللبن والسادس الفاء في جواب الاشياء الستة
وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض مثال الامر نحو زرني
فاكرمك اي فان تزرني اكرمك والمعنى ليكن منك زيارة فاكرام لك
ومثال النهي نحو قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي فان تحل
معناه ليكن منك طغيان فاحلال غضبي ومثال النفي ما رأيتنا فتحدثنا
اي فانك تحدثنا معناه لم يوجد منك اتيان السبب الى الحديث
ومثال الاستفهام نحو ايا بيتك فازرك اي فان ازرك والمعنى
ليكن منك تعريف بيتك فزيارة مني ومثال التمني نحو ليت لي مالا فانفقه
فالمعنى ليت لي مالا للانفاق ومثال العرض نحو الا تنزل فتصيب
خيرا اي فان تنزل تصب خيرا معناه الا يكون منك نزول فاصابة خير
قال رحمه الله ورخم عبد ابو عمرو بحارب بابا الطوسي النوع السادس
في شبه جملة نحو بنا نحو بنا نحو بنا نحو بنا الفعل المضارع وهي خمسة احرف الشرط

والجزاء نحو الا تكرمني اكرمك ولم يقع الماضي نحو لم يضرب ولم يقتل مع المضارع
ماضيًا ومنفيًا وما كذلك نحو ما يضرب ولام الامر نحو ليضرب الامر طلب
الفعل من الفاعل ولا النهي نحو لا يضرب والنهي طلب ترك الفعل من الفاعل
اقول ان فعلي الشرط والجزاء لا يخلو من ان يكونا مضارعين او ماضيين او الشرط
مضارعًا والجزاء ماضيًا او على العكس اما الاول فنحو ان تستكن اعطك
فان الفعلان مجزومان جميعًا بان واما الثاني فلا يظهر فيهما اعراب الا انهما في محل
الجزم نحو ان جئتني فاكرمتك واما الثالث فنحو ان تاتني فاكرمتك
فالاول مجزوم واما الثاني فلا يظهر فيه الجزم الا انه محله واما القسم
الرابع وهو ان يكون الشرط ماضيًا والجزاء مضارعًا فلا شك ان الاول لا يظهر
فيه الجزم واما الثاني ففيه الوجهان الرفع والجزم نحو ان جئتني اكرمك
او اكرمك اما الرفع فلان الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم في الشرط
حيث كان ماضيًا حمل الجزم عليه فلم يجزم وترك على اول احواله
وهو الرفع فهو مرفوع لفظًا مجزوم معنًى واما الجزم فعلى الظاهر لان الشرط
والجزاء حقهما ان يكونا مجزومين فلما امتنع ههنا جزم الشرط ترك الجزاء مجزومًا
فان قيل فما اي موضع يجيء الجزاء بالفاء قلنا اذا كان الجزاء جملة
اسمية او امرًا او نهيًا او دعاء او ماضيًا حرفيًا نحو ان تاتني فانت
مكرمك وان لقيته فاكرمه وان اتاك فلا تهنه وان فعلت كذا فجزاؤك الله
خيرًا وان احسنت الينا فقد احسنت اليك اما فان فيما التوقع
بين لم وقد فلما الم التوقع فعل وقد التوقع قد فعل فلما كان التوقع بمنزلة قد في الاثبات
وفي قد معنى التوقع وكذلك في وقد يقال قد ركب الامير القوم ينتظرون ذلك
وكذلك في قد يقال وقد ركب الامير القوم ينتظرون ذلك وكذلك قد يركب

قال النوع السابع من ثلثة عشر نوعا السما بجزم الافعال على معنى ان يقع الشرط
والجزاء وهي ستة اسما بقولك السما منقوصة من نحو بكر من اكرمه وما نحو
ما تصنع اصنع ومتى تزرنا تزرنا ومن تلقه الكان نحو اين تزر امرر والآن
نحو ارآ تأكل الكل وحيثما نحو حيثما تذهب اذهب واذما نحو اذما
تفعل افعل اقول ان اللام في فعله للشرط والجزاء يجوز ان يكون زايدة تقديره يعني
الشرط والجزاء ويجوز ان يكون متعلق بكانية مرفوع محلا بانه خبر لان المقدره تقديره يعني انها
ايجاد الكانية للشرط والجزاء فان قيل ما محل قوله وهي ستة قلنا لا محل لها
من الاعراب لكونها مستانفة فان قيل ما معنى قولك بقولك قلنا معنى حقيقة السما كونه
لانه تقديره هي السما منقوصة مرفوعة بانها صفة السما فان قيل ما محل حقيقة
بقولك قلنا رفع بانها صفة لستة فان قيل لم تقولون هذه الاسما منقوصة
قلنا لاحتياجها الى الشرط والجزاء والصفة والصلة فان قيل ما موضع من الاعراب
في من يكرمني اكرمه قلنا رفع بانه مبتدا فان قيل انه مبني ام معرب قلنا انه مبني
فان قيل ما علته بنائه قلنا تضمنه معنى الا فان قيل لم بني على السكون قلنا لان
السكون اصل في البنا فان قيل ما فعل الشرط هنا قلنا ان يكرمني مجزوم بانه
فعل الشرط فاعله مستتر فيه راجع الى ويا المتكلم منصوب المحل بانه مفعول به
ليكرم اكرمه مجزوم بانه جزاء الشرط فاعله مستتر فيه وهو انا للمتكلم الواحد والها
عضو بارز متصل منصوب محلا لانه مفعول به الاكرم راجع الى فان قيل
ما محل الجملة الشرطية قلنا الا فعل الشرط مرفوع المحل بانه خبر المبتدا فان قيل
مع جزمه قلنا جزم لاضافته لحوالية فان قيل ما اعرب قوله ايهم يكرمني اكرمه
قلنا اعرابه كاعراب من يكرمني اكرمه فان قيل اتا ايا اعرب ام مبني قلنا انه معرب
فان قيل انه متضمن معنى الاكي فلم بني قلنا وهو معرب وحده ما باي اخواتها

مع الضمائر الخاص الواجب البناء للتنبيه على ان اصل اخواتها هو الاعراب
فاما قبل ما الموجبة فاختصاصها بها فلما لوجود الاضافة المنافية
للبناء فيها ويؤيد ان اخواتها فاما قبل ما محل ما فيه ما نفع اصنع فلما ان ما فيها
بمعنى شيء منصوب محلا بانه مفعول به لتنفع معتمدا عليه معناه شيئا
ما نفع اصنع مجزوم بانه فعل الشرط اصنع مجزوم بانه فعل الشرط اصنع مجزوم
بانه جزاء الشرط فاما قبل ما مفعول اصنع فلما مفعول محذوف اي اصنعه
فاما قبل ما محل هذه الجملة الشرطية فلما جر الاضافة نحو الها فاما قبل
ما محل من في من تخرج اخرج فلما نصب بانه مفعول فيه لتخرج فاما قبل
ما محل مهما في مهما تخرج اخرج فلما نصب بانه مفعول فيه لتخرج فاما قبل
ما محل مهما في مهما تخرج اخرج فلما ان مهما بمعنى شيء كما لان اصله ما ما والميم
الثانية زائدة والهاء منقلبة عن الالف تحسنا للفظ مرفوع محلا
بانه مبتدأ والجملة الشرطية فاما قبل اذا كان المبتدأ اسماء الشرطية
فجزء مجموع الشرط والجزاء ام الجزاء وحده فلما فيه اختلاف قال بعضهم
قد يكون مجموع الشرط والجزاء من جزاء غير ان يكون معها حرف الشرط ولا بد
ان يكون المبتدأ اسماء الشرطية او مضافا اليه نحو من يأتني او غلام
من يأتني اكرمه فاما العام اضيفه الى الشرطية وبعضهم على الاول
وهو والشرط من جملة المبتدأ اي ثمة فاما رحمه الله الشرع ان من
من ثمة عشر نوعا اسما تنصب على التمييز اسماء الكنائة وهي اربعة
الاسماء اولها عشرة اذا ركبت مع واحد او اثنين الى التسعة نحو احد عشر وهي
واثنا عشر وهي اما التسعة عشر وثلاثة عشر اذا في المذكر واحدى عشرة اذا في المؤنث
واحدة واثنتا عشرة وهي جائز على القياس المشهور وما فوقها الى التسعة غير جائز

على القياس

على القياس المشهور نحو ثلثة باثبات التاء المذكر الماضي وثلثة بحذف
التاء المؤنث الى العشرة كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
وتركيب المذكر احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا على القياس المشهور وتركيب
المؤنث احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة باثبات التاء على القياس
المشهور وثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا باثبات التاء في المذكر على الغير
القياس المشهور وثلثة عشرة امراة الى عشرين بحذف التاء في المؤنث
على غير القياس المشهور وثلثة عشرة امراة واربع عشر امراة ومميز ثلثة
الى عشر مخفوض بجمع من ثلثة رجال ومميز احد عشر منصوب مفرد لما سبقه
وستعين نحو احد عشر رجلا واربع عشر رجلا وثلثة عشر رجلا وثلثة
احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة احدى عشرة امراة واثنتا عشرة
امراة اما سبعة وستعين ومميز مائة والف وشبهها مجموعا
مفرد نحو مائة رجل ومائتا رجل وثلثمائة رجل والف رجل والالف
رجل والكم استفهامية نحو كم درهما عندك والف مائة نحو كم
رجلا عندك والرابع كذا نحو عندي كذا درهما اقول قوله النوع مرفوع بانه مبتدا
والناس مرفوع بانه صفة والجار والمجرور من ثلثة عشر في محل النصب بانه حال من
المبتدا والنوعا منصوب على التمييز قوله اسماء مرفوع بانها خبر المبتدا فان قيل
ما محل هذه الجملة الاسمية قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة فان قيل
ما محل جملة نصب قلنا مرفوع لكونها صفة للاسماء قوله اسماء منصوبة بانها
مفعول لنصب وبكرات منصوبة بانها صفتها فان قيل انها ليست بمنصوبة
بل هي مجرورة قلنا انها جمع المؤنث يحمل على الجمع السالم ومؤنثات نائبات وعائدات
فان قيل ما العامل في اذا قوله اولها عشرة اذا ركبت قلنا اذا ظرف في الظروف النية

منصوب محلاً بانه مفعول فيه لجوابه المحذوف العامل فيه يدل عليه ما قبله وهو يعقب
على التمييز لتقديره اولها عشرة وهي تنصب على التمييز وقرئت بركسرها مع احد فان قيل
لم تحل جملة ركبت قلنا جر الاضافة اذا اليها فان قيل ما العامل في مع قلنا ركبت
فان قيل ما متعلق فعله لا لسنة عشر قلنا متعلقة بمقدر وهو احد وفان قيل
فعله في الذكر قلنا رفع لكونه خبراً مقدماً بالمبتدا المؤخر وهو احد تقديره
وواحد كائنان في الذكر فان قيل ما محل فعله فلو جاز على القياس قلنا لا محل
لها من الاعراب لوقوعها جواباً بالشرط محذوف غير جازم تقديره اذا علمت
السنة له فاعلم انه جاز على القياس المشهور او يكون في الجزم ان قدرت اي علمت
فكون الشرط جازماً فان قيل فلم لم يقل فهم جاروون مع انه راجع لا لكل واحد منها على
سبيل البدل او باعتبار ما دون الثلثة جاز الا آخره فان قيل
الا ما فوقها الا العشرة اموصوف ام لا قلنا انه موصوف ام لا فقلنا انه موصول
فان قيل ما صلته قلنا ان فوق ظرف من ظروف المكانية في الظاهر السنة
وهي قبل والبعد وتحت ويمين ويسار وفوق منصوب بانه مفعول فيه لعامل محذوف
وهو حصل وهو صلة فان قيل ما العائد الى ما قلنا عائده الضمير المستكن
في فوقها المنتقل من حصل بعد حذفه وهو فاعل الظرف فان قيل الى ما يرجع الضمير
المنتقل لفوق قلنا راجع الى واحد واثنان فان قيل ما موضع الموصول
مع صلته قلنا رفع بانه مبتدا وخبره فعله غير جازم فان قيل ما متعلق الجار والمجرور
في بانبات الفاء قلنا الجار والمجرور متعلق بجار منصوب محلاً على انه
حال من الثلثة فان قيل ما بيتي اضافة الفاعل والمفعول والمضاف
اليه ليس بفاعل ولا مفعول به قلنا الى المضاف اليه والمضاف وهو فاعل
بتقام يجزون او يستعملون كما في قوله تعالى

ايجب الحكم

ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فيتا حال من اخيه لان اللحم هو الاخ او لاح هو
اللحم فلذلك جاء لان الثانية هو الثاني والاول هو الثالثة في زوقه حالا كما
في الاية او انه مجرور المحل بانه صفة الثلثة واول قوله تعالى لسخرنا لطائفة
ما الطائفة وما ادراك ما الطائفة كذبت ثمود وعاد بالقارعة واما ثمود فاهلكوا
بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية لسخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما قوله الطائفة مرفوعة بانها خبر المبتدا المحذوف وما الطائفة او انها مبتدا
وما مبتدا ثان والطائفة خبره والجملة خبر الاول وما ادريك فعل ماض فاعله مستتر
فيه عايد الى ما وما الطائفة وخبره في موضع المفعول الثاني لادريك فان ما كان
لفظ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وقيل ما ادريك لتذكير المعلوم وما ادريك
لتنبير المعلوم واصل الطائفة هاء لكن المظهر وضع موضع المضمر لانه ارفع وواقع قوله
كذبت فعل فاعله ثمود وعاد معطوف عليها فان قيل ما محل هذه الجملة العقيبة
قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة وبالقارعة متعلق بكذبت
الواردة واما ابتدائية اما تشعل في الكلام على وجهين احدهما الاستعمال
الاستعمال المتكلم لتفصيل ما اجمله على طريق الاستيناف كما تقول جاءني اخوك
اما زيد فاكرمته واما خالد فاهنته واما بشر فقد اعرضت عنه والثاني الاستعمال
لمجرد الكلام مستانفة من غير ان يتقدمها كلام وهذا ما يأتي في اوايل الكتب
واما في هذه الاية من قبيل الاول قوله تع ثمود مبتدا الثاني فاهلكوا
الجملة لان اما متضمنة معنى اهلكوا فعل ماض مبني للمفعول مسند الى
القائم مقام مستتر فيه عايد الى ثمود في الجار والمجرور بالطاغية متعلق
بفاهلكوا وهذه الجملة العقيبة مرفوعة المحل على انها خبر المبتدا او المبتدا
مع خبره جملة استيناف لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة وقوله واما عاد

فاهلكوا الخ هو معطوف على جملة هو مجرور صفة لريح وعاتية صفة بعد صفة
فقوله سخرها فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى الله تعالى والضمير البارز المتصل منصوب
محلا بانه مفعول لسخر عاتية الريح وعليهم متعلق بسخر سبع منصوب بانه مفعول
فيه لسخرها وهو مضاف الى ليال وثمانية معطوف وهي مضاف الى ايام حسوما
منصوب حال من مفعول فان قيل ما معنى الآية بين من قوله لثانية يوم التغبن من قول جميع
المفسرين فان قيل لم سميت بذلك لان فيها احوال الامور اي حقايقها او
لانها تحق كل انسان لما معلوم والصادقة الواجبة من الصدق وجميع احكام القيمة واجبة
الوقوع والوجود فقوله بالقارعة وهي التي تقرع قلوب العباد بالمخافة فقوله بالطاغية
بسبب طغيانهم وكفرهم او بالصيحة الطاغية وهي التي جاوزت المقدار فقوله عاتية
لانها عاتت على خزانها فلم يكن لهم عليها سبيل ولم يعرفوا كم خرج منها سخرها اي سلطها
حسوما متتابعة قوله ما انه رجل مرفوع بانه مبتدا خبره محذوف اي عندما انه
رجل او منصوب مفعول لفعل مقدر اي رايت ما انه رجل فقس عليه البواقي قوله كما ان
رجلا عندي مرفوع محلا بانه مبتدا عندي قوله كذا الخ عند كذا ودها مبتدا خبره عندي
كما انكم فكم ودها مالك مبتدا خبره مالك فان قيل ما الذكر وما المؤنث
فانا المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا نحو جاريته قائمة وعالمة وضاربة
ومكرمة او تقديرا نحو عين فان التانيث فيه مقدرة وعلامة التانيث التاء وهو تاء التانيث
مفتوح ما قبلها لفظا او تقديرا انقلبت في الوقف هاء نحو ضاربة وفتاة والالف
والالف الزائدة مقصورة او ممدودة والتاء علامة اي فبعضهم جعل التاء وحده
امة الله علامة التانيث والذكر بخلاف المؤنث وهو الذي لا يكون فيه علامة
التانيث لفظا ولا تقديرا فان قيل ان المؤنث علم كم قسم فلنا قسمان حقيقي
وغير حقيقي فان قيل ما المؤنث الحقيقي فلنا ان المؤنث الحقيقي ما له ذكر في الطبيعة

سواء كان فيه علامة التانيث كامرأة او لا كهند فالاول قسم ما تانيث الغير الحقيقي
فلنا ان تانيث غير الحقيقي فلنا ان تانيث غير الحقيقي هل يكون بزيادة في الطول سواء لم يكن
بازائه شيء اصلا كعلى او كان بازائه شيء ولا يكون ذلك شيء في الطول كظلمة
فانها بازائها شيء وهو النور ولكنه ليس في الطول او كان بازائه شيء في الطول ولكن
ليس ذلك الشيء الذكر منه كحمامة فانها لواحد من الحمام وان كان ذلك الواحد
ذكرا كان الحمامة مؤنثة لفظا وان كان حمامة مؤنثا حقيقيا لان بازائه
ذكر من الحيوان على التقدير الثاني بخلاف التقدير الاول فان بازائه ليس في الطول
واذا استدللنا على مشتق سواء كان فعلا مشتقا او صفة مشتقة الى
ظاهر الحقيقي غير الجمع فالعلامة واجبة ليعرف انه فاعل مؤنث فاما قيل
لم الحق العلامة بالعامل مع انه المؤنث هو الفاعل قلنا لاتصال به من العامل وفاعله
واما قلنا مشتق احترازا عن نحو مررت برجل اسد آمنه فانه لا يجب لحاق
العلامة بالسد وان كان مسندا الى ظاهر الحقيقي لانه غير مشتق وان اسند
العامل المشتق الى ضمير مطلقا الى ضمير المؤنث بل بمجرد سواء كان حقيقيا
اولا او الى مطلق ضمير المؤنث فالعلامة بالاول عامل المشتق او بآخر
واجبة نحو المرأة حضرت او تحضر او حاضرة او حمراء والمرأتان حضرتا او تحضران
او حاضرتان او حمراوان والشمس طلعت او تطلع او طالعة فان قيل
يقال يا بنا المرأة حائض بغير تاء مع ان الانعباس حائضة في السبب فيه
قلنا تاء بل انثى او شيء حائض عند سيبويه واذا جازت تانيث المذكر
بتاء وبل التانيث نحو انه كتابي على تاء بل صحيفة فتذكير المؤنث بتاء بل
التذكير اولى وبتاء بل من التانيث عند المبرد اي امرأة ذات حيض فاما قيل
في المؤنث بغير العلامة فلنا السماء والارض والنار والنجم واسماؤها والدار

والقرب والقوس والكأس والنذر والبضع والرمي والعصا والمأقرب والمآرب
والساق والرمح والسن والناب والمخذ والعضد والبد والرجل والوقاع والظلع والقدم
واللقب والعين والنيب والمرش والبكر والفتحة والتوبر والذراع والحديد والعروض
والشعر والدود والغنم والمغرفال النوع التاسع من ثلثة نوعا كلمات تسمى
اسماء الافعال بعضها تنصب وبعضها ترفع وهي تسعة كلمات الناصبة
منها ستة كلمات رويد نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبل نحو بله زيدا اي دعه ودونك
نحو دونك زيدا اي خذ زيدا وحيهل نحو حيهل الثريد اي ائت الثريد والرافعة
منها ثلث كلمات هيهات نحو هيهات زيد عمرو بمعنى افترقا وسرعان نحو سرعان زيدا اي
اقول ان رويد اسم من اسماء الافعال بمعنى الامر زيدا منصوب
بانه مفعول به لرويد فان قيل انا رويد زيدا اجيئه استيه او فعلية فقلنا انها
جملة فعلية فان قيل الجملة الفعلية وجملة التي يكون الجزء الاول منها فعلا
الاسماء وهنا الجزء الاسم فكيف يكون فعلية قلنا انه في تقدير امهل
زيدا فان قيل هل يجوز تقديم معمول هذه الافعال ام لا قلنا ولا يتقدم معمول
هذه الافعال عليها عند البصريين فان قيل قد تقدم معمول عليكم في قوله تعالى
كتاب الله عليكم وهو من اسماء الافعال قلنا ان كتاب منصوب على المصدر
بفعل مقدر دل عليه مضمون الكلام السابق فان قوله تعالى عز وجل حرمت عليكم امهاتكم يدل
على ذلك مكتوب عليهم فكان قال كتب الله ذلك عليكم كتابا فان قيل
اما حيهل امر او امر كيف قلنا ان حيها مركب من حي وهل فان قيل ان قوله
المؤذن حي على الصلوة هو بعينه اقبلت الرجال عينا ام لا قلنا ان قول المؤذن
حي على الصلوة ما الذي يسمى من ذلك اي يسمى هو المتكلم بالحكاية من السامعين بل انما
هي مجرورها اسم فعل وعلى حرف جر اما حي اسم فعل وهو ائتوا او اقبلوا

او على حرف

او على حرف متصل بمبني حتى لا ما بعده ولهذا لم ينفصل احدهما بالآخر وان جعلنا كلمة
واحدة ولهذا لم يجمع وان كان جزء ما بعده والمبني انبسطوا او ابتزوا او دار سوا على الصلوة
كذا في شرح عشاية فان قيل ان اسماء الافعال معرب لم مبني قلنا انها مبني
فان قيل ما المبني والمعرب قلنا المبني ما كان حركته آخره لسكونه لمشابهته غير المتمكن
وهو الحرف والفعل تمامه والام في الام اولى توعه غير مركب نحو زيد وعمرو وبكر فان قيل
ما علة البناء في زيد وعمرو وبكر وغيرها قلنا عدم المقتضي للاعراب وهو التركيب
مع الفاعل فان قيل ان نحو زيد وعمرو وبكر وبشر وحارث هل هو مبني على السكون
او على الحركة قلنا على السكون فان قيل لم بني على السكون ولم يبن على الحركة قلنا
لان هذه القسم لا يكون بناؤه الا على السكون فربما بني ما كان بناؤه لازما
وربما ما كان بناؤه عارضا لعدم موجب الاعراب وهو التركيب او لوجود المانع
فيه فان قيل لم لم تعلل قلنا ان السكون هو الاصل الاول لان بناؤه اقوى
من بناء ما عرض بسبب مبني فيه مانع من الاعراب فجعل له ما هو اصل البناء وهو السكون
فان قيل الا اصل في الاسماء الاعراب ام البناء قلنا ان الاصل في الاسماء
الاعراب لانه ابدا عرضة لتوارد المعاني الموجبة للاعراب عليه فان قيل ان المبني
على كم قسم قلنا ان المبني على نوعين عارضي ولازم فان قيل ما مبني اللازم
ما تضمن معنى الحرف كاين وكيف او ما اشبه الحرف كالذي والتي والمبني
العارض في خمسة اشياء المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فانه مبني بناء
عارضا اذا العلام من قبل اضافته الى ياء المتكلم كان معربا وعند اضافته
اليها صار مبنيا فان قيل ما علة بنائه قلنا لتنزله منزلة وسط الكلمة والثاني
من المبني العارض المنادى المعرفة نحو يا زيد فانه مبني بناء عارضا فان قيل
ما علة بنائه قلنا لمشابهته كاف الخطاب من حيث الافراد والتعريف والثالث النكرة المقصودة

مع الاسم المبني نحو لا رجل في الدار فان قيل كم في ذلك قلنا كلمة
مع الحرف وهو من والرابع المركب نحو خمسة عشر والخامس ما حذف
منه المضاف اليه نحو قبل وبعد وبادي الرأي في السنة وفي علم ايا سيقطع
لا علم للدار فان قيل ما البنية اللازم في الافعال قلنا الماضي والامر بغير اللام
فان قيل ما العارض قلنا المضارع اذا اتصل به ضمير جماعة النساء
او نون التأكيد نحو يفعلن ويفعلن او ما الحروف فلا يكون الا لازما
لانه لا حظ لها في الاعراب. قال رحمه الله النوع العاشر في عشر نواصب الافعال
الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلثة عشر فعلا وانما سميت
ناقصة لانه لم يتم الكلام بالفاعل الا يحتاج الى خبر منصوب فلهذا سميت الافعال
الناقصة كما لا نحو كان زيد قائما وكان احد عشر الاسم كقوله تعالى وكان الله
عليما حكيما والثاني بمعنى حدث او وجد ولا يحتاج الى خبر منصوب كقوله تعالى
وان كان ذو عسرة والثالث بمعنى الاستقامة كقوله تعالى وكان من الكافرين بمعنى
صار من الكافرين او الرابع بمعنى اقام نحو كان زيد عنبا والخامس زال كقوله تعالى
لن نبرح عليه عاكفين كان في المهد صبيا وصار نحو صار زيد امير او اصبح نحو اصبح
زيد عنبا وامسى نحو امسى زيد قائما وما ضحى نحو اضحى زيد الفقيه وظل زيد
قائما وبات نحو بات زيد عروسا وما زال نحو ما زال الامير مسرورا وما برح
زيد قائما وما دام نحو اجلس ما دام زيد قائما وليس نحو ليس زيد جبيلا وما
يتصرف منها او قول الله تعالى وكان الله الا الله يا ايها الذين
آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وكان الله غفورا رحيما
وكان الله بكل شيء محيطا وكان الله سميعا بصيرا وكان الله بما تعملون خبيرا وكان الله
على كل شيء قديرا وكان الله عليما حكيما وكان الله غفورا رحيما وكان الله
على كل شيء شهيدا وكان الله على كل شيء مقيتا وكان الله على كل شيء حفيظا وكان الله
على كل شيء رقيبا وكان الله على كل شيء قديرا وكان الله على كل شيء محيطا
وكان الله على كل شيء شهيدا وكان الله على كل شيء مقيتا وكان الله على كل شيء حفيظا
وكان الله

وهو مثل يا زيد الطريف فان قيل لم يخرج فيه كما جاز في الطريقة فقلنا لان ايا وان كان
مشارا به صورة الا ان المقصود بالنداء هو الناس وانما جاء بايها ليكون وصلا الى ندائها بما فيه
الالف واللام كما ذكرناه قبل قوله قد جاءكم حرف للتحقيق جاء فعل ماض فاعل
فعل ماض والضمير المتصل منصوب محلا بانه مفعول به الرسول مرفوع بانه فاعل جاء
فان قيل ما موضع هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة
فان قيل ما متعلق بالحق قلنا متعلقة بجاء فان قيل هل يجوز ان يكون في محل النصب
على انه حال من الرسول ام لا قلنا يجوز على تقدير قد جاءكم الرسول كائنا بالحق فان قيل
ما محل من ربكم قلنا نصب بانه حال من الرسول ايضا اي كائنا من ربكم فان قيل ما الفاء
في آمنوا قلنا جزائية لوقوع آمنوا جوابا لشرط محذوف اي اذا جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فآمنوا وهو امر من باب الافعال فاعله مستتر فيه وهو انتم خطاب
للمشركين فعله خيرا منصوب بالمقدار اي كان خيرا لكم اي الايمان كان خيرا لكم ان تفعلوا
وان تكفروا والمجزوم بانه فعل شرط اصله تكفرون الفا في فان جزائية وخبر ان لله ما في السموات
ما الموصول مع صلته وهي في السموات تقدير الكلام فان ما في السموات والارض كائن
لله وهذه الجملة الاسمية في محل الجزم بانها جواب لان فان قيل ما محل هذه
الجملة الشرطية قلنا لا محل لها لكونها معطوفة قلنا لا محل لهذه الجملة الشرطية
قلنا لا محل لها لكونها معطوفة على ما قبلها بالواو في وكان الله ابتدائية لوقوعها في
ابتداء الكلام كان فعل من الافعال الناقصة والفظة الجلالة مرفوعة بانه اسم
كان خبره عليما حكيما منصوب بانه خبر بعد خبر لان فان قيل ما المراد من الناس
في ايها الناس ههنا قلنا قد روي في تفسير الوسيط عن ابن عباس رضي الله عنه ان المراد من الناس
المشركون فان قيل قوله وان تكفروا قوله نعم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ورسوله
واما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون فان قيل ما يجب آمنوا فلنا محل لانه صلة
لموصول فان قيل ما موضوع في ما يتغنا نصب لكونه مفعول لوذروا فان قيل
ما موضوع في ما يتغنا نصب لكونه مفعول لوذروا فان قيل ما موصوف في الربوا
فلنا نصب لكونه حالا من الموصول فان قيل ما اسم مستفهم وهو خبر لمبتدا
وجزء مكون مبني فان قيل ما محله فلنا جزم لكونه شرطا لا فان قيل فما جوابه
وذروا تقدم عليه فان قيل ما جواب ان لم فان تفعلوا فلنا جوابه فاذنوا فان قيل
ما محل والله فلنا جر لكونه صفة حرب فان قيل ما جواب ان لم وان تبتم فلنا
جوابه فلكم رؤوس اموالكم فان قيل ما محل لا تظلمون لا تظلمون فلنا رفع بانه خبر
مبتدا محذوف اي انتم لا تظلمون الآية فان قيل ما جواب ان لم وان كان
فلنا جوابه فنظرة فان قيل ما تقديره تصدقكم رؤوس اموالكم عليه فهو خير لكم
ان كنتم تعلمون فان قيل ما مفعول تعلمون فلنا محذوف تقديره فهو خير لكم
في الاستفهام ان كنتم انه خير فتعلمون جعل من علم ولم يعلم لا يعمل فان قيل
ما معنى الآية فلنا نزلت هذه الآية في ابن عباس وعثمان رضي الله
عنهما وابي عمرو النسع وهم مسعود وحبيب وربيعة وعبد ياليل كانت
عليهم بني المغيرة من الربا اموال في الربوا وضع النبي عليه السلام
وكان يعمل بها على مغيرة بني في الربوا طالبه فقال ان اسلمتما على هذا فالكم
ما لنا وان شئتما فاتركا فقالا وضع ما لنا ولم يوضع ما علينا فاختصما الى الحاكم
ان السيد عامل النبي عليه السلام على مكة فكتب الى النبي عليه السلام فنزلت الآية
الثلث قوله فاذنوا بحرب من الله اي تعذب من عنده قوله لا تظلمون بنقصان
الزيادة ولا تظلمون بمنع الاصل فانزلت بسبب لا تذهب بحرب الله ورسوله

قوله وكان ذو عسرة اي ذو جدب وضيق او كان ذو عسرة وقرئ ذا عسرة اي
كان ذو قرئ ان كان معسرا او بي كان معسرا او ان كان ذا عسرة والعسرة الضيق
قوله فنظرة قرئ نظرة بالنصب اي فلينظر نظرة وقرئ فناظرة اي صاحب
الحق منظرة او ناظرة على الامر اي سامحه بالنظرة والنظرة والناظرة مصدران
كالعاقبة قوله ان تصدقوا بتخفيف الصاد وتشديدها وميسرة اي كثرة ماله
وان تصدقوا اي تصدقوا برأس المال عليه فهو خير لكم من الاستنظار او خير من
الانتظام اعلم ان الصدقة برأس المال خير وافضل من الانتظام كذا في تفسير
البيضاوي وما قبل قوله تعالى وكان من الكافرين قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين قال بعضهم اذ هنا
بمعنى قد اي قد قلنا وقال بعضهم اذ هنا بمعنى الوقت وعامله محذوف
اي اذكر وقت قولنا للملائكة الآية فان قيل ما محل السجود اذ قلنا انه مفعول
لقلنا فان قيل ما الفائدة في فسجدوا قلنا جزائية لوقوع سجدوا جوابا لشرط
محذوف اي اذا امرناهم فسجدوا وقوله ابليس منصوب على الاستثناء
فان قيل ما محل ابى قلنا رفع على انه خبر المبتدأ محذوف اي هو ابى واستكبر
وكان من الكافرين اي صار من الكافرين ان كان هنا بمعنى صار اسمه مستتر
فيه عائد الى ابليس وخبره من الكافرين اي كائنا من الكافرين فان قيل
ان سجود الملائكة لآدم سجود تعظيم لا سجود عبادة كان ذلك تحية
الناس وتعظيم بعضهم بعضا والمركب وضع الوجه على الارض فلما جاء
الاسلام وابطل ذلك الاسلام فان قيل ما الواو في وكان من الكافرين
قلنا اذا كان كان بمعنى صار كان للعطف على استكبر واذا كان للاستمرار
كانت الواو للاستئناف كما قال اكثر المفسرين ان ابليس كان قد علم انه

من الكافرين كذا في الوسيط وما قبل قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا
قوله قالوا فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى اقربا اقربيم يا اخت هرون منادى
مفرد معرفة مبني على الضم ما كان قبل ما اللام في ولقد جئت شيئا جواب القسم
محذوف اي والله لقد جئت شيئا منصوب بنزع الخافض اي بشيء فريا
يا اخت هرون اخت منصوبة بانها منادى مضاف ما حرف النفي كان
فعل في الافعال الناقصة ابوك وهو مضاف لا جزم المخاطبة وجزء
امراة سوء وكان الثانية امك وجزء بغيا فان قبل ما الفاء في فاشارت قلنا
جزائية لوقوعها جوابا لشرط محذوف فاذا شيئا كونها فاشارت ومن
في من كان في المهد شرطية نحو من كان اعلم كيف نكلم او موصولة اي الذي
هو في المهد وكان زائدة وصبيا حال فان قبل ما معنى الآية قلنا ان مريم اتت
بعيسى عليه الصلوة والسلام بعد اربعين يوما حين نفلت من نفاسها فلما
دخلت على اقربائهم كذا فانهم كانوا صالحين قالوا يا مريم لقد جئت
شيئا فريا اي عجيبا فان قبل ما الواو في ولقد نحو قولهم كنت وهي بالتنفيس
اي قلنا ان الاخفش قد حكى زيادة الواو في الخبر نحو باب وكان شيئا
بالحال قال النوع الحادي عشر نوعا افعال المقاربة ترفع اسما واحدا
وتنصب الخبر وهي اربعة افعال عسى نحو عسى زيد ان يخرج يعني قرب
زيد الخروج معناه الطمع نحو عسى ان يخرج زيد والثاني كاد نحو كاد زيد يخرج والثالث
كرب نحو كرب زيد يخرج والرابع اوشك نحو اوشك زيد ان يخرج نحو اوشك
ان يخرج زيد نحو اوشك زيد يخرج اقول النوع مرفوع بانه مبتدا الحادي
مبني على الفتح لكونه بمنزلة المصدر من الافعال اسم العدد عشر مبني على الفتح
لتضمنه معنى الحروف والحادي عشر تركيب تعداد مرفوعة المحل على انه صفة النوع

قوله افعال مرفوعة بانها خبر مبتدا والمقاربة مجرورة الاضافة افعال الرجاء قال قبل
ما معنى المقاربة قلنا افعال المقاربة ما وضع لتقريب اسمه على صفة بفعل المضارع
على سبيل الرجاء والطمع نحو عسى الله ان يشفي مريضك معناه اي ان قرب
شفائه في جوار من عند الله تعالى في الاستمرار في الاستقبال قال سيبويه عسى طمع
واشفاق في الطمع في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله عسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم هذا في الموضعين
قلنا قد يلتبس بان والفعل اسما لها في غير احتياج الى خبر نحو عسى ان يخرج زيد فان قيل
هل يجوز دخول ان على خبر كاد ام لا قلنا قد يدخل خبر كاد الا كان تشبيها لها بعسى
وان كان لعسى ان يكون مجردا عنها فان قيل ان عسى متصرف ام غير متصرف
قلنا غير متصرف فلا يجيء منه مضارع واسم فاعل وامر ونهي فان عسى مع خبره
جملة ام مفرد قلنا جملة فعلية فان قيل اخبارية ام انشائية قلنا جملة
انشائية قلنا لتضمنها معنى انشاء الرجاء حملا على الحق لكونه كل منهما لطمع الحصول
فان قيل ما الفرق بين الاخبار والانشاء قلنا الاخبار اثبات ما كان
او نفيه والانشاء اثبات ما لم يكن كما قيل في التخصيص وغيره في كتب المعاني
ان كان نسبة الكلام خارج بمطابقة او لا فخبر والا فانشاء اقول
الكلام امر خارج عنه ثابت في زمان من الازمنة الثلثة تحقيقا او تقديرا
فمطابقة تلك النسبة ذلك الخارج والا مطابقة في الثبوت او لانتفاء
او لا يكون لها امر خارج كذلك فان كان الاول فالكلام هو الخبر وان كان الثاني
فالكلام هو الانشاء اما في فعل صاحب التلخيص حرف كان هنا
قد تم باسم وهو خارج لانه بما وقع او وجد والبار والمجرور في النسبة
الكلام متعلق بخارج منصوب محلا بانه مفعول عرض له قوله بمطابقة

فعل مضارع من باب المفاعلة فاعله مستتر فيه وجمع عائد الى النسبة
والضمير البارز المتصل منصوب محلا بانه مفعول به ليطابق عائد الى الكلام
فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية قلنا صرح صاحب الاعراب بذهب الى كونها خبرية
لبنية فان قيل انها اولا معطوف على الطابقة وهو فعل والظرف
لا تعطف قلنا ان تقدير الكلام اولا انطابقة فح يكون الفعل معطوف
على الفعل فان قيل ما الفاء في فعله فجر قلنا جزائية فان قيل انما يجيء الجزاء
بالفاء اذا كان الجزاء بالفاء اذا كان الجزاء امرا او نهيا او دعاء او ما فيه حرف
او جملة اسمية وفعله فجر ليس منها قلنا انه جملة اسمية لانه خبر مبتدا
محذوف تقديره فهو جر فان قيل ما محل هذه الجملة قلنا محلها جزم لكونها
جوابا لان فان قيل هذه حروف استثناء او هنا ما المشتق منه قلنا
لا لم ان الا هنا حرف استثناء بل هو مركب من الا ولا فان قيل ان فعله كاد من
زيد يخرج اجملة انشائية ام اخبارية قلنا ان كاد خبر محض لانه ليست
بمشابهة بالفعل ولذا جاءت متصرفة تصرف الافعال نحو كاد يكاد كودا
ولمشابهته عسى بالفعل تصرف تصريفها نحو عاك عسى كما عاك عسى كما يقال
لعلك لعلكما لعلكم لعلك لعلكن لعلكن ولكونه فعلا في الاصل
تصرف تصريف رام نحو عسى عسيا عسوا عست عستا عسين
عسيت عسينا عسيتم عسيت عسينا عسيتما عسيت عسينا وقد يكسر سين
عسى اذا اتصل به ضمير المتكلم نحو عسيت عسى او ضمير المخاطب مطلقا
نحو عسيت الا عسيتما او نون جمع المؤنث نحو عسيتما فان قيل
اذا دخل النفي على كاد هل يكون كالافعال ام لا قلنا اذا دخل النفي على كاد
فهو كسائر الافعال على الاصح اي ان الصحيح انه اذا دخل النفي على كاد يفيد نفي

مفي كاد كما ان

معنى كاد وكاد ان دخل الناسخ على سائر الافعال على تفيد نفي معناه وقيل يكونا
في كاد للاثبات دون النفي كقوله تعالى وما كادوا يفعلون ابا فذ فعلوا قال رحمه الله
ورحم عبد الله عمرو الفقير جامع باب المطلوب النوع الثاني عشر من ثلث
عشر نوعا الافعال المدح والذم ترفع الاسم لفظي المعرف بلام التعريف
والمخصوص بالمدح والذم يذكر بعده نعم نحو نعم الرجل زيد وبئس نحو
بئس الرجل عمرو وسائل بئس وحبذا مثل نعم اقول نعم فعل
من افعال المدح والرجل مرفوع بانه مبتدا وزيد خبره كانه قيل زيد نعم الرجل جملة
فعلية ومرفوعة محلا بانه خبر المبتدا او نقول ان زيد خبر مبتدا محذوف
فانك اذا قلت نعم الرجل كانه قيل من هذا الذي مدحته فتقول زيد او هو
زيد فان قيل ان نعم الرجل جملة واحدة او جملتان قلنا ان كان نعم الرجل
خبر الزيد جملة واحدة وان لم يكن نعم الرجل خبرا لزيد فجملتان الاولى جملة نعم الرجل وهي جملة
فعلية والثانية جملة زيد لا خبر مبتدا محذوف وهي جملة اسمية فالاقبل
محلها فان الجملتان من الاعراب فلا محل لهما من الاعراب لكونهما مستقلتين
فان قيل العائد الى المبتدا الذي هو الجملة من الاصل كلام مستقل فاذا قصد الاكمل
جزاء الكلام فلا بد من رابطة ترتبطها بالخبر الاول وهي الضمير لانه موضوع للربط
الا ان يكون مشتملا على ضمير الشان فانه لا يحتاج الى الضمير للربط المعنوي
بينهما كون الجملة عبارة عن المبتدا والخبر فهذا بمنزلة المفرد نحو قل هو الله احد
وكذا لا يحتاج الى ضمير الكل جملة عبارة عن المبتدا نحو قولك زيد منطلق وكقوله
صلى الله تعالى عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وانه لا يحتاج اذا كان المبتدا مخصوصا بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد على قوله
من قال ان زيد مبتدا والجملة قبله خبره فانه ليس في الجملة قبله خبر فانه ليس في الجملة

فيها ضمير فان قيل لم لم يجعل هذا الضمير فيه لان الكلام في الرجل لا كان للتجنس والظاهر مشتمل
على كل افراده كان الرجل مشتمل على زيد وعمرو فجرى اشتماله عليه مجرى الذي اللفظ الذي
لا يكون في الجملة ضمير اذا قام الظاهر مقام الضمير نحو زيد قام ابوه ظاهر اذا كان زيد مبتدا به
فان قيل هل يجوز وضع الظاهر مقام الضمير قلنا يجوز في موضع التعظيم لعظمة تعالى لطافته
كما ذكرنا فان قيل هل يجوز وضع الضمير مقام الظاهر قلنا يجوز كما يقال الله نور السماوات والارض
فان قيل لم لا جعلتم الفاعل ذا في الاصل لا يتغير من لفظه ذا سواء كان المخصوص
مفردا او لا فذا اذا لا جعلتم زيد والزيدان والزيدون او هند والهندان والهندات
فلما يقال هندان زيدان زيدان او هنت او لا الزيدان وهند فان قيل لم خصوا ذا
قلنا لانه من الاسماء المبهمة والغرض بها الابهام اولا ثم التفسير ثانيا واختص ذا دون
اخواتها لان اللفظ السابق يكون مفردا فلذا اشتد ابهامه من غيره لانه لا يفهم منه الا معنى
شيء بخلاف غيره فانه يستفاد منه معنى التثنية والجمع والتانيث كهذا والجمع
جيء وقد اختلف فيها فقال ابن السراج انها تركيب حتى ازال فعليته لان
الاسم اقوى من الفعل فكان الفعلية عند التركيب مع الاقوى فجعلتم هذا فعل المخصوص
فاعله كذا في شرح اللب فان قيل ما الوجه في الرفع الرجل قلنا صفة لذا وقد ذكر
في ارتفاع المخصوص ثمانية اوجه احدها ان يكون خبر مبتدا محذوف او زيد خبره وضعه
الثاني بناء على قول من يقول بالاستيفاء والثالث ان يكون ذا مرفوعا
بحيث ارتفاع الفاعل بفعله وزيد بدل منه كان قيل زيد اي وهو زيد
والرابع ان يكون زيد مبتدا او هند خبره مقدم عليه وقد اغنى اسم الاشارة
عن القسم فيمن جعله اسما مفردا فلا اشكال وفيمن جعله فعلا كان مقتضيا
لمفسر والخامس ان يرفع زيد بفعل مقدر هند او هو لا يكون الا بعد
الفعلية قال محمد الشرح الثالث عشر نوعا من الشرط

والسبعين

واليقين وتسمى افعال القلوب لانها علوم ووجدت ورايت وهذه الستة
لليقين وظننت وحسبت وخلت وهذه الخمسة للشك وزعمت
وهو متوسط بين الشك واليقين وهذه السبعة كلها تتعدى الى مفعولين
والثاني منها عبارة عن الاول ويكون جملة اسمية الخبر عين الاول نحو حسبت زيدا
قائما وظننت زيدا ابا وظننت زيدا عالما وعلمت زيدا فاضلا ورايت
زيدا كريما ووجدت زيدا عاقلا وزعمت زيدا كريما اقول المبتدا مبتدا وخبره
افعال الواو زائدة وتسمى ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام في بعض النسخ ليس
فيه واو وح يكون جملة تسمى صفة افعال فان قيل لم سميت افعال القلوب
قلنا لانها لا تحتاج في صدورها الى الجوارح الاعضاء الظاهرة بل يكتفى فيها التفوه
بالعقيدة فان قيل ما زعمت في قوله تعالى زعم الذين كفروا الم يبعثوا الشك
ام لليقين قلنا الزعم فيه يجوز ان يكون للتحقيق وان لا يكون فان قيل الا يكون
للتحقيق وان السعد محقق بلا شك ولا ريب قلنا ان الزعم قد يذكر ويراد به
مكابرة وهو ناكر فيه تجوزا فان قيل ان ظننت في قوله تعالى ان ظننت الا ظنا
حاسبه الشك ام لليقين قلنا انه هنا لليقين لانه في صفة المؤمنين فان قيل
العامل في ظنا وهو متوسط بين الشك واليقين قلنا عامله متوسط فان قيل
ما محل قوله وهذه قلنا رفع بانها مبتدا السبعة مرفوعة بانها صفتها ومتعدية
ومنصوبة تقديرا بانه خبر للمبتدا فان قيل ان المطابقة بين المبتدا والخبر شرط
ثابتا وتقديرا وهنا ان هذه مؤنث ومتعدد ذكر فلم تراعى المطابقة والقياس
مفسد بينه قلنا الا السؤال غير مندفع الا ان نقول ان قوله وهذه في تاويل
ان هذه لفظة علمت ورايت ووجدت متعدية الى مفعولين فان قلت الوجه
في ارتفاع كلها في قوله وهذه السبعة كلها قلنا ان كلها مرفوعة على انها تاكيد

فان قيل ان الله كيف لفظ لزيد والثاني نائب معنوي لخرجا لان زيد نفسه والنفس مرفوع
بانه نائب معنوي لزيد وكذا الخروج بان الرجلان كلاهما فان كلاهما مرفوع بانه نائب
للرجلان وكذا الخروج بان الرجال فان كلهم فان كلهم مرفوع
بانه نائب القوم وكذا جاء الرجال القوم اجمعون واجمعون مرفوع بانه نائب
للقوم وكذا جاء الرجال القوم اكتعون وابصعون واجمعون اي اجمعون فان قيل
ان اللفظ اما يكون في المفرد فقط كخرجت زيدا ام يكون بالمفرد والجملة فقط
يكون بالمفرد كما ذكرنا وبالجملة كخرج زيد خرج زيد فان الجملة الثانية نائب
للفاعل لا يكون بالجملة المستقلة كزيد قائم وفي الفعل والفاعل قوله تعالى فبأي آلاء
ربكما تكذبان فان الرحمن احد وثلثون مرة وفي المبتدأ والخبر كقوله تعالى وهل يؤمنذ للكذبين
كررها في اثنا عشر موضعا وفي الجملة المستقلة في قوله المؤذن الله اكبر الله اكبر مرفوع بانه مبتدأ
اكبر مرفوع بانه خبره فان قيل ما محل هذه الجملة المستقلة قلنا لا محل لها في الاعراب لانها مستأنفة
لا محل للجملة الانشائية ايضا لكونها نائب الفاعل لا قوله اشهد فعل مضارع في باب
افعال فاعله مستتر فيه وهو انا قوله ان لا اله الا الله وجه مخفف من المثقل كما ذكرنا
وان مع اسمها وخبرها مفعول اشهد فان قيل ما موضع هذه الجملة قلنا لا موضع
لها لكونها مستأنفة ولا محل ايضا لقوله اشهد ان لا اله الا الله لانه نائب للفاعل
واما اعراب لا اله الا الله كما ذكرنا قوله اشهد في اشهد ان محمدا عبده ورسوله
فعل مضارع فاعله مستتر فيه وهو انا وان حرف مشبه بالفعل محمدا
منصوب بانه اسمها ورسوله الله مرفوع بانه خبرها وان مع اسمها وخبرها مفعول
لاشهد فان قيل ما موضع هذه الجملة المنطقية في الاعراب قلنا لا موضع لها في الاعراب
لانها مستأنفة ذكر الا محل للجملة الثانية كقولنا نائب الفاعل لا قوله حي على الصلوة
جملة انشائية فان قيل ما موضع هذه الجملة الانشائية قلنا لا موضع لها في الاعراب

كقولنا مستأنفة

لكونها مستأنفة وكذا لا محل للجملة الثانية لكونها تأكيد للاولى فان قيل ان حي على فعل
المؤذن ليس من ذلك وهو بالعين لان حي اسم فعل وحده وهو اقبلوا او اجيبوا لمعنى
اقبلوا فان قيل ان على هنا حرف جر ثم لا نظن انه حرف جر موصل لمعنى حي الا بعده
ولعدم تعلق احدهما بالحرف وان جعلت كلمة مركبة واحدة فان قيل ما متعلقه
حي قلنا وهو لا لحقيقة الفعل لانه لمعنى اقبلوا او اقبلوا الزموا على الصلوة فان قيل
اما الصلوة المجرور لم منصوب قلنا انها منصوب على الاقبال التركيب انتهى فان قيل
ما حاصل خبرها لان جملة الزمه قلنا قد ذكر الشرح المشهور الشرح لك فيه انه مركب
من حي وهل وهما لمعنى ابت وهو مبني على الفتح وقد جاء خبرها بالتنوين في الحديث
اذا ذكر الصالحون فخبرها بعد ذكر الذكر فانه منهم وقد جاء ايضا خبرها بالالف
اذا في قوله عم اذا ذكر بمعنى الوقت منصوب محلا بانه مفعول فيه والعامل فيه جوابه
وهو فخبرها فان قيل ما موضع قوله عم ذكر قلنا موضعه جر لاضافته اليه قوله الصالحون
مرفوع بانه قائم مقام فاعل ذكر الثاني ان خبرها الجملة فان قيل ما متعلق الظرف
والمجرور في بعد قلنا متعلقه خبرها وتقدير الكلام اسرع بعد وقت ذكر الصالحون
فان عمر امن الصالحين واما حي على الصلوة في قوله المؤذن لا ينون ولا يجر
بالالف وقولهم المؤذن حي على الفلاح كقوله حي على الصلوة فقوله قد قامت
الصلوة قد حرف وضع للتحقيق لتقريب الماضي بالحال والتوقع في الماضي فان قيل
ما يتوقع الا المنتظر واما الماضي قد وقع فلا ينظر فيه الى التوقع اذ كان يتوقع
ثم صار ماضيا نحو قد قامت الصلوة لقوم كانوا قد قاموا خلف الامام
ينتظرون قول المؤذن قد قامت الصلوة فعلى هذا قد لانتظار الاخبار
غير بقصد المتكلم الا يتوقع منه المخاطب فان قيل ما موضع جملة الحيعلة
من الاعراب قلنا موضع الزمه من الاعراب لكونها مستأنفة ولا محل لها لجملة الثانية

في الاعراب لكونها في الابتدا لا قول المؤذن الصلاة مرفوعة بانها مبتدا
وخبرها جزء الفعل اصله اجزء نقلت حركة الهمزة الى الجيم فحذفت الالف
على غير القياس فصار جزء فان قيل محل هذه الجملة في الاعراب قلنا
لا محل لها في الاعراب لكونها مستانفة ولا محل لها ايضا لجملة الثانية
لكونها في ابتدا الاولى فان قيل ما متعلقة في النوم قلنا متعلقة بجزء فان قيل
الاجزء اسم لم فعل قلنا انه اسم التفضيل وكذا اشر قال وهو اي والشبيه
بفعل عامل الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيد عمرا وذهب وهو اسم
الفاعل نحو زيد ضارب غلامه عمرا واسم المفعول نحو زيد مضروب غلامه
والصفة المشبهة نحو مررت برجل حسن وجهه والمصدر نحو اعجبني ضرب
عمرا والمضاف وهو كل اسم اضيف الى اسم آخر نحو غلام زيد وخاتم
فضة واسم التام نحو راقود خلا نحو منوان سمنا وقفيز ان برا وعشرون
درهما اقول المواد لا والنيابة ابتدائية والنيابة مرفوعة بانها مبتدا
وخبره سبعة وهو مضاف الى عوامل الفعل مرفوع بانه بدل الى سبعة
او خبر مبتدا محذوف اي احدها من العوامل العقلية النيابة الفعل
والجار والمجرور في الاطلاق متعلق بكائنا منصوب محلا بانه حال من الفعل اي مرفوع
المحل بانه خبر المبتدا محذوف اي هو يعمل على الاطلاق اي بلا شرط سكون
كان لازما او متعديا نحو ضرب زيد عمرا او ضرب فعل ماض زيد مرفوع بانه فاعل
عمرا منصوب بانه مفعول وهو جملة فعلية وكلاما لانه يفيد المخاطب
فائدة يصح السكوت عليه وتركيب اسنادي وكذلك ذهب زيد جملة
فعلية وكلام وتركيب اسنادي فان قيل لم اورد مثالين قلنا الاول للمتعدي
والثاني للازم فان قيل ما المتعدي واللازم قلنا المتعدي ما جاوز فاعله الى المفعول

وشدة اللازم

وضربه اللازم وهو الفعل اللازم لفاعله نحو قعدت وقمت فاما قيل
ان الفعل المتعدي على كم قسم فنقول المتعدي على ثلثة اقسام متعدي الى واحد كضربت
ونصرت وقتلت ومتعدي الى اثنين اما متغايرين كاعطيت زيدا درهما فاما اعطيت
فعل وفاعله الضمير البارز المتصل زيدا منصوب بانه مفعول الاول ودرهما منصوب
بانه مفعول الثاني وهو مغاير الاول وغير مغاير وهو سبعة افعال ستة افعال
القلوب كما مر ومتعدي الى ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا اعلمت
فعل فاعله زيدا منصوب بانه مفعول الاول وعمرا منصوب بانه مفعول الثاني
وفاضلا منصوب بانه مفعول الثالث وكذا رايت زيدا عمرا فاضلا
وقد اجري نبا ث وانبا ث واخبرت وحدثت مجرى اعلمت
فاما قبل ما يجاء شيء تعدي الفعل اللازم الى واحد والمتعدي الى واحد الى اثنين
فلنا بالنقل الى افعل وفعل در استقل وبحرف الجر نحو ذهبت به واذهبت زيدا
وهو مثال اللازم الذي متعديا بالهمزة الى اثنين ودخلته وهو لازم تعديا بالنقل
الى واحد بالنقل الى فاعل نحو نازعته الثيابي وهو متعد الى واحد تعديا الى
اثنين بالنقل الى استفعل وذهب زيد وهو لازم تعديا بحرف الجر الى واحد
خرجت به زيدا وهو الى واحد تعديا الى اثنين بحرف الجر والمتعدي الى اثنين يصير
ذا ثلثة بالهمزة وحدها ايضا بالنقل الى بابة الابواب والى حرف الجر وهو
مقصور الى السماع نحو اعلمت ورايت واجاز الاخفش اعلمت
وارعمت واحسبت واظننت فاما قبل ما الفاعل فاما الفاعل فالمسند اليه
الفعل او شبهه فاما قبل ان الفاعل هل يجوز تقديمه للفعل فقط ام لا يجوز لغيره
فنقول ان الفاعل يجوز تقديمه للفعل سواء كان الزمان او متقدما وماضيا ومضارعا
وام لا او زمانا ويجوز ويجوز الفاعل لاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فاما

واسم الفاعل التفضيل والمصدر والظرف والمجرور واسم الفعل وقال صاحب اللباب
الفاعل هو ما كان المسند اليه فعل او شبهه مقدما عليه ابدا نحو قام زيد كان قولك
ما كان قائما وفاعل المسند اليه فعل والالف والتاء بمعنى الذي والعائد اليه المستكن
في المسند وجزء اليه بعود الى ما فعله متدا عال في المسند اليه لانه فعل
لانه نكرة غير مختصة فلما نباهة عنه للحال فان قيل هل يجوز ان يكون الواحد
فاعلين ام لا قلنا لا يكون الفاعل الا واحدا الا ان المسند اذا منع الاضافة
والاضافة تقطع التركيب فاذا اسند الفعل الى اسم لم يكن اسناده في تلك
الحالة الى اسم الاشتغال آخر واذا اضيف اسم الاشتغال لم يكن في تلك الحالة
اضافته الى آخر فاذا قيل ان الفاعل قد كان اثنان وثلثة في قولهم
قام الزيدان وقام الرجلان وقام الزيدان وقال البصريون
وقال الكوفيون قلنا المسند اليه هنا الجموع لا كل واحد منهما فان قيل
ان الفاعل اصل في الرفع ام المبتدا قلنا الفاعل لانه خبر للمبتدا الحقيقية التي هي
اصل للمبتدا الاسمية والفعلية فان قيل ان ما احسن واحسن به فعل
ام اسم قلنا ان كونها افعلا عند البصريين فعل وعند الكوفيين اسم لعدم
ما كان ثبت وعند البصريين ان ذلك لعدم تصرفه بسبب شبهه
الاسم اذ افعل به خلاف في الحقيقة لانه على وزن اقبل النقل الى انشاء
التعجب قلنا لان ما في احسن زيدا باعتبار الاصل قبل النقل باعتبار
الاعراب انشاء التعجب عند سيبويه ما جدها وهو احسن زيد الخبر فان قيل
ما فاعل احسن قلنا ما عليه مستتر فيه عائد الى ما وزيدا مفعول تقديره
في الاصل شيئا احسن زيدا لمعنى ما احسنه الشيء لا يقول ام تقديره
الخروج وكانه في الاصل بقصد الاخبار بانه شاهد الحسن الكامل الا انه لا يعرف

وانما يعرف الاسماء

وانما يوصف الاسماء اوجب حسنه والابرفها العظم الآية اليه واليه وهذا
معناه قبل النقل فاما قبل معناه بعد النقل فلنا معناه بعد انشائه التعجب
يدل على ذلك قولهم ما اجدر وبه وما اعلم وما اعظم شانه ولو قلت
في تفسيره هذه الم تجز ولهذا قلنا باعتبار الاصل والاعراب. قال الاخفش
في احد قوليه ان ما بعد اذا وجه صوصوله والجملة صلتها والخبر محذوف
اي الخير جعله فاعلا حاصلا وهو ضعيف لانه حذف الخبر وجوبا مع عدم
سد مسده وقال الفراء ما الاستفهامية مبتدا وما بعدها خبرها وهو قوي من حيث
المعنى لانه كان جهل السبب فاستفهم حسنه وقد سبق ان الاستفهام
منع التعجب لكنا ادرجنا ما يوم الدين وضعيف من حيث اللفظ لانه
نقل من انشاء الى نقل من انشاء الى انشاء قال الاخفش ما على احسن
قلنا انه فاعله به عند سيبويه قال الاخفش ما متعلق بالجار والمجرور لانه به قلنا انه ليس
متعلقا بشيء عنده لانه التزم زيادة الباء هنا لتقديره احسن اذا كان الفاعل
انا وحدها فانه لا تلزم الباء كقوله وقال بنو السلمي نعم مزارا جبيب
الباء اي يكون المقدر لا قال الاخفش الا افعل امر ويجب استتار الفاعل
في الامر ولم يبرز والضمير فيها قلنا انما يبرز والضمير مع الا افعل على صورة
صفة الامر لكون افعل لم يتمحض علامة رتبة لانه لفظه امر ومعناه على الخبر
تقديرا قال الاخفش الا همزة افعل لانا مع على هذا قلنا يكون الهمزة على
هذا الضرورة فمنع احسن لمزيد في الاصل صار زيد واحسن
ثم نقل الى الانشاء بتغيير صيغته الى صيغة الامر للاشعار
بتغيير اللفظ على تغيير المعنى قال الاخفش كيف يكون الاعراب اصحابه
عند سيبويه قلنا الجار والمجرور له متعلق بما احسن منصوب محلا بانه مفعول به

بخلاف ما صرح عند الاخفش والزجاج فالاقبل ما الباء على هذا فانما الكلام للتعدية ح
فالاقبل والهمزة فانما يكون بالصيرورة اي صير واحسن او الباء زيادة ويكون ح الهمزة
للتعدية اي جعله واحسن عند الفراء فالاقبل ما فاعله احسن به عندهم فلنا انه
فاعله مستتر فيه لان صيغة افعل اذا كانت امرا لزم استكنان الضمير فيه ويكون
افعل على قول الاخفش امرا لكل احد بان يجعل زيدا حسنا وذلك بالصبغة
بالحسن فالاقبل فيه نظر لان كل ما يمكن ان يكون فاعلا يحسن
وهذان القولان احسن من القول الاول لان الامر لمن اي مخاطب متكلم يفيد والان
زيادة الباء في الفاعل قليل وقول الفراء احسن من قول الاخفش لان همزة التعدية اكثر
من همزة الصيرورة فالاقبل ما مرجع الضمير في احسن به عند الاخفش فلنا انه راجع
وخطاب لكل احد كما ذكرنا فان قيل ما مرجعه عند الزجاج فلنا ان الزجاج
يجعل هذا الضمير ابدا مفردا مذكرا لانه راجع على قوله ما بدليل الفعل باحسن احسن
بزيد على هذا الاجتناب اي المفرد في كونه مفردا مذكرا الا انه يلزم فساد وهو انه
قال ما باحسن بزيد لانه يخاطب شيئا له حالة واحدة بل طبيعتا
منقلبتين وكذا التزم ان الضمير مفردا مذكرا على قوله الاخفش ايضا نحو يا رجلان
احسن بزيد وبا رجلان احسن بزيد وبا هند احسن بزيد فالاقبل هل يجوز
حذفت متعلق ام لا فلنا قد يحذف المتعلق منه عند قيام القرينة
نحو احسن زيدا واكرم اي واكرم زيدا واحسن بزيد واكرم به فالاقبل
لما كان الفعل من العوامل القياسية فلنا لان فيه قاعدة كلية
يشتمل على جزئيات تحت وجه الاكلي فعل متعد يرفع وينصب والعلة
فيه كونه متعديا واذا عرفت هذه العلة امكنك تعدية هذا الحكم اي
على الرفع والنصب اما كل ما وجدت فيه تلك العلة مثلا تقول يرفع وينصب

الكلمة جزء

وكذلك ضرب وفتح وعلم ودحرج وينصب ضرب اكرم واخرج وناصل وكذلك
الفعل اللازم عامل قياسي فالقاعدة فيه ان كل فعل لازم يرفع فقط والعلة
كونه لازما فاذا عرفت هذه القاعدة - الكلية فتعذيبه هذه الحكم لكل ما وجدت
فيه تلك العلة فكلا فاعل يرفع فقط لانه فعل لازم وكل فعل لازم وكل
يرفع فقط فقام يرفع وكذلك قعد وجلس وكرم ودحرج وخرج واستقر فان قيل
ان اسم الفاعل عامل قياسي وما القاعدة فيه فنقول ان اسم الفاعل
عامل قياسي وفيه قاعدة كلية يشتمل على ضربين كما وهي ان كل اسم فاعل
يعمل عمل فعله والعلة فيه كونه مشابها للفعل المضارع والاعتماد على احد
الاشياء الستة وكونه بمعنى الحال والاستقبال فضارب يعمل عمل فعله كزيد
ضارب غلامه غدا الآن او غدا لانه مشابه للفعل وبمعنى الحال والاستقبال
فكل اسم فاعل يعمل عمل فعله لوجود العلة في الشرط فهذا يعمل عمل فعله لوجود الشرط
فان قيل ما الاشياء الستة فنقول المبتدأ كخو زيد ضارب اخوه عمرا زيد مبتدأ
ضارب اسم فاعل عمرا مفعوله وهو منصوب عامل فيه خبر المبتدأ فان قيل
الا ضارب في نحو كان زيد ضاربا اخوه عمرا عمل في الفاعل والمفعول
مع انه لم يعتمد فنقول انه اعتمد على المبتدأ في الاصل والثاني الموصوف
كمررت برجل ضارب اخوه عمرا فان ضارب مجرور بانه صفة رجل
اخوه مرفوع بانه فاعل ضارب اصله اخو الا سقط التنوين بالاضافة
عمرا منصوب بانه مفعول لضارب والثالث الموصول كخو الضارب
مرفوع بانه مبتدأ زيدا المنصوب بانه مفعول الضارب وعمرو مرفوع بانه خبر
المبتدأ واسم الفاعل هنا اعتمد على الموصول وهو الالف واللام
في الضارب فان قيل فالعائد اليه فنقول عائده مستتر فيه تقديره

قبل

الذي بضرب زيد عمرا والرابع ذو الحال نحو مررت بزيد ضاربا اخوه عمرا والخامس
الهمزة نحو اقائم الزيدان ام قاعدان والسادس حرف النفي نحو ما قائم الزيدان فان ما قائم
الزيدان فان ما قائم مبتدا والزيدان فاعله سد مسد الخبر فان قيل لم يشترط
الاعتماد في عمل اسم الفاعل والمفعول قلنا لان طلبه للعمل على خلاف وضع الواضع
للذات المتصفة بالمصدر وهي موجب صح حيث لا تقتضي فاعلا ومفعولا
فان قيل ان الاسم المفعول عامل قياسي وما الفاعلة فيه قلنا القاعدة
فيه ان المصدر نكرة يعمل عمل فعله فان قيل ان الصفة المشبهة عامل قياسي
فما القدر فيها قلنا القدر فيها كون مشابهة لاسم الفاعل نحو في الصفة
نحو مررت برجل حسن وجهه يعمل كاسم الفاعل فان قيل ان اسم الفاعل عامل
قياسي فما العامل فيه قلنا ان القدر كونه مشابها لاسم الفاعل المنون في كونه
معنا وتجرد كاقتضائه مفعولا فزادوا عند كرا فوجدوا يعمل النصب
كاسم الفاعل المنون لانه اسم وكل اسم تام يعمل النصب كالاسم
الفاعل المنون فان قيل ما اسم الفاعل قلنا اسم الفاعل هو مشتق
لمن قام به الفعل اي حدوث المصدر وهو ما اشتق لمن وقع عليه الفعل فان قيل
ما الالف واللام في المفعول قلنا ان الالف واللام بمعنى الذي فان قيل ما عائده قلنا
محذوف واصل اسم المفعول به اي الذي فعل به الفعل الا انه حذف للاختصار واستتر
الضمير كوان الشيخ الذي سيد عبد الله وفي هذا علم ان الضمير في فعلهم المفعول به
والمفعول فيه والمفعول معه عائد الى الالف واللام الذي فعل فيه الفعل والذي فعل الفعل
وفعل معه الفعل فان قيل لا اسم الفاعل هل يكون مع فاعله كلام ام لا قلنا لا يصح
اسم الفاعل مع فاعله كلام لانه لم يعرف فاعله بفتح السكون عليها وكذا اسم المفعول
مع القائم مقام فاعله فان قيل هل يجوز اجتماع ان يستتر فاعل المصدر في حكمه

ام لا قلنا يا

ام لا قلنا لا يجوز ان يضم الفاعل في المصدر لئلا يؤدي الى تثنيتين في لفظ واحد لانه
لو اضمر الفاعل في المصدر لا يضمر في المثنى ولو اضمر فيه يلزم اجتماع التثنيتين
في تثنية المصدر باعتبار جعله لو لا انه يستتر اذا كان للنوع والعدد وتثنية
الفاعل لان المصدر غير الفاعل فلو اضمر المثنى فيه لوجب ان يكون مستترا لانه في الاسماء
ضمير مرفوع بارز ولو اضمر مستترا لوجب علامة التثنية في المصدر لان كل ضمير مستتر
بمثنى لا بد له من علامة دالة عليه فاوتي الى التثنيتين فاما قيل لم يلزم فيه لانه الفاعل
فيكون تثنية الضمير هو تثنية اسم الفاعل فلا يحتاج في التثنية الى تثنيتين
فاما قيل ان استعمال المصدر على كم قسم قلنا ان مصدر الفعل المتعدي على خمسة
اقسام الاول الاضافة الى الفاعل وترك المفعول نحو اعجبني ضرب زيد عمرا والثاني
الاضافة الى الفاعل وترك المفعول نحو اعجبني ضرب زيد اياي فان الاضرب بفتح الضاد
وانما قلنا في الاضرب لانه انما يعمل لمشابهة الفعل باعتبار انه يتقدر بان والفعل
اي ماض وفي نحو لا يتقدم عليه معمول لانه معمول المصدر في الحقيقة معمول الفعل الذي
موصوله ان وما في حيزها الصلة لا يتقدم على الموصول ولا يعمل المصدر المصغر
الموصوف لانهما يشابهان مقدرين بان مع الفعل والثالث الاضافة الى الفاعل
وترك المفعول منصوب نحو الاضافة الى ما يقوم مقام الفاعل نحو اعجبني ضرب
زيد اياي فان الاضرب زيد بضم الضاد والرابع الاضافة الى المفعول وترك الفاعل
مرفوعا نحو اعجبني ضرب اللص للملاد والخامس الاضافة الى المفعول وترك
الفاعل نحو اعجبني ضرب زيد المستحق في الصف اي ضرب زيد المصلح اياه فان قيل
ان المصدر فعل اللازم على كم قسم قلنا انه قسم واحد وهو الاضافة الى الفاعل
نحو حسبت تقلب زيد فان قيل الاضافة المصدر معنوية لفظية
قلنا انها معنوية الا اذا كان بين الفاعل والمفعول ما يجر الى المصدر المقترن بالام

هو يعمل ام لا قلنا لا يعمل على الاكثر وانما قلنا على الاكثر لانه قد جاء في التنزيل اعمال معرفا
باللام في الظروف كقوله تعالى واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا فالصلوة
والزكوة مصدرة الا معرفان باللام فقد عملا في الظرف وهو قوله ما دمت حيا لانه في تقدير
مدة حياتي فان قيل ان المصدر اذا كان للعدد والتنوين والتاكيد هل يعمل ام لا قلنا
لا يعمل فان قيل الا يستثنى الا الآلة والمكان هل يعملان ام لا قلنا ان الاسم الا آلة والسبب
الزمان والمكان غير عامل فان قيل ان اسم التفضيل هل يعمل ام لا قلنا انه عامل ولا يستعمل
الا بمن نحو زيد افضل من عمرو واللام نحو زيد الافضل والاضافات نحو زيد افضل
القوم وزيد افضل رجل فان قيل ان الاسم التفضيل هل يعمل في المظهر او لا قلنا
لا يعمله في مشاركته الفعل من الاشتغال على الزيادة التي لا يستفاد في الفعل فلا يكون له
معناه لا يعمل في مظهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بخفض افضل
على وصفية رجل ورفع ابوه على فاعليته بل يكون فاعله مستترا في نحو زيد افضل
من عمرو فان زيد مبتدا وافضل خبره وفاعله مستتر فيه عائد الى زيد فانه عامل فيه
لان مثل هذا العمل لا يحتاج الى قوة العامل لضعف الخبر فان قيل
انه قد عمل في نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل
مثل حسن مرفوع بانه فاعل احسن قلنا انه انما يرفع الفعل لان معناه
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل حسنا مثل حسنه في عين زيد فان الكحل
مرفوع لاحسن فان قيل هل يجوز حذف من من اسم التفضيل ام لا قلنا
يجوز حذف من من افضل من اذا كان المفضل عليه معلوما فحذف جوازا نحو قوله تعالى
الله اكبر اي اكبر من كل شيء وقوله تعالى يعلم السر واخفى اي من السر والمخفي فان قيل
فان قيل هل يعمل اسم الفاعل واسم التفضيل في الظرف والجار والمجرور والتمييز
او لا قلنا يجوز ان يعمل هذه الاشياء فان قيل اسم التفضيل هل يشبه باسم الفاعل

ام لا قلنا

ام لا فلما لا يشبه بالاسم الفاعل لانه لا يشتق ولا يجمع ولا يؤنث فاما جنبل
ام يشتق ولا يجمع فلما لان الاصل استقلال ما يكون عليه من الفطنة ولا لانه
على المفضل عليه وما دام هو من يكون ممنوعا من التصرف قال والمنوي منها
عدد ان المبتدا والخبر نحو زيد قائم والفعل المضارع والعامل في المضارع
وهو نوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب لا يقوم زيد ضارب وان قلت ما
المبتدا والخبر هو الابتدا وهو يعني اقول الواو في المعنوية ابتدا به المعنوية
مبتدا خبرها عدد ان قوله المبتدا خبر مبتدا محذوف اي الاول المبتدا
والثاني الخبر فان قيل ما اي شيء يشتق المبتدا قلنا انه يشتق من ذلك
ابتدا كتبه الشيء اذا فعلته اولا ذكر به اولا الاسم المبتدا هو الذي لا يعمل
فيه ما قبله فهو كذلك مبتدا اليه وما بعده متعلق به فان قيل لم سمي
هذا قلنا سمي مبتدا ومسندا فان قيل لم سمي المبتدا مسندا اليه قلنا الاسناد
والخبر اليه ومحدثا عنه سمي الخبر حديثا ومحدثا عنه فان قيل ما المبتدا قلنا
الاسم المبتدا يحمل بالاشتراك على شيئين احدهما الاسم المجرد من علامة العوامل
اللفظية من حيث هو للاسناد اليه نحو زيد قائم وحسبك درهم وسمعت
الناس يحققون غيث والثاني الصفة المعتمدة على احد حروف الاستفهام والنفي
رافعة لظاهر او ما يجري مجراه نحو اقائم الزيدان او ما قائم اخواك وهل قائم اخواك
بخلاف اقائم اخواك فانها خبر وان اقائم اخواك سائغ الامران كذا في التلخيص
اقول قوله احدهما مبتدا وخبره الاسم المجرد مرفوع بانه صفته وعن علامة متعلق
بالمجرد ومن متعلق بانه تميز من المجرد والجار والمجرور في حيث متعلق بالمجرد
وهو مرفوع محلا بانه مبتدا خبره الاسم والجار والمجرور في الاسناد اليه متعلق بالمجرد
ايضا قوله نحو زيد قائم مثلا مبتدا الجامع للشرائط فان قيل الا يحسبك درهم

وان دخل الباء مبتدأ مع انه ليس بمجرد عن العوامل اللفظية قلنا انا بحسبك
درهم وان دخله الباء صورة لكنه مجرد عنه من زيادة الباء فكانه معدوم فان قيل
ان الباء في قوله وسمعت الناس ينفقون وحجز يتفقون مرفوعة بالخبر
مع انه ليس بمجرد عن العوامل اللفظية لدخول سمعت عليه قلنا ان الناس بما هو
حيث هو اسم للاسناد مجرد عن العوامل والعوامل انما تلبس المجموع من حيث
هو حكم بحكمه وفي التحقيق الثبت الذي لزمه وتمامه فقلت يصح النتيجة بلا
وصيغ ان ناقة له فقال وبلاله هو اسم ناسرة بن ابي موسى الاشعري والاستجاع
طلب اي اوالكلا او اسال احد له جاء معرفة سمعت هذا الكلام وهو ان الناس
يطلبون الخطب وسعة ذات اليد في البيت فقلت الناقة انت
لا تطلبي ذلك الا في الممدوح فان قيل ما الخبر قلنا الخبر هو المجرد المسند الى ما تقدمه
لفظا نحو زيد في الدار او تقديرا نحو في الدار زيد فان قيل هل المبتدأ قلنا
الاصل في ابتداء التقديم على الخبر فان قيل هل يجوز ان يكون المبتدأ نكرة
قلنا الاصل في الابتداء ان يكون معرفة فان قيل ان المعارف على كم قسم
قلنا الا المضاف خمسة العلم والمبهم والمعرف بالمعرفة والمضاف وقد ذكرناه
فيما تقدم فان قيل ان العلم على كم قسم قلنا على قصدك زيد وعمرو وبكر وبشر ويد
ونحوها فان قيل لم سمي نحو زيد علم قلنا انما سمي شخصا بزيد قصدا
لا تعريفه واكتفاء به عداه اضافة لما خصه وفائدة الاختصاص العلم
القصدي ما صار علما بوضع واضع معين وعلى اتفاق نحو ابي عمرو
والنجم والصعق وما غلب في الشايعة فان قيل ما العلم الاتفاقي
قلنا الذي يصير علما لا بوضع واضع معين بل انما يصير علما لاجل كثرة استعمال
وغلبته في فرد معين من الافراد وجنس بحيث لا يذهب الذهن عند اطلاق

الى غيره فيما بينهما

لا يجوز مما يتناوله اللفظ نحو ابي عمرو وابي عباس وابي مسعود غلبت على العبادلة
دون ما عداهم من ابناء ابائهم بحيث لا يذهب الذهن الى احد من اخوتهم مع انه
كان شقيقا منهم فان قيل ما العبادلة قلنا العبادلة ما يلزم عبدا فان قيل
ما العبدل قلنا العبدل قلنا العبدلة من القرب تقوم في عبد عبدلا زيد زيدلا
واما الجمع للعبدد صفا كالنساء المرأة كالنساء جمعا من غير لفظه فان قيل ما العلم المنقول
قلنا العلم المنقول وهو ما كان موضوعا لشيء قبل العلمية كجعفر وخاتم وشمر
ويزيد فان قيل ما العلم المرتجل قلنا العلم المرتجل الذي لا يكون موضوعا لشيء قبل
العلمية فان قيل اما تجد رجلا في رجل يسمى عنده مبتدأ وانتم تقولون لا تبدأ الا يكون
المبتدأ معرفة قلنا ولا يسوغ تنكير المبتدأ الا اذا تخصص وذلك التخصص
بوجه ما بالوصف تحقيقا فان الهمزة في رجل مبتدأ يسمى موضوعا تقديرا بانه صفة
عنده وهو تخصيص بالصفة فان قيل الا شخص في الارض مبتدأ ونكرة ولم
يوصف قلنا الا شخص مبتدأ خبره في الارض وقد تخصص بالوصف المقداري
شخص واحد شخص في بابن القبي في الارض تقديره شخص القبي وهو صفة له فان قيل
ان فقير من قولهم والا ذهب فقير في الرابط مبتدأ مع انه لم يوصف قلنا انه موصوف
تقديرا اي فقير واحد في الرابط المعنوي وفي التعليق ان يستعمل الخبر به يكون موضوعا
في المعنى لانك اذا قلت كم رجل عندك كان بين المعنى كثير من الرجال عندك او رجال
كثيرون عندك فان قيل انا نجد اذا كانت مبتدأ مع انه نكرة قلنا انه تخصص
كونه فاعلا في المعنى قدم للتخصيص معناه ما اتى ذا ناب الا نزول يجوز بها الا حجة
فعلية فان قيل ان ما في ما اكرم زيدا مبتدأ عند سيبويه مع انه نكرة غير موصوفة
قلنا انه تخصص بكونه فاعلا في المعنى لان معناه ما احسن زيدا الا شيء في ما عند
سيبويه نكرة مخصصة وصفت مبتدأ الخصص بكونه فاعلا في المعنى لان معناه

عنده ما احسن زيداً معذرة الجاشية عظم او شيئاً من الاشياء اكرم
او يكون المبني للفاعل لان معناه ما اكرم زيد الاشياء اما عند الاخفش فان عنده
موصولة والجملة خبرها والعائد محذوف فلا يكون ما نكرة محضة بالاستفهام
كذا في الشرح التب سيد عبد الله فاما قيل سلام عليكم مبتدأ مع انه نكرة
قلنا انه لمحض ما يقع ما يقع لمعنى المصدر المدعو به لشخص وهو مصدر منسوب
الى الفاعل اي نوع من الشيوب ولا يكون الا في الدعاء مثل سلام عليك ومثل ويل له
يقال هذا لمن يدعو عليه بالهلاك فان قيل ارجل في الدار ام امرأة مبتدأ
مع انه نكرة قلنا قال ابن الحاجب ان المجوز للتنكير المبتدأ هنا ثبوت الخبر لاحدهما
عند المتكلم لان السؤال بالهمزة مع ام المتصلة يدل على ذلك لكانت النكرة هنا
بمنزلة نكرة موصوفة وفي كتاب الاوراق ان السؤال بالهمزة وام انما يكون
وجود احدهما معلوما لازم في التقدير اي هنا في الدار تذكر في بعض كتب النحو
انما جاز ذلك لان التأويل بهذه الجملة في الدار ذلك الجنس
فاعرف مسلك المعارف ولم يرد ابوك واحد بعينه فان قيل
ان لم في كم رجلاً عندك في كم الاستفهام مبتدأ مع انه نكرة قلنا انه لمحض
بالعموم اي يكون منبئاً ولا كل واحد على سبيل الاستغراق اي كلما صدق
انه نكرة فهو خبر جوازه فان قيل ان احد في ما احد خير منك مبتدأ مع انه
نكرة قلنا ان النكرة تكون في سياق النفي لنفي العموم فيكون مستغنية بكونها
كل فرد وهو في تقدير ما زيد خير منك وما عمرو خير منك وما بشر خير منك
وما مالك خير منك وما بكر خير منك والحكم وهو عدم الخيرية ثابت لا لنفي
المخاطب بخلاف ما لو حكمت على واحد غير معين فانه لم يحصل للمخاطب
فائدة فان قيل ان حصر في فصل ربنا مبتدأ مع انه نكرة قلنا وجوابه ما قلناه آنفاً

فان قيل

فاما قيل ان تحل في فصله وكل شاة برجلها معلقة مبتدأ مع انه نكرة قلنا ان تخصص
بالعموم ايضا فاما قيل اما رجل في فصله في الدار رجل مبتدأ مع انه نكرة قلنا انه
تخصص بكون الخبر مقدما عليه ايضا بدليل انك اذا قدمت عليه الخبر فقد ذكرت
حكمه قبل ذكره موصوفا فاستمر جواز تنكير الفاعل وقيل هذا غلط لانه علم مما ذكروا
ان تعليل نحو المبتدأ معرفة او مخصصا يجب ان يحصل له الاختصاص بغير الخبر حتى اذا
حكمت بعده بالخبر عليه يكون حكما مخصصا قبل الخبر اما اذا قلت والاختصاص
يحصل من الخبر عليه فيكون غير مخصص بدون الخبر فيكون قد حكمت بالخبر على غير
مخصص فيكون المحذور باقيا فاما قيل اما اسمك في الخبر لا فيك مبتدأ مع انه
غير مخصص قلنا قال سيبويه انه شاذ وذلك لانه ليس فاعلا معنى كما شرحه ذلك
ولانه مع الدعاء كان في قبل له وانما المبرد قد حجة بانه لا اعتراض فيه كذا في شرح جامع
الادب وفي التعليق والزمخشري جعله منصوبا على الاصل كسلام عليك
ايا صلى الله عليه وسلم في حجر لا فيك فضرب في دعاء الخبر ثم قال النبي عليه السلام انكرت
فعلهم به لا يبطل فاما قيل ما حق الخبر ان يكون نكرة فاما قيل
لم كان حقه التنكير قلنا لان الاصل في الخبر ان يخبر بما هو غير معلوم عند
المخاطب ليفيد لان المسند لو كان معلوما عنده كان المسند اليه ايضا
معلوما عنده واذا كان معلوما فاي فائدة في تقييده وقد بينا ان معرفتي مما كان
الرسالة ومحمد نبيا فاما قيل لم جاز وقوع المعرفة في خبر قيل فيه جوابان احدهما
ان الغرض منه التعظيم والاقرار لا الاخبار ولكن صورته صورة الاخبار
كما ان الرجل يقول لزوجته انت طالق او يقول انت حر لفظ خبر ومعناه
انشاء ولهذا لا يقال انه يحتمل الكذب والثاني ان الناس ينكرون الوحدانية
والنبوة فيكون الغرض تعليم السامع لا المتكلم سوى ولبس بغيره

ان الشكري قال قبل انت انت وانت الاول مبتدا وانت الثاني خبره
وهو معرفة لا يفيد السامع فلنا تقديره انت الفاضل الكامل العالم العامل قال قيل
اصل يجوز تقديم الخبر على المبتدا ام لا قلنا يجوز تقديمه للاهتمام بذكره نحو تميمي مرفوع بانه خبر
لانه قدم للاهتمام بذكره قال قيل لم قدم الخبر على المبتدا في قوله سواء علي قمت
ام قعدت اي قيامك وقعودك سواء قلنا للاهتمام بذكره قال قيل
اذا كان سواء خبرا مقدما فالمبتدا قلنا المبتدا قمت قال قيل اه قمت فعل ماض
والفعل لا يكون مبتدا قلنا قد ذكر في كتب التحقيق ان الفعل اذا لزم نزل منزلة المصدر
كان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فان تسمع مبتدا او خبره خبر تقديره سماعك خير
وهو عند من لا يقوم بخلاف الاول فان سواء خبر القيام والقعود والمعنى القيام
والقعود مستويان قال قيل السواء في مررت برجل سواء مجرور ام منصوب قلنا
انه يجوز ان يكون مرفوعا على انه خبر مقدم لهو والتقدير هو والتقدم سواء كان قيل
ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا رفع بانها صفة لرجل وجاز ان يكون سواء مجرور
اعلم انه صفة لرجل فلفظ هو تاكيد للمستكن في سواء اجي ابن يعيش
العطف قال قيل ان سواء في الوجه الاول خبر مقدم لهو والتقدم لهو وفيها
تثنية والم يثن سواء مع ان المطابقة بين المبتدا والخبر شرط افرادا وتثنية
وجمعا وتانيثا وتذكيرا قلنا هذا اذا كان الخبر اسما مشتقا وهنا ان سواء
مصدر وليس بمشتق قال قيل لم تقدم الخبر على المبتدا في قولهم وكرم اخوك
قلنا للاهتمام قال قيل ان تقديم الخبر في هذه الصورة لازم ام لا قلنا خبر لازم بل في
الجواز قال قيل لا اي موضع لازم قلنا ويلزم تقديم الخبر على المبتدا اذا كان
الخبر مفردا متضمنا للاستفهام او ظرفا متضمنا له على خبر المبتدا قال قيل
الا ليوف زيدا خبر لم مبتدا قلنا انه خبر قال قيل لم قدم قلنا لانه مفرد متضمن للاستفهام

وقع خبرا لو

رفع جزا فوجب تقديمه فان قيل ان في زيدا مبتدا ام خبر قلنا انه خبر فان قيل
لم قدم قلنا لانه ظرف متضمن للاستفهام فان قيل ان من لوازم القائل اخبر
ام مبتدا قلنا انه خبر فان قيل لم قدم قلنا لانه ظرف متضمن للاستفهام فان قيل
الا ترى الدار لمن الدار رجل خبر ام مبتدا انما خبر فان قيل لم قدم قلنا لانه كان
تقديمه مصححا للمبتدا فوجب تقديمه فان قيل هل يجوز تقديم خبر ان واخواتها
على اسمها قلنا يجوز تقديمه على الاسم اذا كان الخبر ظرفا معرفة كقوله تعالى
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب تقديمه اذا كان نكرة كقوله تعالى ان في البيت لسحرا
فان قيل هل يجوز تقديم خبر كان ام لا قلنا انه خبر كان يتقدم على الاسم في الباب ويبقى
مرفوعا ومنصوبا وفي الخبر النكرة المتقدمة اظهر الاعراب فيهما وفي احدهما نحو كان
المنطلق زيد وكان الفتى زيد وكان ابي حنيفة ابا يوسف لان ظهور الاعراب
راجح لا التباس الخبر بالاسم اما اذا لم يظهر الاعراب فيهما والا قرينة نحو كان الفتى هذا
الرجل استحسن تقديم الظرف مستقرا وتاخيره لغوا يعني قال سيبويه تقديم خبر كان
على الاسم اذا كان الخبر ظرفا مستحسن الم يستحسن تقديم ظرف اللغو وهو ما لم يكن خبرا
بل زائدة لان التقديم على الاسم للاهتمام والزائد لا يهتم به نحو كان زيد جالسا
عندك الم يستحسن ان يقال كان زيد عندك جالسا فان قيل انه لا فعل له
والمركب له لغوا احد ظرف لغو مع انه متقدم على متعلقه وهو كلغوا قلنا وانما قدم
اللغو اعني له لانه يفيد الفائدة اذ ليس الغرض نفي الكفو مطلقا بل الغرض نفي الكفو له
وهذا المعنى المقصود مستفاد من هذا الظرف فكان مفيدا كما سبقت
له لانه يثبت الاهتمام بشانه فلا جرم قدم فان قيل الا كفوا منصوب بانه خبر
لتكن واحد مرفوع بانه اسمه فلم قدم الخبر على الاسم وهنا تاخر الاسم الفاعل
رعاية اللفظ اصل فان قيل يجوز تقديم العلة على المعلول ام لا قلنا لا يتقدم العلة

على الموصول وكذا لا يتقدم بأن خبر الصلة على الموصول لان الصلة كونها جملة الموصول
كان كالجزء الثاني له فلا يجوز تقديم الشيء من ها عليه اي على الموصول وكما يجوز ان خبر مقدم
في الصلة فان قيل هل يجوز الفصل بين الصلة والموصول ام لا قلنا لا يجوز الفصل
بالاجنبية عنهما وفي حكم الموصول ان ينزل مع صلته فاعلا ومبتدا فان قيل هل يوصف
منه الذي والتي قبل تمام الصلة نحو مررت بالذي اكرمته الفرائض فان قيل هل يؤكد
قبل تمام الصلة ام لا قلنا لا يؤكده فان قيل هل يبدل منه او لا قلنا يبدل منه
او لا قلنا يبدل منه قبل تمام الصلة سواء كانت تلك التوابع واقعة
بين الموصول وصلته او بين البعض منها او بعض آخر لا يجيء الا بعد تمام الكلمة وتمام الموصول
انما هو بالصلة فان قيل هل يجوز ان يقال مررت بالذي اجمعين في الدار ان تمام مررت
لا قلنا لا يجوز لوقوعه تأكيد الموصول قبل الصلة وهو في الدار فان قيل هل يجوز
ان يقال مررت بالضاربين لان اجمعين جاء تمام الصلة وجوز تقديم بعض اجزاء
الصلة على بعض لان بعض الصلة والبعض الآخر منها وان كان جزءين الا انه لا يجب
ترتيب احدهما على الآخر بل يجوز تعقب كل منهما غير الآخر فان قيل هل يجوز
ان يقال الذي كان ابوه راعف فيه مطلق قلنا لا يجوز لانه يلزم منه جواز هذه السنة
احد الامرين وهو ممتنع اما ان يكون الموصول بدون الصلة او اما ان يكون المبتدأ
بدون الخبر ومثل هذا لا يجوز حتى يجيء الاحد بها غير ظاهرة او مقدرة فان قيل هل يجوز
ان يقال جاء في الغائم اليه الشارب ماء الساكن داره والضاربين اخاه قلنا يجوز فان
جاء في فعل ماض والبعض المتصل فيه منصوب محلا بانه مفعول فان قيل ما النون
في جاء في قلنا النون فيه النون وقاية جيء لصون الفعل عن الكسرة عند اتصال
بالمتكلم بياء وهي تدخل على الماضي والمضارع وهي تحفظ الفعل عن الكسرة واليه
مفتاح الغائم الشارب مرفوع بانه فاعل الغائم ماء منصوب بانه مفعول الشارب الساكن

مرفوع

وفوع بانه فاعل الشارب داره منصوب بانه مفعول السالك الضارب مرفوع
بانه فاعل السالك اخاه منصوب بانه مفعول الضارب زيد مرفوع بانه فاعل الضارب
والوجه في هذا بديع من النوع الخامس قبل شيئا مما ذكر لم يجز لان الكل لا
فان قيل هل يجوز الا يقال الضارب الشاتم المكرم المعطية درهما القائم غلامه
اخوه سوطا بشر بكرا خالدا عمرو عبد الله المكرم الاكل طعام ام لا قلنا يجوز في البدل الاول
لعدم حصول الفاصل بعده للذي قبله وهكذا على الترتيب والا في الابدال قبل تمام الصلة
الضارب منصوب بانه مفعول المكرم الشاتم منصوب بانه مفعول الضارب المكرم
منصوب لانه مفعول الشاتم المعطية على انه مفعول المكرم الاول للمعطي ودرهما منصوب
بانه مفعول ثان القائم مرفوع بانه فاعل المعطي في داره متعلق بالقيام اخوك
مرفوع بانه فاعل القائم سوطا منصوب بانه بدل من المعطي خالدا منصوب بانه بدل
المكرم عمرا منصوب بانه بدل من الشاتم عبد الله منصوب بانه بدل من الضارب
المكرم فعل الاكل مرفوع بانه فاعل طعام منصوب بانه مفعول الاكل غلامه مرفوع
بانه فاعل الاكل فان قيل هل يجوز نصب بشر بانه بدل من المعطي ام لا قلنا لا يجوز
لانك لو نصبت بشرا يكون بدلا من المعطي ورفعت بكرا يكون بدلا من القائم
لكان بكر من توابع القائم والقائم في غاية من صلة المعطي فبكر قد بدلت من المعطي
قبل تمام ما هو في غاية صلته فيكون بدلا من الموصول قبل تمام الصلة وعلى هذا قياس
مسئلة فان قيل ما صلة الذي وعايده في قولهم انت فيئنا الذي زعبنا
قلنا ان الذي هنا بمنزلة المصدر مع تقديره فيئا رغبتك لان بعضهم قد اجازوا في
الذي ان يكون مع الفعل بمنزلة المصدر فان قيل ما محلها هنا في الاعراب قلنا لا محل
لانها زائدة فان قيل لم لا يجوز ان يكون مبتدا الذي لا بمنزلة الذي في هذا الكلام
فان قيل لم يجوز ان يكون فيئا خبرا لها قلنا لان الاظهار والحذف فيئا مع متعلقه

محذوف وفوعه محلاً على انه خبر مقدم لمبتدأ هو ترغيبنا لانه في تاويل المصدر
والتقدير رغبتك كائنة فينا فان قيل لم لا يجوز ان يكون ترغيبنا صلة للذي قلنا
لا يصلح ان يكون موصولاً بما بعده والا يلزم الثانية والعائد ممتنع تقديمه على جر الصلة
مسئلة فان قيل ما صلة الذي وعائده في قولهم الذي تضرب زيداً قائماً اما الذي
عندهم حرف وتضرب في تاويل المصدر بالذي الضاربك زيداً قائماً فان قيل
لم يجوز ان يكون الذي هنا موصولاً قلنا لا يجوز لانه عائده هنا والاجر للذي مسئلة فان قيل
ما صلة الذي في قولهم مررت بالرجل الذي القائم اخوه قلنا ان الذي هنا زيادة مررت فعل فاعل
وبالرجل متعلق به مفعول به خرج به الذي زيادة القائم مجرور بانه صفة الرجل اخوك مرفوع
على انه فاعل القائم والضمير المجرور عائد الى الرجل فان قيل لم يجوز ان يكون الذي موصولاً هنا القائم
مرفوع بانه مبتدأ وخبره اخوه والضمير يكون عائد الذي قلنا لا يجوز ذلك لان الضمير في اخوه
راجع الى الرجل مسئلة فان قيل ما صلة الذي في قولهم في النفر الذين اذا هم
بك الايام خلف الفاء فصفوا قلنا ان الذين هنا زيادة عند تقديره في الاكرام اذا
فصفوا اعلق الايام بالكاف فان قيل ما حكمهم في اذا هم قلنا ان هم هنا زيادة عندهم
وزيادة شاذ فان قيل ان الالى اجمع ام مفرد قلنا ان الالى مفرد فتحة الهمزة وهي جمع
الذي فقال الالى على وزن فاعل عين مهمزة لامه ياء ساكنة والالاء بياء ساكنة او مكسورة
بغير همزة والالى على وزن فاعل بياء ساكنة والالا بحذف الياء الالى والكوابي
والظاهر ان الكوابي وكذا الالى جمع لجميع فان قيل ما اصل الذي قلنا اصله عند البصريين
لذي على وزن فعل ادخل اللام الزائدة عليه تحسيناً للفظه وثبت اللام فيه للتعريف
لان الموصول معرفة وصفاً فان قيل لم لزم الحكم فيه قلنا لانه لو نزعت ثانية وادخلت
اخرى لاوهم كونها للتعريف كما في الرجل او رجل فان قيل ما العامل في المبتدأ
الخبر قلنا عاملها معنوي وليس لشان فيه حظ من العوامل اللفظية للاسناد فان قيل

ما الموجب رفعهما قلنا قلنا الموجب رفعهما شبههما بالفاعل فان قيل ان الاسناد
الشرط في التجرد لم لا قلنا ان الاسناد شرط في التجرد لانه الصيغ الذي حصل به التركيب
المقتضي للاعراب اذا لولا ذلك لكان حكمها حكم الاصوات التي لا محل للاعراب لها فنقل
في كتبه ان العامل في الخبر هو المبتدأ وعند الكوفيين انهما يرتفعان بسبب اقتضاء
كل منهما الآخر فان قيل كيف يجوز ان يكون التجرد عاملا وهو عدم والعدم لا يكون عاملا
قلنا يجوز اذا كان امرا عدميا لان العامل عندهم علامة العدم المخصوص او نقول انه
امر وجودي لان المراد منه كون المبتدأ اولا الثاني حديث عنه فان قيل ما العامل
في الفعل المضارع قلنا العامل فيه المعنوي وهو وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم والانفاع
عنه اكثر الكوفيين بنفوسهما في الملازم والتواجب وعند الكسائي بالزوائد اولا
فان قيل ما وجوه الاعراب في الاسم قلنا الرفع والنصب والجر ويكون لفظا او تقديرا
بحركة او حرف كما ذكرنا فان قيل ما الاعراب قلنا الاختلاف وما فيه الاختلاف
وهو المعرب وما فيه الاختلاف وهو العامل وما لاجله الاختلاف وهو المقتضي فان قيل
ما وجوه الاعراب في الفعل المضارع قلنا وجوه الاعراب في الفعل المضارع الرفع
والنصب والجزم فالرفع يكون بالضمة لفظا فيما كان آخره صحيحا غير ملتحق به ضمير مرفوع
بارز نحو يضرب او تقديرا فيما كان آخره معتلا غير مقتصر غير ملتحق به ضمير مرفوع بارز نحو يغزو
ويرمي ويخشى ويحرف لفظا فيما اتصل بالف التثنية او بياء المخاطبة نحو هما يفعلان
وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين واما النصب
فقد يكون بفتحة لفظا في آخره غير الف ولم يتصل به الضمير نحو لن يضرب ولم يرمي
ولن يغزو وقد جاء بالاسكان في المعتل نحو قوله تعالى فيهما روحا او تقديرا فيما
آخره الف نحو لن يخشاها وبالحذف في الافعال الخمسة نحو لن يفعلا واخواته
واما الجزم فقد يكون بالسكون فيما آخره صحيح ولم يتصل به الضمير نحو لم يضرب واخواته

وانما اعتل آخره نحو لم يغزو لم يرم ولم يخش الا ما شذ نحو لم يكهو ولم يدعو فالاول قبل
ان الاعراب علم قسم لفظا قسمين اعراب صريح واعراب غير صريح فالصريح الاختلاف
آخر الكلمة باختلاف العوامل كما ذكرنا وغير الصريح الانواع الثلثة موضوعة على وجه مخصوص
فالاعراب وقوف فالضمير لا يخلو اما وضع المتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره
لفظا او تقدير ذكره لفظا او تقدير الخو ضرب زيد غلامه فان زيدا متقدم على الضمير لفظا
او تقديرا الا ان مرتبة الفاعل قبل مرتبة المفعول او تقدم لفظا لا تقدير الخو ضرب زيد
غلامه فان زيدا متقدم لفظا لكنه مؤخر تقديرا لكونه مفعولا او تقدم تقديرا لا لفظا
نحو ضرب غلامه زيد فان زيدا متقدم تقديرا لانه فاعل او تأخر ذكر الغائب عن الجملة الضمير
والغائب المتأخر عنه غير جملة كما بعد جزء الشان نحو قوله سبحانه قل هو الله احد
فان الضمير فيه عبارة عن الجملة بعده وانما جاز عن ان يتقدم مقصد التعظيم القصة
مذكر مهابة لتعظيم وقوعها في التفسير ثم يفسر فيكون ذلك ابلغ في ذكره اولا مفسرا
وصار كانه في الحكم على الحديث المتعلق في الذهاب بينك وبين مخاطبك
فمنفصل ان لم يستقبل في اللفظ والا فهو متصل والمتصل اما مرفوع او منصوب
او مجرور والضمير المرفوع المتصل نحو ضرب ضربا ضربوا للمذكر الغائب ضربت ضربتا
ضربن للمؤنث الغائبة ضربت ضربتما ضربتم للمخاطب المذكر ضربت ضربتما ضربتن
للمخاطب ضربت للمتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا ضربنا للمتكلم مع غيره مذكرا كان او مؤنثا
فنفس عليه بضربه والضمير المنصوب المتصل نحو ضرب ضربهما ضربهم للمذكر الغائب
ضربها ضربهما ضربهن للمؤنث الغائبة ضربك ضربكما ضربكم للمذكر المخاطب
ضربك ضربكما ضربكن للمؤنث المخاطب ضربني للمتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا
ضربنا للمتكلم مع غيره مذكرا كان او مؤنثا والضمير المجرور المتصل نحو غلامه غلامهما غلامهم
للغائب غلامها غلامهما غلامهن للغائبة غلامك غلامكما للمخاطب غلامك غلامكما

غلامكن

غلامك يعني طبة علان للمتكلم الواحد غلامنا للمتكلم مع غيره الجر المرفوع المنفصل نحو هم
للمذكر الغائب اياهما اياهن للمؤنث الغائبة انت انتما انتم انتن للمخاطب انا للمتكلم
الواحد نحن للمتكلم مع غيره الجر المنصوب المنفصل نحو اياه اياها اياهم للمذكر الغائب
اياها اياهما اياهن للمؤنث الغائبة اياك اياكما اياكم للمخاطب اياكِ اياكما اياكن
للمخاطبة اياي للمتكلم الواحد اياي للمتكلم مع الغير فان قيل ان انا هي لانها ضربت
الاسم مظهرا ام مضمرا قلنا انه مضمر اصله انا ضربت العلوي بدليل ان الوقف ليس الا الهاء
لانه لو الالف يسقط الفتحة للوقف فيلتبس بانا الحرفية ومذهب الكوفيين
ان الالف من نفس الكلمة فان قيل ان نحن مفرد اللفظ ام لا قلنا انه نحن جمع من غير لفظه
فان قيل انه مبني ام معرب قلنا انه مبني على السكون فان قيل لم بني على السكون قلنا لمناسبة
الفرع الكون ضمرا مرفوعا او للدلالة على الجمع الذي حقه الواو فان قيل ان الواو في هو في نفس
الكلمة او لا قلنا انه عند البصريين اصل وعند الكوفيين اشبعت من الضمة والجر
هو الياء عنده وحده فان قيل الياء في ج اصل ام زائدة قلنا انما كهدة الاختلاف
وكان القياس على مذهب البصريين الا يقال في المثنى والمجموع هما وهم وهما
الا انه حذف للتخفيف فان قيل انا ما انفصل ما هي الياء والكاف والهاء حروف
ام اسماء قلنا انه اسماء تدل على احوال المرجوع اليه من المتكلم والغيبة والخطاب
والضمير هو انا على اسد المذهب سيبويه وقال الخليل انا انا مضمر مضاف الى مضمر
فان قيل هل يلزم اضافة الشيء الى نفسه قلنا لا لان في باب اضافة العام الى الخاص نحو
اضافة الى المظهر في قولهم اذا بلغ الرجل سبعين فانما بالسنون لانه التحرز من الجماع
والكنز وهو ضعيف لان الغاية لا تضاف وفي التحرز والتيسر في الا انا اسم
تام مضاف الى المضمرات وهي اياك من نفسك فان قيل ان الواو في بان اسماء
او حروف قلنا ان الواو في باب انت انتما انتم وغير حروف وفي باب الكوف انا انت

يكون اسم وانا

في نفس الكلمة وقيل ان المغفر هو الغفار وحده فان رحمه ورحم عبده ايضا هو الغفير لطاجه
بابا الطوستوي ابن ما زائدة عامل فلا يستغني الصغير والكبير والوضيع والرفيع
عن معرفتها واستعمالها اقول الواو في هذه الجملة ابتدائية لوقوعها لابتداء الكلام
هذه مرفوع هذه محلا بالابتداء خبره ما زائدة عامل فلا يستغني لا محل لهذه الجملة الاسمية
من الاعراب قلنا ان هذه الجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب فان قيل ما الفاء
لا فلا يستغني قلنا جوابية لوقوع لا يستغني قلنا جوابية لوقوع لا يستغني جوابا
لشرط محذوف تقديره اذا كان هذه ما زائدة عامل فلا يستغني وهو فعل مضارع
منفي بلا فاعله الصغير والكبير مرفوع معطوف على الصغير والوضيع معطوف عليه والرفيع
معطوف على الوضيع الباء والمجرور في معرفتها متعلق بلا يستغني فان قيل
لم قدم الصغير على الكبير قلنا لان الكبير لا يكون كبيرا الا بعد كونه صغيرا فان قيل لم قدم الوضيع
على الرفيع قلنا لان الرفيع لا يكون رفيعا الا بعد كونه وضيعا لانه صلى الله عليه وسلم
قال من تواضع رفعه الله ومن تكبر وضعه الله تعالى الرفيع في تواضع الوضيع والصغير
كما قال الشاعر لا تنهين الصغير عليك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واصله لا تنهين
حذفت نون الخفيفة لالتقاء الساكنين وابقي ما قبله على الياء على الفتح لانها
في حكم المفرد والمراد النهي لا يجوز لا تنهين الصغير لحذف الياء وجزم
النون وانما حذفت النون الخفيفة لدعاء اثباتها الى احد المحذورين بحذف
والتقاء الساكنين على غير الحد على ذلك جرى في الحروف المشبهة والصغير المتصل
بضمير يجب اسقاطها وجزمها لا تزيع الواو في والدهر للحال الدهر مبتدأ وخبره قد رفعه
وهذه الجملة منصوبة المحل على الحال من فاعل تركع قد تم بالعون الله وحسن التوفيق
ثم هذا الكتاب
تم

بقول لا اله الا الله [illegible]

[illegible]

[illegible] على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين اعلى جميع الانبياء والمرسلين

والحمد لله رب العالمين [illegible]

[redacted]

سنه

١١٢٤

الله رب العلمين

كثر دركا الاستقر الجنس ايجون اولنه الف واللام كالمكمل

الحمد لله اولنه الف واللام

تنوين دسدى الحمد لله نه بر الف واللام

تعريف دلالت ايدر تنوين تنكير دلالت ايدر

بسم الله اصلنده كو غير قياسى اوزره واو حذف اتدكم اولدى تخفيفدن وعادتلسن اوتورى سنى ساكن قلدق ابتداء متعذر اولدى ابتداء ممكن اولسون ايجون اولنه همزة الوصل كتردك اكم اولدى متعلق قلمق ايجون بر باء كتردك باكم اولدى اكمك كلام العربده استعمالى كثير اولدقجه اجلدن همزيى لفظدن وخطدن حذف بسم اولدى لفظتى الحله مضاف قلدق اذ قت اله تنوين دشدى زيرا اذ قت تعريف دالت ايدر تنوين تنكير دالت ايدر ظرفدان لا يجتمعلان

[illegible]

[illegible]

[illegible]